

# خادم الحرمين يهنئ بالعيد... ويشدد على الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني

(ص 2)



النشر الإلكتروني على منصتها الإلكترونية

طبعة السعودية - 24 صفحة

www.aawsat.com

التشرف الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

الخميس 1 شوال 1442 - 13 مايو 2021 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15507

خداع الإنترنت...  
فخ النصابين  
لاجتذاب المغفلين

كشفي

Hype

## مرشحون يعلنون عزوفهم بعد تلقيهم تهديدات «شبح التصفيات» يهدد الانتخابات العراقية المبكرة

بغداد، «الشرق الأوسط»

سارع مرشحون عراقيون إلى إعلان عزوفهم عن المشاركة في الانتخابات النيابية المقرر إجراؤها في 10 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، نتيجة تلقيهم تهديدات بالقتل. وكشف رئيس كتلة «بيارق الخير» محمد الخالدي أمس عن أن عدداً من المرشحين التابعين لكتلته في بغداد

محافظة بعقوبة (65 كيلومتراً شمال شرقي بغداد) عن تعرضها لمحاولة اغتيال، في حين أعلن عدد من المرشحين للانتخابات، طبقاً لما ذكرته إحدى الكتل البرلمانية، انسحابهم إثر تلقيهم تهديدات بالقتل. وكشف رئيس كتلة «بيارق الخير» محمد الخالدي أمس عن أن عدداً من المرشحين التابعين لكتلته في بغداد

انسحبوا من الترشح والمشاركة في انتخابات مجلس النواب المقبلة، نتيجة تلقيهم رسائل خطرة وتعرضهم للتهديد. وبدأ «موسم التصفيات» باغتيال الناشط إيهاب الوزني في مدينة كربلاء (100 كيلومتر جنوب بغداد) ومحاولة اغتيال الإعلامي أحمد حسن في مدينة الديوانية المجاورة (180 كيلومتراً جنوب بغداد).

وطبقاً لكل التوقعات، فإن الانتخابات المقبلة سوف تشهد تصاعداً كبيراً؛ سواء في محاولات الاغتيال، والتخويف، والتهويل، من أجل هدف واحد يسعى إليه بعض الأطراف؛ وهو تسجيل الانتخابات عن موعدها المحدد خلال الشهر العاشر المقبل إلى موعدها الدستوري خلال شهر مايو (أيار) عام 2022 (تفاصيل ص 3)

## السلطات السورية تطلق معتقلين من دون تنسيق مع الأمم المتحدة

### قنصلية إيرانية في حلب بـ«موافقة الأسد»

دمشق - عمان - لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، خلال زيارته إلى دمشق أمس، افتتاح القنصلية العامة الإيرانية في مدينة حلب، بـ«موافقة الرئيس بشار الأسد، بهدف توسيع التعاون الاقتصادي والثقافي والتجاري بين البلدين».

وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية بأن الأسد بحث مع ظريف «العلاقات بين البلدين، واستمرار التشاور والتنسيق على الأصدقاء كافة، إضافة إلى سبل تعزيز التعاون المشترك في مختلف المجالات، وخصوصاً على الصعيد الاقتصادي»، و«مستجدات المسار السياسي؛ ومن بينها

لجنة مناقشة الدستور، والأوضاع الميدانية في سوريا، والوجود الأميركي والتركي اللاشعري، الذي يعيق استمرار عملية مكافحة الإرهاب ويتسبب بعدم الاستقرار في المنطقة». من جهته، أشار ظريف إلى «أهمية الانتخابات الرئاسية» السورية في 26 من الشهر الحالي، مؤكداً استعداد إيران التام للحضور بصفة مراقب في

هذه الانتخابات. على صعيد آخر، أطلقت السلطات في دمشق، من دون تنسيق مع الأمم المتحدة، سراح أكثر من 400 من الموظفين والقضاة والمحامين والصحافيين الذين احتجزتهم العام الحالي، في خطوة يرى نشطاء ومعتقلون سابقون أنها تستهدف كسب الرأي العام قبل الانتخابات الرئاسية. (تفاصيل ص 8)

## عقوبات أوروبية خلال أسابيع ضد ساسة لبنانيين

بيروت - بروكسل، «الشرق الأوسط»

في الأمر، من جهة أخرى، لا تزال تداعيات زيارة وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان لبيروت تتفاعل، وأبرزها ما ذكر من عدم رضا عن استثناء البطريرك الماروني بشارة الراعي من اللقائات التي أجراها الوزير. وفي هذا الإطار، وصفت الزيارة التي قامت بها السفارة الفرنسية أن غريو، للراعي أمس بأنها «زيارة ترضية» لتوضيح خلفية استبعاده من لقائات لودريان وخرجت من دون الإدلاء بأي تصريح. وأوضح المسؤول الإعلامي في بركي وليد غياض، لـ«الشرق الأوسط» أن زيارة السفير أتمت طلب من لودريان لنقل رسالة شفوية إلى الراعي للتأكيد أن باريس تتابع مبادراته وهي داعمة لها وليس هناك أي خلفية لعدم زيارة لودريان له، وأن مدة الزيارة كانت قصيرة ورسالته كانت موجهة إلى المسؤولين اللبنانيين. (تفاصيل ص 8)

## بايدن هاتف نتنياهو... ومساعٍ مصرية لوقف العنف... وإسرائيل ترفض الهدنة قبل تحقيق «هدوء طويل الأمد»

### تحذيرات أممية من «حرب شاملة» في غزة

واشنطن، علي بردى  
تل أبيب، نظير مجلي

فشل مجلس الأمن، خلال عقده جلسة طارئة، أمس، لبحث الأوضاع في قطاع غزة، في الخروج ببيان اقترحه الدول الثلاث التي دعت إلى الجلسة، وهي تونس والنرويج والصين. وامتنعت الولايات المتحدة عن تبني نص للبيان «على الأقل في هذه المرحلة»، بانتظار المساعي المبذولة لوقف العنف ومنها إرسال وفد أميركي بدوره، حذر المنسق الأممي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند من أن الوضع «يتجه إلى حرب شاملة» في غزة، مضيفاً أن «على القادة من جميع الأطراف تحمل مسؤولية وقف التصعيد».

وعبر الرئيس الأميركي جو بايدن بعد اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس، عن أمله في وضع حد للتصعيد بشكل عاجل. وقال للصحافيين في البيت الأبيض: «توقعاتي وأملتي أن ينتهي (التصعيد) عاجلاً وليس آجلاً. لكن إسرائيل لها الحق في الدفاع عن نفسها». وأعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في بيان، أنه اتصل بنتنياهو للتعبير عن قلقه حيال وإبل الهجمات الصاروخية على إسرائيل. وأضاف بلينكن أنه ناقش مع نتنياهو «العنف المستمر في القدس» مجدداً ودعوتها لكل الأطراف «لتهتدة التوترات ووقف العنف». وصرح وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، أمس، بأنه «لا هدنة» ممكنة قبل التوصل إلى هدوء «طويل الأمد».

في السياق نفسه، كتفت مصر مساعيها لوقف إطلاق النار، معلنة عن إرسال وفدين أمميين إلى تل أبيب وغزة، ومعربة عن الأمل في أن تؤدي مساعي الوفدين إلى وقف النار. ونقلت صحيفة «هارتس» عن مصادر أن محادثات وقف النار، التي عقدت الثلاثاء، توقفت بعد اغتيال إسرائيل لـ3 قادة من «سرايا القدس». (تفاصيل ص 4)



فلسطينية تمر أمام بناية دمرت بفعل غارة إسرائيلية في غزة أمس (أ.ب.)

## تهنئ التشرف الأوسط قراءها بعيد الفطر المبارك وتتمنى أن يعيده عليهم بالخير واليمن والبركات وكل عام وأنتم بخير

## توقعات بخوض رئيسي ولاريجاني سباق الانتخابات الإيرانية

### أحمدي نجاد يترشح للرئاسة مجدداً

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

تسجيل المرشحين، للصحافيين، إن الانتخابات المقبلة «قد تكون الفرصة الأخيرة، لإنقاذ الجمهورية الإسلامية في مواجهة تحديات داخلية وخارجية». وحذر من رفض طلبه للترشح على غرار منعه من خوض انتخابات عام 2017، وقال: «ساعلن أنني أعارض الانتخابات ولن أشارك» فيها من خلال الامتناع عن التصويت أو

دعم مرشح آخر. وتابع أن «ملايين الأشخاص دعوني إلى الترشح للانتخابات، وحتى امروني بان أتني إلى هنا لأسجل نفسي، واضعين حملاً ثقيلاً على كاهلي». وبالترزامن مع تسجيل أحمدي نجاد، قدم خمسة من الوزراء في تشكيلته الحكومية، طلباتهم لخوض الانتخابات الرئاسية.

ورزادت أمس، احتمالات ترشح رئيس القضاء إبراهيم رئيسي بعدما وجه ائتلاف «القوى الثورية» المحافظة، طلباً يتضمن 350 رسالة، تحض رئيسي على تمثيل التيار المحافظ في الانتخابات. بدوره، قال النائب السابق بهروز نعمتي إن حليفه رئيس الوزراء السابق علي لاريجاني، بات قريباً من الترشح للانتخابات الرئاسية، ممثلاً للتيار المعتدل

## غريفيث يطالب الحوثيين بوقف هجومهم على مأرب

(ص 2)

## بواد عزوف عشية بدء الحملة الانتخابية في الجزائر

(ص 9)

## ترقب مبادرة أفريقية جديدة حول نزاع «سد النهضة»

(ص 10)

## الجمهوريون يتعهدون لترمب الولاء ويزيجون تشيبي

(ص 11)

تسجيل المرشحين، للصحافيين، إن الانتخابات المقبلة «قد تكون الفرصة الأخيرة، لإنقاذ الجمهورية الإسلامية في مواجهة تحديات داخلية وخارجية». وحذر من رفض طلبه للترشح على غرار منعه من خوض انتخابات عام 2017، وقال: «ساعلن أنني أعارض الانتخابات ولن أشارك» فيها من خلال الامتناع عن التصويت أو

دعم مرشح آخر. وتابع أن «ملايين الأشخاص دعوني إلى الترشح للانتخابات، وحتى امروني بان أتني إلى هنا لأسجل نفسي، واضعين حملاً ثقيلاً على كاهلي». وبالترزامن مع تسجيل أحمدي نجاد، قدم خمسة من الوزراء في تشكيلته الحكومية، طلباتهم لخوض الانتخابات الرئاسية.

ورزادت أمس، احتمالات ترشح رئيس القضاء إبراهيم رئيسي بعدما وجه ائتلاف «القوى الثورية» المحافظة، طلباً يتضمن 350 رسالة، تحض رئيسي على تمثيل التيار المحافظ في الانتخابات. بدوره، قال النائب السابق بهروز نعمتي إن حليفه رئيس الوزراء السابق علي لاريجاني، بات قريباً من الترشح للانتخابات الرئاسية، ممثلاً للتيار المعتدل

## نقاد أشادوا بـ«لعبة نيوتن» و«الاختيار 2» والقاهرة: كابول»

### النصوص المبكرة تصدّرت دراما رمضان في مصر

القاهرة، انتصار دردير

أسدل ستار موسم الدراما الرمضانية في مصر، أمس، على أكثر من 25 مسلسلاً صعبدياً وكوميدياً ووطنياً. واتفق غالبية النقاد والجمهور على وجود أزمة ونصوص في أعمال عدة، بعدما لجأ بعضها للاقتباس وإعادة استهلاك مواضيع فنية سابقة؛ مما أدى إلى تصدّر الأعمال الجديدة والمبتكرة قائمة الأفضل، من أفضل مسلسلات الموسم الحالي. وبينما يرى الشناوي، أن عودة الأعمال القصيرة من بين إيجابيات الموسم، فإنه يُعد غياب المرأة مخرجة وسط هذا الكم من المسلسلات الذي لم تشارك به سوى المخرجة شيرين عادل

وتعرض مسلسل «نسل الأعراب» من بطولة أحمد السقا وأمير كرارة، وتأليف وإخراج محمد سامي، لانتقادات حادة بسبب حلقاته الأخيرة التي اتسمت بمشاهد العنف. وشاد الناقد طارق الشناوي بمغامرة الفنانة منى زكي، ورأى أن مسلسلها «لعبة نيوتن» مع مسلسل «الاختيار 2» يعيدان من أفضل مسلسلات الموسم الحالي. وبينما يرى الشناوي، أن عودة الأعمال القصيرة من بين إيجابيات الموسم، فإنه يُعد غياب المرأة مخرجة وسط هذا الكم من المسلسلات الذي لم تشارك به سوى المخرجة شيرين عادل

وتعرض مسلسل «نسل الأعراب» من بطولة أحمد السقا وأمير كرارة، وتأليف وإخراج محمد سامي، لانتقادات حادة بسبب حلقاته الأخيرة التي اتسمت بمشاهد العنف. وشاد الناقد طارق الشناوي بمغامرة الفنانة منى زكي، ورأى أن مسلسلها «لعبة نيوتن» مع مسلسل «الاختيار 2» يعيدان من أفضل مسلسلات الموسم الحالي. وبينما يرى الشناوي، أن عودة الأعمال القصيرة من بين إيجابيات الموسم، فإنه يُعد غياب المرأة مخرجة وسط هذا الكم من المسلسلات الذي لم تشارك به سوى المخرجة شيرين عادل

## دعوة لتأسيس مجلس عالمي لمكافحة التهديدات الصحية

جنيف، «الشرق الأوسط»

اعتبرت لجنة مستقلة مؤلفة من 13 خبيراً، أنشأتها منظمة الصحة العالمية وفق قرار تم تبنيه في مايو (أيار) 2020 من قبل الدول الأعضاء، أنه كان من الممكن تجنب أزمة «كوفيد -19». ودعت اللجنة، في تقرير، إلى إنشاء مجلس عالمي لمكافحة التهديدات الصحية، ونظام مراقبة عالمي جديد قائم على «الشفافية الكاملة». ويغرض أن يمنع هذا النظام منظمة الصحة العالمية القدرة على نشر المعلومات حول الأوبئة على الفور، من دون الحصول على موافقة من الدول.

## المنفي يحذر المنقوش بعد إعفائها 3 سفراء ومندوبين

### تفاقم الخلافات داخل الحكومة الليبية

القاهرة، خالد محمود

في مؤشر على تزايد الخلافات داخل حكومة الوحدة الليبية، اعترض محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، الذي زار مدينة سرت الاستراتيجية (وسط)، أن نجلاء المنقوش، وزيرة الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية، ارتكبت ما وصفه بـ«مخالفة صريحة» بإعفاء ثلاثة سفراء ومندوبين، والإسراع في تعيين آخرين مكانهم. وطلب المنفي، في رسالة تحذيرية شربت إلى وسائل الإعلام، المنقوش، بالامتناع مستقبلاً عن هذه الإجراءات، إلا إذا كانت وفق القانون والاتفاق السياسي ومنتدى الحوار. وتأتي هذه الحادثة في وقت يتزايد فيه غضب الميليشيات المسلحة المتمركزة في غرب ليبيا من المنقوش والمطالبة بإقالتها، بعد تكرار مطالبتها لتكريا بإنهاء حضورها العسكري وسحب المرتزقة الموالين لها من الأراضي الليبية. كما تأتي بعد أيام من اقتحام الميليشيات فندقاً

في العاصمة طرابلس يتخذ منه المجلس الرئاسي برئاسة محمد المنفي مقراً له. وكان هذا التصعيد متوقفاً في ظل تملص الميليشيات من مواقف المنقوش العلنية والمناوئة لتكريا، ومطالبة عناصر من اللواء السادس التابع لعملية «بركان الغضب» في مدينة سبها، أيضاً بإقالة المنقوش على خلفية اجتماعها في مدينة القطرون مع مقر مجلس النواب صالح قلعه وشيخ التبو زلاوي صالح، وتهديدهم بإغلاق مجلس المدينة في حال عدم صدور توضيح من رئيسها. (تفاصيل ص 9)



أكد أن المملكة ستواصل العمل لتجاوز جائحة «كورونا»... وحث على أخذ اللقاحات لإسهامها في تحصين المجتمع

## خادم الحرمين: نقف مع الشعب الفلسطيني حتى ينال حقوقه المشروعة

الرياض، «الشرق الأوسط»



أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، أمس، وقوف السعودية إلى جانب الشعب الفلسطيني حتى ينال حقوقه المشروعة، مشدداً على إدانة إجراءات إسرائيل في القدس وما تقوم به من أعمال عنف في محيط المسجد الأقصى. وخلال كلمة للملك سلمان، بمناسبة عيد الفطر، ألقاها نيابة عنه الدكتور ماجد القصبي وزير الإعلام المكلف، أعرب خادم الحرمين عن تآؤله بالخطوات الإيجابية القائمة

لتحقيق الاستقرار في العالم العربي، ليعم الأمن والرخاء كل أطراف المعمورة. وأشار إلى أن «السعودية منذ تأسيسها على يدي الملك عبد العزيز تعمل بما جاءت به الشريعة الإسلامية السمحة، من نبذ التطرف ومحاربة الإرهاب ومساندة الأشقاء والأصدقاء، وتعلن دائماً وقوفها مع المجتمع الدولي في كل ما يخدم أمن العالم واستتباب السلم».

ودعا الله أن تتجاوز شعوب العالم ما نزل بها من محن، وأن يعم السلام أركان المعمورة كلها، وأن يكون هذا العيد مناسبة لتجاوز الآلام والنهوض مما حل

### القيادة السعودية تتلقى التهنية من الزعماء وقادة الدول الإسلامية بمناسبة عيد الفطر المبارك

وقال الملك سلمان: «أحمد الله الذي أكرمنا في هذه البلاد المباركة قيادة وشعباً بخدمة الحرمين الشريفين وخدمة قاصديهما من حجاج ومعتمرين وزوار، خدمة نتشرف بها، ونبذل في سبيلها الغالي والنفيس، مولين سلامة

العالم كله من الآثار الصحية والاجتماعية والاقتصادية لجائحة «كورونا»، ومطلع خير للأشقاء في الوطن العربي والإسلامي وللعالم كله. ضيوف الرحمن وراحتهم وأمنهم كل عنايتنا واهتمامنا، وما اتخذته حكومة المملكة هذا العام من إجراءات إنما كان هدفها حمايتهم وتوفير

الصحية التي تعلنها وزارة الصحة، وبالتباعد الاجتماعي، وضرورة أخذ اللقاحات، مما سيعمل بحول الله على تحصين مجتمعنا العزيز من مواطنين ومقيمين، مواصلة العمل ضمن المجموعة الدولية لمواجهة هذا الوباء، تأكيداً لدور المملكة الإنسانية، للمحافظة على ما تحققت من منجزات وتجاوز جميع آثار الجائحة بشكل كامل بإذن الله تعالى». وثنى للمرابطين في جميع الأجهزة العسكرية والمدنية والصحية قضاءهم العبد بعيداً عن أسرهم، موجهاً لهم الشكر، سائلاً الله الشفاء لكل المرضى وأن يتعافى برحمته

## السعودية: توجيه ملكي بإعادة تأهيل مستشفى ابن الخطيب في بغداد

بغداد، «الشرق الأوسط»

أعلنت السفارة السعودية في العراق عن صدور توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بتبرع المملكة لإعادة تهيئة مستشفى ابن الخطيب في العاصمة العراقية بغداد، هدية من

خادم الحرمين الشريفين للشعب العراقي الشقيق في حادثة حريق الخطوة تاتي وفق بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية «انطلاقاً من روابط الأخوة وحسن الجوار والعلاقات التاريخية بين البلدين والشعبين الشقيقين، وإيماناً من المملكة برسالته السامية المتمثلة

## بايدن يمدد العمل بـ«حالة الطوارئ» مع اليمن

واشنطن، معاذ العمري

تتعامل مع هذا القرار في كل عام. وأشارت إلى أن القرار يستند إلى الأوضاع الحالية التي تمر في اليمن؛ إذ تشكلت من تصرفات وسياسات أعضاء معينين في الحكومة اليمنية وآخرين، هدفت سلام اليمن وأمنه واستقراره، وتشمل هذه الإجراءات عرقلة العملية السياسية في اليمن، وعرقلة تنفيذ اتفاق 23 نوفمبر (تشرين الثاني) 2011 بين الحكومة اليمنية والمعارضين لها، والذي نص على انتقال سلمي للسلطة إلى المطالبين بالصلوات المشروعة للشعب اليمني؛ لذا فإن الولايات المتحدة ستستمر في العمل بهذا القانون. وأضاف «لا تزال تصرفات وسياسات بعض الأعضاء السابقين في الحكومة اليمنية وآخرين، تمثل تهديداً لسلام اليمن وأمنه واستقراره، تشكل تهديداً غير عادي للأمن القومي

الأميركي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة؛ لهذا السبب، فإن حالة الطوارئ الوطنية المعلنة في 16 مايو 2012 للتعامل مع هذا التهديد؛ يجب أن تستمر سارية المفعول بعد 16 مايو 2021 العام الحالي؛ لذلك، وفقاً للمادة 202 من قانون الطوارئ الوطنية ساستمر (الرئيس بايدن) مدة عام بالعمل في حالة الطوارئ الوطنية المعلنة في الأمر التنفيذي رقم 13611، فيما يتعلق باليمن». وفي سياق متصل، أجرى تيم ليندركينغ، المبعوث الأميركي إلى اليمن، العديد من اللقاءات والمشاورات مع منظمات المجتمع الدولي، والسفراء الأوروبيين إلى الولايات المتحدة؛ وذلك بهدف خفض التصعيد في مارب، وإهاء الأزمة الإنسانية في اليمن كافة، للوصول إلى حل سلمي بين الأطراف اليمنية كافة، نتهى حالة الحرب التي تعيشها البلاد.

واشنطن، علي بردي

طالب المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث، جماعة الحوثي المدعومة من إيران بوقف هجومها على مارب «فوراً»، مؤكداً أنه «لا يمكن للغزو العسكري أن ينهي الحرب. وإذ عثر عن امتقانه للجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية وعمان والولايات المتحدة، أكد أن «الفرصة لا تزال موجودة، من أجل وقف القتال ومعالجة القضايا الإنسانية الحرجة واستئناف العملية السياسية في البلاد».

وقبل أن يخشي على تجاوب الحكومة اليمنية، قال غريفيث، في إحاطة هي الأخيرة له لمبعوث إلى اليمن أمام أعضاء مجلس الأمن في نيويورك، إنه «على رغم الجهود المضاعفة في الأشهر الأخيرة للتوصل إلى حل سلمي للصراع اليمني، فإنني للأسف لست هنا اليوم للإبلاغ عن أن الأطراف تقترب من التوصل إلى اتفاق»، مشيراً إلى «تصعيد عسكري لا هوادة فيه من قبل الحوثيين في مارب»، بالإضافة إلى استمرار القيود على الواردات عبر مرفأء الحديدة، فضلاً عن «القيود المفروضة على حرية اليمنيين في التنقل في كل أنحاء البلاد (...) وغياب العملية السياسية». ووصف الوضع في مارب بأنه «على المحك»، قائلاً إن هجمات الحوثيين «أدت إلى خسائر مذهلة في الأرواح، بما في ذلك الأطفال الذين جرى إلقاءهم بلا رحمة في الممرات»، مطالباً هذه الجماعة بـ«وقف هجومها على

واشنطن، علي بردي

مارب فوراً»، لأن «استمرار هذا الاعتداء غير مبرر». وكرر في الجلسة التي عقدها مجلس الأمن، عبر الفيديو، أن «هناك خيارات مطروحة من شأنها أن تسمح بحل سلمي ودائم للقضايا الرئيسية، موضحاً أن ذلك يشمل رفع القيود على تدفق البضائع التجارية، خصوصاً الوقود، عبر ميناء الحديدة وإعادة فتح مطار صنعاء أمام الحركة التجارية. لكنه عبر عن «الخشية من أن هجوم مارب «يمكن أن يوحى بان الحرب يمكن كسبها عسكرياً بشكل مباشر»، علماً بأن «الغزو العسكري لن ينهي الحرب بشكل حاسم». وتحدث عن جولات متعددة من المفاوضات المكثفة والمعقدة التي أجراها مع كل جانب، ما أدى إلى إدخال «التقيحات» على خطة التسوية التي أعدها، وهي تشمل أولاً «الالتزام وقف النار على الصعيد الوطني»، مما يمكن من توفير «إغاثة إنسانية هائلة»، بالإضافة إلى أنه يسمح بفتح طرق في أجزاء كثيرة من البلاد، بما في ذلك في تعز والحديدة ومارب. وأضاف أنه ركز ثانياً على إعادة فتح مطار صنعاء الدولي أمام الحركة التجارية، وضمن التوافق المستمر للوقود والصلح الأخرى إلى اليمن عبر موانئ الحديدة. وأكد أن هذه التدابير ضرورية، «بحجة الشروع ثالثاً في «الالتزام باستئناف العملية السياسية لإيجاد تسوية سياسية لتنتهي النزاع». وأكد أنه «يمكن التوصل إلى اتفاق إذا إلتى القادة السياسيون الرئيسيون نداءات الشعب اليمني والمجتمع الدولي، بما في ذلك هذا



مارتن غريفيث (رويترز)

العملية السياسية».

وبهذه الإحاطة، ينهي غريفيث عملياً نحو ثلاث سنوات من عمله في هذا المنصب، علماً بأن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش يتجه إلى تعيين غريفيث في منصب وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية منسقا للمعونة الطارئة خلفاً لمارك لوكون الذي أنهى مهامه أيضاً.

وقال لوكون، في الجلسة اليمنية أيضاً، إن الجماع في اليمن «لا تزال تلاحق البلاد، حيث يوجد خمسة ملايين شخص على بُعد خطوة واحدة من الجوع»، موضحاً أن «المجاعة والأمراض وغيرها من الماساة لا تحدث ببساطة في اليمن. الحرب تفرسها».

وطالب بتوفير حماية للمدنيين، ملاحظاً أنه «بينما كان العالم يجدد الجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب، شن الحوثيون هجوماً مرة أخرى في مارب»، ما أدى إلى تصعيد في أماكن أخرى، بما في ذلك حجة والحديدة وتعز.

ويتهم المسؤولون الأمميون جماعة الحوثي بتقويض الجهود التي بذلها غريفيث، علماً بأن الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية ضاعفة أيضاً الجهود لوضع حد للحرب هناك. وغريفيث هو الوسيط الأممي الثالث في الأزمة اليمنية بعد كل من إسمايل ولد الشيخ أحمد وجمال بن عمر. وهو وضع خطة لحل الأزمة تشمل وقف الأعمال العدائية وسحب القوات وتسليم الأسلحة الثقيلة في المواقع الرئيسية، مع تشكيل حكومة جامعة.

## قيادات في الكونغرس الأميركي تدعو الحوثيين إلى إنهاء الهجوم على مارب فوراً

واشنطن، رفا أبتير

دعا عدد من القيادات الجمهورية والديمقراطية في مجلس النواب الأميركي الحوثيين إلى إنهاء الهجوم على مارب فوراً، في الوقت الذي تتصاعد فيه ردود الأفعال الشاجبة للحركات الإيرانية في المنطقة. النددة بالحوثيين في اليمن. وأدت مصادرة البحرية

الأميركية لشحنة أسلحة إيرانية منجوبة إلى اليمن إلى تنامي الغضب الموجود أصلاً في الكونغرس حيال سياسة إيران في المنطقة، ومساعي الإرارة الأميركية للعودة إلى الاتفاق النووي مع طهران. وفي هذا الإطار، تحدث السيناتور الجمهوري جيم ريش مع «الشرق الأوسط»، وعد أن وقف الإف الأسلحة المتوجهة إلى اليمن لدعم

الحوثيين هو «لليل آخر على تأثير إيران المزعزع في المنطقة». وأشار ريش إلى أن هذا التأثير موجود «من خلال دعم طهران للحوثيين، ونظام الأسد في سوريا، وأحزب الله في لبنان، والمليشيات الموجودة في العراق». وأكد ريش أنه تحدث مع إدارة بايدن، وأوضح لها أن أي اتفاق مع إيران يجب أن يتطرق إلى التصرفات الإيرانية كلها، بما فيها «إرهاها المحلي». وتابع السيناتور داعياً المجتمع الدولي إلى تحميل إيران «مسؤولية تصدير الإرهاب إلى جيرانها».

وتوافق مع هذا الموقف زملاء ريش الجمهوريون الذين انتقدوا مساعي الإدارة للعودة إلى الاتفاق النووي، من دون وضع شروط على دعم إيران للحوثيين. وعُرد السيناتور الجمهوري توم كوتون، قائلاً: «إن تقديم تنازلات من جانب واحد شجع الاعتداءات الحوثية، وهذا درس على إدارة بايدن أن تتنظر فيه وهي تتعامل مع النظام الإيراني».

وتابع: «إيران تقف وراء الاعتداءات هذا الأسبوع في العراق واليمن وإسرائيل. الآن هو التوقيت الخاطئ لرفع العقوبات عنها وطمانتها». وتحدث كوتون عن مصادرة البحرية للأسلحة المتوجهة إلى اليمن، فعد أن هذا

المبعوث الأميركي الخاص تيم ليندركينغ: «إن الكفة الآن في لميلب الحوثيين؛ إذا استمروا بالمواجهة فسوف يتحملون مسؤولية الكارثة الإنسانية في اليمن». ويأتي هذا فيما دعا عدد من القيادات الجمهورية والديمقراطية في مجلس النواب الحوثيين إلى إنهاء الهجوم على مارب فوراً. وقال هؤلاء في بيان مشترك إن «اعتداء الحوثيين المستمر على

## الحوثيون ينقضون اتفاقاً لفتح طريق تربط عدن بمناطق سيطرتهم

عدن، «الشرق الأوسط»

أكد وسطاء يمنيون أن مليشيات الحوثي نقضت اتفاقاً أبرموه بينها وبين الحكومة الشرعية لإعادة فتح الطريق الرئيسية التي تربط مدينة عدن ومناطق سيطرة الشرعية جنوباً بالمناطق الخاضعة للجماعة في الشمال عبر محافظتي الضالع وب.

وقال الوسطاء إن المليشيات التي اشترطت توقيع الجانب الحكومي أولاً على الاتفاق الذي وضع بموجب نقاشات ومعاهدات أرفضت توقيع عليه ووضعت اشتراطات تنسف مضامينه بالكامل، وذلك في تأكيد لما كانت نشرته «الشرق الأوسط» قبل أسابيع. وذكر التحالف المدني للسلم والمصالح الوطنية في بيان له أنه أعد مشروع الضوابط الخاصة بفتح طريق (الضالع - دمت - إب) بعد اجتماعات متتالية مع القيادات الحوثية في صنعاء، وتم التوافق على نصه.

واقترح «التحالف» أن يبدأ بالتوقيع على الاتفاق في صنعاء ولكن المقترح رفض، ولهذا قرر الوسطاء إقناع الشرعية بدء التوقيع، وتوجهوا إلى عدن بالمقترح وتم توقيع الاتفاق وختمته من جانب محافظ الضالع بناء على توجيهات عليا كما وقع عليه الوسطاء

والغرفة التجارية بعدن، إلا أنهم وبعد عودتهم به للتوقيع من قبل الحوثيين فوجئوا برفضه. وممثلة الميليشيات الحوثية في الجانب ممني الخوئين لم تكن ذات أهمية تستحق إعادة النظر في ما قد تم التوصل إليه، لأنها مجرد تقديم وتأخير لبعض الفقرات أو مجرد كلمات مترادفة مثل «وقف إطلاق النار بدلاً من عدم إطلاق النار».

البيان أوضح أنه وأمام إصرار ممثلي الميليشيات الحوثية في الملاحظات الشكلية فإن ذلك يعني إلغاء الاتفاق الموقع والعودة إلى نقطة الصفر، مشيراً إلى أن الوسطاء وبعد التشاور مع الشرعية اقتصروا على الحوثيين أن يضعوا الصيغة التي يرونها ويوقعون عليها، إذ إن طرف الشرعية مستعد للتوقيع على أي صيغة لفتح الطريق، وبما لا يتعارض مع الصيغتين السابقتين للفتح.

وحسب البيان فإن المحاولة الأولى لفتح الطريق كانت في نهاية 2020، حيث بذل التحالف المدني جهوداً مضنية لإنجاح ذلك، وكان المحافظ أحمد عبد الله تركي محافظ لحج وعلي مقبل صالح محافظ الضالع، الأكثر استجابة وتعاوناً وتنفيذاً على الأرض.

وأوضح البيان أن الوسطاء كانوا انتقلوا برفقة محافظة الضالع وقيادة السلطة المحلية ومدير الأمن والمقاومة وقيادة المجلس الانتقالي، وممثلي الغرفة التجارية بعدن من مركز المحافظة إلى آخر نقطة تماس في منطقة الفاخر حيث أعلن فتح الطريق وإزالة كل النقاط والعوائق الأرضية من جهة الضالع وكذلك فيما يتعلق بطريق (الضالع - عطلة - مريس - دمت).

وكشف البيان عن أن قادة الميليشيات الحوثية في صنعاء وفي مقدمهم، علي القحوم وفصل أبو طالب وسلطان السامعي ومحمد النعيمي وجابر الوهباني، امتنعوا حينها عن إعلان فتح الطريق من جانب واحد ودون تنسيق مسبق معهم. التحالف المدني للسلم والمصالحة الوطنية ذكر أنه تمكن من إبرام اتفاق مع الحكومة على صرف رواتب 40 ألف متقاعد في مناطق سيطرة مليشيات الحوثي وأن الاتفاق دخل حيز التنفيذ، إلا أنه توقف بعد أن اتخذ الحوثيون قراراً بمنع تداول الطبعة الجديدة من العملة الوطنية، ومع ذلك فإنهم عادوا للقاء رئيس الوزراء معين عبد الملك وأبدى كامل استعداده بتوجيه البنك المركزي باستئناف صرف الرواتب.

صنعاء، «الشرق الأوسط»

على وقع أزمات اقتصادية ومعيشية صعبة وانتهاكات حوثية متعددة، يستقبل المواطنون والسكان في محافظة إب اليمنية (170 كم جنوب صنعاء) عيد الفطر هذا العام كسابقه من الأعوام المنصرمة، دون وجود أي مظاهر تدل على الاستعداد أو حتى الفرح بقدومه.

ويقول سكان، لـ«الشرق الأوسط»، إن عيد الفطر هذا العام يأتي في ظل استمرار معاناة ملايين السكان في المحافظة من أزمات متلاحقة خلفتها الميليشيات الحوثية منذ السنوات التي أعقبت انقلابها على الشرعية اليمنية. وأشار السكان إلى أن الارتفاع الكبير في أسعار الملابس وحاجيات العيد واستمرار سرقة الجماعة للرواتب وانعدام الخدمات وعدم توفر المشتقات النفطية وتفتشي «كوفيد - 19» ومواصلة أساليب الاعتداء والقمع، شكلت كلها عوامل في حرمان سكان إب و9 مناطق يمنية أخرى تحت سيطرة الانقلابيين من العيد بحلول العيد. وبحسب المصادر، شهدت الملابس والمستلزمات الأخرى مع

اقتراب عيد الفطر ارتفاعاً قياسياً في أسواق إب وبقية أسواق مناطق السيطرة الأمر الذي فاقم من معاناة مواطني تلك المحافظة التي تعد من أكثر المحافظات اليمنية من حيث الكثافة السكانية العالية. وأكد السكان أن تلك المنغصات وغيرها دفعت الكثير منهم إلى العزوف عن التسوق واقتناء حاجيات العيد، مشيرين إلى لجوء العشرات من الأسر بالمحافظة، نتيجة لظروفها الحرجة، إلى الذهاب لأسواق السلع المستعملة لشراء بعض ما يحتاجون إليه لأطفالهم من ملابس بالية تباع بأسعار مخفضة. ويأتي هذا الغلاء الذي طرأ على كل شيء في إب في ظل غياب سلطات الانقلابيين واستمرار الجماعة بتكريس جل طاقتها لاستهداف ما تبقى من التجار والباعة، عبر فرض الجبايات غير القانونية. ونتيجة لمواصلة الانقلابيين في إب فرض المزيد من الاتاوات وارتكاب سلسلة من الجرائم والتعسف، منها دهم المنازل والمتاجر والقتل والاعتداء والاعتقال ومصادرة الأموال، تحدث بعض السكان عن أن الانتهاكات الحوثية التي طالت الجميع بمحافظتهم دون استثناء انعكست

سلباً على حياتهم ومعيشتهم، وتسببت في ارتفاع غير مسبوق للأسعار، كما أنها وفقت عائقاً أمام فرحتهم بهذه المناسبة الدينية. ويعجز غازي محمود، وهو اسم مستعار لمواطن يقطن في حي شعبي في إب، لـ«الشرق الأوسط»، عن سخطه واستيائه جراء موجة الغلاء غير المسبوقة في أسعار الملابس والسلع المختلفة هذا العام في المحافظة.

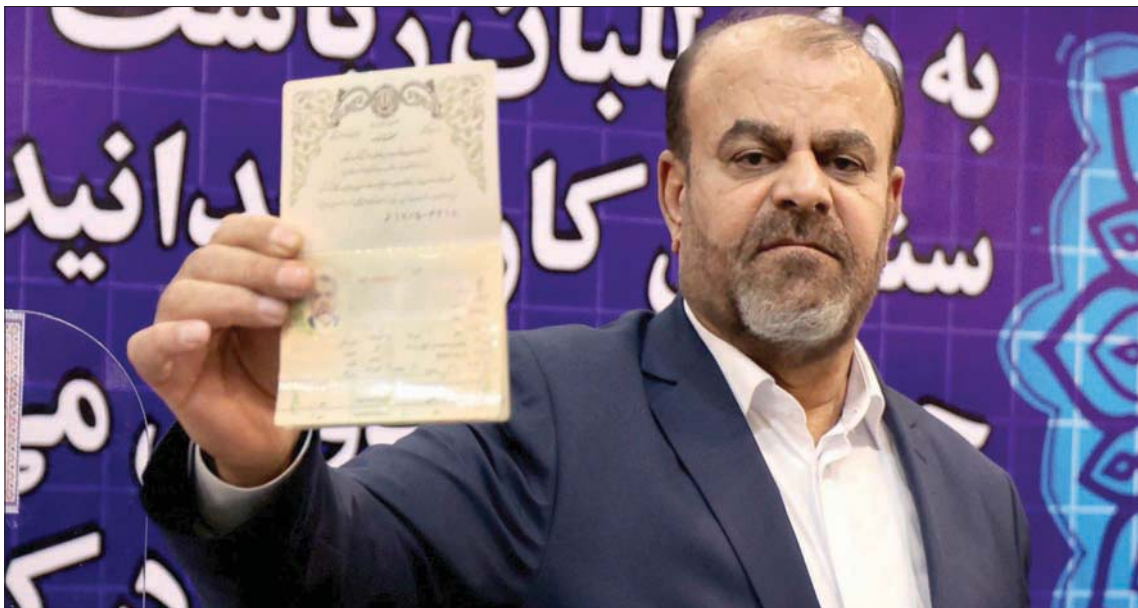
وتحدثت غازي، وهو موظف حكومي، عن أن تلك الأزمات وغيرها تأتي بالترزامن مع ترددي وأوضاعه وغياب الرواتب وانعدام مصادر الدخل، التي وفقت حائلها أمام مستماعة وأسرتة بتفاصيل العيد. وأشار إلى عجزه التام هذا العام عن اقتناء ملابس العيد لأطفاله الثلاثة، مؤكداً في الوقت ذاته أن قلبه يقطر دماً لرؤيته أطفاله وملاصح الحزن والأسى تظهر على وجوههم نتيجة حرمانهم من كسوة العيد كحقيبة قرنائهم من الأطفال في المحافظة. وتراحت أسعار ملابس الطفل الواحد هذا العام بين 20 إلى 25 ألف ريال يعني (الدولار يعادل 600 ريال)، وهو مبلغ لا يقدر عليه كثير من الأسر التي لديها أكثر من طفل.

## بطش الميليشيات يسلب سكان إب اليمنية بهجة العيد

وقالت «استبان.ن»، وهي ربة بيت من إب، لـ«الشرق الأوسط»، إن موجة الغلاء وعدم توفر المال وشدة الفقر التي تسببت بها الميليشيات، حرمتهم من الخروج العائلي الذي اعتادوا عليه في أعجاء سابقة إلى أسواق المحافظة لشراء ما يلزمهم من متعلقات العيد. وأضافت: «كما تسببت الجماعة بجعل الأسر في إب تقضي أيام رمضان في أزمات متلاحقة كانهدام الغاز المنزلي والوقود والسلع الضرورية وغيرها». وذكرت أن الميليشيات لم تكف بحرمانهم من الحصول على مستلزمات العيد من خلال مضايقة باعة الأرفصة والبسطات الذين يوفرون الخبز الأسر الفقيرة في إب قبيل كل عيد، أنواعاً مختلفة من الملابس وغيرها بأسعار مناسبة، بل عمدت كعادتها إلى منع المسورين من مناطق سيطرتها من أوضاع صعبة وقاسية.



## توقعات بانضمام رئيسي ولايجاني إلى قائمة الساعين لخلافة روحاني أحمدي نجاد يترشح للانتخابات ويحذر من إقصائه



الجنرال رستم قاسمي نائب الشؤون الاقتصادية في «فيلق القدس» يرفع هويته المدنية بعد تسجيل ترشحه للانتخابات (أ.ب.)

لندن- طهران، الشرق الأوسط

في ثاني أيام تسجيل المرشحين للانتخابات الرئاسية، تقدم الرئيس السابق محمود أحمدي نجاد بطلب لخوض المعركة الانتخابية، لكنه لوح بمقاطعتها إذا قرر مجلس صيانة الدستور إقصاءه ورفض أهليته للترشح. وازدادت الاحتمالات أمس بدخول رئيس القضاء إبراهيم رئيسي الذي يحظى بإجماع المحافظين، في وقت أكد مقربون من رئيس البرلمان السابق علي لايجاني، اقترابه من دخول الانتخابات.

وبدأت أول من أمس (الثلاثاء)، في وزارة الداخلية، عملية تسجيل الترشيحات لعملية الاقتراع لاختيار خلف للرئيس المعدل حسن روحاني، وتمتد مهلة التسجيل حتى بعد غد (الست)،

على أن يليها رفع الأسماء إلى مجلس صيانة الدستور الذي تعود له صلاحية المصادقة على الترشيحات.

وتوجه أحمدي نجاد إلى مقر لجنة الانتخابات التابعة لوزارة الداخلية، بينما كان محاطاً بالعشرات من أنصاره، الذين ردوا بهتاف «لا إصلاح ولا محافظ، لقد انتهت الحكاية»، قبل أن يتشاجر مرافقوه للحظات مع الفريق الأمني الذي تطلب تدخله، حسب تسجيل فيديو نشره مكتبه.

وتداولت تكهنات حول نية أحمدي نجاد للترشح منذ شهر، نظراً لزيارات مكوكية قام بها إلى مختلف المناطق الإيرانية، رغم أنه تجنب الرد الصريح حول نيته الانتخابية في عدة مناسبات.

وسبق لأحمدي نجاد (64 عاماً) القيام بخطوة مماثلة في دورة عام 2017، لكن مجلس صيانة الدستور لم يصادق على ترشيحه، وتستبعد وسائل

إعلام إيرانية أن يختلف مصير هذا الترشح هذه المرة.

ويثقت قناة «خبر» الرسمية لحظات تسجيل أحمدي نجاد على الهواء مباشرة، وفي وقت سابق نشر موقع «دولت بهار» التابع لمكتب روحاني، تسجيل فيديو، يظهر تجمهر أنصار أحمدي نجاد أمام مقر إقامته، لمطالبتة بالترشح في الانتخابات الرئاسية.

وقال أحمدي نجاد للصحافيين في وزارة الداخلية بعد تقدمه، إنه في حال لم تتم المصادقة على ترشحه هذه المرة أيضاً «ساعن أنني أعارض الانتخابات ولن أشارك»، فيها، من خلال الامتناع عن التصويت أو دعم مرشح آخر حتى لو كانت تربطه علاقات مقربة، أو كان المرشح أحد أعضاء الباسيج، الذراع الثبوتية لـ«الحرس الثوري». وتابع أن «لايين الأشخاص على امتداد البلاد دعوني إلى الترشح للانتخابات، وحتى أرموني بأن أتى إلى هنا لتسجيل، واضعين حملاً ثقيلاً على كاهلي»، مقدماً نفسه

على أنه «ابن» الشعب الإيراني، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وكرر أحمدي نجاد موقفاً بدلي به منذ أعوام، وهو أن غالبية الإيرانيين فقدوا ثقتهم بالمسؤولين في البلاد، معتبراً أن الانتخابات المقبلة «قد تكون الفرصة الأخيرة» لإنقاذ الجمهورية الإسلامية في مواجهة تحدياتها «واخارجية».

وما إن تم تداول تصريحات أحمدي نجاد حتى نشرت مواقع إعلامية ومحاظفة مقطعاً من المناظرة تلفزيونية تعود إلى حملة الانتخابات 2009 بين أحمدي نجاد والزعيم الإصلاحي مهدي كرويي، وبيوم الرئيس السابق، منافسه الإصلاحي على التشكك بالانتخابات ودور مجلس صيانة الدستور واتخاذ قراراته.

وتولى أحمدي نجاد رئاسة الجمهورية لولايتين متتاليتين بين 2005 و2013. حين خلفه الرئيس الحالي حسن روحاني. وتنازلت

إعادة انتخابه عام 2009 موجة احتجاجات واسعة على خلفية اتهامات بمخالفات انتخابية عدة، استخدمت السلطات الشدة في قمعها.

ومع انتهاء ولايته الثانية، خرج من الحكم استناداً إلى الدستور الذي يحول دون ترشحه لولاية ثالثة متتالية. إلا أن الرئيس الذي عُرف خلال عهده بمواقفه المتيرة للجدل والشعبوية، ترشح مجدداً في 2017 رغم ما تم تناوله من أن الخطوة لم تزل رضا المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي.

وعُرف أحمدي نجاد بمواقفه المتيرة للجدل خلال فترتي رئاسته وقدم صورة «السياسي المحافظ المشدد»، وكان محط انتقادات واسعة من الدول الغربية، وقال عنه المرشد علي خامنئي في 2009 إنه الاقرب إلى موافقه بين من تولوا منصب الرئيس، لكن بعد خروجه من منصب الرئاسة، تحول إلى أبرز خصوم المحافظين، ولقبوا مقربيه بـ«التيار المخرف».

وزير النفط السابق والنائب الحالي لقائد «فيلق القدس» في الشؤون الاقتصادية.

وقال قاسمي إن حضور هذا العدد من وزراء حكومة أحمدي نجاد «دليل على كفاءة حكومته»، حسب مواقع إيرانية.

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية قد ذكرت أول من أمس (الثلاثاء)، أن قاسمي كان أول المسؤولين ذوي الخلفية العسكرية الذين تقدموا بطلب الترشح للرئاسة الإيرانية.

وترشح أمس، أمير حسين قاضي زاده، نائب رئيس البرلمان، إضافة إلى محمد حسن قدير ابيانه، سفير إيران السابق في المكسيك وأستراليا.

وفي أول تعليق له على الانتخابات بعد ساعات من فتح أبواب تسجيل المرشحين، كرر صاحب كلمة الفصل في المؤسسة

وفي خطوة غير مفاجئة رفض طلبه من مجلس صيانة الدستور الذي تعود إليه الكلمة الأخيرة في المصادقة على أهلية المتقدمين وجعلهم مرشحين منافسين رسمياً في الانتخابات.

وعُدّ رفض طلب أحمدي نجاد في بداية الأمر نهاية حياته السياسية، لكن «المرشد» أنشع حظوظه باستمرار بعد انتخابه في عضوية مجلس تشخيص مصلحة النظام، رغم اعتقال وإدانته أقرب مساعديه: أسفنديار رحيم مشائي، وحמיד بقائي، ونائبه الأول محمد رضا رحيمي، بتهم تجاوزات مالية والفساد.

وتزامن تسجيل أحمدي نجاد مع خمسة وزراء سابقين في تشكيلة الحكومة، هم: وزير العمل السابق محمد جهرمي، ووزير الزراعة صادق خليليان، ووزير الرياضة محمد عباسي، ومحمد شريف ملك زاده، رئيس منظمة السياحة والمساعد السابق لأحمدي نجاد، إضافة إلى الجنرال رستم قاسمي

لندن، «الشرق الأوسط»

قبل ساعات من هبوط طائرته في مطار دمشق، أعلن وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، رسمياً، أنه لن يترشح للانتخابات الرئاسية الإيرانية.

وكانت مواقع إصلاحية قد ذكرت، أول من أمس، أن الرئيس السابق محمد خاتمي، وحسن خميني رئيس مؤسسة «المرشد الأول (الخميني)» وحفيده، قد فشلوا في إقناع ظريف بخوض الانتخابات الرئاسية.

وكان ظريف قد أبلغ البرلمان، الأحد الماضي، في جلسة مغلقة حول التسريب الصوتي، أنه لا ينوي خوض الانتخابات الرئاسية، وذلك في محاولة للناي بنفسه عن إحدى الفرضيات التي رجحت وجود أهداف انتخابية لوزير الخارجية.

ووجهت إليه مسؤولية تسريب التسجيل الذي تضمن انتقادات لاذعة لغياب دور متوازن بين «الحرس الثوري» ووزارة الخارجية. ومن بين المقابوضات (النووية) في فيينا، مشيراً إلى أن نائبه كبير المفوضين الإيرانيين عباس عراقجي «يدير الحوار بذكاء، وأنا آقف إلى جانبه من بعيد».

وقال ظريف، أمس، عبر حسابه على شبكة «إنستغرام» الذي يخاطب فيه مواطنيه مباشرة، إن ترشحه لانتخابات هذا العام «ليس من مصلحة البلاد والشعب».

وكتب ظريف: «توصلت إلى قناعة ذاتية، مفادها عدم دخولي إلى الانتخابات نظراً لهواجس القلقين خلال هذه السنوات الثمانيه»، موضحاً إلى أن قراره جاء بعد طول تفكير وتقديم لنقاط الضعف والظروف الداخلية والخارجية «الصعبة المتوترة»، وخاطب ظريف الإيرانيين،

## ظريف يعلن رسمياً عدم ترشحه للرئاسة

قائلاً إن «الانتخابات ستكون مصيرية»، موضحاً أن «عدم التصويت خيار، لكنه خيار لا يؤدي إلا إلى انتصار الأقلية». وانتقد ضمنًا الضغوط التي تعرض لها منذ عيد النوروز (20 مارس/ آذار الماضي)، في إشارة إلى بث مسلسل تلفزيوني حول تعرض الفريق المفاوض النووي لاختراق من أجهزة مخابرات غربية.

وكرر ظريف إشاراتته بتصريحات «المرشد» الإيراني، الذي أشار ضمناً إلى خامنئي، الذي أشار ضمناً إلى تسجيل ظريف المسرب، وعد أن تصريحات من هذا النوع هي «إحياء من الأعداء، وتكرار لكلام الأميركيين»، وقال ظريف إن الحكمة أهدت الهدوء والانسجام الوطني لجميع المجموعات قبل الانتخابات «المصيرية».

وأعلن ظريف أنه سيقوم بـ«جولة إقليمية وأوروبية»، لافتاً إلى أنها «في إطار مهام وزير الخارجية، ولا صلة لها بالمقابوضات (النووية) في فيينا»، مشيراً إلى أن نائبه كبير المفوضين الإيرانيين عباس عراقجي «يدير الحوار بذكاء، وأنا آقف إلى جانبه من بعيد».

ومع ذلك، تهكم ظريف من خصومه، قائلاً: «أطلب من الأصدقاء القلقين الذين أطمئنا من عدم ترشحي للانتخابات أن تكون أولويتهم الاهتمام بالحصول على القوة الداخلية، وأن نركز على أولويتنا: حراسة المصالح الوطنية وحماية الناس من العنقوبات الأميركية».

وتسمية «القلقون» أطلقت في السنوات القليلة الماضية لوصف الاطراف المعارضة للاتفاق النووي، وسعي إدارة حسن روحاني للتقارب مع الدول الغربية.

## مرشحون يعزفون عن الترشح قبل 5 أشهر من موعد الاقتراع

## شبح التهديد بالتصفيات يخيم على انتخابات العراق

بغداد، «الشرق الأوسط»

رغم عدم وجود عائق أمام إجراء الانتخابات المبكرة في العراق المقررة في اليوم العاشر من الشهر العاشر من العام الحالي، فإنه لا تزال المخاوف من عدم إجرائها تخيم على المشهد السياسي، حتى قبل بدء «موسم التصفيات» التي تبدأ من عدم إجرائها مدينة كربلاء (100 كيلومتر جنوب بغداد) ومحاوله اغتيال الإعلامي أحمد حسن في مدينة الديوانية المجاورة (180 كيلومتراً جنوب بغداد).

ومع أن مرشحة من محافظة بعقوبة (65 كلم شمال شرق بغداد) أعلنت عن تعرضها في الأخرى لحاوله اغتيال، فإن عدداً من المرشحين للانتخابات، وطبقاً لما ذكرته إحدى الكتل البرلمانية، أعلنوا انسحابهم إثر تلقيهم تهديدات بالقتل. رئيس كتلة «بيارق الخير» محمد الخالدي كشف أمس (الأربعاء) عن أن عدداً من المرشحين التابعين لكتلته في بغداد انسحبوا من الترشح والمشاركة في انتخابات مجلس النواب المقبلة، نتيجة تلقيهم رسائل خطرة وتعرضهم للتهديد.

الخالدي يحمل الأجهزة المعنية

مسؤولية ما يحدث حيث جرى تسليمهم المعلومات ورسائل التهديد بالقتل التي تلقاها المرشحون، وأجبرتهم على الانسحاب من أمام منافسيهم في الدوائر الانتخابية المرشحين عنها. وبين أن مرشحوه كتلة «بيارق الخير» تلقوا تهديدات من أجل إجبارهم على العزل عن الترشح، فإنهم يعدون محظوظين بالقياس إلى آخرين قتلوا أو نجوا باعجوبة أو لا يزالون يصارعون الموت في المشافي؛ إما بسبب ترشحهم للانتخابات، وإما بوصفهم ناشطين في الحراك المدني، وإما بصفتهم إعلاميين يراد إسكات أصواتهم المؤيدة للحراك الشعبي الذي بات يحمل تسميات عديدة منذ انطلاقته في 1 أكتوبر (تشرين الأول) 2019، أبرزها «التشريبيون».

ومع أن الانتفاضة أو الحركة الاحتجاجية التي انطلقت خلال شهر أكتوبر 2019 ولا تزال مستمرة بطرق وأساليب مختلفة حتى الآن، سيمًا في بعض محافظات الوسط والجنوب، قدمت مئات الضحايا (أكثر من 600 قتيل) وعشرات الآف الجرحى (أكثر من 24 ألف جريح)، فإن حادثة اغتيال الناشط البارز إيهاب الزوني في مدينة كربلاء أوائل هذا الأسبوع

ألقت بظلالها على طبيعة الحراك من جهة؛ والموقف من الانتخابات المقبلة من جهة أخرى. حادث اغتيال هذا الناشط البارز والمرشح للانتخابات بدا كأنه القشة التي قصمت ظهر البعير بين الحراك التقليدي التي تستعد للدخول في الانتخابات المقبلة بكل ما تملكه من نفوذ مالي وسلاح منضبط مرة؛ ومنقلت مرة، وبين مرة ثالثة. فالطبقة السياسية التي تملك جمهوراً يكاد يكون ثابتاً وهو الذي لا تزيد نسبته على 25 في المائة من مجموع السكان العراقيين، باتت تتعرض بالتهديد، ولأول مرة، بحال الانتخابات المبكرة المقبلة.

الأسباب كثيرة التي باتت تثير مخاوف الطبقة السياسية؛ من بينها أن الحراك المدني الذي يشكل الجسم الرئيسي لحركة الاحتجاجية ينوي الدخول في الانتخابات المقبلة؛ الأمر الذي يعني أن نسبة المشاركة الجماهيرية ستزداد، وهي التي كانت طوال السدورات البرلمانية الأربع السابقة منذ عام 2005 إلى اليوم شبه ثابتة... وبالتالي، فإن أي زيادة في عدد الناخبين تعني تقليص عدد مقاعد القوى والأحزاب التقليدية التي هيمنت

## الأمم المتحدة تندد بـ«تراجع حرية التعبير» في كردستان

بغداد، «الشرق الأوسط»

نددت الأمم المتحدة، في تقرير أمس (الأربعاء)، بتراجع حرية التعبير في كردستان بالعراق، وذلك بعد نحو أسبوع من تأكيد محكمة التمييز في الإقليم أحكاماً بالسجن بحق 5 صحافيين وناشطين، مما أثار قلق مدافعين عن حقوق الإنسان، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وتحدت التقرير عن توثيق «نمط متكرر للقلق» بين مارس (آذار) 2020 وأبريل (نيسان) 2021، لتعرض صحافيين ونشطاء في حقوق الإنسان ومظاهرين، لـ«الترهيب والتهديد والاعتداء»، وكذلك الاعتقال والاحتجاز التعسفيين.

ووفق تقرير المفوضية السامية لحقوق الإنسان إجمالي 33 حالة اعتقال لصحافيين ونشطاء ومدافعين عن حقوق الإنسان

خلال تلك الفترة، بشكل تعسفي ودون تزويدهم بمعلومات عن أسباب الاعتقال و«من دون إبلاغ عائلاتهم في الوقت المناسب عن مكان وجودهم»، عادةً أن ذلك يخلق ومن بين هؤلاء من أطلق سراحهم في نهاية المطاف، إلا إنه «في حالتين موثقتين على الأقل، تم توجيه التهم للصحافيين والمدافعين عن حقوق الإنسان، والإفراج عنهم بكفالة، ثم إعادة اعتقالهم فوراً بينهم مثير للقلق» بين مارس (آذار) 2020 وأبريل (نيسان) 2021، لتعرض صحافيين ونشطاء في كردستان أحكاماً بالسجن 6 سنوات بحق 3 صحافيين وناشطين، بتهم «التحريض على التظاهر ضد الحكومة و«زعزعة الاستقرار في الإقليم»، خلال احتجاجات عام 2020 للمطالبة برواتب الموظفين الحكوميين في الإقليم، و«التجسس»، والمدانون هم الصحافيون: إلياز كرم بروشكي،

وكوهدار محمد زيباري، وشيروان شيرواني، والناشطان شفان سعيد وهاريوان عيسى، ووفقاً لمنظمة «هيومن رايتس ووتش»، فإن العديد من الاتهامات استندت إلى منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي و«مخبرين سرين» لم يتسن لمهامي الدفاع استجوابهم. وصرحت الباحثة المختصة بشؤون العراق في منظمة «هيومن رايتس ووتش» بـ«لوقيس والي، لووكالة الصحافة الفرنسية: «نشعر بقلق لأن هؤلاء الرجال حكم عليهم بسبب إرادة سياسية منحازة وتوجهات محكمة الاستئناف التي تتجاهل معايير المحاكمة العادلة»، وشرواني على سبيل المثال معروف بتحقيقاته في الفساد، وقد انتقد رئيس وزراء إقليم كردستان مسرور بارزاني عبر صفحته على «فيسبوك» قبل أن يعقل من منزله في 7 أكتوبر (تشرين الأول) «دون سبب قانوني أو أمر

إلا إن السلطات الكردية لا تزال تؤكد أن المدانين يشكلون جزءاً من «مؤامرة» ومحاولات «تخريبية»



WORLDTIMER GMT

Since 1848, OMEGA has timed historic events and human achievements around the world. The Worldtimer embodies that pioneering spirit with a dial that provides an accurate view of the world's time zones with just a glance. Continuing that commitment, today's Master Chronometer models are tested and certified at the highest level by the Swiss Federal Institute of Metrology (METAS). This guarantees more accuracy, reliability and supreme resistance to magnetism from electronic devices, such as phones and laptops, ensuring the Worldtimer is always adventure-ready.

OMEGA

مزيد من المعلومات متوفرة لدى أوميغا الشرق الأوسط، أبراج الإمارات، دبي، الإمارات العربية المتحدة. هاتف: +٩٧١ ٤ ٣٣٠ ٤٥٥



واشنطن توفد مبعوثاً إلى تل أبيب لـ«خفض العنف»

جلسة طارئة لمجلس الأمن حول غزة تنتهي بـ«التريث»

واشنطن، علي بردي  
حذر مسؤولون في الأمم المتحدة وأعضاء في مجلس الأمن، من أن الوضع بين الفلسطينيين والإسرائيليين «يتجه إلى حرب شاملة» إذا لم يتوقف التصعيد «على الفور»، فيما كان متوقعاً أن يصل نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون الإسرائيلية - الفلسطينية، هادي عمر، إلى تل أبيب، في مستهل جولته، هدفها الحيلولة دون انزلاق الأحداث الخطيرة إلى الأسوأ.

وعقد مجلس الأمن في نيويورك جلسة مشاورات طارئة مغلقة هي الثانية له في غضون 48 ساعة، يطلب من تونس والبرازيل والصين، في محاولة لتأخذ موقف من التطورات، علماً بأن الاجتماع الأول الذي انعقد الاثنين، أيضاً، لم يؤدي إلى إصدار بيان، لأن الولايات المتحدة أحجمت عن تبني النص الذي اقترحه عن تصعيد التصعيد، «على الأقل في هذه المرحلة»، ووفقاً لما أكدته دبلوماسي لـ«الشرق الأوسط»، أمس، فإن الدول الثلاث «على الأقل في هذه المرحلة»، ووفقاً لما أكدته دبلوماسي يترئضون انتظاراً للجهود التي يقومون بها، في إشارة إلى إرسال وفد أميركي إلى المنطقة.

وخلال جلسة المشاورات المغلقة، حذر المسوق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، من أن «إطلاق صواريخ من غزة، وحض إسرائيل على «ممارسة أقصى درجات ضبط النفس وضبط استخدامهما للقوة»، مؤكداً في الوقت ذاته أن «الإطلاق العشوائي للصواريخ وقذائف الهاون باتجاه التجمعات السكانية الإسرائيلية أمر غير مقبول»، ودعا إلى «الهدوء» مشيراً إلى أن الأمم المتحدة تعمل مع كل الأطراف المعنية لإيجاد حل سلمي للصراع، ولم يتخض على الفور ما إذا كانت الولايات المتحدة ستستعد للمساهمة في إصدار موقف من مجلس الأمن، ويحتاج

إلى بيان من المجلس إلى إجماع أعضاءه الـ15 خلفاً للقرار الذي يحتاج إلى 9 أصوات على الأقل، مع عدم استخدام حق النقض من أي من الدول الدائمة العضوية في المجلس.

إلى ذلك، وخلال مؤتمر صحفي حول تقرير الحربية الدينية، قال وزير الخارجية الأميركي، إن المسؤولين في إدارة الرئيس بايدن «قلقون للغاية» حيال ما نراه هناك من صور ظهرت بين عشية وضحاها، وهي صور مروعة وفقدان أي أرواح مدنية هو مأساة»، مضيفاً أنه طلب من نائب مساعد وزيرة الخارجية هادي عمر «التوجه إلى المنطقة على الفور للقاء القادة الإسرائيليين والفلسطينيين»، وأوضح أن عمرو «سيحضر نيابة عنني ونياحة عن الرئيس بايدن، على خفض العنف»، مشدداً على أن «الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بحل الدولتين، وهذا العنف باخذنا بعيداً عن هذا الهدف»، وأعلن أن واشنطن «تؤيد بالكامل حق إسرائيل المشروع في الدفاع عن نفسها»، مكرراً «التنديد بأقوى العبارات الممكنة بالهجمات الفلسطينية والإسرائيلية» التي استهدفت النشطات ووقف القدس، ولا سيما الحرم الشريف مع نظيره الإسرائيلي «العنف في القدس، وفي الشيخ جراح»، مجدداً دعوته إلى «تهديد النشطات ووقف العنف التي أودى بحياة المدنيين الإسرائيليين والفلسطينيين، وبغيرهم من الشركاء الإقليميين، وللحض على عدم التصعيد وتحقيق الهدوء».

من جهة أخرى، أجرى بليكن محاكمة هاتفية مع نظيره الإسرائيلي غاسي أشكنازي، وأفاد الوزير الأميركي في بيان، أنه عبر عن «قلق من الهجمات الصاروخية على إسرائيل وعن تعازيه في الأرواح التي سقطت نتيجة لذلك»، مضيفاً أنه ناقش مع نظيره الإسرائيلي «العنف في القدس، وفي الشيخ جراح»، مجدداً دعوته إلى «تهديد النشطات ووقف العنف التي أودى بحياة المدنيين الإسرائيليين والفلسطينيين، وبغيرهم من الشركاء الإقليميين، وللحض على عدم التصعيد وتحقيق الهدوء».

من جهة أخرى، أجرى بليكن محاكمة هاتفية مع نظيره الإسرائيلي غاسي أشكنازي، وأفاد الوزير الأميركي في بيان، أنه عبر عن «قلق من الهجمات الصاروخية على إسرائيل وعن تعازيه في الأرواح التي سقطت نتيجة لذلك»، مضيفاً أنه ناقش مع نظيره الإسرائيلي «العنف في القدس، وفي الشيخ جراح»، مجدداً دعوته إلى «تهديد النشطات ووقف العنف التي أودى بحياة المدنيين الإسرائيليين والفلسطينيين، وبغيرهم من الشركاء الإقليميين، وللحض على عدم التصعيد وتحقيق الهدوء».



«الشاباك» يعلن تصفية 16 قائداً كبيراً في «حماس»

وفد مصري إلى تل أبيب وغزة للاتفاق على تهدئة

تل أبيب، نظير مجلي  
في الوقت الذي يهدد فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن، بيني غانتس، بمزيد من الغارات المدمرة على قطاع غزة، وقرار «الكابنتي» في حكومتها إعلان حالة الطوارئ لمدة أسبوعين ورفض وقف الهجمات، عبرت قيادات سياسية دولية عن قلق شديد من التصعيد الحالي وإرسال وفدين أمنيين إلى كل من تل أبيب وغزة، ومعربة عن الأمل بأن يؤدي دخول الوفدين إلى وقف النار، ما يكثف الطرفان من احترام للقيادة المصرية.

ونقلت صحيفة معاريف العبرية عن تقارير عربية، أن وفداً أمينياً مصرياً سيدخل إلى غزة، الأربعاء، لإجراء مفاوضات على وقف إطلاق النار. ووفقاً للصحيفة، سيحضر إلى إسرائيل بشكل متزامن وفد مصري آخر، لوقف التصعيد في الحال، وقالت مصادر فلسطينية ومصرية لصحيفة «هارتس»، إن محادثات وقف إطلاق النار بين «حماس» وإسرائيل بقيت مستمرة حتى ظهر الثلاثاء، لكنها توقفت بعد اغتيال إسرائيل لـ3 قادة من

بما في ذلك القدس الشرقية، وكذلك في غزة ومحيطها، وربما ارتكاب جرائم تندرج تحت نظام روما الأساسي».

ميدانياً، تصاعدت حرب الصواريخ الإسرائيلية الفلسطينية، بشكل كثيف، أمس (الأربعاء)، فمن جهة، واصل الجيش الإسرائيلي قصفه المدمر واغتياله الدامية ضد قطاع غزة، علماً بأن غالبية الضحايا هم من المدنيين، 14 طفلاً و5 نساء ومسّن واحد من مجموع 56 ضحية حتى مساء أمس (الأربعاء)، وأعلن الناطق باللسان أنه بالتعاون مع الشاباك (المخابرات الإسرائيلية)، تمت خلال هذه العملية تصفية 16 قائداً كبيراً في «حركة حماس» بينهم 4 جنرالات من أعضاء هيئة رئاسة أركان ذراع «حماس» العسكرية، بينهم قائد لواء غزة، باسم عيسى، ورئيس هيئة المحاربة الإلكترونية (السايبير)، جمعة الطححة، والمسؤول عن قسم تطوير المشروعات الصاروخية، جمال زبدة، وقال إن هذا الاغتيال يعني الاقتراب من قائد الذراع العسكرية، محمد ضيف.

في المقابل، واصلت «حماس» وبقية الفصائل الفلسطينية إطلاق الصواريخ على بلدات محيط إسرائيل، من بلدات محيط غزة، حتى تل أبيب والمدن الواقعة

بايدن يعين سفيراً جديداً لدى إسرائيل نهاية الشهر

المعروف باسم «جي ستريت»، بياناً، طالب فيه إدارة بايدن، د-الإخراط في تأمين وقف فوري لإطلاق النار ودفع الأطراف إلى وقف التصعيد». وقال البيان إنه «لا يمكن تجاهل الصراع، ومجرد العمل على تخفيف التوتر حينما يتفاقم العنف ليس كافياً، وهذا الصراع يتطلب مشاركة دبلوماسية إدارة بايدن والمجتمع الدولي».

في هذه الأثناء، أكدت المتحدث باسم البيت الأبيض، بياناً، طالب فيه إدارة بايدن، د-الإخراط في تأمين وقف فوري لإطلاق النار ودفع الأطراف إلى وقف التصعيد». وقال البيان إنه «لا يمكن تجاهل الصراع، ومجرد العمل على تخفيف التوتر حينما يتفاقم العنف ليس كافياً، وهذا الصراع يتطلب مشاركة دبلوماسية إدارة بايدن والمجتمع الدولي».

في هذه الأثناء، أكدت المتحدث باسم البيت الأبيض، بياناً، طالب فيه إدارة بايدن، د-الإخراط في تأمين وقف فوري لإطلاق النار ودفع الأطراف إلى وقف التصعيد». وقال البيان إنه «لا يمكن تجاهل الصراع، ومجرد العمل على تخفيف التوتر حينما يتفاقم العنف ليس كافياً، وهذا الصراع يتطلب مشاركة دبلوماسية إدارة بايدن والمجتمع الدولي».

الكرملين يتصل من تصريحات للرئيس الشيشاني ضد تل أبيب

روسيا والصين تدعوان الفلسطينيين والإسرائيليين إلى ضبط النفس

موسكو، رائد جبر  
تلدن، «الشرق الأوسط»  
أعرب الكرملين، أمس، عن قلق بالغ بسبب التصعيد المتواصل بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ودعا الطرفين إلى «ضبط النفس» والعودة إلى الحوار على أساس القواعد الدولية.

وفي أول تعليق للرئاسة الروسية منذ اندلاع المواجهات الأخيرة، قال الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، إنه «على الطرفين إيجاد القدرة على الشروع في حل المشكلة وذلك بالاستناد إلى القرارات القائمة لمجلس الأمن الدولي قبل كل شيء».

وأعرب الناطق عن «قلق موسكو إزاء تدهور الوضع في الشرق الأوسط، وبتنسيق مع روسيا والصين، وتدعمنا في هذا الاتجاه».

وقال إن «على الطرف للشرق الأوسط، أن يقدم اعتذاراً بسبب التصرفات التي أدت إلى اندلاع الاشتباكات بين الفلسطينيين وشرطة الحدود الإسرائيلية في القدس الشرقية».

وتسند المتحدث باسم الكرملين على أن «رئيس الدولة وحده يرسم سياساتها الخارجية بموجب الدستور»، وأن موقف موسكو الرسمي من تفاقم النزاع الفلسطيني الإسرائيلي تم عرضه من خلال بيانات وزارة الخارجية.

مع التحذير من حرب يهودية - عربية داخل إسرائيل

نتنياهو يعدّ الصراع مع فلسطيني 48 «جبهة أخرى»

أعمال الشغب التي شاهدها لها لاسف في المدن المختلطة، فأولاً هذا شيء غير مقبول بذكرنا بمشاهد سابقة حلت بتبعينا ولا يمكننا القول بذلك. وكان التوجه الأول الذي أصدرته يقضي بضح قوات حرس الحدود من منطقتي يهودا والسامرة، بغية دعم الشرطة الإسرائيلية، ووصلت هذه القوات إلى اللد وعكا، وبغية من الأماكن التي باتت الشرطة تسيطر عليها على نحو لم تشهد مثله سابقاً، وهذا مهم. وثانياً، أوعزت بتخويل أسلحة صلاحيات الطوارئ. وكان ذلك مرتبطاً ببعض المناقشات، لكننا أوجدنا حلاً لهذه المشكلة القانونية.

لتصبح هذه القوات الآن مزودة بالذوات بما في ذلك فرض حظر التجول إذا لزم الأمر». وشدد نتنياهو على ضرورة موجة أعمال الشغب، داعياً جميع القيادات وعلى رأسهم قيادات المجتمع العربي، لوضع حد لهذا الأمر. ورد عضواً مجلس بلدية عكا عن قائمة (التحالف العكي)،

المختلطة وتنفيذ اعتداءات على العرب. ودعت منظمة يهودية في تل أبيب الشبان اليهود إلى الحضور إلى مركز المدينة وجلب ساكنين وعصي لتنظيم اعتداءات على المواطنين العرب. وقد حضرت قوات كبيرة من الشرطة الإسرائيلية إلى مكان اللقاء، واعتقلت عدداً منهم ممن ضُبطوا متلبسين باعتداءات على أي عربي صادفونه.

وفي عكا قال نتنياهو: «نحوض صراعاً على عدة جبهات. وقد توجهت ليلة أمس بعد اختتام البحوث واتخاذ القرارات في الكرياه (مقر قيادة الجيش) بخصوص قطاع غزة، إلى مدينة اللد، حيث قُدمت جبهة من الفلتان هناك، واتخذنا قرارات بضح مزيد من القوات، وظهر اليوم هنا في عكا. نواصل الجهد الرامي إلى وقف الفلتان واستعادة الحكم والقانون في المدن الإسرائيلية بقبضة جديدة إذا لزم الأمر، من خلال كل القوات اللازمة والصلاحيات المطلوبة كافة».

وأضاف نتنياهو: «أما

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

في وقت يسود فيه قلق على العلاقات بين المواطنين اليهود والعرب وتحذير من حرب بينهما داخل إسرائيل، قام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بزيارتين للبلدتين المختلطتين، اللد وعكا، وعذما «جبهة أخرى» ضد إسرائيل، ما دفع قادة فلسطينيين 48 إلى وصف هذا التعبير بمغاية تحريض جديد ضد العرب وتشجيع لعصابات اليمين المتطرف على تنفيذ اعتداءات عليهم.

كانت البلدات العربية في إسرائيل قد شهدت عدداً من المظاهرات تضامناً مع القدس والمسجد الأقصى، منذ انفجار الهبة المقدسية في الأول من رمضان، وشارك أهلها بعشرات ألوفهم في الرباط في الأقصى والتصدي للاعتداءات الاحتلالية عليه. وخلال هذه المشاركة وقعت احتكاكات، تحولت إلى شجارات في بعض الأحيان، خصوصاً في البلدات التي يعيش فيها عرب ويهود، مثل اللد والرملة والقدس، لكن كانت هناك مظاهرات عربية يهودية مشتركة في مواقع أخرى، مثل حيفا وبعض بلدات الجليل.

واستغلت منظمات اليمين المتطرف هذه الأحداث لتفتعل صدامات مباشرة مع العرب، وبهذه الطريقة تم قتل عربي من سكان اللد.

وتظاهر المئات من أهل اللد احتجاجاً. وقام عدد قليل من المظاهرين العرب، بإحراق كنيس ومدرسة دينية يهودية وعشرات السيارات وبعض البيوت المتاجر، في الأحياء اليهودية. وجلبت الشرطة سبع فرق حرس حدود من الضفة الغربية إلى اللد، وأعلنت حالة طوارئ واعتقلت عدداً من الشبان العرب. بالتوازي وقام نخر من المظاهرين بإحراق مطاعم يهودية. ودعت مجموعة من نشطاء اليمين المتطرف، الشبان اليهود للحضور إلى جميع البلدات

صاروخ من غزة يقتل عربياً وابنته في اللد

تل أبيب: «الشرق الأوسط»  
دفع المواطن العربي الذي يحمل الجنسية الإسرائيلية، خليل عوض (50 عاماً) وابنته تانين (15 عاماً)، حياتهما ثمناً في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني المعقد فجر أمس الأربعاء، فعندما كانا وبقية أفراد العائلة يتناولون وجبة السحور، في خانمة شهر رمضان المبارك، سقطت قذيفة صاروخية، أطلقت من قطاع غزة، على المنزل، الواقع في قرية دهمش الواقعة بين مدبتي اللد والرملة.

وقد قتل الأب وابنته، ونجت زوجته سوزان وابنها البكر شادي وابنتها نجاة، وتم نقلهم للعلاج في المستشفى نتيجة الصدمة. وتسببت شظايا القذيفة الصاروخية بأضرار جسيمة للمنزل وكذلك للمنازل المجاورة، وعشرة رؤوس من الغنم أصيبت نتيجة الشظايا في حظيرتها.

وقرية دهمش هذه، التي تضم نحو ألف نسمة، تتعرض لمخططات ترحيل منذ نحو ربع قرن، فالسلطات الإسرائيلية التي طردت سكانها سنة 1948 من تجمعاتهم البدوية وركزتهم في أرض تبلغ مساحتها 220 دونماً ما بين اللد والرملة، تنوي ترحيلهم من جديد ولا تعترف بقربتهم، وترفض تقديم أي خدمات لهم. كما لا توجد لديهم ملاجئ يحمون بها خلال الحرب، على عكس البلدات اليهودية المجاورة.

وتبعد دهمش 20 كيلومتراً عن تل أبيب و3 كيلومترات عن مطار بن غوريون الدولي، ولذلك فإن القصف الصاروخي من قطاع غزة طالها.

وقال رئيس لجنة قرية دهمش، عفرات إسماعيل، وهو خال القذيفة نادين: «لا يوجد لدينا ملاجئ ولا غرف محمية ولا يوجد لنا غير الله لننتحي به ونلجأ إليه».





بمناسبة

عيد الفطر المبارك

نتقدم برفع

أطيب التهاني والبركات

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المليك عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

أعاده الله علينا بالخير واليمن والبركات



رئيس مجلس الإدارة

فيصل كمال أدهم



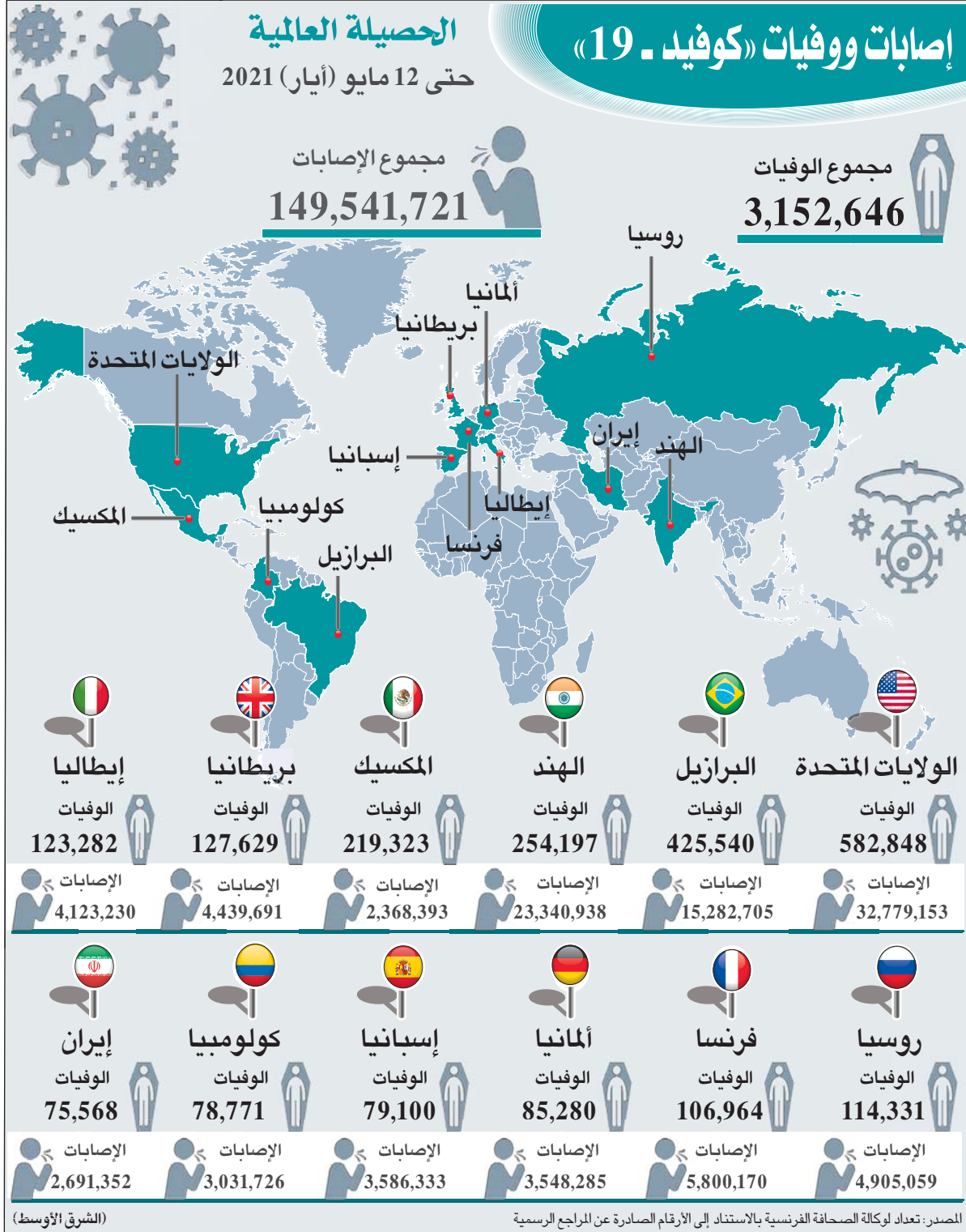
دعت إلى تأسيس «مجلس عالمي لمكافحة التهديدات الصحية»

## لجنة مستقلة: العالم كان بإمكانه تجنب جائحة «كوفيد - 19»

جنيف، الشرق الأوسط،

قال خبراء مستقلمون كلفتهم منظمة الصحة العالمية وضع تقرير عن «الجائحة» إن «كوفيد 19» الذي أودى بحياة أكثر من 3,3 مليون شخص، وأصاب عشرات الملايين، ودثر الاقتصادات العالمية، «كان بالإمكان تجنبه». وفي تقرير نُشر الأربعاء، وصفوا الوباء بـ«تشيرنوبيل القرن الحادي والعشرين»، ودعوا إلى إصلاحات واسعة وبشكل عاجل لانتظمة الإنذار والوقاية. وقاتل السين جونسون سيرليف، رئيسة ليبيريا السابقة: «كان من الممكن تجنب الوضع الذي نحن فيه اليوم»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأضافت: «نحن ندرك أن الناس غاضبون ومنزعجون (...) لكن لا يوجد فرد أو بلد واحد فقط مسؤول». وأكدت سيرليف في مؤتمر صحافي: «هذا الوضع يعزى إلى عدد لا يحصى من الإخفاقات والثغرات والتأخيرات في الاستعداد والاستجابة» للوباء. وجاء في التقرير أيضاً: «من الواضح أن خيارات استراتيجية سيئة، والافتقار لقيادة في مواجهة التفاوتات، وضعف التنسيق، خلقت مزيجاً ساماً مكن الوباء من التحول إلى أزمة بشرية كارثية». أفضت هذه اللجنة المستقلة المؤلفة من 13 خبيراً، والتي أنشأها المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس وفقاً لقرار جرى تبنيه في مايو (أيار) 2020 من قبل الدول الأعضاء في المنظمة، الأشهر الثمانية الماضية في درس انتشار الوباء والتدابير التي اتخذتها منظمة الصحة والدول لمواجهة.

جاء ذلك في سياق تعرض منظمة الصحة العالمية، منذ بداية الوباء، لانتقادات بسبب كفيّة استجابتها للأزمة، خصوصاً التأخير في التوصية بوضع كمامة. وجاءت الانتقادات بشكل خاص من الولايات المتحدة التي اتهمت المنظمة بأنها كانت متهاونة جداً مع الصين، ووصفها الرئيس السابق دونالد ترمب وقتها بأنها «دمية للصين» حيث ظهر فيروس «كورونا»، وأنها أخرجت إعلان حالة الطوارئ



الصحية العالمية. أما الصين، فأتهمت بمحاولة التستر على انتشار الوباء. وعُلفت رئيسة الوزراء النيوزيلندية السابقة هيلين كلارك التي شاركت في رئاسة اللجنة قائلته: «يمكننا القول إن هناك تأخيرات واضحة في التصاوغ، داعياً أصحاب المحال والمراكز التجارية إلى الالتزام بالإجراءات الوقائية، ومنع زبائنهم من التجمعات والزائهم بوضع الكمامات. وتتراوح معدلات الإصابات بفيروس «كورونا» في ليبيا ما بين 300 و600 حالة، من إجمالي الفحوصات التي تجريها المختبرات الطبية، وبلغ العدد التراكمي وفقاً لإحصائيات

## مصر تستقبل العيد باحترازات لمواجهة «كورونا»

القاهرة، الشرق الأوسط،

في الوقت الذي تجاوزت فيه أعداد الوفيات المسجلة رسمياً منذ رصد «فيروس كورونا» 14 ألف حالة، تستقبل مصر، اليوم، أول أيام عيد الفطر بإجراءات احترازية أكثر شدة تستمر حتى 21 من مايو (أيار) الحالي، بينما تواصل حملات التلقيح للمواطنين والتي وصلت إلى أكثر من مليون شخص. والزمّت مديريات الأوقاف بالمحافظات أئمة المساجد ومسؤوليها بمراجعة «ضرورة التزام المصلين بالإجراءات الاحترازية والوقائية التي أصدرتها لجنة إدارة أزمة فيروس (كورونا) برئاسة رئيس مجلس الوزراء والخاصة بصلاة عيد الفطر المبارك، وعدم اصطحاب الأطفال خلال إقامة شعائر صلاة العيد والتعامل معها مثل صلاة الجمعة وبالإجراءات الاحترازية نفسها المتبعة في هذا الشأن».

كما شددت الأوقاف على «مراعاة مسافة التباعد من قبل المواطنين والحرص على عدم التكدس وجلب المصلى الخاص بكل مصلى، وارتداء الكمامات للجميع داخل المسجد حرصاً على صحة وسلامة المواطنين».

يأتي ذلك فيما تغلق الحكومة الشواطئ العامة والمتنزهات لمنع انتشار العدوى، وكذلك ألزمت المحال - باستثناء المخازن ومتاجر الأغذية - بإغلاق أبوابها في التاسعة مساءً.

وناشدت وزارة الصحة المواطنين «مجدداً بضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية والاحترازية بالترزامن مع إجراءات الدولة للتصدي لفيروس كورونا المستجد». وأكدت أهمية «الالتزام بارتداء الكمامة، وغسل اليدين باستمرار، والحفاظ على التباعد الاجتماعي، والوجود في أماكن جيدة التهوية، بالإضافة إلى ضرورة تقليل الزيارات المنزلية والتجمعات العائلية حفاظاً على صحة جميع أفراد الأسر، والحرص على اتباع نظام غذائي صحي مما يقوي الجهاز المناعي، مثل تناول الأغذية الصحية والغنية بالفيتامينات والألياف الطبيعية».

وأعلنت «الصحة» مساء أول من أمس، عن تسجيل 1180 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، ووفاة 61 شخصاً، وخروج 801 متعاف من فيروس كورونا من المستشفيات. وبشكل إجمالي، فإن إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا المستجد حتى مساء الثلاثاء بلغ 239740 من ضمنهم 178241 حالة تم شفاؤها، و14033 حالة وفاة.

الرسمية المتبادلة». ورأى الخبراء أنه «مر وقت طويل» بين الإبلاغ عن أولى حالات الإصابة بالتهاب رئوي مجهول المنشأ في النصف الثاني من ديسمبر (كانون الأول) 2019، وإعلان منظمة الصحة العالمية في 30 يناير (كانون الثاني) حالة طوارئ صحية عالمية.

بالنسبة إلى الخبراء، كان من الممكن إعلان ذلك على الأقل في الاجتماع الأول للجنة الطوارئ التابعة لمنظمة الصحة العالمية في 22 يناير. لكن حتى لو أعلنت منظمة الصحة العالمية حالة الطوارئ الصحية قبل أسبوع، فإن الأمور لم تكن لتتغير في مواجهة «تراخي العديد من البلدان»، حسب كلارك؛ لأن العواصم لم تبدأ إدراك حجم الخطر سوى في 11 مارس (آذار) عندما صنف غيبريسوس الفيروس «جائحة». وفي هذا السياق، كان فبراير (شباط) 2020 «شهرًا ضائعًا»؛ إذ كان بإمكان العديد من البلدان خلاله اتخاذ إجراءات لوقف انتشار الفيروس.

وفي النهاية، سمحت «التأخيرات والتردد والإنكار» لـ«الوباء» ثم «الجائحة» بالانتشار، كما خلص التقرير. ويوصي فريق الخبراء بأن تتبنى الحكومات والمجتمع الدولي دون تأخير مجموعة من الإصلاحات التي تهدف إلى تغيير نظام التأهب والإنذار والاستجابة للوباء العالمية.

لذلك، يقترح التقرير طرقاً عدة؛ بما فيها إنشاء «مجلس عالمي لمكافحة التهديدات الصحية»، وكذلك إنشاء نظام مراقبة عالمي جديد قائم على «الشفافية الكاملة». ويفترض أن يمنع هذا النظام منظمة الصحة العالمية القدرة على نشر المعلومات على الفور حول «الأوبئة» التي يمكن أن تستحيل «جائحة»، دون الحصول على موافقة من الدول. كما أن التقرير يقدم سلسلة من التوصيات للتطبيق الفوري من أجل وضع حد لانتشار «كوفيد 19»؛ بما فيها دعوة الدول الغنية إلى توفير أكثر من ملياري جرعة من اللقاح بحلول منتصف عام 2022؛ منها مليار على الأقل بحلول سبتمبر (أيلول) المقبل.

بدأت المعلومات تصل إلى منظمة الصحة العالمية، من الواضح أن المنظمة لم يكن لديها التفويض الكافي للتحقيق ثم التأكد بسرعة من أن وباءً خطيراً في طور الانتشار». وجاء في التقرير: «فيما كان الفيروس ينتشر، تراكمت المعلومات وتأخرت كثير من رسائل البريد الإلكتروني

## تلقيح 100 ألف شخص ضد «كورونا»... والإصابات تتراجع

### تحذيرات ليبية من تدهور الوضع الوبائي بسبب تجمعات العيد



جانب من حملة لتوعية المواطنين في منطقة سهل الجفارة بأهمية تلقي اللقاح (المركز الوطني)

المستهدفة في البلديات وعدد السكان بها، مطمئناً الجميع بأن اللقاحات ثبت أنها آمنة وفعالة عبر أبحاث نشرت في كبرى المجلات الطبية العالمية، والجرعة الواحدة الأولى تعطي حماية كافية لمنع الوفاة بالفيروس أو مضاعفاته الخطرة. وقال المركز الوطني إن الفريق الطبي التابع لمكتب طوارئ صحة المجتمع يواصل الحملة التوعوية المجتمعية للتطعيم ضد الفيروس، التي يشرف عليها المركز بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للطبولة (يونيسيف).

المركز الوطني أمس، 181 ألف إصابة، تعافى منهم 167043، بينما سجل قرابة 3 آلاف حالة وفاة. وحصل قرابة 100 ألف شخص على الجرعة الأولى من اللقاح المضاد لفيروس «كورونا»، حسب تصريحات مدير المركز الوطني، لافتاً إلى أن الحملة الوطنية للتطعيم ضد الفيروس تسير «بوتيرة ممتازة، وستشمل كل البلديات بعد عيد الفطر». وبينما نوه النجار إلى أن شحنات التطعيم ستأتي تباغاً إلى ليبيا، تحدث عن عدالة توزيع اللقاح، بناءً على الفئات

رئيس المركز الوطني لمكافحة الأمراض، المواطنين إلى ضرورة أخذ الحيطة والحذر في فترة الاحتفال بالعيد، من جهة اتباع الإجراءات الاحترازية والتباعد الاجتماعي وعدم التهاون، داعياً أصحاب المحال والمراكز التجارية إلى الالتزام بالإجراءات الوقائية، ومنع زبائنهم من التجمعات والزائهم بوضع الكمامات. وتتراوح معدلات الإصابات بفيروس «كورونا» في ليبيا ما بين 300 و600 حالة، من إجمالي الفحوصات التي تجريها المختبرات الطبية، وبلغ العدد التراكمي وفقاً لإحصائيات

بها خلال إجازة العيد، لافتاً إلى أن احتمالات دخول السلالة الهندية إلى ليبيا في هذه المرحلة ضعيفة جداً بالنظر إلى الإجراءات التي تتخذها البلاد. وتحدثت جبريل في تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس، عن أن المعدل اليومي للإصابات بالفيروس بلغ 315 إصابة بنسبة 15% من عدد الفحوصات التي تُجرى يومياً، وقال إن «هذا المعدل منخفض قياساً بالإشهر الماضية ويعطي دلالة مطمئنة». في السياق ذاته، دعا الدكتور بدر الدين النجار

القاهرة، جمال جوهر

في ظل إقبال الليبيين على التسجيل بمنظومة لقاح «كورونا»، تصاعدت تحذيرات المسؤولين من إمكانية تدهور الوضع الوبائي بسبب تجمع المواطنين في المناسبات الاجتماعية خلال فترة عيد الفطر، وسط تراجع ملحوظ في أعداد الإصابات، حسب الأرقام الرسمية.

ودعا عضو لجنة الوبائيات بالمركز الوطني لمكافحة الأمراض طارق جبريل المواطنين كافة إلى الالتزام بالإجراءات الاحترازية المعمول

## دراسة دنماركية - نرويجية أكدت أن فوائد اللقاح تفوق أخطاره

### توصية علمية بـ«أسترازينيكا» رغم احتمال تكون جلطات

الملاحظة، لذا لا يمكن إثبات السبب من خلالها، وتشير فقط إلى الارتباط، ويشير الباحثون إلى بعض القيود، مثل نقص البيانات حول عوامل الخطر الكامنة للخطر، واحتمال أن نتائج الدراسة بقولهما أنها الأخرى. ومع ذلك، تشمل نقاط القوة النهج القائم على عدد كبير من السكان، باستخدام بيانات التسجيل الوطني الموثوقة والمتابعة شبه الكاملة للمشاركين. ويعلق رافائيل بيريرا وجون فليتشر، محررا المجلة الطبية البريطانية، على نتائج الدراسة بقولهما إنها تشير إلى أن التطعيم لا يزال الخيار الأكثر أماناً. وأضافا في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للمجلة في 6 مايو (أيار) الحالي: «الخيار الذي نواجهه جميعاً هو بين الإصابة النهائية بالفيروس أو



مرضى يستعرض جرعتين من لقاح «أسترازينيكا» في كراتشي أمس (إب.أ)

اللقاح. ومع ذلك، لم يجدوا زيادة في معدل الجلطات الشريانية، مثل النوبات القلبية أو السكتات الدماغية. وبالنسبة لمعظم النتائج

المتبعة، كانت النتائج مطمئنة إلى حد كبير، مع معدلات أعلى قليلاً من الأحداث الأقل خطورة، مثل قلة الصفائح (حالة مرتبطة بانخفاض مستويات

الدموية في أوردة الدماغ، المعروفة باسم الخثار الوريدي الدماعي (2,5) حدث لكل 100 ألف

عن المعدلات المتوقعة في عموم السكان. وتقول كل من الهيئة الصحية الرقابية في المملكة المتحدة وأوروبا إن فوائد لقاح «أكسفورد - أسترازينيكا» لا تزال تفوق المخاطر. وعلقت الدنمارك والنرويج استخدام اللقاح، واختارت عدة دول أخرى تعليق استخدام لغات عمرية معينة. ولاستكشاف هذا الأمر بشكل أكبر، شرع الباحثون المقومون في الدنمارك والنرويج في مقارنة معدلات جلطات الدم على مستوى البلاد والظروف مثل هذه الأحداث السلبيّة تعد منخفضة. وتم الإبلاغ عن حالات جلطات دموية نادرة لدى الأشخاص الذين تلقوا مؤخرًا جرعتهم الأولى من لقاح «أكسفورد - أسترازينيكا»، ومع ذلك تمت مناقشة ما إذا كانت هذه الحالات تمثل أحداثاً نادرة

القاهرة، حازم بدر

ألقى دنمارك والنرويج، نشرتها المجلة الطبية البريطانية في عددها الأخير، مزيداً من الضوء على خطر حدوث جلطات دموية نادرة لدى البالغين الذين يتلقون جرعتهم الأولى من لقاح «أكسفورد - أسترازينيكا». وتظهر النتائج زيادة طفيفة في معدلات الجلطات الدموية في الأوردة، بما في ذلك الجلطات في أوردة الدماغ، قياساً بالمعدلات المتوقعة في عموم السكان. ومع ذلك، يؤكد الباحثون أن مخاطر مثل هذه الأحداث السلبيّة تعد منخفضة. وتم الإبلاغ عن حالات جلطات دموية نادرة لدى الأشخاص الذين تلقوا مؤخرًا جرعتهم الأولى من لقاح «أكسفورد - أسترازينيكا»، ومع ذلك تمت مناقشة ما إذا كانت هذه الحالات تمثل أحداثاً نادرة



اتجاه لتخفيف تدابير «كورونا» المشددة بعد عيد الفطر

تركيا تعود للحياة الطبيعية تدريجياً عقب إغلاق كامل لثلاثة أسابيع

أنقرة، سعيد عبد الرزاق



مواطنون يتسوقون بكمامات في سوق بأنقرة (أ.غ.ب)

تعتزم تركيا تخفيف التدابير المشددة والإغلاق الكامل المفروض حالياً لمواجهة تفشي فيروس «كورونا»، والعودة إلى الحياة الطبيعية بالتدريج عقب عيد الفطر. وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن حكومته ستتخذ خطوات العودة إلى الحياة الطبيعية تدريجياً بعد عيد الفطر، بعد نجاح البلاد في «السيطرة» على وباء «كورونا». وأضاف أردوغان، في رسالة مسجلة نشرتها الرئاسة التركية أمس (الأربعاء) للتهنئة بعيد الفطر الذي تحتفل به تركيا اليوم (الخميس): «ستتخذ خطوات العودة إلى الحياة الطبيعية تدريجياً بعد العيد، ونحن مسيطرون على الوباء».

وتراجع معدل الإصابات اليومي بفيروس «كورونا» في تركيا إلى نحو الربع، وهبط من أكثر من 60 ألف إصابة يومياً إلى نحو 15 ألفاً، بعد تطبيق الإغلاق الكامل وحظر التجول منذ 29 أبريل (نيسان) الماضي، والمستمر حتى صباح الاثنين المقبل. وقال أردوغان: «سنستخدم كل الوسائل اللازمة لمواجهة خطر الوباء، خصوصاً على صعيد اللقاح، إلى جانب الحفاظ على قوة نظامنا الصحي»، ووصف مرحلة الوباء

الراهنة بأنها «امتحان صعب»، واعداً بـ«أيام مشرقة» بعدها. وأشار إلى أن الحكومة مدت يدها لكل مواطن تضر من تدابير الوباء. وتابع أردوغان أن حكومته ستحل المشكلات الناجمة عن وباء «كورونا» تماماً مثلما حوّلت تركيا من «دولة هشّة في السياسة والاقتصاد والبنية الاجتماعية قبل 20 عاماً إلى دولة صاحبة تأثير

في منطقتها والعالم». وقال: «إننا عازمون على جعل تركيا تحتل المكانة التي تستحقها في النظام السياسي والاقتصادي العالمي، الذي سيتشكل من جديد عقب الوباء، وإننا نعمل ليلاً ونهاراً لتحقيق هذا الهدف». ولفت الرئيس التركي إلى أن شهر رمضان من أيضاً إلى حد كبير في ظل القيود المفروضة بسبب الوباء، مضيفاً: «سنواصل بحزم كفاحنا

ضد هذا الخطر الذي يؤثر على العالم بأسره، خصوصاً محطينا». بدوره، دعا وزير الداخلية التركية، سليمان صويلو، المواطنين إلى الالتزام أكثر بالتدابير المفروضة بسبب وباء «كورونا»، مشيراً إلى أن «تضحية أخرى ستضمن أياماً جيدة لاحقاً في البلاد، وسيكون الفيروس قد أصبح تحت السيطرة تماماً».

وقال صويلو في بيان أمس: «أقربنا من العطلة... ونأمل تضحية أخرى من امتنا؛ لأن هذا المرض ينتقل عن طريق الاتصال. يجب أن نتبع التدابير معاً، وإلا فإن تضحياتنا ستذهب سدى إذا لم نمتثل لإجراءات خلال العيد». وتلقت تركيا، أمس، دفعة جديدة من لقاح «كورونافاك»، المعروف أيضاً باسم «سينوفاك» الصيني المضاد لفيروس «كورونا». وأفاد بيان لوزارة الصحة التركية بأن الدفعة الجديدة من اللقاحات نقلت إلى مستودعات وزارة الصحة، بعد إتمام إجراءاتها الجمركية في مطار إسطنبول بالعاصمة أنقرة، مشيراً إلى أنه من المتوقع توزيع اللقاحات على المستشفيات والمراكز الصحية في أنحاء البلاد، بعد إتمام الاختبارات اللازمة عليها.

ولفت إلى أن الوزارة كانت أبرمت اتفاقاً مع شركة «سينوفاك» الصينية المنتجة للقاح، لشراء 100 مليون جرعة، دون ذكر تفاصيل عن دفعة أمس. وكانت تركيا تلقت أول دفعة من اللقاح الصيني في 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وبحث الرئيس رجب طيب أردوغان في اتصال هاتفي مع نظيره الروسي أمس تزويد بلاده بلقاح «سبوتنيك في» الروسي.

المتحور الهندي انتشر في 44 دولة

الوفيات في الهند تتجاوز ربع مليون

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

من الوفيات بـ«كوفيد - 19» كما يجب. وقد أبرزت صور جثث تُحرق في مواقف سيارات وأماكن عامة أخرى، حجم الأزمة. كذلك، شوهدت جثث تطفو على نهر الغانج، ما أثار مخاوف من أن ينتشر الفيروس الآن في المناطق الريفية النائية الشاسعة في الهند، حيث يعيش ثلثا السكان، وحيث نظام الرعاية الصحية ضعيف. وارتفع عدد جثث ضحايا الوباء التي انتهى بها الأمر على ضفاف نهر الغانج في ولاية بهار (شمال) أمس إلى 71 جثة، وفقاً لمسؤولين.

وتعد التجمعات السياسية والأحداث الدينية الضخمة التي جذبت الملايين من السكان خلال الأشهر الأخيرة، عاملاً رئيسياً في الأزمة الصحية القاتلة في الهند، بالإضافة إلى المتحور «بي.بي.617» الذي تم اكتشافه للمرة الأولى في الهند في أكتوبر (تشرين الأول). وأغلقت العديد من الدول حدودها أمام المسافرين القادمين من الهند، في محاولة لمنع وصول هذا المتحور إليها. لكن هذه النسخة من فيروس كورونا اكتشفت في 44 بلداً على الأقل، كما قالت منظمة الصحة العالمية، الثلاثاء. وسجلت بريطانيا أكبر عدد من الإصابات بهذا المتحور خارج الهند، وفقاً للمنظمة. وصنفت المنظمة هذا الاسبوع المتحور الهندي «مثيراً للقلق»، ووضعتها إلى جانب 3 متحورات أخرى تم اكتشافها في بريطانيا والبرازيل وجنوب أفريقيا.

تجاوز عدد الوفيات الناجمة عن فيروس كورونا في الهند 250 ألفاً، أمس، فيما قالت منظمة الصحة العالمية إن المتحور الهندي الذي يوجب الانتشار الحاد لفيروس كورونا، رُصد في عشرات البلدان. وفي حين أسهمت اللقاحات في تخفيف أزمة الوباء في الولايات المتحدة وأوروبا، ما زالت الهند تواجه موجة مدمرة من انتشار الفيروس. وتم تسجيل نحو 4205 وفيات إضافية، أمس، خلال الـ24 ساعة الماضية، وهي حصيلة قياسية وطنية، ليرتفع بذلك العدد الإجمالي للوفيات إلى 254 ألفاً و197.

لكن العديد من الخبراء يعتقدون أن الأرقام الرسمية للوفيات في الهند التي تملك نظام رعاية صحية يعد الأسوأ في العالم، أقل من المعلن، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وقال أنانت بهان، الباحث المستقل في السياسة الصحية وأخلاقيات علم الأحياء، للوكالة، إن «الوفيات أعلى بكثير مما تكشفه بياناتنا الرسمية». وأضاف أن أرقاماً تتحدث عن «عدد أكبر بثلاث أو أربع مرات ستكون أقل من الواقع». وفي أنحاء الهند، تعجز المستشفيات المكتظة عن معالجة المرضى، وهناك الكثير من الجثث التي لا يمكن للمحارق التعامل معها، كما أنه لم يتم تسجيل العديد

اللجنة الأولمبية الدولية تدعم إجراءات اليابان الاحترازية

طوكيو، «الشرق الأوسط»

وعلى رغم معارضة القسم الأكبر من اليابانيين لإقامة الألعاب في الصيف، بصّر المنظفون على أن الحدث يمكن أن يقام في ظروف آمنة في حال تطبيق إرشادات السلامة وتلقيح الرياضيين، مستندين بذلك إلى سلسلة من الأحداث الاختبارية التي أقيمت مؤخراً في طوكيو. وإذا كانت عملية تلقيح الرياضيين في اليابان مجرد تقارير من دون أي تأكيد من المعنيين، فإن القرار بهذا الشأن اتخذ بشكل رسمي في البرازيل بحسب ما أكد المسؤولون.

الصفيف وحتى أن البعض يطالب بإلغائها بالكامل. لكن هناك نقطة مضيئة محتملة للمنظمين، مع تقدم نحو 280 طبيباً من أجل التطوع في الألعاب في حين أنها بحاجة إلى 200 طبيب متطوع فقط، وذلك بحسب ما أفادت وكالة «كيودو» أمس. وتعرض المنظفون لانتقادات شديدة لأنهم طلبوا من المنظفون الطبيين التقدم للمساعدة خلال الألعاب، في وقت يتعرض فيه نظام الرعاية الصحية في البلاد لضغوط نتيجة موجة تفشٍ رابعة في البلاد.

وفي الوقت الحالي، يحق فقط للعاملين في المجال الطبي وكبار السن الحصول على اللقاحات، مع عدم وجود جدول زمني محدد حتى الآن لعامة السكان. وتظهر استطلاعات الرأي استياء الرأي العام من برنامج التلقيح، مما دفع الحكومة إلى التعهد بتسريع العملية.

وتواجه الألعاب التي تُفتتح بعد أكثر من 10 أسابيع بقليل، جدلاً مستمراً في اليابان، حيث تظهر الاستطلاعات أن الغالبية تعارض إقامة هذا

وشريكها الألمانية «بايونتيك» عن صفقة مع اللجنة الأولمبية الدولية لتوفير لقاحات للرياضيين والطواقم في أولمبياد طوكيو. وقالت الشركتان إن الجرعات الأولية للوفود المشاركة ستبدأ في نهاية مايو (أيار)، من دون تحديد الفرق المعنية بذلك. ووافقت اليابان حتى الآن على لقاح «فايزر» فقط، في وقت تواجه الحكومة ضغوطاً نتيجة بطء عملية التلقيح، حيث تكافح طوكيو ومناطق أخرى بعدما وضعت في حالة طوارئ جديدة نتيجة موجة تفشٍ أخرى.

وتأجلت ألعاب طوكيو 2020 لمدة عام واحد بسبب الجائحة، كما ذكرت وكالة رويترز. من جهتها، أفادت وسائل إعلام محلية أمس أن اليابان تعتزم تلقيح رياضيينها قبل الألعاب الأولمبية، وذلك في خطوة قد تؤدي إلى المزيد من الجدل لأنها تمنحهم الأفضلية على حساب فئات أخرى من المواطنين. ولم يصدر أي تعليق فوري من منظفي الأولمبياد أو اللجنة الأولمبية اليابانية على التقارير الواردة في صحيفتي

أكدت اللجنة الأولمبية الدولية، أمس (الأربعاء)، دعمها للإجراءات التي اتخذتها اليابان لمواجهة جائحة «كوفيد - 19» قبل الألعاب التي تنطلق الصيف الحالي، وقبل أقل من ثلاثة أشهر على انطلاق الأولمبياد في 23 يوليو (تموز) المقبل، تكافح اليابان من أجل مواجهة ارتفاع في عدد الإصابات بفيروس كورونا، فيما تدعو أغلبية السكان إلى إلغاء أو تأجيل الأولمبياد للمرة الثانية.

عيدكم مباركاً

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك  
تتقدم مجموعة المسحل  
بأجمل التهاني والتبريكات

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملاك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

و صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

سائلين المولى عز وجل أن يعيده على المملكة العربية السعودية  
وعلى الأمتين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات



عادل بن حسن المسحل و إخوانه



## العقوبات الأوروبية على سياسيين لبنانيين «خلال أسابيع»

من اتخذتها، والأثر المحتمل غير واضح؛ إذ إن بعض السياسة اللبنانيين يحملون جنسيات أجنبية. ويقول مسؤولون فرنسيون، إن قائمة أسماء أعدت بالفعل لكن لم يكشف عنها للإبقاء على حالة القلق والترقب بين السياسة اللبنانيين. وقال الدبلوماسيون كذلك، إن على التكتل أن يقرر إذا كان سيستهدف الجناح السياسي لهزب الله».

بشأن فرض عقوبات أوروبية، لكن القوتين الرئيسيتين بالتكتل، فرنسا وألمانيا، تؤيدان الفكرة. وما زال يتعين على مجموعة أكبر من الدول تحديد مواقفها. ويقول المسؤولون، إن الدول عادة ما تبقى على حذرهما في مراحل التحضير والإجراءات الفنية، لكن فور التوصل لاتفاق سياسي بين حكومات الاتحاد سيلتقل الجميع حول فرنسا.

اهتماماً لمصالح شعبيهم. توقعوا اتخاذ قرار خلال ثلاثة أو أربعة أسابيع. وبما أن العديد من السياسيين اللبنانيين البارزين لديهم منازل وحسابات مصرفية واستثمارات في دول الاتحاد الأوروبي ويرسلون أبناءهم للدراسة في جامعات أوروبية، فإن سحب هذه الامتيازات قد يكون وسيلة لدفعهم للتفكير في

مساعدة لبنان على الخروج من أزيمته السياسية والمالية وارتفاع معدلات التضخم ونقص إمدادات الوقود والمواد الغذائية. وذكرت وكالة «رويترز»، أن الاتحاد الأوروبي لم يبحث أسماء معينة بعد لاستهدافها بالعقوبات المزمعة، كما أن هونغاريًا استنكرت جهود الاتحاد للضغط على السياسة اللبنانيين، ونقلت الوكالة عن

بروكسل، «الشرق الأوسط» قال دبلوماسيون، إن الاتحاد الأوروبي يعكف على وضع عقوبات لفرعها على سياسيين لبنانيين يرى أنهم يعطلون تشكيل الحكومة، وستكون هذه أول عقوبات يفرضها الاتحاد على لبنان، بسبب خيبة الأمل من سوء إدارة المجموعة الحاكمة للبلاد، وفي إطار الضغط من أجل

## لبنان يحاول التبرؤ من «القرض الحسن»

بيروت، «الشرق الأوسط» عمليات التصفية الذاتية، وبالتالي إخراج البنك نهائياً من القطاع والسوق، مع التويهيه بتجميد تام للحسابات المشبوهة. وصرف كامل الودائع لأصحاب الحقوق ومعالجة مخفظة القروض. وأعلنت وزارة الخزانة الأميركية، أول من أمس، أن الأفراد السبعة المدرجين على قائمة العقوبات «استخدموا لغطاء الحسابات الشخصية في بعض البنوك اللبنانية؛ بما في ذلك (بنك جمال ترست) المصنف من قبل الولايات المتحدة، المترب من العقوبات التي تستهدف (القرض الحسن)، وتحويل نحو نصف مليار دولار نيابة عن هذه المؤسسة». ويتصدر ملف المعالجات الرسمية لهذا الملف الهواجس اللبنانية، بغير ضخم امتداد اللبناني. ويعد اجتماع الرئيس ميشال عون وحاكم «مصرف لبنان»، ذكرت قناة «إم تي في» اللبنانية أن ملف «القرض الحسن» كان موضع بحث في اللقاء. ووفق معلومات المحطة، أكد حاكم «المرکزى» لرئيس الجمهورية أن هذه المؤسسة لم تحصل على ترخيص من مصرف لبنان؛ وأنها وبالتالي تعمل في الأمور المالية خلافاً للقوانين اللبنانية. لكن الرئاسة اللبنانية نفت الخبر، وذكرت في بيان أن ما نُشر وتناولته بعض المواقع الإلكترونية وسائل الإعلام عن ترخيص لبنان، موضوع «مصرف لبنان» موضوع صحیح ولا أساس له»، هو «غير صحيح ولا أساس له»، مؤكداً أن البحث بين الرئيس والحاكم «تناول الأوضاع النقدية في البلاد، وموضوع البطاقة التمويلية، ومسألة الدعم»، مشدداً على أن «كل ما عدا ذلك خارج».

وتعتبر أن عناوينها العربية لا تزال صالحة وتحظى بموافقة مختلف الأطراف أهمها الإصلاحات والتدقيق الجنائي وغيرها. لكن مصادر في «تيار المستقبل» مقربة من رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري تخالف ذلك، وتقول له «الشرق الأوسط» إن النظر إلى المبادرة الفرنسية لا يمكن أن يكون مجتزاً، «فالنسبة لنا الأوساط الفرنسية لم تسقط بل لا تزال سارية المفعول بكل عناصرها... إنما المشكلة ليس بالمبادرة إنما بمن يعطلها وتحديداً عون وباسيل ومن خلفهما».

وكان لودريان استيق زيارته لبيروت بالتلويح بالعقوبات ضد المسؤولين عن عرقلة تأليف الحكومة، وأطلق في نهايتها مواقف تصعيدية على غرار الرسائل التي بعثت بها قبيل زيارته. وقال: «من الملح أن يخرج لبنان من المازق السياسي الحالي، وقد عبرت بصراحة عن هذا الأمر خلال لقاءتي مع الرؤساء الذين قابلتهم من منطلق أنهم معنيون قاسمياً بالاتفاق على حكومة، ولاحتظ أن الفاعلين السياسيين ولم يتحملوا لباية الأزم وسؤوليتهم ولم يتكوا على العمل بجديّة من أجل إعادة نهوض البلد، واعتقد أن الأمر ممكن إذا رغبوا في ذلك»، وأكد: «إذا لم يتحركوا بمسؤولية فطبعهم تحمل نتائج هذا الفشل ونتائج التخر للتعهدات التي قطعوها ونحن نرفض أن نبقى مكتوفي الأيدي أمام التعطيل الحاصل، ولقد بدأنا باتخاذ خطوات تمنع دخول المسؤولين المعطلين والضالعين بالفساد إلى الأراضي الفرنسية، وهذه ليست سوى البداية وإذا استمر الأمر، فإن هذه الخطوات ستراد حدة وستتعمق وستتكل بادوات ضغط يمتلكها الاتحاد الأوروبي».

## المسؤول الإعلامي في بكركي؛ باريس أكدت دعمها لمبادرات البطريك صمت فرنسي بعد استثناء الراعي من لقاءات لودريان في بيروت



البطريك الراعي مستقبلاً السفيرة الفرنسية أمس (الوطنية)

لتذليل عقبات تأليف الحكومة وعمّا إذا كانت هناك جهود إضافية تبذل الآن، يقول قزي: «لا مبادرة جديدة، وجهود الراعي انتهت عندما سعى للقاء مع زيارة السفيرة الفرنسية لحصل، لكن اللقاءات باءت بالفشل بل زاد الخلاف بينهما، يعني أن أتى خلافاً للتقاليد الفرنسية»، مع تأكيد «أن الراعي لم يعلن أو يعبر عن انزعاجه من هذا الأمر ولكن اللبنانيين الذين يحرصون على العلاقة بين بكركي وفرنسا وأنا واحد منهم شعرنا بالامتعاض»، مشدداً: «الراعي ليس مرجعية دينية فقط، بل هو حامل لواء حياد لبنان ومغاييلها المرتبطة بشكل مباشر بتفاصيل تأليف الحكومة وتوقيت تأليفها بعد وضع مواعيد لها من دون تنفيذ،

التي أعلن عنها مكارون عندما زار لبنان العام الماضي»، ويوضح: «الفرنسيون تراجعوا عن بنود عدة، فبعدما كانوا دعوماً حكومة من اختصاصيين غير حزبيين باتوا الآن مع حكومة اختصاصيين برضى عنهم السياسيون، وبعدها كانوا مع المداورة الشاملة في توزيع الوزارات بين الطوائف أصبحوا مع استثناء وزارة المالية (في إشارة إلى إبقائها مع الخنثائي الشيعي بناء على طلب «حزب الله» وحركة واحدة منهم شعرنا بالامتعاض»، مشدداً: «الراعي ليس مرجعية دينية فقط، بل هو حامل لواء حياد لبنان ومغاييلها المرتبطة بشكل مباشر بتفاصيل تأليف الحكومة وتوقيت تأليفها بعد وضع مواعيد لها من دون تنفيذ،

ببؤدها الأساسية. وينتقد استثناء البطريك الماروني من اللقاءات التي عقدها لودريان لما تمثله بكركي والراعي في لبنان، مقابل اعتبار مصادر في «تيار الوطني الحر» أن «الجزء المتعلق بتفاصيل الحكومة في المبادرة الفرنسية سقط»، بينما لا يزال «تيار المستقبل» يتمسك بها، رافضاً الاعتبار أنها انتهت ومؤكداً على تحميل مسؤولية التعطيل لرئيس الجمهورية ميشال عون والناخب جبران باسيل. ويقول قزي له «الشرق الأوسط»: «الفرنسيون أسقطوا المبادرة أكثر من اللبنانيين والإيرانيين بسبب سوء أداء المسؤولين وتراجعهم عن بنود أساسية وتنازلهم لحزب الله». ويضيف: «لكي تكون المبادرة فعالة يجب أن تعود إلى أصولها

بيروت، كارولين عاكوم لا تزال زيارة وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان إلى بيروت واللقاءات التي عقدها بسود فيه الترقب لما ستكون عليه الخطوات الفرنسية المقبلة ومصير المبادرة الفرنسية انطلاقاً من المواقف التصعيدية التي رفعها لودريان في وجه المسؤولين اللبنانيين. وبعدها اقتصرت لقاءات لودريان «البروتوكولية» على رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس البرلمان نبيه بري ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، إضافة إلى ممثلين عن الأحزاب المعارضة والمجتمع المدني، واستنقت قيادات الأحزاب التقليدية والبطريك الماروني بمبادرة الراعي، ينقل مقرّبون عن الأخير استثناءه من هذه الخطوة، في وقت قامت أمس السفيرة الفرنسية لدى لبنان أن غريو بزيارة للراعي لتوضيح خلفية استبعاده من لقاءات لودريان وخرجت من دون الإدلاء

بأي تصريح. ويوضح المسؤول الإعلامي في بكركي وليد غياض له «الشرق الأوسط» أن زيارة السفيرة أنت بطلب من لودريان وذلك لنقل رسالة شفوية للراعي للتأكيد على أن باريس تتابع مبادراته، وهي عادة لها وليس هناك أي خلفية لعدم زيارة لودريان له، فمدة الزيارة كانت قصيرة ورسالته كانت موجبة على المسؤولين اللبنانيين. وعمّا إذا كان هناك أي زيارة قريبة مرتقبة للراعي إلى فرنسا يقول غياض: «ليس هناك موعد محدد لكن كل شيء وارد ورهنا الحجة إليه». لكن الوزير السابق سجعان قزي، المقرب من بكركي، يرى أن الفرنسيين هم الذين أسقطوا مبادراتهم لتراجعهم عن معظم

## ظريف يعلن بعد لقائه الأسد فتح قنصلية إيرانية في حلب

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط» إلى تغيير طابع ووضع الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس». كما أطلع ظريف الأسد على «تطورات الملف النووي الإيراني وتفصيل المفاوضات التي تجري حوله والدور التخريبي الذي تمارسه بعض الأطراف الهادفة إلى تعزيز التعاون المشترك». وأضاف أن «توسيع نطاق التعاون الاقتصادي والثقافي والتجاري بين البلدين». وأكد المتحدث أن «مصرف لبنان» عمداً باغفل إلى عزل البنك في أغسطس (آب) عام 2019، وتم تعيين مدير مفوض من قبله (محمد بعباصيري) أشرف على

المرة، وتأتي عمليات الإفراج ضمن خطوات أُخذت خلال الأسابيع الأخيرة قبيل إجراء الانتخابات للتأثير على الرأي العام، بما في ذلك جهود مكافحة التضخم الهائل، وتقديم المنح الحكومية لموظفي الدولة في مناطق تعاني من صعوبات اقتصادية. كانت وزارة الداخلية قد حذرت في بيان (كانون الثاني) من أن منتهكي قانون الجرائم الإلكترونية، وهو الذي يجرم التعلقات في وسائل التواصل الاجتماعي كونها تقوّض سلطة الدولة، سواجوهن عقوبة بالسجن تصل إلى سنة أشهر على الأقل. وقالت الوزارة إنها ستلاحق من قاموا بنسب بخر أخبار كاذبة إلى جهات تعمل على التزييف وزرع الفوضى في الرأي العام.

## شملت موالين للنظام انتقدوا الفساد على مواقع التواصل الاجتماعي السلطات السورية تفرج عن مئات المحتجزين قبل الانتخابات الرئاسية

وقالت جماعات حقوقية إن العقو استبعد عشرات الآلاف من معارضي الأسد والمعتقلين السياسيين المحتجزين منذ سنوات دون محاكمة والذين يُعتقد أن كثيرين منهم في عداد الأموات الآن. وقالت سارة الكنبالي، الباحثة المختصة بشؤون سوريا في قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة «هيومن رايتس ووتش» الأميركية لحقوق الإنسان: «التوقيت الملائم للإفراج عن مسكر موال معتدل قبل الانتخابات... هو خلق معارضة قانونية لجعل الانتخابات تبدو ذات مصداقية». وشهدت الجماعة زيادة في عدد الاعتقالات بسبب الأنشطة على الإنترنت في الأشهر الأخيرة وذلك من أجل إسكات السخط العام المرتبط بالأزمة الاقتصادية في سوريا. فاقصموا البلاد بنهار تحت وطأة الحرب والعقوبات و«كوفيد - 19» لكن الانتقال العلني لتدهور الأوضاع المعيشية أمر غير مقبول. ويقول محلّجان أطلق سراحهما، وطلبا عدم كشف هويتهما، إن الهدف من حملة القمع بموجب قانون الجرائم

ووهلاء المفرج عنهم، بعد احتجازهم بموجب قانون تنظيم التواصل على الشبكة ومكافحة الجريمة المعلوماتية، بين الألق سراحهم الشهر الجاري بموجب عقد عام عن مضاربين في العملة وتجار مخدرات ومهربين وخاطفين قبل انتخابات 26 مايو (أيار) التي يتوقع أن تمنح الرئيس بشار الأسد ولاية رابعة.

وكان معظم المنتقدين عبر وسائل التواصل الاجتماعي المفرج عنهم من مؤيدي تعامل السلطات السورية مع انتفاضة 2011 التي تصاعدت إلى حرب أودت بحياة مئات الآلاف.

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، إن ثلاثة من الفصائل «اصبوا جراً استهداف البنية التابعة لهم على طريق بدماء ضمن القطاع الغربي من الريف الإلدي، بصاروخ فوجي أطلقته قوات النظام». وكان «المرصد» رصد اشتباكات عنيفة جرت على محور قرية الفطيرة بريف إدلب الجنوبي، بعد منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء، بين فصائل غرفة عمليات الفتح المبين من جهة، وقوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة أخرى، في هجوم للاخبر ترافق مع قصف ورجال أعمال ومدافعون عن حقوق

من جهة، قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، إن ثلاثة من الفصائل «اصبوا جراً استهداف البنية التابعة لهم على طريق بدماء ضمن القطاع الغربي من الريف الإلدي، بصاروخ فوجي أطلقته قوات النظام». وكان «المرصد» رصد اشتباكات عنيفة جرت على محور قرية الفطيرة بريف إدلب الجنوبي، بعد منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء، بين فصائل غرفة عمليات الفتح المبين من جهة، وقوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة أخرى، في هجوم للاخبر ترافق مع قصف ورجال أعمال ومدافعون عن حقوق

إدلب؛ فراس كرم القاشلي، كمال شيعو أعلن الجيش الروسي أمس «تصفية 338 إرهابياً» في سوريا خلال أسبوعين، في وقت استهدفت قوات النظام آلية تابعة لفصائل مقاتلة في إدلب شمال غربي البلاد. وأعلن متحدث باسم القوات الروسية في سوريا، أن «القوات الحكومية السورية وبدعم من القوات الروسية، تمكنت من القضاء على أكثر من 300 إرهابي في سوريا منذ 23 من

## روسيا تعلن «تصفية 338 إرهابياً» في سوريا خلال أسبوعين

عبر حدود سوريا والعراق المجاور. وتعد هذه الحملة الثانية من نوعها في غضون شهر نفذتها القوات بدعم جوي من طيران التحالف بالمنطقة نفسها، كما شنت حملات متبدلاً، بما لا حقاة قايما بالتنظيم المتوارين مؤخرًا، استخدمت لتهريب المرتزقة إلى الأراضي السورية، وكذلك الأسلحة لاستهداف المنطقة». وأسفرت عملية الأمنية إلى تدمير العديد من مخابئ الخلايا النائمة الموالية للتنظيم، وكشف طرق وأنفاق استخدمها المسلحين للاختباء وتهريب السلاح من سبع سنوات ونصف».

بالتنسيق مع غرفة عمليات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية. وقال الناطق الإعلامي لقوات «قسد» فرهاد شامي «إن العملية استهدفت منطقة صحراوية شهدت تحركات ملحوظة للخلايا مؤخرًا، استخدمت لتهريب المرتزقة إلى الأراضي السورية، وكذلك الأسلحة لاستهداف المنطقة». وأسفرت عملية الأمنية إلى تدمير العديد من مخابئ الخلايا النائمة الموالية للتنظيم، وكشف طرق وأنفاق استخدمها المسلحين للاختباء وتهريب السلاح من سبع سنوات ونصف».

من جهة، قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، إن ثلاثة من الفصائل «اصبوا جراً استهداف البنية التابعة لهم على طريق بدماء ضمن القطاع الغربي من الريف الإلدي، بصاروخ فوجي أطلقته قوات النظام». وكان «المرصد» رصد اشتباكات عنيفة جرت على محور قرية الفطيرة بريف إدلب الجنوبي، بعد منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء، بين فصائل غرفة عمليات الفتح المبين من جهة، وقوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة أخرى، في هجوم للاخبر ترافق مع قصف ورجال أعمال ومدافعون عن حقوق

أبريل (نيسان) الماضي». وقال «الجيش السوري وبدعم من القوات الروسية، بواصل عمليات الاستطلاع والبحث في البادية السورية، منذ 23 من أبريل الماضي، تمت تصفية 338 مسلحاً من الجماعات الإرهابية واعتقل 44 آخرين، وإعطا 6 عربات لهم وتدمير 38 قطعة سلاح و45 وكرماً». وتابع «بفضل عمل الجيش، تم إلحاق خسائر فادحة في أفراد ومعدات الإرهابيين، فضلاً تقليص الهجمات الإرهابية ضد المدنيين والجيش السوري».

أعلن الجيش الروسي أمس «تصفية 338 إرهابياً» في سوريا خلال أسبوعين، في وقت استهدفت قوات النظام آلية تابعة لفصائل مقاتلة في إدلب شمال غربي البلاد. وأعلن متحدث باسم القوات الروسية في سوريا، أن «القوات الحكومية السورية وبدعم من القوات الروسية، تمكنت من القضاء على أكثر من 300 إرهابي في سوريا منذ 23 من



## المنفي يحذر المنقوش بعد ارتكابها «مخالفة صريحة»

إلى ذلك، أعلن موسى الكوني، عضو المجلس الرئاسي، موافقة الجزائر على إعادة فتح معبري غات وغدامس الحدوديين مع ليبيا. وأشد الكوني في تغريدته عبر «تويتر» باستجابة وزير الخارجية الجزائري صبري بوقدوم لدعوته بالتحجج بفتح المعبرين، وقال إنها خطوة «ستسهم في حل أوضاع أهالي وسكان هذه المناطق الحدودية الصعبة»، موضحاً أن اجتماعاً قيد التحضير بين وزيرة الخارجية الليبية إلى اجتماعاً قديم بين البلدين.

بدوره، تفقد الديبية رئيس الحكومة، مساء أول من أمس، بعض بلديات سهل الحفارة، وناقش وفقاً لبيان حكومي مع عمدة البلديات، وأهالي المنطقة الوضع في المنطقة، كما وعد بالنظر في احتياجاتهم والتوجهات المعنية بمعالجة التحديات الملحة.

وتلقى الديبية اتصالاً هاتفياً من السيناتور الجمهوري لينديس غراهام، دعا فيه الحكومة الليبية إلى إجراء التغييرات اللازمة لضمان نجاح الانتخابات، والالتزام بالمواعيد النهائية.

في شأن آخر، نظم أعضاء الهيئات القضائية بنطاق محكمة استئناف طرابلس وقفة احتجاجية، أعلنوا خلالها مساء أول من أمس عن رفضهم «محاصرة القضاء»، فيما يتعلق بتوزيع المناصب السيادية القضائية.

وطالب الأعضاء مجلس النواب في بيان لهم بضرورة اعتماد نتائج الانتخابات، التي صدرت عن الجمعية العمومية للمحكمة العليا، والتي أسفرت عن انتخاب المستشار عبد الله بورزينة رئيساً للمحكمة العليا، خلفاً للمستشار محمد الحافي.

القاهرة، خالد محمود

في مؤشر على تزايد الخلافات داخل حكومة «الوحدة الليبية»، اعتبر محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، الذي زار مدينة سرت الاستراتيجية (وسط)، أن حكومة «الوحدة الوطنية»، ارتكبت ما وصفه بـ«مخالفة صريحة» بإعفاء ثلاثة سفراء ومدنيين، والإسراع في تعيين آخرين مكانهم.

وطالب المنفي المنقوش في رسالة تحذيرية شُرِيت إلى وسائل الإعلام بالامتناع مستقبلاً عن هذه الإجراءات، إلا وفقاً للقانون والاتفاق السياسي ومنتدى الحوار.

وقام المنفي في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس بجولة هي الأولى له وسط مدينة سرت، شملت عدداً من الشوارع الرئيسية التي تضم محال تجارية ومقاهي. وحظي المنفي لدى هبوطه بمطار القرضابية الدولي باستقبال لافت لانتباهه، شاركت فيه قيادات من «الجيش الوطني»، الذي تسيطر قواته على المدينة، بالإضافة إلى عدد من أعضاء مجلس النواب والقيادات الأمنية والمحلية. ونقلت وكالة الأنباء الليبية مطالبه بعض المواطنين الذين التقاهم المنفي بالاهتمام بمدينة سرت، نظراً لما شهدته خلال السنوات الماضية من دمار وحروب، شملت العديد من أحيائها ومناطقها السكنية بها. وعبر المنفي عن أمه في أن تعالج حكومة «الوحدة الوطنية»، برئاسة عبد الحميد الديبية، مشاكل المدن التي طالتها الخراب والدمار بسبب الحروب، وخاصة ما يتعلق بالإعمار، مشيراً إلى إصدار الحكومة مؤخراً قرارات بإنشاء صنابير لإعمار المدن، التي تعرضت للدمار، ومن بينها مدينة سرت.

على ألية اختيار السلطة التنفيذية، وكذا المهلة التي ستمتد على مجلس النواب لإقرار القاعدة الدستورية، وماذا سيحدث لو لم يُقر مجلس النواب القاعدة في المدة المحددة؟». وأوضح لثقي أنه «سيكون هناك بث مباشر للجلسات لضمان الشفافية والمشاركة، وفعالية النقاشات»، مضيفاً أنه «يفصلنا 4 أسابيع فقط من الموعد الذي حددته المفوضية العليا للانتخابات، وقرار مجلس الأمن الأخير، وهو الأول من يوليو (تموز) لقيام مجلس النواب بإقرار القاعدة الدستورية»، بعد الموافقة عليها من قبل المنقوش، وإصدار التشريعات اللازمة للانتخابات، مثل قوانين انتخاب البرلمان، و«الرئاسية»، وتوزيع الدوائر الانتخابية، وذلك إما بإقرار القوانين السابقة، أو إجراء بعض التعديلات.

كما دعت لثقي إلى جلسة تشاورية رقمية، تعقدتها بعثة الأمم المتحدة قبيل انعقاد ملتقى الحوار السياسي لاستطلاع الرأي العام، بخصوص المسائل العالقة (أيار الحالي، مسودة مقترح اللجنة القانونية بشأن القاعدة الدستورية، التي ستجرى عليها الانتخابات، بنفس النصاب الذي تمت به الموافقة في إقرار القاعدة الدستورية».



الحويج خلال لقائه أمس القائم بأعمال السفير المصري لدى ليبيا في طرابلس (وزارة الاقتصاد)

بضرورة إجراء الانتخابات في موعدها. ولغفت لثقي إلى وجود «بعض المسائل العالقة، التي يجب أن تُحدد قبل انعقاد الملتقى، وهي تحديد النصاب الذي ستمت به الموافقة على القاعدة الدستورية من قبل ملتقى الحوار السياسي، وهل سيكون بنفس النصاب الذي تمت به الموافقة

على اللجنة القانونية بملتقى الحوار، إن لم يتم حسمه من قبل اللجنة القانونية». وكان المبعوث الأممي لدى ليبيا، بان كوبيش، أحال في 4 مايو (أيار) الحالي، بهدف مناقشة القاعدة الدستورية التي انتهت منها اللجنة القانونية، إلى ملتقى الحوار، وسط مطالبات

كمدعاً مصر إلى المشاركة في دورة معرض طرابلس الدولي، المزمع إقامتها خلال شهر سبتمبر (أيلول) 2021 بهدف تعزيز التبادل التجاري بين البلدين، وإيجاد أسواق خارجية للمنتجات الليبية.

في شأن آخر، تبادل «الجيش الوطني» وقوات «بركان الغضب» 35 محتجزاً، مساء أول من أمس، في منطقة الشويرف، بفضل جهود اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، ووعود عبد الله اللافي، عضو المجلس الرئاسي، بمواصلة الجهود «من أجل ألا يكون هناك محتجز في بلادنا، وحتى لا يكون هناك موقوف دون تهمة، أو حكم قضائي»، لافتاً إلى أن الإفراج عن المحتجزين 35 من الطرفين تم بحضور اللواء مصطفى يحيى، عضو ومقرر اللجنة العسكرية المشتركة، وعدد من أعيان ومشايخ مدينة الشويرف. وفيما أكد أن عملية تبادل المحتجزين ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، ثمن اللافي كل جهد، وفق هذا العمل الوطني، قبل أن يحث الجميع على «وضع مصلحة الوطن فوق أي مصلحة، حتى نغير هذه المرحلة بسلا، ونفرغ للعمل والبناء، وكفانا دماء ودموعاً». في غضون ذلك، ووسط

القاهرة، جمال جوهر

في خطوة جديدة على طريق التقارب بين البلدين، بحث وزير الاقتصاد والتجارة الليبي، محمد الحويج، مع القائم بأعمال السفير المصري لدى ليبيا، محمد ثروت سليم، عدداً من القضايا المشتركة التي تهم البلدين.

وتناول لقاء الحويج وسليم في العاصمة طرابلس، أمس، الترتيبات التحضيرية لاجتماع اللجنة العليا الليبية - المصرية، التي ستعقد خلال الربع الثالث من العام الحالي لمراجعة وتطوير وتفعيل عدد من الاتفاقيات المبرمة بين البلدين في مجالات الاقتصاد والاستثمار وحرية التنقل والإقامة والتملك.

وأكد الوزير الحويج على ضرورة فتح مطار القاهرة أمام حركة الطيران، وتسيير الرحلات بين البلدين، وتسهيل إجراءات دخول المواطنين عبر جميع المنافذ.

وحدث الجانب المصري على إقامة معرض المنتجات المصرية في مدينة بنغازي، وتنظيم ملتقى رجال الأعمال الليبي - المصري على هامش المعرض، وذلك في إطار تشجيع الاستثمار، ودعم الشراكة بين القطاع الخاص في البلدين.

## «طرفا الصراع» يتبادلان 35 محتجزاً... ووعود بإطلاق مزيد من الأسرى ليبيا تطالب مصر بفتح مطار القاهرة أمام حركة الطيران

## المعارضة التونسية لإسقاط قانون المحكمة الدستورية

معارضة في مرحلة أولى، ثم محاربة ببقية مؤسسات الدولة خلالها». وبخصوص مبررات الطعن في قانون المحكمة الدستورية، رغم قبوله مرتين في التصويت، قال العجوني إن خروقات عدة «شابت هذا القانون؛ منها ما يتعلق بالجوانب الإجرائية الشكلية، وهي إخلالات جسيمة لا يمكن التغافل عنها، ومن بينها طعن في الإجراءات، وشكل الخطوات، التي اتخذها في خلافه

من خلال بث خلافات بين النواب، ودعم ترشحات مثيرة للجدل، لكنها اصطلحت في خلافها مع الرئيس سعيد، وهددته بسحب الثقة منه، أو عزله من منصبه، وهو ما يفسر إصرارها على تركيز هذه المؤسسة الدستورية». وقال العجوني إن الساحة السياسية برمتها «باتت تتعجب من حرص (حركة النهضة) على إرساء هذه المحكمة في الوقت الحالي، وهو ما يخفي قراءات عدة، من بينها أنها قد تسعى لاستعمالها لتدجين

مبنية على خلافات حول تأويل الدستور التونسي، بقدر ما هي مسألة سياسية بامتياز»، مبدئياً تخوفه من إمكانية توظيفها لعزل رئيس الجمهورية قيس سعيّد. كما انتقد موقف «حركة النهضة»، منزعمة المشهد السياسي البرلماني، لرفضها إرساء هذه المحكمة تنفيذاً لما ورد في دستور 2014 القاضي بضرورة الالتزام بإرسائها خلال سنة فقط، ثم «تغاضت عن هذه المسألة، بل حاولت تعطيل تركيز المحكمة الدستورية

تونس، المنجي السعيداني

قال هشام العجوني، النائب البرلماني عن «الكتلة الديمقراطية» منزعمة المعارضة في تونس، إن قانون المحكمة الدستورية الذي صادق عليه البرلمان التونسي للمرة الثانية، سيتم إسقاطه بعد عرضة الطعن التي قدمها عدد من النواب إلى الهيئة الوقتية لمراقبة دستورية القوانين.

وعدّ العجوني أن المحكمة الدستورية «ليست قانونية، أو

مع راشد الغنوشي رئيس البرلمان، وهشام المششي رئيس الحكومة، فإن نعمان العنّش، النائب عن حزب «التيار الديمقراطي»، عبر عن معارضة حزبه موقف رئيس الجمهورية بخصوص مسألة تجاوز الأجل الدستورية لإرساء المحكمة الدستورية، بعد سنة من المصادقة على دستور 2014.

ورغم إعلان «الكتلة الديمقراطية» المعارضة دعمها موقف الرئيس سعيد في كل الخطوات، التي اتخذها في خلافه

## في أجواء يطبعها التذمر من سوء المعيشة واستمرار الحراك التنقيح الأوسط تستطلع آراء الجزائريين والأحزاب قبل انطلاق حملة الانتخابات التشريعية



جانب من المظاهرات الشعبية الرافضة للانتخابات وسط العاصمة الجزائرية (أب)

في حيي بلكور الشعبي بالعاصمة الجزائرية، يعرض التاجر عبد القادر ملابس الأطفال الخاصة بعيد الفطر فوق طاولة خارج محله، وهمة الوحيد جلب أنظار المسوقين إلى بضاعته الجديدة. أما داخل السوق التي كانت تعج بالحركة فبدأ الباعة والزبائن غير مهتمين تماماً بانتخابات البرلمان، المقررة الشهر المقبل، التي ستنتقل حملتها بعد أربعة أيام.

في 1991، شهد هذا الحي تنافساً شديداً بين «الإسلاميين» والمحافظين على الفوز بأول انتخابات برلمانية تنظم في تاريخ البلاد (26 ديسمبر/كانون الأول)، والتي اكتسبها «الإسلاميون» في هذا الحي والعاصمة وفي البلاد كلها. لكن تدخل الجيش لإلغاء نتائج الانتخابات قبل دورها الثاني، ودفع الرئيس الشاذلي بن جديد إلى الاستقالة، وحلت السلطة «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» بتهمة الإرهاب.

منذ ذلك التاريخ، توالى المواعيد الانتخابية، لكن من دون أن يكون لها الرّخم نفسه، الذي عاشه حي بلكور المنسوب لـ«معاقل الإسلاميين». يقول التاجر عبد القادر لـ«الشرق الأوسط»، عن انتخابات 12 يونيو (حزيران) المقبل «يوجد شعور عام في البلاد بأن البرلمان أصبح مكاناً للانتهازين والباحثين عن ترقية اجتماعية، واللاهئين وراء سدخول شهري كبير؛ لذلك لن يعطي الجزائريون أصواتهم للمرشحين. ثم إن البرلمان عاجز عن حل زمام المواطنين، انظر إلى الإضرابات التي تشنها حالياً قطاعات التربية (التعليم) والبريد والصحة والحماية المدنية، هل تعتقد أن النواب يستطيعون الضغط على الحكومة ليأخذ المضرّبين حقوقهم؟» أكيد لا، وبحسب عبد القادر، فإن السلطة في زمن بوتفليقة «شوّهت العمل البرلماني».

في الحي الشعبي بلكور، كما في بقية أحياء وشوارع وفضاءات العاصمة الرئيسية، لم تضع السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات «صافح الدعابة الانتخابية لتتحمس المرشحي الأحزاب والمستقلين نشر ملصقاتهم عليها.

كما أن الكثير من التشكيلات السياسية والمستقلين لم يضبّطوا بعد خططهم الإشهارية، كتصميم تعديل الدستور في فاتح نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ما زالت غالبة، حسية، على الطرف السياسي في البلاد. مشيراً إلى أن الترشّحات «كانت مكثفة، بعكس برودة المواطنين تجاه الاستحقاق المرتقب». وأضاف موضحاً «سنواجه صعوبة في التواصل مع الناخبين أثناء الحملة الانتخابية، لكننا نملك تجربة 30 سنة في خوض الاستحقاقات، وستجاوز العقبات انطلاقاً من عزيمتنا على التكيف مع المستجدات».

من جهته، قال البرلماني السابق وقيادي «بمجمع السلم» ناصر حمدادوش «عندما تلاحظ حجم الإقبال على منح التوقعات (شرط للترشح)، وكثرة عدد لوائح الترشّحات، تدرك حجم الانخراط في هذه العملية الانتخابية كسار ديمقراطي، ولو أنه متعثر بسبب الهواجس والتحفّظات، والمخاوف من استمرار السلطة في ممارستها التقليدية القديمة، في الهيمية وفرض السيطرة عليها».

وعدّ حمدادوش الانتخابات «استثنائية لكونها جاءت قبل موعدنا (الرئيس حل البرلمان في فبراير/شباط الماضي)، ووفق قوانين وسلطة جديدة تُشرف عليها، مع حالة الطموح المفرط للمرشحين، والحجم الكبير للوائح

والإرهابية والتهديدات والمهجمات، ومن الواضح، حسب لقاء «الشرق الأوسط» مع بعض المرشحين وقادة أحزاب أن لقاء الناخبين في الميدان ستكون تجربة صعبة نظراً لـ«حالة العزوف الانتخابي»، البادية في الشارع.

في هذا السياق، أكد أحمد غميط، مرشح «حركة مجتمع السلم»، التوجه الإسلامي ذاته بمحافظة بومرداس (شرق العاصمة)، لـ«الشرق الأوسط»، أنه «يمكن تفسير حالة الفئور تجاه انتخابات البرلمان بثلاثة أسباب. الأول يتمثل في ظروف جائحة كورونا وارتفاع أعداد المصابين بالفيروس، وليس هناك شك في أن اهتمام الجزائريين منصب على السلامة أكثر من الانتخابات. والسبب الثاني يتعلق بتعديلات تضمنها قانون الانتخابات، زيادة على إقصاء عدد كبير من المرشحين بناءً على تقارير الجهات الأمنية، وهو ما يؤثر على تقديم أفضل المرشحين للناخبين؛ مما لا يشجع على التصويت. أمّا السبب الثالث فهو استمرار مظاهرات الحراك الشعبي، التي ترفع فيها شعارات معادية للانتخابات».



### تتقدم شيفرون العربية السعودية بأصدق التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الفطر المبارك

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين  
**الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود** حفظه الله  
وإلى صاحب السمو الملكي  
**الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود** حفظه الله

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي الوفي

سائلين الولي عز وجل عن بعد على المملكة العربية السعودية وعلى الأمنين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات



شيفرون العربية السعودية  
Saudi Arabian Chevron

## عيدكم مبارك



## قتيلان وعشرات المصابين في محيط مقر قيادة الجيش... وحمودك يتعهد بالحاسبة مظاهرات واحتقان في الخرطوم عشية عيد الفطر



مظاهرون أمام مقر القيادة العامة للجيش في الخرطوم مساء أول من أمس (أب)

كل من وزير الدفاع ووزير الداخلية والنائب العام، وإيقاف كل من ثبت تقصيره، وإيقاف الضباط والجنود المسؤولين عن الانتهاكات فوراً، وتتبع سلسلة القيادة وتقديم كل المشتبه بتورطهم للمحاكمة أمام القضاء. ودعا إلى اتخاذ التدابير الكفيلة بوضع القوات النظامية المسلحة كافة تحت القيادة الفعلية للحكومة المدنية على وجه السرعة».

وأدانت السفارة الأميركية في بيان استخدام الذخيرة الحية ضد المظاهرين السلميين بالقرب من مقر القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية، داعية السلطات إلى إجراء تحقيق كامل وتقديم الجناة إلى العدالة. وكتب حمودك على صفحته في «فيسبوك» في الذكرى الثانية لفض الاعتصام: «تمر علينا ذكرى موجعة والجمعة، يوم تم فض الاعتصامات السلمية بوحشية مفرطة بالعاصمة الخرطوم والولايات». وأضاف أن الحكومة تتابع عمل لجنة التحقيق في مذبحه اعتصام القيادة العامة، من دون أن تتدخل. «لكننا نأمل أن تفرغ من تحقيقاتها قريباً».

أن «قوى الثورة قبلت بنظام الشراكة لتجميع كل القوى المؤمنة بالتغيير لتساعد في تسريع عملية الانتقال، ويلقي هذا الاتفاق مسؤولية على كل الأطراف». وأكدت الحكومة «تحملها المسؤولية في هذا الوقت العصيب لتحقيق أهداف الثورة، وعلى رأسها العدالة، وحماية الدم السوداني في كل منطقة من أرض الوطن».

وأعلن «حزب المؤتمر السوداني»، وهو مكون رئيسي في التحالف الحاكم، سحب رئيسه عمر الدقير من مجلس شركاء الحكم للفترة الانتقالية الذي يضم المكونين المدني والعسكري وإطراف السلام من قادة الفصائل الموقعة على اتفاقية جوبا للسلام. وطالب الحزب بمسائلة

ودعا حمودك إلى عقد لقاءات عاجلة لجميع مكونات شركاء الحكم «لمراجعة مسار الثورة وتصحيحه»، مشيراً إلى

«إلى «مراجعة عميقة لمناهجها وطرق عملها انتصاراً لقيم ثورة ديسمبر (كانون الأول) 2018 المجددة».

أن «بطء أجهزة العدالة في كشف الجرائم وتقديم المجرمين للمحاكمات صار متلازمة تدعو للقلق». ودعاها بشكل عاجل

التحقيق حول ما حدث لتسليم المطلوبين للعدالة بصورة فورية من دون إبطاء». وأشار مجلس الوزراء إلى

مدينين في محيط الجيش، يفتح الباب لكثير من الأسئلة حول هوية القوات المسؤولة. وقال مجلس الوزراء في بيان أمس: «صدمة باحداث الاعتداء على المظاهرين السلميين الذين تجمعوا في محيط القيادة العامة، مما أدى لسقوط شهيدين وحدثت عشرات الإصابات بين صفوف الثوار».

ووصف البيان الأحداث بأنها «جريمة مكتملة الأركان البشري». وأصدر مجلس الوزراء بياناً غاضباً، وصف الأحداث بأنها «جريمة كاملة الأركان ولا يمكن السكوت عليها».

وشهدت أحياء الخرطوم تصعيداً كبيراً، إذ أغلق المظاهرون الشوارع الرئيسية بالمتاريس، وأشعلوا النار في إطارات السيارات، ما أدى إلى شلل كبير في حركة المرور، احتجاجاً على مقتل وجرح مظاهرين سلميين بالذخيرة الحية.

وخلقت الأحداث حالة من التوتر المكتوم بين الحكومة المدنية والعسكريين، لكون وقوع حالات القتل والإصابات بالذخيرة الحية وسط تجمع

الخرطوم، محمد أمين ياسين

سقط قتيلان وأصيب العشرات بالرصاص الحي في محيط القيادة العامة للجيش السوداني في الخرطوم، مساء أول من أمس، خلال إفتار رمضان لإحياء الذكرى الثانية لمقتل عشرات إثر فض اعتصام أمام المقر خلال الاحتجاجات على حكم الرئيس المخلوع عمر البشير.

وأصدر مجلس الوزراء بياناً غاضباً، وصف الأحداث بأنها «جريمة كاملة الأركان ولا يمكن السكوت عليها». وشهدت أحياء الخرطوم تصعيداً كبيراً، إذ أغلق المظاهرون الشوارع الرئيسية بالمتاريس، وأشعلوا النار في إطارات السيارات، ما أدى إلى شلل كبير في حركة المرور، احتجاجاً على مقتل وجرح مظاهرين سلميين بالذخيرة الحية.

## روسيا تؤكد الترام مصر إجراءات تقليل المخاطر في مطاراتها

القاهرة، الشرق الأوسط  
البيانية، وهذا بالذات ما سيسمح باستئناف الرحلات الجوية إلى شرم الشيخ والغردقة بعد توقف دام 5 سنوات». وقال نائب وزير الخارجية الروسي، أوليغ سيرومولوتوف، إن مصر اتخذت الإجراءات كافة في مطاراتها لتقليل المخاطر الأمنية التي قد تحيق بالسائحين القادمين إليها، بما في ذلك من الناحية البيئية. وقررت روسيا، نهاية أبريل (نيسان) الماضي، استئناف رحلاتها الجوية إلى المنتجعات المصرية في شرم الشيخ والغردقة، بعد توقف دام أكثر من 5 سنوات، إثر تفجير طائرة روسية فوق سيناء المصرية.

وأوضح نائب الوزير، في تصريح لوكالة «نوفوستي» الروسية، أمس، أن استئناف رحلات الشارتر الجوية «جاء نتيجة للعمل المشترك من جانب المختصين الروس والمصريين لتحسين مستوى الأمن في مطارات المنتجعات المصرية، خاصة شرم الشيخ والغردقة». وشدد سيرومولوتوف على أن الجانب الروسي على الرغم من ذلك سيواصل مراقبة أمن الرحلات الجوية مع مصر «لأن سلامة وأمن السائحين الروس بعد من الأولويات»، مؤكداً أن «الخبراء الروس زاروا المطارات المذكورة مرات عدة، وتفقوا على المراقبة والعمل العائليين فيها». ووفقاً لنائب الوزير، فقد «أظهرت إجراءات التحقق التي تمت هناك أن مصر اتخذت الإجراءات الممكنة كافة لتقليل المخاطر المرتبطة بضمائن الأمن، بما في ذلك من وجهة النظر

البيانية، وهذا بالذات ما سيسمح باستئناف الرحلات الجوية إلى شرم الشيخ والغردقة بعد توقف دام 5 سنوات». وقال نائب وزير الخارجية الروسي، أوليغ سيرومولوتوف، إن مصر اتخذت الإجراءات كافة في مطاراتها لتقليل المخاطر الأمنية التي قد تحيق بالسائحين القادمين إليها، بما في ذلك من الناحية البيئية. وقررت روسيا، نهاية أبريل (نيسان) الماضي، استئناف رحلاتها الجوية إلى المنتجعات المصرية في شرم الشيخ والغردقة، بعد توقف دام أكثر من 5 سنوات، إثر تفجير طائرة روسية فوق سيناء المصرية.

وأوضح نائب الوزير، في تصريح لوكالة «نوفوستي» الروسية، أمس، أن استئناف رحلات الشارتر الجوية «جاء نتيجة للعمل المشترك من جانب المختصين الروس والمصريين لتحسين مستوى الأمن في مطارات المنتجعات المصرية، خاصة شرم الشيخ والغردقة». وشدد سيرومولوتوف على أن الجانب الروسي على الرغم من ذلك سيواصل مراقبة أمن الرحلات الجوية مع مصر «لأن سلامة وأمن السائحين الروس بعد من الأولويات»، مؤكداً أن «الخبراء الروس زاروا المطارات المذكورة مرات عدة، وتفقوا على المراقبة والعمل العائليين فيها». ووفقاً لنائب الوزير، فقد «أظهرت إجراءات التحقق التي تمت هناك أن مصر اتخذت الإجراءات الممكنة كافة لتقليل المخاطر المرتبطة بضمائن الأمن، بما في ذلك من وجهة النظر

## أديس أبابا تصر على الإطار القاري وترفض توسيع الوساطة ترقب مبادرة أفريقية جديدة لحل أزمة «سد النهضة»



رئيس الوزراء الإثيوبي مستقبلاً رئيس الكونغو الديمقراطية الذي يحمل مبادرة للتوسط في نزاع السد (الحكومة الإثيوبية)

محاولة لطمانه الرأي العام، قال السبسي إن «الحفاظ على حقوق مصر المائية في مياه نهر النيل أمر لا يمكن لأحد تجاوزه أو التفريط فيه». لكن في المقابل، طالبهم بالصبر، قائلاً: «يجب ألا نتعجل، فكل شيء له ترتيبه وتدبيره...»

والتفاوض عملية شاقة وصعبة... نحن نضغط». وتقيم إثيوبيا السد منذ عام 2011، وأعلنت في 2020 إكمال المرحلة الأولى من عملية ملء السد محققة هدفها المحدد بـ4,9 مليار متر مكعب، ما سمح باختبار أول

محاولة لطمانه الرأي العام، قال السبسي إن «الحفاظ على حقوق مصر المائية في مياه نهر النيل أمر لا يمكن لأحد تجاوزه أو التفريط فيه». لكن في المقابل، طالبهم بالصبر، قائلاً: «يجب ألا نتعجل، فكل شيء له ترتيبه وتدبيره...»

محاولة لطمانه الرأي العام، قال السبسي إن «الحفاظ على حقوق مصر المائية في مياه نهر النيل أمر لا يمكن لأحد تجاوزه أو التفريط فيه». لكن في المقابل، طالبهم بالصبر، قائلاً: «يجب ألا نتعجل، فكل شيء له ترتيبه وتدبيره...»

محاولة لطمانه الرأي العام، قال السبسي إن «الحفاظ على حقوق مصر المائية في مياه نهر النيل أمر لا يمكن لأحد تجاوزه أو التفريط فيه». لكن في المقابل، طالبهم بالصبر، قائلاً: «يجب ألا نتعجل، فكل شيء له ترتيبه وتدبيره...»

محاولة لطمانه الرأي العام، قال السبسي إن «الحفاظ على حقوق مصر المائية في مياه نهر النيل أمر لا يمكن لأحد تجاوزه أو التفريط فيه». لكن في المقابل، طالبهم بالصبر، قائلاً: «يجب ألا نتعجل، فكل شيء له ترتيبه وتدبيره...»

## عشية بدء «هدنة العيد» القوات الأفغانية تحاول إبعاد «طالبان» عن مشارف كابل

متشدد «طالبان» سيسعون للعودة إلى السلطة. وأطاحت قوات تقودها واشنطن ب«طالبان» من الحكم في أواخر عام 2001 بتهمة إيواء متشددى تنظيم «القاعدة» الذين نفذوا هجمات 11 سبتمبر في الولايات المتحدة. وفيما تجنبت «طالبان» استهداف القوات الأميركية في أفغانستان خلال الفترة الماضية، لم تتوقف الاعتداءات على أهداف حكومية ومدنية. وفر آلاف السكان من منازلهم مع اشتداد القتال في ولاية هلمند في جنوب البلاد، فيما استدعت طائرات حربية أميركية لدعم القوات الأفغانية في صد هجوم كبير ل«طالبان». وفي آخر هجوم كبير في كابل، قتل أكثر من 50 شخصاً وأصيب أكثر من مائة، غالبيةهم فتيات، السبت الماضي، في هجوم بعجوات ناسفة استهدف مدرسة للبنات بضاحية العاصمة. والهجوم هو الأكثر دموية في البلاد منذ أكثر من عام، وجاء فيما كان الأهالي يتسوقون استعداداً للعيد

متشددى «طالبان» سيسعون للعودة إلى السلطة. وأطاحت قوات تقودها واشنطن ب«طالبان» من الحكم في أواخر عام 2001 بتهمة إيواء متشددى تنظيم «القاعدة» الذين نفذوا هجمات 11 سبتمبر في الولايات المتحدة. وفيما تجنبت «طالبان» استهداف القوات الأميركية في أفغانستان خلال الفترة الماضية، لم تتوقف الاعتداءات على أهداف حكومية ومدنية. وفر آلاف السكان من منازلهم مع اشتداد القتال في ولاية هلمند في جنوب البلاد، فيما استدعت طائرات حربية أميركية لدعم القوات الأفغانية في صد هجوم كبير ل«طالبان». وفي آخر هجوم كبير في كابل، قتل أكثر من 50 شخصاً وأصيب أكثر من مائة، غالبيةهم فتيات، السبت الماضي، في هجوم بعجوات ناسفة استهدف مدرسة للبنات بضاحية العاصمة. والهجوم هو الأكثر دموية في البلاد منذ أكثر من عام، وجاء فيما كان الأهالي يتسوقون استعداداً للعيد

متشددى «طالبان» سيسعون للعودة إلى السلطة. وأطاحت قوات تقودها واشنطن ب«طالبان» من الحكم في أواخر عام 2001 بتهمة إيواء متشددى تنظيم «القاعدة» الذين نفذوا هجمات 11 سبتمبر في الولايات المتحدة. وفيما تجنبت «طالبان» استهداف القوات الأميركية في أفغانستان خلال الفترة الماضية، لم تتوقف الاعتداءات على أهداف حكومية ومدنية. وفر آلاف السكان من منازلهم مع اشتداد القتال في ولاية هلمند في جنوب البلاد، فيما استدعت طائرات حربية أميركية لدعم القوات الأفغانية في صد هجوم كبير ل«طالبان». وفي آخر هجوم كبير في كابل، قتل أكثر من 50 شخصاً وأصيب أكثر من مائة، غالبيةهم فتيات، السبت الماضي، في هجوم بعجوات ناسفة استهدف مدرسة للبنات بضاحية العاصمة. والهجوم هو الأكثر دموية في البلاد منذ أكثر من عام، وجاء فيما كان الأهالي يتسوقون استعداداً للعيد

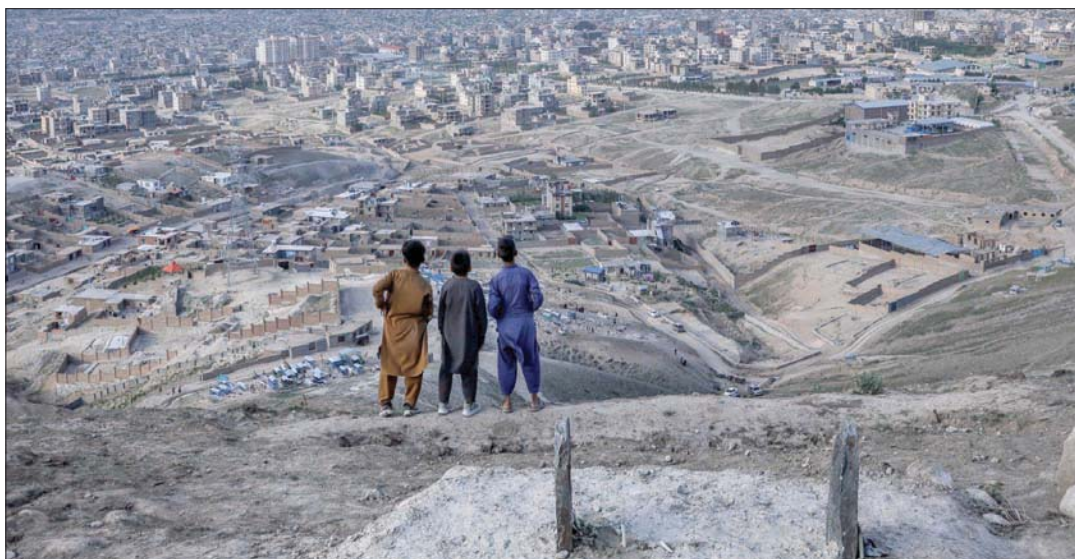
متشددى «طالبان» سيسعون للعودة إلى السلطة. وأطاحت قوات تقودها واشنطن ب«طالبان» من الحكم في أواخر عام 2001 بتهمة إيواء متشددى تنظيم «القاعدة» الذين نفذوا هجمات 11 سبتمبر في الولايات المتحدة. وفيما تجنبت «طالبان» استهداف القوات الأميركية في أفغانستان خلال الفترة الماضية، لم تتوقف الاعتداءات على أهداف حكومية ومدنية. وفر آلاف السكان من منازلهم مع اشتداد القتال في ولاية هلمند في جنوب البلاد، فيما استدعت طائرات حربية أميركية لدعم القوات الأفغانية في صد هجوم كبير ل«طالبان». وفي آخر هجوم كبير في كابل، قتل أكثر من 50 شخصاً وأصيب أكثر من مائة، غالبيةهم فتيات، السبت الماضي، في هجوم بعجوات ناسفة استهدف مدرسة للبنات بضاحية العاصمة. والهجوم هو الأكثر دموية في البلاد منذ أكثر من عام، وجاء فيما كان الأهالي يتسوقون استعداداً للعيد

متشددى «طالبان» سيسعون للعودة إلى السلطة. وأطاحت قوات تقودها واشنطن ب«طالبان» من الحكم في أواخر عام 2001 بتهمة إيواء متشددى تنظيم «القاعدة» الذين نفذوا هجمات 11 سبتمبر في الولايات المتحدة. وفيما تجنبت «طالبان» استهداف القوات الأميركية في أفغانستان خلال الفترة الماضية، لم تتوقف الاعتداءات على أهداف حكومية ومدنية. وفر آلاف السكان من منازلهم مع اشتداد القتال في ولاية هلمند في جنوب البلاد، فيما استدعت طائرات حربية أميركية لدعم القوات الأفغانية في صد هجوم كبير ل«طالبان». وفي آخر هجوم كبير في كابل، قتل أكثر من 50 شخصاً وأصيب أكثر من مائة، غالبيةهم فتيات، السبت الماضي، في هجوم بعجوات ناسفة استهدف مدرسة للبنات بضاحية العاصمة. والهجوم هو الأكثر دموية في البلاد منذ أكثر من عام، وجاء فيما كان الأهالي يتسوقون استعداداً للعيد

متشددى «طالبان» سيسعون للعودة إلى السلطة. وأطاحت قوات تقودها واشنطن ب«طالبان» من الحكم في أواخر عام 2001 بتهمة إيواء متشددى تنظيم «القاعدة» الذين نفذوا هجمات 11 سبتمبر في الولايات المتحدة. وفيما تجنبت «طالبان» استهداف القوات الأميركية في أفغانستان خلال الفترة الماضية، لم تتوقف الاعتداءات على أهداف حكومية ومدنية. وفر آلاف السكان من منازلهم مع اشتداد القتال في ولاية هلمند في جنوب البلاد، فيما استدعت طائرات حربية أميركية لدعم القوات الأفغانية في صد هجوم كبير ل«طالبان». وفي آخر هجوم كبير في كابل، قتل أكثر من 50 شخصاً وأصيب أكثر من مائة، غالبيةهم فتيات، السبت الماضي، في هجوم بعجوات ناسفة استهدف مدرسة للبنات بضاحية العاصمة. والهجوم هو الأكثر دموية في البلاد منذ أكثر من عام، وجاء فيما كان الأهالي يتسوقون استعداداً للعيد

متشددى «طالبان» سيسعون للعودة إلى السلطة. وأطاحت قوات تقودها واشنطن ب«طالبان» من الحكم في أواخر عام 2001 بتهمة إيواء متشددى تنظيم «القاعدة» الذين نفذوا هجمات 11 سبتمبر في الولايات المتحدة. وفيما تجنبت «طالبان» استهداف القوات الأميركية في أفغانستان خلال الفترة الماضية، لم تتوقف الاعتداءات على أهداف حكومية ومدنية. وفر آلاف السكان من منازلهم مع اشتداد القتال في ولاية هلمند في جنوب البلاد، فيما استدعت طائرات حربية أميركية لدعم القوات الأفغانية في صد هجوم كبير ل«طالبان». وفي آخر هجوم كبير في كابل، قتل أكثر من 50 شخصاً وأصيب أكثر من مائة، غالبيةهم فتيات، السبت الماضي، في هجوم بعجوات ناسفة استهدف مدرسة للبنات بضاحية العاصمة. والهجوم هو الأكثر دموية في البلاد منذ أكثر من عام، وجاء فيما كان الأهالي يتسوقون استعداداً للعيد

متشددى «طالبان» سيسعون للعودة إلى السلطة. وأطاحت قوات تقودها واشنطن ب«طالبان» من الحكم في أواخر عام 2001 بتهمة إيواء متشددى تنظيم «القاعدة» الذين نفذوا هجمات 11 سبتمبر في الولايات المتحدة. وفيما تجنبت «طالبان» استهداف القوات الأميركية في أفغانستان خلال الفترة الماضية، لم تتوقف الاعتداءات على أهداف حكومية ومدنية. وفر آلاف السكان من منازلهم مع اشتداد القتال في ولاية هلمند في جنوب البلاد، فيما استدعت طائرات حربية أميركية لدعم القوات الأفغانية في صد هجوم كبير ل«طالبان». وفي آخر هجوم كبير في كابل، قتل أكثر من 50 شخصاً وأصيب أكثر من مائة، غالبيةهم فتيات، السبت الماضي، في هجوم بعجوات ناسفة استهدف مدرسة للبنات بضاحية العاصمة. والهجوم هو الأكثر دموية في البلاد منذ أكثر من عام، وجاء فيما كان الأهالي يتسوقون استعداداً للعيد



أفغان على تلة مشرفة على كابل أول من أمس (أب)

متشددى «طالبان» سيسعون للعودة إلى السلطة. وأطاحت قوات تقودها واشنطن ب«طالبان» من الحكم في أواخر عام 2001 بتهمة إيواء متشددى تنظيم «القاعدة» الذين نفذوا هجمات 11 سبتمبر في الولايات المتحدة. وفيما تجنبت «طالبان» استهداف القوات الأميركية في أفغانستان خلال الفترة الماضية، لم تتوقف الاعتداءات على أهداف حكومية ومدنية. وفر آلاف السكان من منازلهم مع اشتداد القتال في ولاية هلمند في جنوب البلاد، فيما استدعت طائرات حربية أميركية لدعم القوات الأفغانية في صد هجوم كبير ل«طالبان». وفي آخر هجوم كبير في كابل، قتل أكثر من 50 شخصاً وأصيب أكثر من مائة، غالبيةهم فتيات، السبت الماضي، في هجوم بعجوات ناسفة استهدف مدرسة للبنات بضاحية العاصمة. والهجوم هو الأكثر دموية في البلاد منذ أكثر من عام، وجاء فيما كان الأهالي يتسوقون استعداداً للعيد

متشددى «طالبان» سيسعون للعودة إلى السلطة. وأطاحت قوات تقودها واشنطن ب«طالبان» من الحكم في أواخر عام 2001 بتهمة إيواء متشددى تنظيم «القاعدة» الذين نفذوا هجمات 11 سبتمبر في الولايات المتحدة. وفيما تجنبت «طالبان» استهداف القوات الأميركية في أفغانستان خلال الفترة الماضية، لم تتوقف الاعتداءات على أهداف حكومية ومدنية. وفر آلاف السكان من منازلهم مع اشتداد القتال في ولاية هلمند في جنوب البلاد، فيما استدعت طائرات حربية أميركية لدعم القوات الأفغانية في صد هجوم كبير ل«طالبان». وفي آخر هجوم كبير في كابل، قتل أكثر من 50 شخصاً وأصيب أكثر من مائة، غالبيةهم فتيات، السبت الماضي، في هجوم بعجوات ناسفة استهدف مدرسة للبنات بضاحية العاصمة. والهجوم هو الأكثر دموية في البلاد منذ أكثر من عام، وجاء فيما كان الأهالي يتسوقون استعداداً للعيد

متشددى «طالبان» سيسعون للعودة إلى السلطة. وأطاحت قوات تقودها واشنطن ب«طالبان» من الحكم في أواخر عام 2001 بتهمة إيواء متشددى تنظيم «القاعدة» الذين نفذوا هجمات 11 سبتمبر في الولايات المتحدة. وفيما تجنبت «طالبان» استهداف القوات الأميركية في أفغانستان خلال الفترة الماضية، لم تتوقف الاعتداءات على أهداف حكومية ومدنية. وفر آلاف السكان من منازلهم مع اشتداد القتال في ولاية هلمند في جنوب البلاد، فيما استدعت طائرات حربية أميركية لدعم القوات الأفغانية في صد هجوم كبير ل«طالبان». وفي آخر هجوم كبير في كابل، قتل أكثر من 50 شخصاً وأصيب أكثر من مائة، غالبيةهم فتيات، السبت الماضي، في هجوم بعجوات ناسفة استهدف مدرسة للبنات بضاحية العاصمة. والهجوم هو الأكثر دموية في البلاد منذ أكثر من عام، وجاء فيما كان الأهالي يتسوقون استعداداً للعيد

متشددى «طالبان» سيسعون للعودة إلى السلطة. وأطاحت قوات تقودها واشنطن ب«طالبان» من الحكم في أواخر عام 2001 بتهمة إيواء متشددى تنظيم «القاعدة» الذين نفذوا هجمات 11 سبتمبر في الولايات المتحدة. وفيما تجنبت «طالبان» استهداف القوات الأميركية في أفغانستان خلال الفترة الماضية، لم تتوقف الاعتداءات على أهداف حكومية ومدنية. وفر آلاف السكان من منازلهم مع اشتداد القتال في ولاية هلمند في جنوب البلاد، فيما استدعت طائرات حربية أميركية لدعم القوات الأفغانية في صد هجوم كبير ل«طالبان». وفي آخر هجوم كبير في كابل، قتل أكثر من 50 شخصاً وأصيب أكثر من مائة، غالبيةهم فتيات، السبت الماضي، في هجوم بعجوات ناسفة استهدف مدرسة للبنات بضاحية العاصمة. والهجوم هو الأكثر دموية في البلاد منذ أكثر من عام، وجاء فيما كان الأهالي يتسوقون استعداداً للعيد

متشددى «طالبان» سيسعون للعودة إلى السلطة. وأطاحت قوات تقودها واشنطن ب«طالبان» من الحكم في أواخر عام 2001 بتهمة إيواء متشددى تنظيم «القاعدة» الذين نفذوا هجمات 11 سبتمبر في الولايات المتحدة. وفيما تجنبت «طالبان» استهداف القوات الأميركية في أفغانستان خلال الفترة الماضية، لم تتوقف الاعتداءات على أهداف حكومية ومدنية. وفر آلاف السكان من منازلهم مع اشتداد القتال في ولاية هلمند في جنوب البلاد، فيما استدعت طائرات حربية أميركية لدعم القوات الأفغانية في صد هجوم كبير ل«طالبان». وفي آخر هجوم كبير في كابل، قتل أكثر من 50 شخصاً وأصيب أكثر من مائة، غالبيةهم فتيات، السبت الماضي، في هجوم بعجوات ناسفة استهدف مدرسة للبنات بضاحية العاصمة. والهجوم هو الأكثر دموية في البلاد منذ أكثر من عام، وجاء فيما كان الأهالي يتسوقون استعداداً للعيد

متشددى «طالبان» سيسعون للعودة إلى السلطة. وأطاحت قوات تقودها واشنطن ب«طالبان» من الحكم في أواخر عام 2001 بتهمة إيواء متشددى تنظيم «القاعدة» الذين نفذوا هجمات 11 سبتمبر في الولايات المتحدة. وفيما تجنبت «طالبان» استهداف القوات الأميركية في أفغانستان خلال الفترة الماضية، لم تتوقف الاعتداءات على أهداف حكومية ومدنية. وفر آلاف السكان من منازلهم مع اشتداد القتال في ولاية هلمند في جنوب البلاد، فيما استدعت طائرات حربية أميركية لدعم القوات الأفغانية في صد هجوم كبير ل«طالبان». وفي آخر هجوم كبير في كابل، قتل أكثر من 50 شخصاً وأصيب أكثر من مائة، غالبيةهم فتيات، السبت الماضي، في هجوم بعجوات ناسفة استهدف مدرسة للبنات بضاحية العاصمة. والهجوم هو الأكثر دموية في البلاد منذ أكثر من عام، وجاء فيما كان الأهالي يتسوقون استعداداً للعيد

متشددى «طالبان» سيسعون للعودة إلى السلطة. وأطاحت قوات تقودها واشنطن ب«طالبان» من الحكم في أواخر عام 2001 بتهمة إيواء متشددى تنظيم «القاعدة» الذين نفذوا هجمات 11 سبتمبر في الولايات المتحدة. وفيما تجنبت «طالبان» استهداف القوات الأميركية في أفغانستان خلال الفترة الماضية، لم تتوقف الاعتداءات على أهداف حكومية ومدنية. وفر آلاف السكان من منازلهم مع اشتداد القتال في ولاية هلمند في جنوب البلاد، فيما استدعت طائرات حربية أميركية لدعم القوات الأفغانية في صد هجوم كبير ل«طالبان». وفي آخر هجوم كبير في كابل، قتل أكثر من 50 شخصاً وأصيب أكثر من مائة، غالبيةهم فتيات، السبت الماضي، في هجوم بعجوات ناسفة استهدف مدرسة للبنات بضاحية العاصمة. والهجوم هو الأكثر دموية في البلاد منذ أكثر من عام، وجاء فيما كان الأهالي يتسوقون استعداداً للعيد

متشددى «طالبان» سيسعون للعودة إلى السلطة. وأطاحت قوات تقودها واشنطن ب«طالبان» من الحكم في أواخر عام 2001 بتهمة إيواء متشددى تنظيم «القاعدة» الذين نفذوا هجمات 11 سبتمبر في الولايات المتحدة. وفيما تجنبت «طالبان» استهداف القوات الأميركية في أفغانستان خلال الفترة الماضية، لم تتوقف الاعتداءات على أهداف حكومية ومدنية. وفر آلاف السكان من منازلهم مع اشتداد القتال في ولاية هلمند في جنوب البلاد، فيما استدعت طائرات حربية أميركية لدعم القوات الأفغانية في صد هجوم كبير ل«طالبان». وفي آخر هجوم كبير في كابل، قتل أكثر من 50 شخصاً وأصيب أكثر من مائة، غالبيةهم فتيات، السبت الماضي، في هجوم بعجوات ناسفة استهدف مدرسة للبنات بضاحية العاصمة. والهجوم هو الأكثر دموية في البلاد منذ أكثر من عام، وجاء فيما كان الأهالي يتسوقون استعداداً للعيد



## بايدن يلتقي قادة الكونغرس وسط تحديات تمرير «البنية التحتية»

واشنطن، هبة القدسي  
بعد أن وافقوا على تمرير 1,9 تريليون دولار في خطة التحفيز الاقتصادي لمواجهة التأثيرات الاقتصادية السلبية لتفشي وباء كورونا. وقد اقترح بعض أعضاء الكونغرس الجمهوريين منصبه، في محاولة لإيجاد أرضية مشتركة لتمرير أجندته التشريعية للبنية التحتية، التي تبلغ قيمتها أربعة تريليونات دولار، وسط مخاطر معارضة جمهورية شديدة وتوقعات منخفضة بتحقيق توافق.

وشارك في الاجتماع رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي وزعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ تشاك شومر وزعيم الأقلية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل وزعيم الأقلية في مجلس النواب كيفن مكارثي. كما يعقد بايدن اجتماعاً آخر، اليوم (الخميس)، مع كبار المشرعين الجمهوريين في مجلس الشيوخ، ويقوم بزيارات متعددة لعدد من الولايات للترويج للتشريع، حيث يزور مدينة لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا، اليوم (الخميس)، للتكلم عن خطة الوظائف الأمريكية.

وقالت البيت الأبيض إن هذه الاجتماعات تظهر التزام بايدن بالسعي للتوصل إلى حل وسط بين الحزبين وتمرير المشروع والتوقيع عليه ليصبح قانوناً في خلال شهر الصيف. وقال بايدن، في بداية الاجتماع، إنه رئيس لكل الأميركيين وليس رئيساً ينتمي للحزب الديمقراطي فقط، وإن الهدف من الاجتماع هو النقاش حول إمكانية التوصل إلى توافق حول البنية التحتية.

وتتراجع التوقعات حول قدرة إدارة بايدن على إقناع المشرعين، خصوصاً الجمهوريين، بفكرة إنفاق 4 تريليونات دولار إضافية على تعيينها يوم الجمعة.

ستساعد على استقطاب أصوات في الانتخابات. وقال السيناتور الجمهوري ميت رومني «طرده ليز تشيني من القادة لن يجلب صوتاً إضافياً واحداً للجمهوريين، بل سيكلفنا بعض الأصوات». وكانت تشيني حذرت في خطاب ناري في مجلس النواب قبيل التصويت على ترحيلها من توجه الحزب الجمهوري فاتهمت زملاءها بتهديد الديمقراطية وقالت «اليوم نحن نواجه خطراً لم نواجهه من قبل في الولايات المتحدة». فالرئيس السابق الذي حرص على هجوم عنيف على الكابيتول في محاولة لسرقة الانتخابات جدد جهوده لإقناع الأميركيين بأن الانتخابات سرقت منهم. وهذا قد يؤدي إلى المزيد من العنف.

وأضافت تشيني محذرة زملاءها «السكوت وتجاهل الكذبة تقوي من الكاذب. لن أشارك في هذا. ولن أجلس وأراقب الصمت في حين يجزأ حزبنا تجاه مسار يخل بالقانون وينضمون إلى الرئيس السابق في حملة لتهديد ديمقراطيتنا». لهجة لاذعة لا تتضمن أي اعتذار أو ندم على تصريحاتها السابقة، على العكس، فتشيني أوضحت للجمهوريين أنها ستستمر في تحديها لهم للرئيس السابق وستستقبل معها عدداً من زملائها. وبدأ هذا واضحاً في ردود الفعل على خطابها حيث علق النائب الجمهوري آدم كيزينغر قائلاً «هذه هي القيادة، هذا هو الوفاء، هذه هي ليز تشيني. وأنا فخور للغاية بدعمها».

هذا ويتوقع أن تستلم النائبة الجمهورية ليز ستيفانيك منصب تشيني في الحزب، ستيفانيك هي من الوجوه الداعمة لترمب وسوف يصوت الحزب رسماً على تعيينها يوم الجمعة.

ليز تشيني تريد مواجهة طموحاته السياسية وتحذّر حزبا

## الجمهوريون يتعهدون «الولاء» لترمب... ويطردون نائبة معارضة له



النائبة الجمهورية ليز تشيني ابنة نائب الرئيس السابق ديك تشيني التي صوتت الجمهوريون لتجديتها (أ.ب)

الصف وكسب ود ترمب ودعمه في الانتخابات، فإن ثمة من يعارضه الرأي في صفوف الحزب. أمثال النائب آدم كيزينغر الذي وصفه بـ«موظف دونالد ترمب» غفزد قائلاً «قد يفوز مكارثي وهو موظف عند دونالد ترمب بتحتية تشيني، لكن التاريخ لن يرحمه. ففي تاريخ حزبا لم نسمع يوماً إلى مكارثي تحدى التاريخ لأن ترمب حساس. هذا محرج». وحذّر بعض الجمهوريين البارزين من قرار مكارثي فعارضوه في تصوره بأن هذه الخطوة

الجمهوريين قبل التصويت قال فيها «فريقنا القيادي لا يستطيع أن يتحمل كلفة تشتيت الانتباه عن العمل المهم الذي انخبتنا لتنفيذه والأهداف المشتركة التي نطمح الوصول إليها. فسوف ندفع الثمن إذا تقاعسنا». يشير مكارثي هنا بشكل غير مباشر إلى تهديد الرئيس السابق بمواجهة الجمهوريين الذي يعارضونه علناً في الانتخابات التشريعية، وسحب دعمه لهم لصالح مرشحين آخرين من الحزب. وعلى الرغم من أن مكارثي يأمل من خلال هذه الخطوة

بأنس ورهيب. لقد راقبتنا ورأيت تأثيرها السلبي على الحزب الجمهوري. ليس لديها أي شخصية وأي تأثير جيد على السياسة أو على بلادنا». وفي ظل هذا التجاذب العلني في صفوف الحزب الجمهوري، أتى قرار زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس النواب كيفن مكارثي بطرح تنحية تشيني على التصويت، كمحاولة منه لتوحيد صفوف الحزب على أمل انتزاع الأغلبية من الديمقراطيين في الانتخابات التشريعية المقبلة. وكتب مكارثي رسالة إلى

حسم الجمهوريون في مجلس النواب موقفهم من الرئيس السابق دونالد ترمب، فتعهدوا له بالولاء وطردوا من يعارضه من قيادات الحزب. وكانت الضحية هذه المرة ليز تشيني، ابنة نائب الرئيس الأميركي السابق ديك تشيني، التي احتلت المركز الثالث من حيث الترتيب في قيادات مجلس النواب.

وصوت الجمهوريون بالإجماع لتنحية تشيني التي لم تتوقف يوماً عن انتقاد ترمب ودوره في اقحام الكابيتول في السادس من يناير (كانون الثاني)؛ الأمر الذي أرق نوم الجمهوريين الذين تخوفوا من تأثير هذا الانتقاد على حظوظهم بالفوز في الانتخابات التشريعية.

لكن تشيني لم تتعامل مع تنحيها من موقع الضحية، بل خرجت من الاجتماع المغلق الذي شهد التصويت على تنحيها، وتحدثت بنبرة أكثر تحدياً، فتوعدت بالاستمرار بلعب دور بارز في الحزب وصد محاولات ترمب للفوز مجدداً بالرئاسة. وقالت تشيني للمحاضرين بعد فض الاجتماع «سوف أبذل كل ما بوسعي للحرص على عدم وصول الرئيس السابق إلى أي مكان قرب المختب البيضاوي. فقد رأينا الخطر الذي لا يزال حتى الساعة يشكله من خلال تصريحاته، ورأينا غياب احترامه للديمقراطية. ومن المهم أن نحرص على أن يكون الشخص الذي ننتخبه وبقياً للديمقراطية».

ومباشرة بعد أن أنهت تشيني حديثها، أصدر ترمب بياناً لاذعاً انتقد فيه النائبة الجمهورية التي صوتت لصالح عزله في مجلس النواب. فقال ترمب بأسلوبه المعتاد «ليز تشيني هي شخص

## أكاديمي أميركي: التزام واشنطن أمن تايوان يهدد بنشوب حرب بلا منتصر مع الصين

للولايات المتحدة. ولكن أفضل وسيلة لتحقيق هذا الهدف ليست تغيير التوازن الدقيق الذي حققته أميركا بين الصين وتايوان، وإنما التأكد من أن كل الأطراف تدرك تماماً ما الذي نتوقعه منها الولايات المتحدة في هذا الشأن.

وقد تكون الاتصالات المتزايدة، الرسمية وغير الرسمية، بين الولايات المتحدة وتايوان مفيدة في تحقيق الغرض على وجه التحديد، فهي ليست تهديداً ولا استفزازاً للصين، ولكنها وسيلة لضمان وجود اتصال سليم، وعدم وجود سوء تفاهم بين واشنطن والبيجين، في وقت تزايد فيه التوترات عبر مضيق تايوان. فظنراً لخطورة الأحداث المتعددة أو المعارضة التي يمكن أن تؤدي إلى صراع مباشر، تصبح الحاجة إلى قنوات الاتصال هذه مهمة الآن أكثر من أي وقت مضى، وتخدم مصلحة الصين بقدر ما تخدم مصلحة تايوان.

ويختتم ستاينبرغ الذي زار تايوان في الشهر الماضي، ضمن وفد رسمي أميركي، والتقى رئيسة البلاد وممثلي الأحزاب الرئيسية الرئيسية وعددًا من المفكرين، تحليله بالقول إنه على الإدارة الأميركية وهي تقوم بمراجعة شاملة لسياستها تجاه الصين أن تدرك حقيقة أن هناك أسبانياً قوية للإبقاء على سياسة الصين الواحدة، وهناك أسبانياً قوية أيضاً لتعديل هذه السياسة بما يتناسب مع حقائق الوقت الراهن.

الأمن الأميركي تجاه حكومة تايوان الذي أقره الرئيس دوايت أيزنهاور في عام 1954. فالعودة إلى التزام أميركي صريح مفتوح بأمن تايوان لن يخدم مصلحة أحد. وقد يؤدي إلى حرب لا ينتصر فيها أحد.

وفي هذا، فإن بيتر بينارت على حق. يقول ستاينبرغ: «بصفتي شخصاً كان منخرطاً بعمق في العلاقات عبر مضيق تايوان على مدار الخمسة وعشرين عاماً الماضية، يمكنني أن أقر بصعوبة العمل من أجل ضمان توازن سياسة الصين الواحدة، وبالنجاح الملحوظ الذي حققته». ويرى ستاينبرغ أن الحفاظ على المبادئ الأساسية لسياسة الصين الواحدة يتطلب في الوقت نفسه التكيف مع الظروف المتغيرة الناشئة عن تنامي القوة العسكرية والاقتصادية للصين، واستعدادها المتزايد لاستخدام هذه القوة لإخضاع الآخرين لإرادتها.

فالولايات المتحدة تحتاج إلى تعزيز قدرتها على الردع إلى أن تثبت للصين أنها تعني ما قالتها عندما أصدر الكونغرس قانون العلاقات مع تايوان في عام 1979، وأن إنهاء الولايات المتحدة للضمان الأمني لتايوان يعني أيضاً عد أي جهود مبدولة لتحديد مستقبل تايوان بطرق أخرى غير الوسائل السلمية، بما في ذلك المقاطعة أو الحظر، وتهديد السلام والأمن في منطقة غرب المحيط الهادئ، مصدر قلق بالغ



ستاينبرغ (الثاني من اليسار) زار تايوان الشهر الماضي ضمن وفد رسمي أميركي والتقى رئيسة البلاد وممثلي الأحزاب السياسية (أ.ب)

إليه عند تطبيع العلاقات مع جمهورية الصين الشعبية كان على وجه التحديد إنهاء الالتزام

لكن من المهم أن نتذكر أن أحد العناصر الرئيسية للتفاهم الذي تم التوصل

عن إحدى الركائز الأساسية لسياسة صين واحدة، وتقديم ضمانات أميركية واضحة

مثل رئيس مجلس العلاقات الخارجية ريتشارد هاس، أن سلوك الصين يدعو إلى التحلي

## تايوان تصف بـ«السخيف» تهديد الصين بمعاينة وزير خارجيتها

تفتقر إلى الاحترام والتفهم للقيم الشاملة، مما يثير توترات جيوسياسية كبيرة في ظل توازن القوى المتغير، وهو الذي يسعى إلى فرض موقفها أحادي الجانب على دول أخرى.

سرخيفة، وتلقي الضوء على افتقار الصين للقدرة على تأمل الذات، طبقاً لما ذكرته وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أمس (الأربعاء).

وأضافت الوزارة أن الحكومة الصينية

وصفت وزارة الشؤون الخارجية التايوانية، في بيان على البريد الإلكتروني، أن تصريحات الصين بأنها ستعاين «انفصاليين»، مثل وزير خارجية تايوان جوزيف وو، بأنها

واشنطن، «الشرق الأوسط»

نشر الكاتب السياسي الأميركي بيتر بينارت مقالاً في صحيفة «نيويورك تايمز» حول سياسة إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تجاه تايوان. ويرى جيمس ستاينبرغ، أستاذ العلوم الاجتماعية والعلاقات الدولية في جامعة سيراكوزا الأميركية، أن هذا المقال يسبب تفسير نهج الإدارة الجديدة للعلاقات عبر مضيق تايوان، والأهم أنه يسبب فهم الضرورات المطلوبة للحفاظ على الاستقرار والإزدهار في شرق آسيا، في وقت تتبنى فيه الصين بشكل متزايد نهجاً صارماً تجاه تايوان يهدد بإنهاء أكثر من 4 عقود من السلام في غرب المحيط الهادئ.

وفي مقاله، يؤكد بينارت أن الرئيس بايدن يتخلى عن سياسة «الصين الواحدة» التي تعني عدم الاعتراف بوجود تايوان دولة مستقلة ذات سيادة، وينتقد بينارت الاتصالات المتزايدة، سواء الرسمية أو غير الرسمية، بين الولايات المتحدة وتايوان. ولكن ستاينبرغ يقول، في تقرير نشرته مجلة «ناشيونال إنترست» الأميركية، إن ادعاءات بينارت بشأن السياسة الأميركية تجاه الصين تتناقض مع تصريحات الإدارة الأميركية نفسها.

ففي 3 فبراير (شباط) الماضي، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس: «سياستنا لم تتغير».

## المعارضة الفنزويلية تدعو لحوار وطني وانتخابات مقابل رفع العقوبات

كراكاس، «الشرق الأوسط»

عرضت المعارضة الفنزويلية الجلوس مع حكومة الرئيس نيكولاس مادورو من أجل حوار بناء يقود إلى انتخابات حرة ونزيهة تجري تحت رقابة دولية مقابل رفع العقوبات الدولية التي فرضت على كراكاس. كما طالبت المعارضة بإطلاق سراح جميع السجناء السياسيين.

وتواجه فنزويلا التي تمر بآزمة حادة، عقوبات اقتصادية فرضتها خصوصاً الولايات المتحدة التي تسعى لإطاحة نيكولاس مادورو من السلطة.

وعرض زعيم المعارضة خوان غوايدو، أول من أسس (الثلاثاء)، إجراء مفاوضات جديدة مع إدارة الرئيس مادورو، مطالباً «بتحديد موعد لانتخابات حرة مقابل رفع العقوبات». ورد مادورو بتأكيد انفتاحه على مفاوضات لكنه وجه انتقادات حادة لخصمه.

وقال غوايدو المعترف به كرئيس مؤقت من 58 بلداً بما فيها الولايات المتحدة، في فيديو نُشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي: «فنزويلا بحاجة إلى اتفاق إنقاذ وطني... اتفاق بين القوى الديمقراطية (...) والنظام والمجتمع

الدولي». والمفاوضات بين نظام مادورو والمعارضة متوقفة منذ أغسطس (آب) 2019. ويطلب خوان غوايدو بـ«اتفاق يتضمن موعداً لانتخابات رئاسية وتشريعية وإقليمية وبلدية حرة ونزيهة بدعم مراقبين دوليين»، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية. وقد رأى أن المجتمع الدولي يمكن أن يشجع النظام من خلال رفع تدريجي للعقوبات مشروط بالتزام أهداف الاتفاق». كما دعا غوايدو إلى «الإفراج عن جميع السجناء السياسيين» والسماح بـ«الدخول الحثيث للمساعدات الإنسانية والمقايح المضادة

للبؤساء كوفيد»، فيما تواجه البلاد موجة ثانية قاتلة من الوباء. وتأتي هذه الدعوة من غوايدو بعد أيام قليلة من تشكيل المجلس الانتخابي الوطني من الجمعية الوطنية، حيث تشغل السلطة منذ 256 أصل 277 مقعداً. وقال غوايدو: «لا نعتز بالمجلس الانتخابي الوطني الذي ينظم عادة الانتخابات البلدية والإقليمية قبل نهاية العام».

وثلاثة من أصل خمسة من أعضاء المجلس بمن فيهم الرئيس، يؤيدون السلطة لكنه يضم أيضاً عضوين من المعارضة لا يؤيدان خوان غوايدو. ورد



غوايدو (في الصورة) يعرض الحوار ومادورو يقول إن زعيم المعارضة معزول ومهزوم (رويترز)



## من حكاياتنا مع فلسطين!



أكرم البني

الصراع، وهي انقسامات تترسخ من دون اعتبار لما تخلفه من تدمير وتخريب لحيوات الفلسطينيين ولقومات استمرار قضيتهم حية، وكأنه ليس ثمة احتلال بغض لا يزال يتنكّل يومياً بالشعب الفلسطيني، واحد وجوهه تسعير بناء المستوطنات وما يجري اليوم في مدينة القدس مع الاستباحة الإسرائيلية للمسجد الأقصى وأحيائها القديمة.

زاد الطين بلّة تحوّل قضية فلسطين عنواناً للمزيدات وسلعة مكفولة تاجر بها أصحاب السلطة والنقود لتعزيم تسلطهم وفسادهم وتحكمهم في رقاب البشر، ونظرة سريعة إلى الحصاد الهزلي المثير للشفقة الذي ورثتنا إياه شعاعات تحرير فلسطين طيلة عقود من الزمن، تكفي لتثبيت عياناً أن هذه الشعرات الطائفة لم تكن أكثر من رايات خادعة استخدمتها الأنظمة «الوطنية جداً» لقهق شعوبها وحماية امتيازاتها والتنعّم بما سلبته من فروات، وتالياً لتبرير فشلها وإخفاقها في قيادة المجتمع وإنجاز مهامه التنموية، فلم يكن

من هم لدى هذه الأنظمة سوى الحفاظ على مواقعها وامتيازاتها بحجة مواجهة الصهيونية وتحرير الأرض المحتلة، وتالياً خداع الناس عبر الهات، على حساب حاجات المجتمع وشرط تطوره، لاقتناء التكنولوجيا العسكرية والأسلحة المتطورة، التي استعملت في معارك الداخل ضد الشعب وقواه الوطنية أكثر مما في خنادق وساحات القتال الخارجي، الأمر الذي أفضى إلى تخريب البنية الوطنية وتدمير خلايا النمو والتجدد في المجتمع وتحويله إلى مجتمع ضعيف وخائف ومنهك تناكله أزمة عميقة جراء عسكرة الحياة وامتصاص

مات أبو إبراهيم، وحيداً وبائساً، من دون أن يكحل عينيه، كما كان يأمل، بروية القدس محررة... كان يتقدّم دعوة شباب الحي إلى شرفة منزله في منتصف شهر مايو (أيار) من كل عام، ليذكرهم، وهم الصغار، بيوم النكبة عام 1948... يحذّثهم بحماسة، عن لحظة تطوعه بجيش الإنقاذ وكيف تسابق مع الآلاف من الشباب العربي لإستناد الإخوة في فلسطين... كانت تأسره الحرارة حين يعرض ما يراه من أسباب الهزيمة... يقول جازماً: لم تكن قلة بل كنا أكثر عدداً من عصابات الهاجاناه والأرغون والشنيزين الصهيونية، لكن ضعف التنظيم وبساطة أسلحتنا وتقصير المسؤولين... كل ذلك سهل للإسرائيليين فرض دولتهم الاستطانية على أرضنا. ثم بصمت للحظات قبل أن يتساءل بحرقه: هل سمعتم بصفقة الأسلحة الفاسدة؟ يهز رأسه متحسراً، ويضيف: لقد فشلنا، والأمانة الآن بين أياديكم.

ربما من حُسن حظ أبو إبراهيم، أنه رحل قبل نكسة يونيو (حزيران) عام 1967... وقبل أن يرى كيف هجرت إسرائيل المزيد من العرب واستولت على أراضيهم، وأيضاً قبل حروب عديدة، خوضت في مصر وسوريا ولبنان وعزّة، وأعطيت أسماء فضفاضة كحروب التحرير أو النار أو التحدي، ولم تبدل، من حيث الجوهر، مشهد احتلال فلسطين القائم بل زادت قتامة، لكنّ ثمة مياها غزيرة جرت ومتغيرات كثيرة حدثت، وبيات ما نعيشه اليوم مختلفاً عن معطيات الماضي وفروقه.

لم يعد ثمة جيش إنقاذ يُنتظر منه أن يضع حداً لمآرب العصابات الصهيونية، ونقلت المقاومة الفلسطينية، التي استقطبت لعشرين عاماً، الشباب العربي، مركز الصراع مع إسرائيل إلى الداخل الفلسطيني بعد إبرام اتفاقات أوسلو، وقيام سلطة وطنية على جزء من الأرض المحتلة، لكنها سلطة تتخرها، وللاسف، الخلافات والانقسامات، بين قطاع غزة الذي تديره «حماس» بعقلية الجاهلية، وبين حكومة الضفة الغربية بما يتيحها الحصار الصهيوني في هامش ضيق لها، هي خلافات لم تهدأ أمام قوة المصالح الضيقة العمياء، رغم تعدد المبادرات لربّ

## القضية ليست قانونية في سد النهضة ولا هي فنية!



سليمان جودة

ولا يعلنه هو على الناس، ولا على شريكه في عملية التفاوض، من المرونة في كل موقف ما يقول إنهما راغبان في الحل، وفي تقديم كل ما من شأنه الوصول بالقضية إلى غايتها العادلة، واحدة إلى الأمام.

وقد رحل ترمب عن منصبه وبقي أبي أحمد على موقفه، وحين

جاءت الإدارة الجديدة في البيت الأبيض قالت إنها لن تربط بين مساعداتها لإثيوبيا، وبين قطع خطوات إيجابية في قضية السد، وكان معنى هذا أن إدارة بايدن

على الحد في ملف لا يحتمل الحياد، ولا يطبق تداعياته، ولا يتحمل عواقبه.

وكان في هذا الموقف ما يكفي للدلالة على أن إدارة الرئيس بايدن تملك القدرة على الحل ولا تملك الإرادة التي تساعد على الحل وتفرضه، ولو ملكتها لكانت قد ربطت بين المساعدات وبين النجاح في التفاوض، اللهم إلا إذا كانت تتعامل في الملف على أنه من الملفات التي تركها لها ترمب، وأن عليها بحكم ما بينهما من خصومة سياسية معلنة، أن تمشي في الملف بعكس ما كان يفعله الرئيس السابق.

ومن التماثل أن جولة المبعوث الأمريكي تقاطعت مع جولة موازية قام بها فيليكس تشيسبيكيدي، رئيس الكونغو الديمقراطية، إلى عاصمة السودان

الثلاث، حتى كان تشيسبيكيدي يحل في مكانه بادئاً من القاهرة، ومنها إلى الخرطوم، ثم إلى

أديس أبابا في جولة يقوم بها بصفته رئيساً للاتحاد الأفريقي، قبل أن تكون بجارته رئيساً لإحدى دول القارة السمراء؛

فالإتحاد يردعي التفاوض منذ ستة وأشهر على، والإرادة التي أفقدتها إدارة

بايدن قبل أن يجيء مبعوثها، أفقدتها الرئيس تشيسبيكيدي بشكل مختلف؛ لأن إرادته لو

غير متوقعة بين خصوم الأمم. لم تنفع تدبيرات الخارج ولا الحملة الدبلوماسية العربية أي فريق عند احتياجات الداخل، حتى أن مسألة باهمية ترسيم الحدود البحرية الجنوبية لحماية الثروة الموعودة علّقت إلى أجل غير مسمى، بعدما تعثر مشروع إدخالها في بازار مقايضة على

الحقوق مقابل رفع العقوبات عن النائب باسيل ليضمن له عون موقعا في بلد يتم تفكيكه؛ وبدا من العيث مناشدة المافيا السياسية المتحكمة أن تعبر

المصلحة الوطنية الإهتمام؛ ليوجد اليأس من الطبقة السياسية موقف أصدقاء شعب لبنان.

بعد 9 أشهر على المبادرة الفرنسية وما رافقها من تسويق وتنكر لتعهدات معلنة، حمل الوزير الفرنسي لودريان عصا العقوبات بوجه معطلي تاليف الحكومة مخرجي المبادرة الفرنسية الفاسدين.

تجاوز لودريان التعويم الفرنسي للطبقة السياسية وحملها مسؤولية التفكك والانهايات وجريمة تفجير المرفأ بإعلانه: «أنا هنا لأقول بحزم إن فرنسا تجدد دعمها

عاش الإدارة الأميركية يوم في الحكم تسمع عن قضية سد النهضة ولا تفعل شيئاً بحركتها من مكانها، فلما امتت المائة يوم الأولى أرسلت جيفري فيلتمان مبعوثاً خاصاً لها إلى القرن الأفريقي، حيث تتفاعل القضية وتكبر منذ بدء بناء السد في 2011.

والسؤال الذي كان يشغل كل متابع للقضية خلال جولة المبعوث وبعدها، هو: هل يمكن التحويل عليه في حل الإشكال بين أطرافه الثلاثة، وهل يمكن الوصول إلى شيء نفهم منه أن إدارة بلاده حاضرة في القلب من القضايا الكبرى حول العالم، ومؤثرة، ومبادرة بما لا يقدر عليه سواها؟

للإجابة عن السؤال، لا بد أن نحدد معاني الكلمات التي نستخدمها مسبقاً؛ حتى لا نكتشف في النهاية أننا نتحدث عن شيء، بينما القصد شيء آخر.

لقد كانت هذه هي طريقة سقراط في الحديث مع تلاميذه، وكان يرغب في ألا يتكلم إلا عن شيء يقصده فيجده، وقد ثبت أنها الطريقة الأصوب في الكلام عن أي قضية، ليس فقط لأنها تحدد معاني الكلمات منذ البداية، ولكن لأنها تجنّبنا التوقف عند التفاصيل التي تستهلك الوقت، والجهد، والمال، بلا طائل يعود من ورائها.

وفي المقدمة من الكلمات التي يجب تحديد معانيها في سياق رحلة المبعوث الأمريكي إلى القاهرة، والخرطوم، وأديس أبابا، تقف كلمتان اثنتان؛ «القدرة» الأميركية على فعل شيء في ملف السد الملتهب

بطلبه، والأخرى هي «الإرادة» المتوفرة لديها في اتجاه فعل هذا الشيء.

أما عن القدرة، فهي قدرة لا شك، وهي تملك من أوراق التأثير في يديها ما تستطيع به الإتيان بصانع القرار الإثيوبي إلى الطاولة للتوقيع على اتفاق يحقق صالح مصر والسودان في موارد النهر، يمثل ما يحقق صالح إثيوبيا نفسها في الموارد ذاتها.

تستطيع وتقدر إذا أرادت، وإلا، ما كانت هي القوة العظمى الأولى في عالمنا، وما كانت

عاش الإدارة الأميركية يوم في الحكم تسمع عن قضية سد النهضة ولا تفعل شيئاً بحركتها من مكانها، فلما امتت المائة يوم الأولى أرسلت جيفري فيلتمان مبعوثاً خاصاً لها إلى القرن الأفريقي، حيث تتفاعل القضية وتكبر منذ بدء بناء السد في 2011.

والسؤال الذي كان يشغل كل متابع للقضية خلال جولة المبعوث وبعدها، هو: هل يمكن التحويل عليه في حل الإشكال بين أطرافه الثلاثة، وهل يمكن الوصول إلى شيء نفهم منه أن إدارة بلاده حاضرة في القلب من القضايا الكبرى حول العالم، ومؤثرة، ومبادرة بما لا يقدر عليه سواها؟

للإجابة عن السؤال، لا بد أن نحدد معاني الكلمات التي نستخدمها مسبقاً؛ حتى لا نكتشف في النهاية أننا نتحدث عن شيء، بينما القصد شيء آخر.

لقد كانت هذه هي طريقة سقراط في الحديث مع تلاميذه، وكان يرغب في ألا يتكلم إلا عن شيء يقصده فيجده، وقد ثبت أنها الطريقة الأصوب في الكلام عن أي قضية، ليس فقط لأنها تحدد معاني الكلمات منذ البداية، ولكن لأنها تجنّبنا التوقف عند التفاصيل التي تستهلك الوقت، والجهد، والمال، بلا طائل يعود من ورائها.

وفي المقدمة من الكلمات التي يجب تحديد معانيها في سياق رحلة المبعوث الأمريكي إلى القاهرة، والخرطوم، وأديس أبابا، تقف كلمتان اثنتان؛ «القدرة» الأميركية على فعل شيء في ملف السد الملتهب

بطلبه، والأخرى هي «الإرادة» المتوفرة لديها في اتجاه فعل هذا الشيء.

أما عن القدرة، فهي قدرة لا شك، وهي تملك من أوراق التأثير في يديها ما تستطيع به الإتيان بصانع القرار الإثيوبي إلى الطاولة للتوقيع على اتفاق يحقق صالح مصر والسودان في موارد النهر، يمثل ما يحقق صالح إثيوبيا نفسها في الموارد ذاتها.

تستطيع وتقدر إذا أرادت، وإلا، ما كانت هي القوة العظمى الأولى في عالمنا، وما كانت

عاش الإدارة الأميركية يوم في الحكم تسمع عن قضية سد النهضة ولا تفعل شيئاً بحركتها من مكانها، فلما امتت المائة يوم الأولى أرسلت جيفري فيلتمان مبعوثاً خاصاً لها إلى القرن الأفريقي، حيث تتفاعل القضية وتكبر منذ بدء بناء السد في 2011.

والسؤال الذي كان يشغل كل متابع للقضية خلال جولة المبعوث وبعدها، هو: هل يمكن التحويل عليه في حل الإشكال بين أطرافه الثلاثة، وهل يمكن الوصول إلى شيء نفهم منه أن إدارة بلاده حاضرة في القلب من القضايا الكبرى حول العالم، ومؤثرة، ومبادرة بما لا يقدر عليه سواها؟

للإجابة عن السؤال، لا بد أن نحدد معاني الكلمات التي نستخدمها مسبقاً؛ حتى لا نكتشف في النهاية أننا نتحدث عن شيء، بينما القصد شيء آخر.

لقد كانت هذه هي طريقة سقراط في الحديث مع تلاميذه، وكان يرغب في ألا يتكلم إلا عن شيء يقصده فيجده، وقد ثبت أنها الطريقة الأصوب في الكلام عن أي قضية، ليس فقط لأنها تحدد معاني الكلمات منذ البداية، ولكن لأنها تجنّبنا التوقف عند التفاصيل التي تستهلك الوقت، والجهد، والمال، بلا طائل يعود من ورائها.

عاش الإدارة الأميركية يوم في الحكم تسمع عن قضية سد النهضة ولا تفعل شيئاً بحركتها من مكانها، فلما امتت المائة يوم الأولى أرسلت جيفري فيلتمان مبعوثاً خاصاً لها إلى القرن الأفريقي، حيث تتفاعل القضية وتكبر منذ بدء بناء السد في 2011.

والسؤال الذي كان يشغل كل متابع للقضية خلال جولة المبعوث وبعدها، هو: هل يمكن التحويل عليه في حل الإشكال بين أطرافه الثلاثة، وهل يمكن الوصول إلى شيء نفهم منه أن إدارة بلاده حاضرة في القلب من القضايا الكبرى حول العالم، ومؤثرة، ومبادرة بما لا يقدر عليه سواها؟

للإجابة عن السؤال، لا بد أن نحدد معاني الكلمات التي نستخدمها مسبقاً؛ حتى لا نكتشف في النهاية أننا نتحدث عن شيء، بينما القصد شيء آخر.

لقد كانت هذه هي طريقة سقراط في الحديث مع تلاميذه، وكان يرغب في ألا يتكلم إلا عن شيء يقصده فيجده، وقد ثبت أنها الطريقة الأصوب في الكلام عن أي قضية، ليس فقط لأنها تحدد معاني الكلمات منذ البداية، ولكن لأنها تجنّبنا التوقف عند التفاصيل التي تستهلك الوقت، والجهد، والمال، بلا طائل يعود من ورائها.

وفي المقدمة من الكلمات التي يجب تحديد معانيها في سياق رحلة المبعوث الأمريكي إلى القاهرة، والخرطوم، وأديس أبابا، تقف كلمتان اثنتان؛ «القدرة» الأميركية على فعل شيء في ملف السد الملتهب

بطلبه، والأخرى هي «الإرادة» المتوفرة لديها في اتجاه فعل هذا الشيء.

أما عن القدرة، فهي قدرة لا شك، وهي تملك من أوراق التأثير في يديها ما تستطيع به الإتيان بصانع القرار الإثيوبي إلى الطاولة للتوقيع على اتفاق يحقق صالح مصر والسودان في موارد النهر، يمثل ما يحقق صالح إثيوبيا نفسها في الموارد ذاتها.

تستطيع وتقدر إذا أرادت، وإلا، ما كانت هي القوة العظمى الأولى في عالمنا، وما كانت

عاش الإدارة الأميركية يوم في الحكم تسمع عن قضية سد النهضة ولا تفعل شيئاً بحركتها من مكانها، فلما امتت المائة يوم الأولى أرسلت جيفري فيلتمان مبعوثاً خاصاً لها إلى القرن الأفريقي، حيث تتفاعل القضية وتكبر منذ بدء بناء السد في 2011.

والسؤال الذي كان يشغل كل متابع للقضية خلال جولة المبعوث وبعدها، هو: هل يمكن التحويل عليه في حل الإشكال بين أطرافه الثلاثة، وهل يمكن الوصول إلى شيء نفهم منه أن إدارة بلاده حاضرة في القلب من القضايا الكبرى حول العالم، ومؤثرة، ومبادرة بما لا يقدر عليه سواها؟

للإجابة عن السؤال، لا بد أن نحدد معاني الكلمات التي نستخدمها مسبقاً؛ حتى لا نكتشف في النهاية أننا نتحدث عن شيء، بينما القصد شيء آخر.

لقد كانت هذه هي طريقة سقراط في الحديث مع تلاميذه، وكان يرغب في ألا يتكلم إلا عن شيء يقصده فيجده، وقد ثبت أنها الطريقة الأصوب في الكلام عن أي قضية، ليس فقط لأنها تحدد معاني الكلمات منذ البداية، ولكن لأنها تجنّبنا التوقف عند التفاصيل التي تستهلك الوقت، والجهد، والمال، بلا طائل يعود من ورائها.

وفي المقدمة من الكلمات التي يجب تحديد معانيها في سياق رحلة المبعوث الأمريكي إلى القاهرة، والخرطوم، وأديس أبابا، تقف كلمتان اثنتان؛ «القدرة» الأميركية على فعل شيء في ملف السد الملتهب

بطلبه، والأخرى هي «الإرادة» المتوفرة لديها في اتجاه فعل هذا الشيء.

أما عن القدرة، فهي قدرة لا شك، وهي تملك من أوراق التأثير في يديها ما تستطيع به الإتيان بصانع القرار الإثيوبي إلى الطاولة للتوقيع على اتفاق يحقق صالح مصر والسودان في موارد النهر، يمثل ما يحقق صالح إثيوبيا نفسها في الموارد ذاتها.

تستطيع وتقدر إذا أرادت، وإلا، ما كانت هي القوة العظمى الأولى في عالمنا، وما كانت

عاش الإدارة الأميركية يوم في الحكم تسمع عن قضية سد النهضة ولا تفعل شيئاً بحركتها من مكانها، فلما امتت المائة يوم الأولى أرسلت جيفري فيلتمان مبعوثاً خاصاً لها إلى القرن الأفريقي، حيث تتفاعل القضية وتكبر منذ بدء بناء السد في 2011.

والسؤال الذي كان يشغل كل متابع للقضية خلال جولة المبعوث وبعدها، هو: هل يمكن التحويل عليه في حل الإشكال بين أطرافه الثلاثة، وهل يمكن الوصول إلى شيء نفهم منه أن إدارة بلاده حاضرة في القلب من القضايا الكبرى حول العالم، ومؤثرة، ومبادرة بما لا يقدر عليه سواها؟

للإجابة عن السؤال، لا بد أن نحدد معاني الكلمات التي نستخدمها مسبقاً؛ حتى لا نكتشف في النهاية أننا نتحدث عن شيء، بينما القصد شيء آخر.

لقد كانت هذه هي طريقة سقراط في الحديث مع تلاميذه، وكان يرغب في ألا يتكلم إلا عن شيء يقصده فيجده، وقد ثبت أنها الطريقة الأصوب في الكلام عن أي قضية، ليس فقط لأنها تحدد معاني الكلمات منذ البداية، ولكن لأنها تجنّبنا التوقف عند التفاصيل التي تستهلك الوقت، والجهد، والمال، بلا طائل يعود من ورائها.

وفي المقدمة من الكلمات التي يجب تحديد معانيها في سياق رحلة المبعوث الأمريكي إلى القاهرة، والخرطوم، وأديس أبابا، تقف كلمتان اثنتان؛ «القدرة» الأميركية على فعل شيء في ملف السد الملتهب

بطلبه، والأخرى هي «الإرادة» المتوفرة لديها في اتجاه فعل هذا الشيء.

أما عن القدرة، فهي قدرة لا شك، وهي تملك من أوراق التأثير في يديها ما تستطيع به الإتيان بصانع القرار الإثيوبي إلى الطاولة للتوقيع على اتفاق يحقق صالح مصر والسودان في موارد النهر، يمثل ما يحقق صالح إثيوبيا نفسها في الموارد ذاتها.

تستطيع وتقدر إذا أرادت، وإلا، ما كانت هي القوة العظمى الأولى في عالمنا، وما كانت

عاش الإدارة الأميركية يوم في الحكم تسمع عن قضية سد النهضة ولا تفعل شيئاً بحركتها من مكانها، فلما امتت المائة يوم الأولى أرسلت جيفري فيلتمان مبعوثاً خاصاً لها إلى القرن الأفريقي، حيث تتفاعل القضية وتكبر منذ بدء بناء السد في 2011.

والسؤال الذي كان يشغل كل متابع للقضية خلال جولة المبعوث وبعدها، هو: هل يمكن التحويل عليه في حل الإشكال بين أطرافه الثلاثة، وهل يمكن الوصول إلى شيء نفهم منه أن إدارة بلاده حاضرة في القلب من القضايا الكبرى حول العالم، ومؤثرة، ومبادرة بما لا يقدر عليه سواها؟

للإجابة عن السؤال، لا بد أن نحدد معاني الكلمات التي نستخدمها مسبقاً؛ حتى لا نكتشف في النهاية أننا نتحدث عن شيء، بينما القصد شيء آخر.

لقد كانت هذه هي طريقة سقراط في الحديث مع تلاميذه، وكان يرغب في ألا يتكلم إلا عن شيء يقصده فيجده، وقد ثبت أنها الطريقة الأصوب في الكلام عن أي قضية، ليس فقط لأنها تحدد معاني الكلمات منذ البداية، ولكن لأنها تجنّبنا التوقف عند التفاصيل التي تستهلك الوقت، والجهد، والمال، بلا طائل يعود من ورائها.

وفي المقدمة من الكلمات التي يجب تحديد معانيها في سياق رحلة المبعوث الأمريكي إلى القاهرة، والخرطوم، وأديس أبابا، تقف كلمتان اثنتان؛ «القدرة» الأميركية على فعل شيء في ملف السد الملتهب

بطلبه، والأخرى هي «الإرادة» المتوفرة لديها في اتجاه فعل هذا الشيء.

أما عن القدرة، فهي قدرة لا شك، وهي تملك من أوراق التأثير في يديها ما تستطيع به الإتيان بصانع القرار الإثيوبي إلى الطاولة للتوقيع على اتفاق يحقق صالح مصر والسودان في موارد النهر، يمثل ما يحقق صالح إثيوبيا نفسها في الموارد ذاتها.

تستطيع وتقدر إذا أرادت، وإلا، ما كانت هي القوة العظمى الأولى في عالمنا، وما كانت

عاش الإدارة الأميركية يوم في الحكم تسمع عن قضية سد النهضة ولا تفعل شيئاً بحركتها من مكانها، فلما امتت المائة يوم الأولى أرسلت جيفري فيلتمان مبعوثاً خاصاً لها إلى القرن الأفريقي، حيث تتفاعل القضية وتكبر منذ بدء بناء السد في 2011.

والسؤال الذي كان يشغل كل متابع للقضية خلال جولة المبعوث وبعدها، هو: هل يمكن التحويل عليه في حل الإشكال بين أطرافه الثلاثة، وهل يمكن الوصول إلى شيء نفهم منه أن إدارة بلاده حاضرة في القلب من القضايا الكبرى حول العالم، ومؤثرة، ومبادرة بما لا يقدر عليه سواها؟

للإجابة عن السؤال، لا بد أن نحدد معاني الكلمات التي نستخدمها مسبقاً؛ حتى لا نكتشف في النهاية أننا نتحدث عن شيء، بينما القصد شيء آخر.

لقد كانت هذه هي طريقة سقراط في الحديث مع تلاميذه، وكان يرغب في ألا يتكلم إلا عن شيء يقصده فيجده، وقد ثبت أنها الطريقة الأصوب في الكلام عن أي قضية، ليس فقط لأنها تحدد معاني الكلمات منذ البداية، ولكن لأنها تجنّبنا التوقف عند التفاصيل التي تستهلك الوقت، والجهد، والمال، بلا طائل يعود من ورائها.

وفي المقدمة من الكلمات التي يجب تحديد معانيها في سياق رحلة المبعوث الأمريكي إلى القاهرة، والخرطوم، وأديس أبابا، تقف كلمتان اثنتان؛ «القدرة» الأميركية على فعل شيء في ملف السد الملتهب

بطلبه، والأخرى هي «الإرادة» المتوفرة لديها في اتجاه فعل هذا الشيء.

أما عن القدرة، فهي قدرة لا شك، وهي تملك من أوراق التأثير في يديها ما تستطيع به الإتيان بصانع القرار الإثيوبي إلى الطاولة للتوقيع على اتفاق يحقق صالح مصر والسودان في موارد النهر، يمثل ما يحقق صالح إثيوبيا نفسها في الموارد ذاتها.

عاش الإدارة الأميركية يوم في الحكم تسمع عن قضية سد النهضة ولا تفعل شيئاً بحركتها من مكانها، فلما امتت المائة يوم الأولى أرسلت جيفري فيلتمان مبعوثاً خاصاً لها إلى القرن الأفريقي، حيث تتفاعل القضية وتكبر منذ بدء بناء السد في 2011.

والسؤال الذي كان يشغل كل متابع للقضية خلال جولة المبعوث وبعدها، هو: هل يمكن التحويل عليه في حل الإشكال بين أطرافه الثلاثة، وهل يمكن الوصول إلى شيء نفهم منه أن إدارة بلاده حاضرة في القلب من القضايا الكبرى حول العالم، ومؤثرة، ومبادرة بما لا يقدر عليه سواها؟

للإجابة عن السؤال، لا بد أن نحدد معاني الكلمات التي نستخدمها مسبقاً؛ حتى لا نكتشف في النهاية أننا نتحدث عن شيء، بينما القصد شيء آخر.

لقد كانت هذه هي طريقة سقراط في الحديث مع تلاميذه، وكان يرغب في ألا يتكلم إلا عن شيء يقصده فيجده، وقد ثبت أنها الطريقة الأصوب في الكلام عن أي قضية، ليس فقط لأنها تحدد معاني الكلمات منذ البداية، ولكن لأنها تجنّبنا التوقف عند التفاصيل التي تستهلك الوقت، والجهد، والمال، بلا طائل يعود من ورائها.

وفي المقدمة من الكلمات التي يجب تحديد معانيها في سياق رحلة المبعوث الأمريكي إلى القاهرة، والخرطوم، وأديس أبابا، تقف كلمتان اثنتان؛ «القدرة» الأميركية على فعل شيء في ملف السد الملتهب

بطلبه، والأخرى هي «الإرادة» المتوفرة لديها في اتجاه فعل هذا الشيء.

أما عن القدرة، فهي قدرة لا شك، وهي تملك من أوراق التأثير في يديها ما تستطيع به الإتيان بصانع القرار الإثيوبي إلى الطاولة للتوقيع على اتفاق يحقق صالح مصر والسودان في موارد النهر، يمثل ما يحقق صالح إثيوبيا نفسها في الموارد ذاتها.

تستطيع وتقدر إذا أرادت، وإلا، ما كانت هي القوة العظمى الأولى في عالمنا، وما كانت

عاش الإدارة الأميركية يوم في الحكم تسمع عن قضية سد النهضة ولا تفعل شيئاً بحركتها من مكانها، فلما امتت المائة يوم الأولى أرسلت جيفري فيلتمان مبعوثاً خاصاً لها إلى القرن الأفريقي، حيث تتفاعل القضية وتكبر منذ بدء بناء السد في 2011.

والسؤال الذي كان يشغل كل متابع للقضية خلال جولة المبعوث وبعدها، هو: هل يمكن التحويل عليه في حل الإشكال بين أطرافه الثلاثة، وهل يمكن الوصول إلى شيء نفهم منه أن إدارة بلاده حاضرة في القلب من القضايا الكبرى حول العالم، ومؤثرة، ومبادرة بما لا يقدر عليه سواها؟

للإجابة عن السؤال، لا بد أن نحدد معاني الكلمات التي نستخدمها مسبقاً؛ حتى لا نكتشف في النهاية أننا نتحدث عن شيء، بينما القصد شيء آخر.

لقد كانت هذه هي طريقة سقراط في الحديث مع تلاميذه، وكان يرغب في ألا يتكلم إلا عن شيء يقصده فيجده، وقد ثبت أنها الطريقة الأصوب في الكلام عن أي قضية، ليس فقط لأنها تحدد معاني الكلمات منذ البداية، ولكن لأنها تجنّبنا التوقف عند التفاصيل التي تستهلك الوقت، والجهد، والمال، بلا طائل يعود من ورائها.

وفي المقدمة من الكلمات التي يجب تحديد معانيها في سياق رحلة المبعوث الأمريكي إلى القاهرة، والخرطوم، وأديس أبابا، تقف كلمتان اثنتان؛ «القدرة» الأميركية على فعل شيء في ملف السد الملتهب

بطلبه، والأخرى هي «الإرادة» المتوفرة لديها في اتجاه فعل هذا الشيء.

أما عن القدرة، فهي قدرة لا شك، وهي تملك من أوراق التأثير في يديها ما تستطيع به الإتيان بصانع القرار الإثيوبي إلى الطاولة للتوقيع على اتفاق يحقق صالح مصر والسودان في موارد النهر، يمثل ما يحقق صالح إثيوبيا نفسها في الموارد ذاتها.

تستطيع وتقدر إذا أرادت، وإلا، ما كانت هي القوة العظمى الأولى في عالمنا، وما كانت

عاش الإدارة الأميركية يوم في الحكم تسمع عن قضية سد النهضة ولا تفعل شيئاً بحركتها من مكانها، فلما امتت المائة يوم الأولى أرسلت جيفري فيلتمان مبعوثاً خاصاً لها إلى القرن الأفريقي، حيث تتفاعل القضية وتكبر منذ بدء بناء السد في 2011.

والسؤال الذي كان يشغل كل متابع للقضية خلال جولة المبعوث وبعدها، هو: هل يمكن التحويل عليه في حل الإشكال بين أطرافه الثلاثة، وهل يمكن الوصول إلى شيء نفهم منه أن إدارة بلاده حاضرة في القلب من القضايا الكبرى حول العالم، ومؤثرة، ومبادرة بما لا يقدر عليه سواها؟

للإجابة عن السؤال، لا بد أن نحدد معاني الكلمات التي نستخدمها مسبقاً؛ حتى لا نكتشف في النهاية أننا نتحدث عن شيء، بينما القصد شيء آخر.

لقد كانت هذه هي طريقة سقراط في الحديث مع تلاميذه، وكان يرغب في ألا يتكلم إلا عن شيء يقصده فيجده، وقد ثبت أنها الطريقة الأصوب في الكلام عن أي قضية، ليس فقط لأنها تحدد معاني الكلمات منذ البداية، ولكن لأنها تجنّبنا التوقف عند التفاصيل التي تستهلك الوقت، والجهد، والمال، بلا طائل يعود من ورائها.

وفي المقدمة من الكلمات التي يجب تحديد معانيها في سياق رحلة المبعوث الأمريكي إلى القاهرة، والخرطوم، وأديس أبابا، تقف كلمتان اثنتان؛ «القدرة» الأميركية على فعل شيء في ملف السد الملتهب

بطلبه، والأخرى هي «الإرادة» المتوفرة لديها في اتجاه فعل هذا الشيء.

أما عن القدرة، فهي قدرة لا شك، وهي تملك من أوراق التأثير في يديها ما تستطيع به الإتيان بصانع القرار الإثيوبي إلى الطاولة للتوقيع على اتفاق يحقق صالح مصر والسودان في موارد النهر، يمثل ما يحقق صالح إثيوبيا نفسها في الموارد ذاتها.

تستطيع وتقدر إذا أرادت، وإلا، ما كانت هي القوة العظمى الأولى في عالمنا، وما كانت

عاش الإدارة الأميركية يوم في الحكم تسمع عن قضية سد النهضة ولا تفعل شيئاً بحركتها من مكانها، فلما امتت المائة يوم الأولى أرسلت جيفري فيلتمان مبعوثاً خاصاً لها إلى القرن الأفريقي، حيث تتفاعل القضية وتكبر منذ بدء بناء السد في 2011.

والسؤال الذي كان يشغل كل متابع للقضية خلال جولة المبعوث وبعدها، هو: هل يمكن التحويل عليه في حل الإشكال بين أطرافه الثلاثة، وهل يمكن الوصول إلى شيء نفهم منه أن إدارة بلاده حاضرة في القلب من القضايا الكبرى حول العالم، ومؤثرة، ومبادرة بما لا يقدر عليه سواها؟

للإجابة عن السؤال، لا بد أن نحدد معاني الكلمات التي نستخدمها مسبقاً؛ حتى لا نكتشف في النهاية أننا نتحدث عن شيء، بينما القصد شيء آخر.

لقد كانت هذه هي طريقة سقراط في الحديث مع تلاميذه، وكان يرغب في ألا يتكلم إلا عن شيء يقصده فيجده، وقد ثبت أنها الطريقة الأصوب في الكلام عن أي قضية، ليس فقط لأنها تحدد معاني الكلمات منذ البداية، ولكن لأنها تجنّبنا التوقف عند التفاصيل التي تستهلك الوقت، والجهد، والمال، بلا طائل يعود من ورائها.

وفي المقدمة من الكلمات التي يجب تحديد معانيها في سياق رحلة المبعوث الأمريكي إلى القاهرة، والخرطوم، وأديس أبابا، تقف كلمتان اثنتان؛ «القدرة» الأميركية على فعل شيء في ملف السد الملتهب

بطلبه، والأخرى هي «الإرادة» المتوفرة لديها في اتجاه فعل هذا الشيء.

أما عن القدرة، فهي قدرة لا شك، وهي تملك من أوراق التأثير في يديها ما تستطيع به الإتيان بصانع القرار الإثيوبي إلى الطاولة للتوقيع على اتفاق يحقق صالح مصر والسودان في موارد النهر، يمثل ما يحقق صالح إثيوبيا نفسها في الموارد ذاتها.

تستطيع وتقدر إذا أرادت، وإلا، ما كانت هي القوة العظمى الأولى في عالمنا، وما كانت

عاش الإدارة الأميركية يوم في الحكم تسمع عن قضية سد النهضة ولا تفعل شيئاً بحركتها من مكانها، فلما امتت المائة يوم الأولى أرسلت جيفري فيلتمان مبعوثاً خاصاً لها إلى القرن الأفريقي، حيث تتفاعل القضية وتكبر منذ بدء بناء السد في 2011.

والسؤال الذي كان يشغل كل متابع للقضية خلال جولة المبعوث وبعدها، هو: هل يمكن التحويل عليه في حل الإشكال بين أطرافه الثلاثة، وهل يمكن الوصول إلى شيء نفهم منه أن إدارة بلاده حاضرة في القلب من القضايا الكبرى حول العالم، ومؤثرة، ومبادرة بما لا يقدر عليه سواها؟

للإجابة عن السؤال، لا بد أن نحدد معاني الكلمات التي نستخدمها مسبقاً؛ حتى لا نكتشف في النهاية أننا نتحدث عن شيء، بينما القصد شيء آخر.

لقد كانت هذه هي طريقة سقراط في الحديث مع تلاميذه، وكان يرغب في ألا يتكلم إلا عن شيء يقصده فيجده، وقد ثبت أنها الطريقة الأصوب في الكلام عن أي قضية، ليس فقط لأنها تحدد معاني الكلمات منذ البداية، ولكن لأنها تجنّبنا التوقف عند التفاصيل التي تستهلك الوقت، والجهد، والمال، بلا طائل يعود من ورائها.

وفي المقدمة من الكلمات التي يجب تحديد معانيها في سياق رحلة المبعوث الأمريكي إلى القاهرة، والخرطوم، وأديس أبابا، تقف كلمتان اثنتان؛ «القدرة» الأميركية على فعل شيء في ملف السد الملتهب

بطلبه، والأخرى هي «الإرادة» المتوفرة لديها في اتجاه فعل هذا الشيء.

أما عن القدرة، فهي قدرة لا شك، وهي تملك من أوراق التأثير في يديها ما تستطيع به الإتيان بصانع القرار الإثيوبي إلى الطاولة للتوقيع على اتفاق يحقق صالح مصر والسودان في موارد النهر، يمثل ما يحقق صالح إثيوبيا نفسها في الموارد ذاتها.

## لبنان وتحدي صناعة البديل السياسي!



حنا صالح

حالة من اللامسؤولية؛ حالة انتظارية، انطلقت من تصور يزع أصحابه من اللاعبين الخارجيين لن يسمحو بتلاشي لبنان كعازل لارتطام كبير.

كان المسك بالقرار ماضياً في مخطط حجز البلد بانتظار ما ستؤدي إليه مضادات حينا بشأن الاتفاق النووي، في حين كل الآخرين انخرطوا في حرب

ضروس على الحصص الحكومية. ما من أحد التفت إلى الناس واليؤس الذي يحيط بهم، إلى تفجير المرفأ وضرب طريقة عيش اللبنانيين، بينما سجد أن أياً من

المقوتين؛ ولم يسجل أن أياً من مراكز القرار توقف أمام مستجدات تشهدها المنطقة، أي بدء حوارات

الفرغ الراسب طيلة 30 شهراً حتى أملى «حزب الله» شروطه، بانتخاب مرشحته العماد عون رئيساً، منح «الحزب» الجائزة الكبرى؛ كل القرار اللبناني مقابل حصص في كراسي الحكم، وأدت الصفقة إلى تجويف حياتيات رئاسة مجلس الوزراء، التي انتقلت

من خلال الممارسة إلى رئاسة الجمهورية خلافاً للدستور. بعيداً عن النص تغلغت الدولية في مفاصل القرار الحكومي، وأمسكت وزارات مثل الصناعة والزراعة والصحة التي ستمد اقتصادها الموازي، ووضع «حزب الله» يده على الجزء الأكبر من «الكعكة»؛







## إسرائيل في مواجهة التحدي الأخلاقي!



حسين شحشي

ما يحصل في حي الشيخ جراح بالقدس الشريف من الإخلاء بالقوة الجبرية لمنازل السكان الفلسطينيين، وإحلال مستوطنين يهود منطرفين قادمين من دول غربية مكانهم تحت حماية القوات الأمنية الإسرائيلية، يجسد مجدداً المشكلة الأخلاقية التي تعاني منها إسرائيل منذ نشأتها، وهي اعتقادها أنها لها الحق والذريعة البررة بسبب تاريخ الماسي الذي حل على الشعب اليهودي، في أن تقوم بعمل «كل شيء وكل ما يلزم» لأجل حماية الشعب اليهودي والحفاظ على دولته إسرائيل. فكان ذلك حجة لكي تتوسع بمساحات هائلة فوق المساحات التي أقرت لها بقرار الانتداب البريطاني الموجود على فلسطين، والذي تبعه بعد ذلك قرار من الأمم المتحدة يعترف بها كدولة، بل إن إسرائيل لم تتوقف عن ذلك، بل ضفت أراضي أخرى عقب حرب 1967، وهو ما رفضته الأمم المتحدة بقرار مشهور وطالبت إسرائيل بالانسحاب منها، ولكن إسرائيل لم تتنكر وضمت هضبة الجولان والقدس ومناطق كثيرة ومختلفة من الضفة الغربية، لتبقى إسرائيل الدولة الوحيدة الموجودة كعضو في الأمم المتحدة من دون ذكر واضح وصريح لحدودها، لأن حدودها باختصار لا تزال لم تكتمل حتى الآن كما هو واضح. هذا الوضع له أساس تاريخي، وذلك حسب الموقلات التي كان يرددها زعماء الحركة الصهيونية العالمية، أمثال إسرائيل زانجيل ونجودور ميرتزل، من أن فلسطين هي: «أرض بلا شعب لشعب بلا أرض»، والتي تحفي أي حق للفلسطينيين الموجودين عليها، وتمنح كل الحق في الأرض لليهود الموجودين في الشتات. استمرت إسرائيل في تجاوز وتحدي كل أسقف الأنظمة والقوانين الدولية، فرفضت الأذعان لرقابة المنظمات الدولية المعنية بخصوص التدقيق عن مفاعلاتها النووية وقنابلها الذرية التي يتجاوز عددها، حسب بعض التقديرات، الألف قنبلة، واستخدمت كما بات معروفاً وتم إدانتها رسمياً بسبب ذلك، الأسلحة الكيماوية في عدوانها على قطاع غزة منذ سنوات، في مخالفة أخرى ضد القانون الدولي.

ولكن المعضلة الأهم التي تواجه إسرائيل اليوم هي أن المجتمع الدولي والحراك الشعبي فيه وتحديداً في المجتمعات الغربية منه، والذي كان دوماً الظهور والسند الداعم لإسرائيل، أصبح يراها آخر بقايا المنظومات الاستعمارية ونظام الفصل العنصري البائد المعروف باسم الأبارتايد. وهي أصعب التهم الموجهة لإسرائيل التي كانت تروج لنفسها دوماً بأنها الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، ليكتشف العالم أن الديمقراطية الإسرائيلية ونظام الفصل العنصري لا يمكن الإبقاء عليهما معاً، فرفض إسرائيل لحل الدولتين وإصرارها التام والعيند على يهودية الدولة فإنها تعوض في أحوال العنصرية والكراهية وتبنت عليها تهمة أنها مثلها تماماً مثل النظام الأخلاقي الذي كان موجوداً في جنوب أفريقيا واتفق العالم على إلغائه والخلاص من اليوم تسعى إسرائيل بكل ما أوتيت من قوة وتفوق وأذرع قانونية لمنع وحظر تشبيهاها بالأبارتايد في الإعلام التقليدي ووسائل التواصل الاجتماعي في الإعلام الجديد إلا أن المشاهد الأخيرة للأحداث التي حصلت ضد سكان المنازل الفلسطينية في حي الشيخ جراح أو الاعتداء على المصلين الصائمين المعتكفين داخل المسجد الأقصى في شهر رمضان المبارك بالهراوات والخيول والرصاص والقنابل ستخلد مناظر مؤلمة ودائمة ستسجل لدى الألاف حول العالم لتعمق الصورة النمطية لإسرائيل بأنها دولة عنصرية لا تحترم القانون ولا حقوق الأخرين أبداً.

منذ وصول نتانياهو إلى السلطة وإسرائيل تتعدى في سياساتها الاستيطانية وأساليبها المتطرفة، فقبله على أقل تقدير لم يكن أي رئيس وزراء إسرائيلي ليجرؤ على القيام بإخلاء قسري لمبوت سكان القدس وإلغاء تام لوجودهم، وعليه فإن هذا التصعيد الذي باركه نتانياهو بجي في ظل أزمة سياسية تطاله شخصياً تحديداً وإسرائيل بصورة عامة، وذلك بعد أربعة انتخابات متتالية عجز فيها عن تشكيل حكومة مع أي من الأحزاب الأخرى، ولذلك فإنه يبدو أنه قرر رفع السقف على طلابه المؤيد للمتشددين من اليهود الأوثوسيين للحصول على أصواتهم وتأييدهم ليساعدوه ويكتمونه من تشكيل حكومته، وبالتالي النقاء في السلطة لفترة جديدة. إلا ما فعله نتانياهو هو إعادة تأكيد هوية إسرائيل ونهجها العنصري، وهذه مسألة باتت الأجيال الجديدة التي تتخلل الصيرير الوعي الجمعي في العالم اليوم لا يمكن أن تقبلها ولا ترضى بها. أصوات النواب في إيرلندا والسويد واسكتلندا والولايات المتحدة التي نذرت فوراً بما قامت به إسرائيل لم تعد أصواتاً فردية ولكنها كتل تمثل من انتخابوها، وهذا تهديد وجودي لإسرائيل بوضعها الحالي.

## كابوس التفكك يورق بريطانيا



عشان ميرغني

لم يذم احتفال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون طويلاً. فقد استطاع حزب المحافظين بزعامته اختراق «الجدار الأحمر» أو مدن الشمال بطبقاتها العمالية والتي كانت قبل سنوات قليلة معالق سيطرة حزب العمال البريطاني. لكن الفوز الكبير الذي حققه الحزب في شمال ووسط إنجلترا في الانتخابات المحلية والفرعية التي جرت الخميس الماضي، لم يكن كافياً للتغطية على لغف في طريق جونسون، وهو احتمال استقلال اسكتلندا عن المملكة المتحدة. هذا اللغم أصبح جاهزاً للانفجار بعد

أن فاز الحزب القومي الاسكتلندي بزعامته نيكولا ستيرجن 64 مقعداً من أصل 129 مقعداً في البرلمان الاسكتلندي، أي أقل بمقعد واحد فقط من الأغلبية المطلقة، بعد أن خاض الانتخابات ببرنامج ينص على إجراء استفتاء شعبي ثانياً بشأن استقلال اسكتلندا عن المملكة المتحدة، النتيجة النهائية للانتخابات أعطت الحزب القومي الاسكتلندي أعلى حصة في التصويت منذ تشكيل البرلمان الاسكتلندي في عام 1999. وتشعر ستيرجن بالثقة لأنها ستتحالف مع حزب الخضر المؤيد للاستقلال والذي حصل على 8 مقاعد في الانتخابات مما يعني أغلبية مريحة لتيار الاستقلال في البرلمان الاسكتلندي.

لهذا لم تنهد سيدة اسكتلندا الحديدية دقيقة واحدة بعد انتصارها الكبير، فسارعت للتأكيد بانها ستعطي قداماً في مسار الاستفتاء الثاني، وتحتد جونسون أن يحاول منع خطوة إجراء الاستفتاء بالجوء للمحكمة الدستورية العليا البريطانية. وأعلنت صوحو تصميمها على خوض معركة دستورية مع الحكومة في لندن إذا حاولت تعطيل الاستفتاء.

رمان ستيرجن في محله فمع أن جونسون قد يفكر في اللجوء للمحكمة العليا لمنع إجراء استفتاء شعبي ثانياً على الاستقلال على أساس أن قرارات الاستفتاء يجب أن يتم التصويت عليها في البرلمان المركزي في ويستمنستر، إلا أنه يدرك أن تصعيد الأمر للمحكمة العليا سيكون مخاطرة سياسية قد تاتي بنتائج سلبية؛ بداية ليس هناك ضمان بان يأتي قرار المحكمة لصالح الحكومة البريطانية، كما أن الأمر سريع شعبي ستيرجن أكثر وسيغرز النزعة القومية الانفصالية في اسكتلندا وقد يجعل الانفصال أكثر ترجيحاً.

رئيسية الحكومة الاسكتلندية عدت الأجواء لهذه المعركة المحتملة وسعت مبركاً لحشد الرأي العام. ففي خطاب النصر بعد إعلان نتيجة الانتخابات المحلية قالت إن الاستقلال «هو إرادة اسكتلندا، وبالنظر إلى نتيجة هذه الانتخابات، لا يوجد أي مبرر ديمقراطي على الإطلاق لجوريس

إجراؤه في مطلع 2024. بعبارة أخرى يمكن القول إن نتائج الانتخابات المحلية تحمل في طياتها بذور تفكك المملكة المتحدة. فقد بدأ عملياً العد التنازلي لإجراء استفتاء شعبي ثانياً على استقلال اسكتلندا. ومن وجهة نظر القوميين الاسكتلنديين المسألة ليست ما إذا كان الاستفتاء سيُجرى، وإنما متى سيُجرى؟

فما الأوراق التي في يد جونسون؟ يدرك الرجل أنه شخصياً غير محبوب في اسكتلندا بسبب دوره البارز في حملة «بريكست»، كما يدرك مخاطر اللجوء للمحكمة العليا لمنع الشعب الاسكتلندي من تقرير مستقبله. لكن ذلك هناك ورقة قوية في يد الحكومة البريطانية، وهي أنه بعد أكثر من 300 عام على الوحدة السياسية بين اسكتلندا وإنجلترا يشع كثير من الاسكتلنديين والإنجليز بقوة الاقتصادية، فبريطانيا خامس أكبر اقتصاد في العالم واستقلال اسكتلندا قد تكون له تكلفة اقتصادية عالية بالنسبة إلى المواطن الاسكتلندي العادي، وللمواطن البريطاني أيضاً بطبيعة الحال.

وعلى غرار استفتاء 2014 الذي صوتت فيه أغلبية الاسكتلنديين للبقاء في إطار المملكة المتحدة، لكن البعض أن هناك صعوبات إجرائية تجعل الاستقلال مسألة غير مستساعة، من بينها إقامة حدود، وسك عملة جديدة وإيجاد غطاء مالي لها لكي تحل محل الجنيه الاسكتلندي. هذه النقاط قد تكون حججاً قوية في يد جونسون وحكومته لكنني اسكتلندا عن الاستقلال، لكن المؤكد أن بريطانيا أمامها سنوات من التقلبات السياسية الكبيرة الناجمة عن «بريكست» وأثاره التي قد تنتهيها بالمملكة المتحدة إلى دولة «غير متحدة».

فمعركة استفتاء اسكتلندا ستكون لها تداعيات كبرى في بقية اقاليم بريطانيا من إيرلندا الشمالية إلى ويلز، وستيرجن رمت بكرة مشتعلة تجاه جونسون عندما قالت إن حزب المحافظين إذا حاول عرقلة إرادة الشعب الاسكتلندي حق تقرير البقاء في إطار المملكة المتحدة أو الاستقلال ومحاولته الانضمام مجدداً للاتحاد الأوروبي. ذلك أن غالبية الاسكتلنديين صوتوا في استفتاء 2016 لصالح بقاء بريطانيا في عضوية الاتحاد الأوروبي، لذلك يشعرون بان «بريكست» لا يمثل رغباتهم ولا يحقق مصالحهم.

ووضعت نيكولا ستيرجن جدولاً زمنياً قفصافاً للاستفتاء الثاني، قائلة إنها تأمل تمرير قرار إجراء الاستفتاء من قبل البرلمان الاسكتلندي في مطلع 2022، على أن يتم الاستعداد له خلال 2023، ويكون



## اتفاق «طالبان» والانسحاب الأميركي... «عودة القاعدة»



فهد سليمان الشيريان

مع مرور الذكرى العاشرة لاغتيال أسامة بن لادن، أصدر تنظيم «القاعدة» بياناً شتت فيه هجوماً عنيفاً على الولايات المتحدة وحلفائها. توعد بالمزيد من العمليات الضارية. تتزامن ذكرى تصفية بن لادن مع مشاريع الانسحاب الأميركي التي بدأت أواخر العام الماضي في العراق، وتستمر مع استعداد أميركا للانسحاب من أفغانستان في سبتمبر (أيلول) من هذا العام.

المفارقة أن عملية الانسحاب احتاجت إلى مزيد من الدعم الأمني، فهو انسحاب غير أمثل بل «مؤثر»، ومع جلبة الرحيل الأميركي يأمل العالم اكتمال الانسحابات الأفغانية كما في البيان السعودي الباكستاني المشترك، ولكن من الواضح أن الاتفاق ولد هشاً ولن يكون مانعا أمام حرب أهلية محتملة، ولا عن استمرار طالبان بممارسة الديكتاتورية الأصولية، ولا عن فك ارتباطها بتنظيم «القاعدة». بمعنى آخر فإن المصالحة لها طرفها النفعي المؤقت ولكنها ستدب اندراج الرياح. بعد تفجيرات «القاعدة» للسفارات الأميركية في نيويورك ودار السلام بتاريخ 7 أغسطس (آب) 1998 ذكر أسامة بن لادن أن التنظيم يحتاج إلى أرض ينطلق منها، كانت مهمته إيجاد أرض أمنة يمكنها أن تكون قاعدة لعمليات التنظيم في العالم. أوجدت الصفقة مع طالبان التفويض الكبير لـ «القاعدة».. طالبان هي الأرض و«القاعدة» هي الدولة. حتى اليوم يدرك الأميركيون أن قيادات من «القاعدة» تقوم بأعمال استشارية سياسية لطلابان، برغم وجود أطروحات نظرية لوضع مستوى استفادة الجيل الجديد في طالبان من طريقة عمل جماعة الإخوان، ولكن هذا لن يكف الارتباط بشكل كامل بين «القاعدة» والحركة، بين الأرض والدولة.

إن من الخطورة بمكان التعويل على أي احتمال لتغير سلوك طالبان. وزير الخارجية الأميركي بيلنتن صرح قبل شهر من الآن بأن «الولايات المتحدة قادرة على صد أي هجوم محتمل ينطلق من الأراضي الأفغانية، رغم قرار الرئيس جو بايدن بسحب كل القوات الأميركية بحلول 11 سبتمبر».

وينقل موقع DW تصريحات بيلنتن لحظة «إيه بي سي» الأميركية ومما قاله: «ستكون لدينا الوسائل لمعرفة احتمالات تجدد ظهور التهديد الإرهابي من أفغانستان، سنتمكن من رؤيته في الحين واتخاذ الإجراءات اللازمة. سنضمن أن نكون محميين من التجدد المحتمل لنشاط (القاعدة) في أفغانستان».

إن التعويل على دور طالبان في منع تجدد نشاط تنظيم «القاعدة» لهو ضرب من الجنون، ويذكرني بتفأول ندم عليه صاحبه، ولكنه يعود إلى السلم ذاته بطريقة عمله كصبعوت أميركي لأفغانستان، وأعني به تفأول أكثر قمامة عما ستؤول إليه الأمور، ولكن في مذكراته المهمة: «السفير من كابل إلى البيت الأبيض رحلتي عبر عالم مضطرب» والخص أبرز ما رواه: «أنا - مثل كثيرين - كنت متفائلاً بشأن طالبان. إذ كنت قد رأيت الضرر الفظيع الذي سببته الفوضى والعنف وتحولات خطيرة لا بد للحكومات بالشعب الأفغاني. فقد كان أمراء الحرب يسيئون التعامل للمجتمعات المحلية،

ويخطفون الأطفال، وكانت الميليشيات تقيم نقاط تفتيش على الطرقات، وتبزن المال من المسافرين حتى لو كانوا ذوي الفقر، كما كان الاقتصاد منهياراً. كان عالماً هوزياً (نسبة للفيلسوف السياسي البريطاني توماس هوبز)».

تقول كل الأشياء الصحيحة. فقد وعدت بجلب النصارى وعقد اجتماع كبير (لويجا جيرغا)، وإعادة الملك السابق للإشراف على الانتقال السياسي. حينها، رأى كرزاي - أفغان أخرون أيضاً - في طالبان وسيلة للتخلص من الكارثة التي كانت تبتلع البلد. بل إن عائلة جيلاني - التي أكثر ارتياباً. لقد رأيت بشكل مباشر ما حدث في إيران عندما استولى الخميني على السلطة، وفرض نظاماً دينياً استبدادياً. وهذا ما حدث في أفغانستان؛ حيث فقت فوضى الحرب الأهلية وممارسات أمراء الحرب الباب مغناطيسياً للإسلاميين العنفيين في مختلف أنحاء العالم الإسلامي. وهذه الإخفاقات تسببت في تكلفة هائلة، وأضت إلى هجمات الحادي عشر من سبتمبر».

هنا المفارقة، أن كاتب هذا النجم المرير هو نفسه من يقود مفاوضات الراجح الأكبر فيها لتنظيم طالبان، لبيت الحركة الكثير من الشروط الأمنية، ومنها إطلاق سراح خمسة آلاف سجين، ورفع أسماء قادة طالبان من القوائم السوداء، ولولا أن زلميا يعلم حقوق طالبان الحالي في أفغانستان لما تزوج قبل أيام من «الاستيلاء على السلطة» بعد الانسحاب الأميركي من أفغانستان، وهذا لن يمنح طالبان من الاستيلاء على السلطة بالقوة.

حرصت «القاعدة» في هذه الذكرى العاشرة تحديداً على صخ إمكانات الانعبات الجديد، الرسالة القوية لأميركا يمكنها أن تكون علامة على مرحلة حرب أخرى شرسة وقوية مع الجماعات الإرهابية وعلى رأسها تنظيم «القاعدة».

كما أدت استدارة أوياما عن أزمات الشرق الأوسط، فإن الانسحاب الشامل والكبير لأميركا اليوم من مناطق النزاع سيكون فراغاً هائلاً، لا يمكن لأحد أن يملأه إلا الجماعات الإرهابية كما حدث في تحرك طالبان أواخر التسعينات. تبدو الصورة أكثر قمامة عما ستؤول إليه الأمور، ولكن من المؤكد أن رفع العقوبات الجزئي عن إيران، والانسحاب الأميركي، والتعامل مع المنظمات الإرهابية على أنها من الأحزاب السياسية (طالبان، والحوي، و«حزب الله»، و«الحشد الشعبي»، و«أنا - مثل كثيرين - كنت متفائلاً بشأن طالبان. إذ كنت قد رأيت الضرر الفظيع الذي سببته الفوضى والعنف وتحولات خطيرة لا بد للحكومات بالشعب الأفغاني. فقد كان أمراء الحرب يسيئون التعامل للمجتمعات المحلية،

## اغتيال جديد... تحقيق جديد... لا جديد في العراق



مينا العربي

تمت تصفيتهم من دون أي رادع في أرجاء العراق كافة. لائحة الاغتيالات السياسية التي انطلقت في 2019 تصب في اتجاه الاغتيالات نفسها التي استهدفت المحترفين من أطباء وأساتذة جامعة وغيرهم في البلاد؛ الهدف إضعاف العمود الفقري للمجتمع العراقي، وكل من يسعى إلى بناء دولة مدنية ترفض التقسيمات الطائفية والوصاية الخارجية.

قبل كل دورة انتخابات في العراق تصاعد وتيرة العنف؛ هناك قوى تسعى إلى فرض نفسها على الساحة السياسية من خلال التخويف والترهيب. كما أن هناك قوى تريد أن تظهر رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي غير قادر على حماية الشعب، مما يقلل من فرصه لتشكيل الحكومة المقبلة. وفي حين تدور هذه التطورات في الشارع العراقي، يتنسلح الساسة باللقاءات المتصاعدة في البلاد؛ تظهر صورهم وهم يجلسون في قاعات فارغة، ويدلون بتصريحات حول نواياهم للانتخابات المقبلة. بالطبع، لا مانع من أن تجتمع القيادات السياسية في العراق، وأن تتبادل

الهدف بحدوث هذه التطورات في الشارع العراقي، يتنسلح الساسة باللقاءات المتصاعدة في البلاد؛ تظهر صورهم وهم يجلسون في قاعات فارغة، ويدلون بتصريحات حول نواياهم للانتخابات المقبلة. بالطبع، لا مانع من أن تجتمع القيادات السياسية في العراق، وأن تتبادل

الهدف بحدوث هذه التطورات في الشارع العراقي، يتنسلح الساسة باللقاءات المتصاعدة في البلاد؛ تظهر صورهم وهم يجلسون في قاعات فارغة، ويدلون بتصريحات حول نواياهم للانتخابات المقبلة. بالطبع، لا مانع من أن تجتمع القيادات السياسية في العراق، وأن تتبادل

الهدف بحدوث هذه التطورات في الشارع العراقي، يتنسلح الساسة باللقاءات المتصاعدة في البلاد؛ تظهر صورهم وهم يجلسون في قاعات فارغة، ويدلون بتصريحات حول نواياهم للانتخابات المقبلة. بالطبع، لا مانع من أن تجتمع القيادات السياسية في العراق، وأن تتبادل

الهدف بحدوث هذه التطورات في الشارع العراقي، يتنسلح الساسة باللقاءات المتصاعدة في البلاد؛ تظهر صورهم وهم يجلسون في قاعات فارغة، ويدلون بتصريحات حول نواياهم للانتخابات المقبلة. بالطبع، لا مانع من أن تجتمع القيادات السياسية في العراق، وأن تتبادل

الهدف بحدوث هذه التطورات في الشارع العراقي، يتنسلح الساسة باللقاءات المتصاعدة في البلاد؛ تظهر صورهم وهم يجلسون في قاعات فارغة، ويدلون بتصريحات حول نواياهم للانتخابات المقبلة. بالطبع، لا مانع من أن تجتمع القيادات السياسية في العراق، وأن تتبادل

الهدف بحدوث هذه التطورات في الشارع العراقي، يتنسلح الساسة باللقاءات المتصاعدة في البلاد؛ تظهر صورهم وهم يجلسون في قاعات فارغة، ويدلون بتصريحات حول نواياهم للانتخابات المقبلة. بالطبع، لا مانع من أن تجتمع القيادات السياسية في العراق، وأن تتبادل



## اقتصاد

### ترقب إطلاق استثمارات بصناعات تحويلية

# فرص واعدة لمنتجات مواد البناء والغذاء السعودية في السوق العراقية

مشاريع استثمارية سعودية موجودة حالياً في مدينتي (عانة) والقائم العراقيتين، مفضلاً أن هناك استثمارات ستطلقها الشركات السعودية قريباً في العراق في مجالات للصناعات التحويلية تتمثل في الصناعة والزراعة ومشاريع متعددة، في حين عرضت الشركات الاستثمارية السعودية المتخصصة في تربية المواشي والأبقار على الحكومة العراقية فكرة استثمار 4 ملايين دولار في الصحراء الغربية الواقعة بين محافظة الأنبار مروراً بمدينتي كربلاء والنجف وصولاً إلى بادية السماوة، يعقد يمتد إلى أكثر من 50 عاماً لزراعة المحاصيل الزراعية وتربية الأبقار.

وتابع المليحي: «من ضمن الاستثمارات التي ستنفذها الشركات الإماراتية والسعودية إنتاج بعض الصناعات الداخلية في العراق، حيث ستكون مصانع مشتركة بين العراق وهذين البلدين... كذلك من أهم المشاريع الاستثمارية الاهتمام بمشاريع الطاقة الكهربائية من السعودية والولايات المتحدة».

الوطنية الاستفادة منها»، مضيفاً أن حجم الصادرات السعودية غير النقطية لجمهورية العراق بلغ 2,6 مليار ريال (693,3 مليون دولار) خلال العام الماضي 2020، بينما تصدر قائمة أبرز القطاعات المصدرة نشاط مواد البناء بقيمة 859 مليون ريال (229 مليون دولار)، ونشاط المواد الغذائية بقيمة 790 مليون ريال (210,6 مليون دولار)». ولفت المليحي إلى أن هناك توجهاً لطرح استثمارات في مجال النفط والغاز على الشركات السعودية، مبيّناً أن المباحثات جارية مع الجهات المعنية لإيضاح الفرص الاستثمارية، حيث إن المستثمرين يبحثون دائماً عن فرص أو امتيازات معينة لجلبها للسوق خصوصاً بعد إعلان بنك الصادرات السعودي منح المستثمرين تمويلاً لمجال الصادرات ما بعد عامل جذب للمستثمرين، مشيراً إلى أن كلاً من السعودية والإمارات رصدتا أكثر من 6 مليارات دولار للاستثمار في الأراضي العراقية وتعزيز العلاقات الاقتصادية وخلق فرص جديدة للتعاون والشراكة.

وأوضح المليحي أن هناك



فرص واعدة للاستثمار الخليجي في العراق خصوصاً في الصناعات التحويلية (الشرق الأوسط)

في مجالات مختلفة»، وزاد المليحي: «السوق العراقية واعدة وتوفّر بها كثير من الفرص التصديرية التي يمكن للشركات

الصادرات السعودية لفتح أسواق جديدة للمصنّعين في المملكة، فضلاً عن دعم حكومة المملكة وحرص القيادة على بناء العلاقات

السعودية، ففي مشاركة الحدود مع السعودية فرصة لتصدير المنتج السعودي مع التسهيلات التي تقدمها المملكة من خلال برنامج

شركة «التمين»: «هناك فرص واعدة للمنتجات السعودية في السوق العراقية، حيث تعد السوق العراقية من الفرص الكبيرة للمنتجات

نائب رئيس الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، أن تشهد السعودية - عراقية تدفع بالتعاون الشامل بين الرياض وبغداد، دفعت الزيارات الريفية المتبادلة، آخرها زيارة الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع، للعراق، تاتي في إطار التكامُل والتواصل والتنسيق الدائم بين البلدين، مشيراً إلى أنها زيارة تدعم توثيق العلاقات على كل المستويات بما فيها الاقتصادية. وأضاف المرشد في حديث له «الشرق الأوسط»: أن فرص التكامل بين المملكة والعراق «كبيرة»، مستطرداً: «إذا أخذنا الشق الاقتصادي منها اعتقد أننا بدأنا خطوات مهمة سواء على مستوى رفع مستوى التبادل التجاري مع فتح منفذ جديدة عرعي، أو على مستوى فرص الاستثمار المشتركة في مجالات الصناعة والطاقة وكثير من المجالات الأخرى التي سنرى قريباً ثمارها... السوق العراقية كبيرة والمنتجات السعودية تحظى بقبول كبير فيها». وقال له «الشرق الأوسط»: عبد الله المليحي، رئيس

الرياض، فتح الرحمن يوسف في ظل إرادة سياسية سعودية - عراقية تدفع بالتعاون الشامل بين الرياض وبغداد، دفعت الزيارات الريفية المتبادلة، آخرها زيارة الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع، للعراق، نحو أفاق أرحب من التعاون، حيث كشف رجال أعمال له «الشرق الأوسط»: عن اقتراب شركات سعودية من إطلاق استثمارات علاقة قريباً في العراق في مجالات للصناعات التحويلية، مشيرين إلى أن هناك فرصاً واعدة للمنتجات السعودية من مواد البناء والغذاء في السوق العراقية. وأوضح رجال الأعمال أن بعض الشركات السعودية المختصة بتربية المواشي والأبقار، عرضت على الحكومة العراقية، فكرة استثمار 4 ملايين دولار في الصحراء الغربية الواقعة بين محافظة الأنبار مروراً بمدينتي كربلاء والنجف وصولاً إلى بادية السماوة، يعقد يمتد إلى أكثر من 50 عاماً لزراعة المحاصيل الزراعية وتربية الأبقار.

من جهته، توقع محمد المرشد

## الدولار يتربح مع الضغوط نار التضخم تفتح الأسواق

«ثمة مخاوف حيال تعافي الاقتصادات الآسيوية مع تنامي أعداد الإصابات (كوفيد - 19) لا سيما في تايوان». وأضاف: «كما أن بنك اليابان لم يبد أي مؤشر على دعم السوق، مما أخط المستثمرين».

من جهته، حوّم الدولار الأمريكي قرب أقل مستوى في شهرين ونصف الشهر مقابل عملات رئيسية أخرى أمس (الأربعاء)، مع تثبيت المتعاملين بالرهان على أن مجلس الاحتياطي الفيدرالي سيقي على سياسة التيسير النقدي.

وسجل الدولار في الليلة الماضية أقل مستوى أمام الجنيه الإسترليني فيما يزيد على شهرين بعد مسح قوي للنمو في أوروبا، وجرى تداوله دون هذا المستوى بقليل في آسيا عند 1,2126 دولار. ووزلت العملة اليابانية 0,2% إلى 108,835 ين مقابل الدولار.

واسهم العزوف قرب مستويات مرتفعة قياسية، ونزل الدولار الإسترالي والنرويجي 0,5% ليقتبعا دون أعلى مستوى في عشرة أسابيع الذي سجّلاه في الأونة الأخيرة بقليل، بينما لم يطرأ تغير يُذكر على الدولار الكندي الذي استقر عند ما يقل بفارق طفيف عن ذروة أربع سنوات تقريباً.

600، للاسهم الأوروبية 0,1% بتوقيت 07:13 الساعة 07:13 بتوقيت غرينتش بعد أن نزل نحو 2% أول من أمس (الثلاثاء)، مع بيع مستثمرين أصولاً عالية المخاطر نتيجة مخاوف من أن يفقد ارتفاع معدل التضخم في الولايات المتحدة لتشدّد السياسة النقدية.

وجاءت البيانات من ألمانيا وفرنسا متفقة مع التوقعات إلى حد كبير. ومن المتوقع الآن أن ترتفع الأرباح في أوروبا 90,2% في الربع الأول من العام وفقاً لبيانات «فينيفت إي بي إي إس» مقارنة مع توقعات تنمو 83,1% في الأسبوع الماضي.

أسبوعاً، أغلقت الأسهم اليابانية على هبوط، مقفلة أثر الخسائر المستمرة لأسهم آسيا مع امتناع المستثمرين عن المراهقات الكبيرة في غياب دعم من بنك اليابان المركزي للسوق رغم الهبوط الحاد في الجلسة السابقة.

ونزل المؤشر «نيكي» 1,61% ليغلق عند 28147,51 نقطة، وكان قد هبط لأقل مستوى فيما يزيد على ثلاثة أشهر في وقت سابق من الجلسة. وقد المؤشر «توبكس» الأوسع نطاقاً 1,47% ليسجل 1877,95 نقطة.

وهبطت الأسهم الآسيوية لأقل مستوى في سبعة أسابيع، إذ دفع صعود أسعار السلع الأولية وتنامي الضغوط التضخمية في الولايات المتحدة للرهانة على رفع أسعار الفائدة مكرراً وزيادة عائدات سندات الخزنة عالمياً.

وقال تاكاتوشي إيتوشيمّا، من «بيكتيت إست مانجمنت»:

واشنطن، «الشرق الأوسط» فتحت المؤشرات الأميركية الرئيسية على تراجع أمس (الأربعاء)، بعد بيانات تضخم أعلى من المتوقع غدت مخاوف من تشديد السياسة النقدية لمواجهة استمرار محتمل للتضخم لفترة أطول. وقالت وزارة العمل أمس إن مؤشر أسعار المستهلكين قفز 0,8% الشهر الماضي بعد ارتفاعه 0,6% في مارس (آذار) السابق عليه. وباستثناء المواد الغذائية وعناصر الطاقة المتقلبة الأسعار، ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين 0,9%، وارتفع ما يعرف بمؤشر أسعار المستهلكين الأساسي 0,3% في مارس. وكان الاقتصاديون الذين استطلعت «رويترز» آراءهم قد توقعوا ارتفاع مؤشر أسعار المستهلكين الإجمالي 0,2%، وزيادة مؤشر أسعار المستهلكين الأساسي 0,3%.

وعقب إعلان النتائج، هبط المؤشر «داو جونز الصناعي» 62,8 نقطة بما يعادل 0,18% إلى 34206,40 نقطة. وفتح المؤشر «ستاندرد اند بورز 500» منخفضاً 21,6 نقطة أو 0,52% إلى 4130,55 نقطة، ونزل المؤشر «ناسداك المجمع» 173,9 نقطة أو 1,30% إلى 13215,49 نقطة.

وفي أوروبا، ارتفعت الأسهم صباحاً بعد أسوأ موجة بيع شهدها هذا العام، إذ طغت نتائج أعمال قوية وبادر تعافي اقتصادي سريع على مخاوف حيال ارتفاع فائق السرعة للأسعار.

وارتفع المؤشر «ستوكس

الوياء، سيتعين على الحكومات التعامل مع مستوى دين مرتفع جداً يبلغ 102,4% من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام، ثم 100,8% في عام 2022 لمنطقة اليورو ككل. ومع ذلك، وفقاً لقواعد الميزانية الخاصة بميثاق الاستقرار المعلق حالياً بسبب الوياء والذي يمكن أن يبقى على ما هو عام 2022، يجب ألا يتجاوز الدين من حيث المبدأ 60% من الناتج المحلي الإجمالي. وهذا الدين العام مرتفع خصوصاً في اليونان (208,8%) في 2021 وإيطاليا (159,8%)، ومن المتوقع أن يصل الدين الفرنسي إلى 117,4% من الناتج المحلي الإجمالي عام 2021، ثم 116,4% عام 2022.

وقال بولو جينتلوني: «من دون التدابير السياسية الحاسمة المتخذة لاحتواء الوياء والحد من تداعياته الاقتصادية، فإن تأثير الأزمة على الميزانية على المدى الطويل كان سيصبح أسوأ بكثير». وفي غضون ذلك، أظهرت بيانات أمس، أن الإنتاج الصناعي في منطقة اليورو ارتفع بأقل كثيراً من المتوقع في مارس (آذار) الماضي، إذ تراجع النمو على أساس شهري بسبب هبوط إنتاج السلع الرأسمالية والسلع الاستهلاكية المعمرة.

وقال مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات) إن الإنتاج الصناعي ارتفع 0,1% على أساس شهري، ووزاد 10,9% على أساس سنوي. وكان اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم قد توقعوا ارتفاعاً شهرياً 0,7%، وزيادة سنوية 11,6%.

## بفضل حملات التلقيح وخطة الإنعاش الطموحة تفاؤل بعودة سريعة للنمو في منطقة اليورو



تنظر المفوضية الأوروبية بتفاؤل إلى مستقبل منطقة اليورو بفضل التلقيح والإنعاش (أ.ب)

إلى أعلى مستوى له منذ أكثر من عشر سنوات. قد تتلقى الدول الأعضاء التي قدمت خططها التحفيزية أخيراً لبروكسل، الدفعة الأولى من الأموال في يوليو (تموز). لكن «ما زال هناك كثير من العمل الذي ينبغي القيام به وستكون هناك مخاطر كثيرة ستقل كاهلنا ما دام الوياء موجوداً»، وفقاً لدومبروفسكيس. وتظهر إسبانيا (5,9%) وفرنسا (5,7%) الأوفر تضراً في عام 2020، أعلى معدلات النمو لعام 2021 وفقاً لتقديرات المفوضية. أما نسبة النمو في ألمانيا (3,4%)

عالمياً متنامياً. وقد تسجل الولايات المتحدة نمواً نسبته 7% عام 2021، وهي أسرع وتيرة له منذ بداية الثمانينات، كما أن الصين نشرت أرقاماً بالأهمية نفسها. ومن أجل اللحاق بواشنطن ويكمن، يعتمد الاتحاد الأوروبي على خطة إنعاش تبلغ 750 مليار يورو ممولة بقرض مشترك.

وأكد دومبروفسكيس أن هذه الخطة «ستسهم في إعادة إطلاق العجلة الاقتصادية وستحدث تغييراً حقيقياً في المعطيات عام 2022 عندما يصل الاستثمار العام

تنظر المفوضية الأوروبية بتفاؤل إلى مستقبل منطقة اليورو الاقتصادي بفضل حملات التلقيح التي تسير في المراحل الصحيح وخطة الإنعاش الطموحة. ورفعت المفوضية أمس (الأربعاء)، بشكل كبير توقعاتها للنمو للفترة بين 2021 و2022 لتصل التسع عشرة التي تعتمد العملة الموحدة، فبعد ركود غير مسبوq بنسبة 6,6% عام 2020 من المتوقع أن ينمو النشاط بنسبة 4,3% هذا العام، ثم 4,4% العام المقبل مقارنة 3,8% لهاتين السنتين في آخر تقدير للفترة نفسها في فبراير (شباط) الماضي.

ومع ذلك، لن يمر الوياء من دون تداعيات. فسيزداد الدين العام للبلدان التي تنفق بسخاء للحد من الأضرار المرتبطة بالفيروس، ليصل إلى مستوى أعلى من 100% من الناتج المحلي الإجمالي في كل منطقة اليورو خلال هاتين السنتين.

وعلق نائب رئيس المفوضية الأوروبية فالديس دومبروفسكيس، قائلاً: «رغم أننا لم نخرج بعد من مرحلة الخطر، فإن التوقعات الاقتصادية لأوروبا تتحسن بشكل كبير». ويمكن تفسير التفاؤل المتجدد للمفوضية خصوصاً بزيادة معدلات التلقيح في أوروبا وتخفيف الإجراءات التقيدية الذي تلت حملات التحصين».

ووفقاً للمفوضية، فإن النمو في منطقة اليورو «سيكون مدفوعاً باستهلاك الأفراد والاستثمار والطلب المتزايد على صادرات الاتحاد الأوروبي من جانب اقتصاد



طوابير من السيارات في إحدى محطات البنزين بولاية نورث كارولينا إثر أزمة تعطل خط أنابيب الوقود (أ.ب)

## أميركيون يلجأون إلى اكتناز الوقود بعد تعطل خط أنابيب

الخليج إلى شرق وجنوب الولايات المتحدة المكثفة بالسكان. وتنقل الشركة 2,5 مليون برميل يومياً من البنزين والسيولر ووقود الطائرات وغيرها من المنتجات المكررة عبر خطوط أنابيب تمتد لمسافة 8850 كيلومتراً وتنفق 45 في المائة من إيرادات وقود الساحل الشرقي. وابلغت جرائدهولم الصحافيين في البيت الأبيض مساء الثلاثاء: «الامر ليس أننا لدينا نقص في البنزين، بل إننا لدينا هذه المشكلة في الإمداد... نطلب من الناس ألا يقوموا باكتناز الوقود». وخط أنابيب المنتجات النفطية الذي يربط ساحل الخليج الأميركي بمنطقة نيويورك مغلq منذ يوم الجمعة بعد هجوم إلكتروني من

أطراف تعتقد الحكومة الأميركية أنها في روسيا. وقالت جرائدهولم إن من المتوقع استئناف تشغيل خط الأنابيب، وهو الأكبر في البلاد، خلال أيام قليلة. وارتفعت أسعار البنزين في محطات الوقود بالولايات المتحدة في أحد أسبوع، وتجه إلى أعلى مستوى منذ 2014. وقال اتحاد السيارات الأميركي إن أسعار البنزين صعدت ستة سنتات للغالون ليصل متوسط السعر إلى 2,967 دولار للبنزين الخالي من الرصاص مقارنة مع 2,904 دولار قبل أسبوع.

وإذا استمر هذا الاتجاه، فإن زيادة قدرها ثلاثة سنتات أخرى ستجعل متوسط سعر البنزين في البلاد الأعلى منذ نوفمبر (تشرين

الثاني) 2014. ويزداد الطلب على البنزين في الولايات المتحدة مع تلقي المزيد من الأميركيين لأصباح سيارات الأجرة إن تعطل الإمدادات لعدة أيام قد يكون له تأثير كبير على إمدادات الوقود في المنطقة وخاصة في جنوب شرقي الولايات المتحدة. وقال مصدران في صناعة الطاقة إنه تم استدعاء شركة فاير أي المتخصصة في الأمن الإلكتروني للتعامل مع الهجوم. وقال البيت الأبيض إنه تم إبلاغ الرئيس جو بايدن بخبر الهجوم الإلكتروني صباح السبت، وأضاف أن الحكومة تحاول مساعدة الشركة على استئناف أعمالها والحيلولة دون حدوث انقطاع في الإمدادات.

واشنطن، «الشرق الأوسط» شهدت بعض المدن الأميركية محاولات من بعض المواطنين لاكتناز الوقود بعد تعطل خطوط أنابيب رئيسية تنقل البنزين في الساحل الشرقي. وبلغ الحد للبيعض الاحتفاظ بالبنزين في زجاجات أو أكياس بلاستيكية، مما أثار حفيظة وزيرة الطاقة الأميركية جنيفر جرانهولم، التي حاولت طمأنة المواطنين قائلة، إنه لا يوجد نقص في البنزين، ويجب على المستهلكين أن يلبغوا عن أي تلاعب في سعر ووقود السيارات. وتنقل شبكة كولونيال الوقود من المصافي الأميركية على ساحل



البلد	العملة	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. قطري	3,75	5,28	4,52
الإمارات	د. عماني	3,67	0,54	0,46
البحرين	د. كويتي	0,37	0,52	0,45
د. اردني	ج. مصري	0,70	22,07	18,93
ل. لبنانية	د. تونسي	1507	2122	1819
د. مغربي	النفط (برنت)	8,87	12,49	10,71
امس	الذهب	69,45	67,95	
امس	البتكوين	55473	55764	

## القطاع الخاص يرفع الطلب على تراخيص المصانع وتأثيرات العمال والتسهيلات المالية

# مؤشرات في الصناعة والعمل والتمويل تؤكد تعافي الاقتصاد السعودي

الرياض، الشرق الأوسط،

كشفت بيانات حكومية رسمية حديثة عن مؤشرات إيجابية تؤكد تحسراً ملموساً للاقتصاد الوطني السعودي من تداعيات جائحة «كورونا» المستجد التي عصفت بالاقتصاد العام طوال العام الماضي، حيث أشارت إلى نمو إصدار تراخيص الاستثمار في النشاط الصناعي، وتزايد الطلب على العمالة الخارجية لتلبية متطلبات القطاع الخاص، في وقت أفصحت فيه بيانات مصرفية عن ارتفاع التسهيلات المقدمة للشركات الصغيرة والمتوسطة، بينما نمت استثمارات البنوك للربع الأول من العام الحالي.

وأفصحت وزارة الصناعة والثروة المعدنية السعودية أخيراً أنها أصدرت 308 ترخيصاً لتشييد مصانع جديدة في البلاد بحجم استثمار يقدر بنحو 17 مليار ريال (4,5 مليار دولار) خلال الشهور الثلاثة الأولى من العام الحالي، موضحة أن الربع الأول شهد بدء إنتاج 141 مصنعا. ووفق الوزارة، شهد عدد الشركات الصغيرة العاملة في نشاط الإنتاج نمواً خلال الربع الأول بنسبة 9 في المائة مقابل

ذات الفترة من العام الماضي. من جانب آخر، قالت نشرة سوق العمل الصادرة عن الهيئة العامة للإحصاء عن ارتفاع عدد العمالة المطلوبة للعمال في القطاع الخاص خلال الفترة الأولى من العام المنصرم



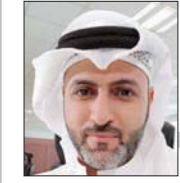
البيانات الحديثة تكشف تحسناً مستمراً في مؤشرات الاقتصاد الوطني السعودي (الشرق الأوسط)

فيما تم إلغاء 3,6 في المائة من التراخيص الصادرة للقطاع الخاص. من جهة أخرى، أوضحت مستجدات بيانات القطاع المصرفي وشركات التمويل في السعودية نمو التسهيلات المقدمة

تتمثل بـ 70,2 في المائة من إجمالي واستحوذ القطاع الخاص على 61 في المائة من التراخيص الصادرة تمثل 200 ألف تأشير، بينما استحوذ القطاع الحكومي على 1,3 في المائة من إجمالي التراخيص، أي 4,2 ألف تأشير،

مقابل 72,4 ألف تأشير خلال الربع الثالث 2020. وسجلت، وفق البيانات، ذات الفترة استخراج 98,2 ألف تأشير للعمالة من الأعمار 29,8 في المائة من إجمالي التراخيص، مقابل 230,8 ألف تأشير لإنتاج

الماضي أظهر تضاعف الطلب على تأشيرات العمل. وبحسب نتائج نشرة سوق العمل أن عدد تأشيرات الصادرة بلغ 329 ألف تأشير في الثلاثة الأشهر الأخيرة من العام المنصرم



وائل مهدي

## الأجيال القادمة ستدفع تكلفة سياسات المناخ

هناك حقيقة يجب أن نعيها جميعاً، وهنا أقصد بذلك كل المواطنين الذين ينتمون لدول دخلها قائم على النفط، وهي أن النفط لم يعد الاستثمار المناسب لكبرى المصارف العالمية وصناديق الثروة والصناديق السيادية، وهناك تريليونات الدولارات لن تجد طريقها لقطاع النفط خلال السنوات العشر إلى العشرين القادمة. ليس ذلك فحسب، بل إن الأمر يمتد للإقراض وتمويل السندات، مما يعني أن الدول النفطية يجب أن تمول مشاريعها بنفسها وهذا بالتأكيد يحتم أن الدول يجب أن تقطع عن ثروتها ودخلها المستقبلي للإعانة ذاتياً على تطوير إنتاجها الهيدروكربوني من النفط والغاز الطبيعي.

هذه الحقيقة بدعمها عدد من المتغيرات، أولها سياسي نابع من الالتزام الدولي باتفاقية باريس لتغير المناخ، والتي تفرض على جميع الدول المشاركة فيها المساهمة في خفض الانبعاثات الكربونية للحفاظ على سياربو ارتفاع درجة حرارة الأرض بما لا يزيد على درجتين مئويتين مقارنة بالفترة ما قبل الثورة الصناعية. ولأن غالبية المصارف والشركات الاستثمارية العاملة تقع في الدول الغربية، فإنها تحت ضغط سياسي كبير جداً للمساهمة في الحد من التغير المناخي وتقليل الأضرار للقطاع الهيدروكربوني.

التغير الثاني تنظيمي، ويتعلق بالتغير الذي تشهده حوكمة القطاع المصرفي، والذي يقوده المستثمرون وأصحاب رؤوس الأموال الذين يرون أن استثماراتهم يجب أن تكون أخلاقية و«نظيفة» بمعنى أنها لا تؤثر على البيئة أو على المجتمعات البشرية على المدى البعيد. وفي الواقع فإن وجهة نظرم منطقيّة، إذ إنهم كمواطنين ينتمون لهذا العالم عليهم الحفاظ عليه وهذا يعكس على كل حال الوعي الغربي المتقدم حيال القضايا البيئية والاجتماعية.

التغير الثالث ديموغرافي، إذ إن جيل الألفية (الذين ولدوا بين 1981 و1996) يقومون تحولاً كبيراً في تشكيل الرأي العام والثقافة المجتمعية في العالم، وأغلب المسوحات والدراسات أظهرت أن ما لا يقل عن 70% منهم (في الدول الغربية) لن يدعموا أي مشاريع وصفقات لا تتوافق مع مبادئهم الشخصية وباتي الحفاظ على البيئة على رأسها.

التغير الرابع مصرفي وإستثماري، إذ إن تكاليف التغير المناخي على المدى البعيد ستقلص من ربحية المصارف وشركات التأمين والاستثمار، والأمل على ذلك كثيرة، فارتفاع منسوب المد والجزر والفيضانات الناتجة عن الاحتباس الحراري سوف تغرق البيوت على الشواطئ مستقبلاً مما يتسبب في خسائر لشركات التأمين. ومن ناحية أخرى، فإن مصنع للشوكولاته في جنيف قد لا يستطيع التسديد للبنك إذا توقف إنتاجه نتيجة لعدم توفر المواد الخام بعد تضرر المحاصيل في غرب أفريقيا.

وتواجه البنوك كثيراً من الضغوط في الغرب، إذ كشفت دراسة في شهر مارس (آذار) الماضي، أعدتها مجموعة من المنظمات المهتمة بالبيئة أن أكبر 60 مصرفاً في العالم قدمت تمويل بقيمة 3,8 تريليون دولار لمشاريع هيدروكربونية بين عامي 2016 و2021، تتقدمها ثلاثة مصارف أميركية وهي: «جي بي مورغان» و«سيتي بنك» و«بنك أوف أميركا». ومن وجهة نظري فإن المصارف الأميركية استغلّت قرار الرئيس السابق دونالد ترمب الخروج من اتفاقية باريس، لتمويل الموجة الثانية من نشاط شركات النفط الصخري، التي زادت إنتاجها في هذه الفترة بدعم سياسي من الرئيس ترمب لتحقيق أهداف أميركا بالاستغناء عن الواردات النفطية من الخارج خصوصاً من دول «أوبك». والتي كان يتبجحها انخفاض صادرات بلد مثل السعودية إلى أميركا بأكثر من الثلثين خلال تلك الفترة.

ويبدو أن الهدف من الدراسة هو إظهار أن المصارف العالمية لم تقدم جهوداً تذكر في السنوات الخمس التالية منذ عقد اتفاقية باريس في 2016، وحتى تكون منطقيين، لن نستطيع البنوك التملص كثيراً من تقليص التمويل لمشاريع النفط والغاز، خصوصاً بعد أن أعلن الرئيس الحالي بايدن في الشهر الماضي أن بلاده تسعى للحيداء الكربوني قبل عام 2050 وتخفض الانبعاثات للنصف.

وإذا ما تواصلت الأمور بهذا الشكل فسوف تتأثر ميزانيات الدول النفطية مستقبلاً لأن تمويل المصارف مهم لمشاريعها. ولكن لماذا يجب على الدول مواصلة الاستثمار في النفط بدلاً من الإنفاق على مواطنيها؟ السبب الاقتصادي وسياسي؛ اقتصادياً فإن إنتاج النفط ينتجاً سنوياً وعلى الشركات الحكومية النفطية الاستثمار لرفع الإنتاج للحفاظ على الدخل في مستويات ثابتة أو زيادته، وسياسياً فإن الدول الغربية رغم مقاومتها للنفط فإنها تحتاج إليه لمواطنيها وتحتاج إلى أن تحافظ دول «أوبك» على استقرار السوق والأسعار، وهذا لا يتم إلا إذا حافظت «أوبك» على إنتاجها. وللتذكير فقط، فإن العالم يحتاج إلى استثمارات هيدروكربونية بنحو 10 تريليونات دولار حتى 2040، وإذا لم يتم تمويلها من المصارف الدولية، ستأتي كلها من جيوب الدول. طبعاً هناك حلول كثيرة لهذا الوضع لكنها طويلة المدى، أسهلها في نظري التحول إلى الطاقة النظيفة وترشيد استهلاك الطاقة في الدول المنتجة بحيث يتبقى مزيد من النفط لتصديره للعالم أو لدعم استقرار السوق من دون الحاجة لزيادة الاستثمار في الإنتاج. هذا التوجه تقوده السعودية ودول قليلة أخرى، أما باقي الدول فالنظير أمامها مظلم ولا يوجد به نور في نهايته.

للقطاع الخاص، تحديداً الشركات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر بنهاية الربع الرابع 2020. إلى نحو 182,2 مليار ريال (48,5 مليار دولار)، صاعدة في المائة عند المقارنة، بذات الفترة من عام 2019 البالغة 117,4 مليار ريال.

وتشير إحصاءات البنك المركزي السعودي (ساما) أن التسهيلات التي قدمها القطاع المصرفي تمثل 93 في المائة، بينما النسبة المتبقية (7 في المائة) جاءت تسهيلات قدمتها شركات نشاط التمويل، فيما استحوذت المنشآت المتوسطة في المائة من إجمالي التسهيلات، في حين بلغت حصة المنشآت الصغيرة قرابة 40 مليار ريال.

من جانب آخر، كشفت البيانات المالية عن توجه البنوك التجارية نحو رفع وتيرة الاستثمار مؤخراً، مما يعطي إشارة إيجابية عن الوضع المبشر للاقتصاد الوطني، حيث سجلت المصارف إجمالي استثمارات بقيمة 526,4 مليار ريال (140,3 مليار دولار) حتى نهاية الربع الأول من العام الحالي، تمثل نسبة نمو 12,6 في المائة، مقارنة بالربع المماثل من العام المنصرم.

ويتصدر البنك الأهلي السعودي (بعد عملية الاندماج بين الأهلي التجاري ومجموعة سامبا المالية) حجم الاستثمارات في القطاع البنكي المحلي بإجمالي 149,6 مليار ريال، بينما حل مصرف الراجحي الأكثر نمواً بنسبة 36,8 في المائة.

## هبوط أقل من المتوقع في مخزونات الخام الأميركية

# «الطاقة الدولية» تتوقع تعافي الطلب على النفط بوتيرة تفوق نمو العروض

لندن، الشرق الأوسط،

قالت وكالة الطاقة الدولية، أمس (الأربعاء)، إن الطلب على النفط سيتجاوز العروض، ومن المتوقع أن يتسع العجز، حتى وإن رفعت إيران صادراتها، إذ تدعم حملات تطعيم بلفاحات «كوفيد -19» الاقتصاد العالمي.

وتزاد الخبره التفاؤلية في أسواق النفط، التي تقرب بالأسعار من مستويات 70 دولاراً للبرميل.

وقالت الوكالة، في تقريرها الشهري: «النمو المتوقع للمعرض خلال ما تبقى من العام الجاري لا يقترب باي حال من الأحوال من الانسحاق مع توقعاتنا لطلب أقوى بكثير بعد الربع الثاني»، وذلك في إشارة إلى زيادة الضخ من دول «أوبك+».

وقالت إن الإنتاج من منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفائها بقيادة روسيا، وهي المجموعة المعروفة بـ«أوبك+»، يقل بالفعل عن الطلب على نفطها 150 ألف برميل يومياً.

وتوقعت الوكالة التي مقرها باريس أن تتسع الفجوة إلى 2,5 مليون برميل بحلول نهاية العام. يخفض منتجو «أوبك+» الإنتاج منذ 2017، لكن حجم التخفيضات تقلص من مستويات قياسية في العام الماضي، وثمة اتفاق يزيد من تخفيف القيود بداية من الشهر الجاري.



التفاؤل يرتفع في أسواق النفط ويصعد بالأسعار قرب 70 دولاراً للبرميل (رويترز)

من المتوقع الأسبوع الماضي، في حين سجلت مخزونات البنزين ارتفاعاً مفاجئاً.

وتراجعت مخزونات الخام بمقدار 427 ألف برميل في الأسبوع المنتهي في الثامن أبريل (نيسان) إلى 484,7 مليون برميل، بينما كان محللون استطلعت «رويترز» آراءهم قد توقعوا هبوطاً قدره 2,8 مليون برميل.

وقالت إدارة المعلومات إن مخزونات الخام في مركز التسليم في كاشينج بولاية أوكلاهوما انخفضت بمقدار 421 ألف برميل الأسبوع الماضي.

وأضافت أن استهلاك مصافي التكرير للخام هبط بمقدار 223 ألف برميل يومياً، مع تراجع معدلات تشغيل المصافي 0,4 نقطة مئوية على مدار الأسبوع. وقالت الوكالة الحكومية إن مخزونات البنزين زادت بمقدار 400 ألف برميل على مدار الأسبوع 19,1 مليون برميل، بينما كان من المتوقع أن تنخفض 600 ألف برميل.

وانخفضت مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، 1,7 مليون برميل على مدار الأسبوع إلى 134,42 مليون برميل، مقابل توقعات لهبوط قدره 1,1 مليون برميل. وارتفع صافي واردات الولايات المتحدة من الخام الأسبوع الماضي بمقدار 2,36 مليون برميل يومياً إلى 3,69 مليون برميل يومياً.

تتوقع الوكالة، إذ أدى الفيروس لتأجيل مشروعات في البرازيل وخليج المكسيك، وعرقل أعمال صيانة في كندا. وأضافت الوكالة أن الموجات الجديدة من الإصابات في البرازيل وتايوان والهند بصفة خاصة، وهي ثالث أكبر مستهلك للنفط وتشهد وتيرة إصابات غير مسبوقة، لم تكن كافية للخروج عن المسار، لكنها قد تستمر في

أخرى، إلى جانب دعم الأسعار، ضمن أهداف تخفيضات «أوبك+» منذ البداية. وأضافت أنه حتى بعد عودة إيران المحتملة لسوق النفط، إذا ما تكللت المحادثات النووية غير المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران بالنجاح، سيظل هناك عجز في الطلب يبلغ 1,7 مليون برميل يومياً. كما جاء تعافي الإمدادات من خارج «أوبك+» أبداً مما كانت

وقالت الوكالة: «تمهد الفجوة المتزايدة بين العرض والطلب السبيل لمزيد من التخفيف للقيود على الإمدادات لأوبك+ أو سحب أكبر من المخزونات»، مشيرة إلى أن مخزونات الخام تراجعت لمتوسط خمس سنوات تقريباً من محطات المرتفعة التي سجلتها بفعل الجائحة.

كان انخفاض المخزونات لمتوسط خمس سنوات مرة أخرى، إلى جانب دعم الأسعار، ضمن أهداف تخفيضات «أوبك+» منذ البداية. وأضافت أنه حتى بعد عودة إيران المحتملة لسوق النفط، إذا ما تكللت المحادثات النووية غير المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران بالنجاح، سيظل هناك عجز في الطلب يبلغ 1,7 مليون برميل يومياً. كما جاء تعافي الإمدادات من خارج «أوبك+» أبداً مما كانت

## استكمال توقيع عقود التنقيب عن الذهب

# مصر تستهدف 1000 محطة غاز بنهاية 2021

الذهب لعام 2020 في جولتها الأولى، والتي يبلغ عددها 11 شركة عالمية ومصرية فازت بـ 82 منطقة بحث على مساحة 14 ألف كيلومتر مربع بالصحراء الشرقية، باستثمارات إجمالية 60 مليون دولار.

وأوضح الملا أن الإصلاحات المتنوعة التي تم إقرارها في منظومة الاستثمار بقطاع التعدين خلال الفترة الأخيرة، أسهمت في تحسين البيئة الاستثمارية وجذب المستثمرين الأجانب والمحليين خصوصاً مع اعتماد اليات عملية وسريعة وتواكب المعمول بها عالمياً في صناعة التعدين في كثير من الدول.

ليصل إجمالي أعداد السيارات العاملة بالغاز الطبيعي إلى نحو 360 ألف سيارة منذ بدء هذا النشاط وحتى الآن، ويتم التعاون مع جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر وبنك الائتمان الزراعي في تقديم التمويل.

وفي شأن آخر، أكد الملا أن توقيع عقد للبحث عن الذهب في الصحراء الشرقية بين هيئة الثروة المعدنية وشركة (مناجم النوبة) الإنجليزية بإجمالي استثمارات 5,2 مليون دولار لقطاع واحد للبحث، يأتي في إطار استكمال توقيع العقود مع الشركات الفائزة بالمزايدة العالمية للبحث عن

أوضح الملا أنه سيتم تحويل وإحلال نحو 450 ألف سيارة بالغاز الطبيعي خلال 3 سنوات، بواقع 250 ألفاً سيتم إحلالها بسيارات جديدة في إطار المشروطين وتعاون حكومي مثمر. ولفت إلى أن الإصلاح الاقتصادي أسهم في إزالة التشوهات السريعة بمنظومة تسعير الوقود وإظهار قيمة الغاز الطبيعي كوقود للسيارات لا تتعدى تكلفته على المواطن نصف تكلفة البنزين، وهو ما يعد عاملاً إيجابياً يرفع من معدلات الإقبال لدى المواطنين للاستفادة بالفارق الكبير.

وفيما يتعلق بالاستهداف من أعداد السيارات التي سيتم تحويلها، كانت بمثابة نقلة كبيرة في هذا الشأن بما تضمنته من حلول غير تقليدية وتيسيرات وحوافز مهمة للمواطن وتعاون حكومي مثمر. وفت إلى أن الإصلاح الاقتصادي أسهم في إزالة التشوهات السريعة بمنظومة تسعير الوقود وإظهار قيمة الغاز الطبيعي كوقود للسيارات لا تتعدى تكلفته على المواطن نصف تكلفة البنزين، وهو ما يعد عاملاً إيجابياً يرفع من معدلات الإقبال لدى المواطنين للاستفادة بالفارق الكبير.

محطات تموين جديدة، بالإضافة لتشجيع القطاع الخاص على إنشاء محطات جديدة، وأن الخطة تضي في تحقيق أهدافها مدومة بتوافر الدعم الكامل من القيادة السياسية والحكومة وتوافر البنية والمقومات الداعمة من شبكة قومية للغاز الطبيعي تمتد في أنحاء مصر ومواقع ملائمة تمت دراستها وتحديدها بعناية للتلائم مع البرنامج. وأكد الملا أن السياسات والإجراءات التي اتخذتها القيادة السياسية والدولة دعمت بقوة مشروع استخدام الغاز الطبيعي كوقود للسيارات ورفعت من معدلات الإقبال عليه، موضحاً أن مبادرة الرئيس

ألف محطة على مستوى الجمهورية بنهاية عام 2021. ولفت الملا خلال اجتماع التابعة الدورية لموقف تنفيذ برنامج إنشاء المحطات، إلى أن عدد المحطات التي تقدم الخدمة حالياً 306 محطات على مستوى مصر و100 مركز تحويل، وأنه يجري باستمرار إدخال محطات ومراكز جديدة إلى الخدمة تبعاً بعد الانتهاء من أعمال التنفيذ والتشغيل لضمان تلبية احتياجات المواطنين بشكل سريع.

وأشار الوزير أمس (الأربعاء)، إلى أن البرنامج الجاري يستهدف التوسع في إنشاء محطات الغاز للسيارات داخل محطات الوقود السائل، وإقامة

القاهرة، الشرق الأوسط،

أكد المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية في مصر، أن برنامج العمل الجاري لتحقيق التوسع والانتشار لمحطات ومراكز تموين وتحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعي يستهدف تلبية الإقبال المتزايد من المواطنين على تحويل وإحلال سياراتهم، وتشجيع مستخدمين جدد على الاستفادة بهذه الخدمة، موضحاً أنه جار حالياً تنفيذ برنامج القطاع للوصول بأعداد المحطات التي تقدم خدمات الغاز الطبيعي للسيارات إلى نحو



## «أدنوك للتوزيع» تنضم لمؤشر «مورغان ستانلي» للأسواق الناشئة

أبوظبي، الشرق الأوسط - أعلنت شركة «أدنوك للتوزيع» الإماراتية عن إدراجها ضمن «مؤشر مورغان ستانلي كابيتال إنترناشيونال» للأسواق الناشئة، بدءاً من 27 مايو (أيار) الحالي، وذلك بعد أن استوفت جميع شروط الإدراج، ووفقاً للمعلومات الصادرة، أمس، فإن «أدنوك للتوزيع» ستصبح ضمن الشركات التسع الإماراتية المدرجة في المؤشر الذي يحظى باهتمام واسع من مستثمرين مؤسسين دوليين، حيث أشارت الشركة إلى أن تلك الخطوة من شأنها أن تجعل أسهم «أدنوك للتوزيع» جاذبة بالنسبة للمستثمرين الأجانب، وتسهم في تنوع قاعدة مستثمري الشركة.

وقال أحمد الشامسي، الرئيس التنفيذي بالإضافة لشركة «أدنوك للتوزيع»: «إن انضمامنا إلى «مؤشر مورغان ستانلي كابيتال إنترناشيونال» للأسواق الناشئة يعد علامة فارقة في مسيرة الشركة، ويدل على قدرة الشركة على النمو، ويعكس قوة ومرونة أدائها منذ طرح العام الأولي لأسهمها. نحن مستثمرون في مسيرتنا الهادفة لتحقيق عوائد مجزية ومستقرة، إلى جانب توسيع قاعدة مستثمرينا لتشمل مزيداً من المستثمرين الدوليين».

وكانت شركة «أدنوك» قد أكملت في سبتمبر (أيلول) 2020 عملية طرح خاص لـ 1,25 مليار سهم من أسهم «أدنوك للتوزيع» بقيمة مليار دولار على مستثمرين مؤسسين لتحصل نسبة التداول الحر للشركة إلى 20 في المائة من إجمالي أسهمها. وذكرت الشركة الإماراتية أن ذلك الطرح يعد أكبر عملية طرح من نوعها لشركة عامة مدرجة في سوق الأوراق المالية.

وقال أحمد الشامسي، الرئيس التنفيذي بالإضافة لشركة «أدنوك للتوزيع»: «إن انضمامنا إلى «مؤشر مورغان ستانلي كابيتال إنترناشيونال» للأسواق الناشئة يعد علامة فارقة في مسيرة الشركة، ويدل على قدرة الشركة على النمو، ويعكس قوة ومرونة أدائها منذ طرح العام الأولي لأسهمها. نحن مستثمرون في مسيرتنا الهادفة لتحقيق عوائد مجزية ومستقرة، إلى جانب توسيع قاعدة مستثمرينا لتشمل مزيداً من المستثمرين الدوليين».

وكانت شركة «أدنوك» قد أكملت في سبتمبر (أيلول) 2020 عملية طرح خاص لـ 1,25 مليار سهم من أسهم «أدنوك للتوزيع» بقيمة مليار دولار على مستثمرين مؤسسين لتحصل نسبة التداول الحر للشركة إلى 20 في المائة من إجمالي أسهمها. وذكرت الشركة الإماراتية أن ذلك الطرح يعد أكبر عملية طرح من نوعها لشركة عامة مدرجة في سوق الأوراق المالية.

فبراير (شباط) الماضي بدأت في طرح زجاجات «كوكاكولا» المصنوعة من البلاستيك المعاد تدويره. وفي عام 2016، أعلنت شركة «وول مارت» الأميركية للبيع بالتجزئة، هدفاً عالمياً هو الوصول إلى عبوات قابلة لإعادة التدوير بنسبة 100 في المائة بحلول عام 2025، وذلك للعلامات التجارية الخاصة، ثم وسعت ذلك الهدف إلى الوصول لعبوات قابلة لإعادة التدوير بنسبة 100 في المائة، أو قابلة لإعادة الاستخدام أو قابلة للتسميد صناعياً، في عام 2019. وتعد تلك الخطوة تتعلق بالأجيال، إلى حد ما.

وقالت آنود إن «جيل الألفية» و«الجيل زد» (وهو الجيل الذي يلي جيل الألفية)، دائماً ما يصنفون الاستدامة على أنها عامل رئيسي في قراراتهم الشرائية. وهناك بدائل راسخة للمواد البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة، مثل الخرطون الورقي. وتحتاج الشركات إلى قدر من الوقت من أجل إجراء تغييرات كبيرة. ويعد العمل الذي يقومون به حالياً هو أيضاً جزء من التخطيط لمستقبل التعبئة والتغليف، مع نمو تأثير الأجيال الشابة.



يتجه مزيد من شركات التعبئة والتغليف العالمية نحو الوسائل القابلة لإعادة التعبئة والتدوير (رويترز)

وقد بدأ هذا الأمر يتغير، حيث أعلن بعض كبرى العلامات التجارية الاستهلاكية في العالم اعتزامها تغيير عبواتها. وكانت شركة «كوكاكولا» قالت في عام 2019 إنها ستبيع مياه شرب «داساني» في عبوات من الألمنيوم، وفي شهر

الغضب» لتأثير المستهلك على الشركات. وتقول آنود إن «قطاع التعبئة والتغليف ضخم، وقد قام بتطوير بعض الاقتصادات الجيدة جداً»، مضيفاً أنهم قادرون على العمل بسرر رخيص لأنه «لا أحد يهتم كثيراً».

القيام بتلك التغييرات، فسيُدفع ذلك الصناعة بأكملها إلى اتجاه أكثر استدامة». ويعد ذلك ما تطلق عليه جوليا آنود، وهي أخصائية مواد في مجموعة أبحاث الطاقة النظيفة «بلومبرغ إن إي إف»، «مرحلة

الأسنان الناشئ، ليشمل صنع أقراص غسول الفم، وخطوط تنظيف الأسنان الخالية من البلاستيك، وفرش الأسنان النباتية بنسبة 100 في المائة، والجيل المبيض. وتأتي المنتجات مع حاويات زجاجية قابلة لإعادة التدوير وإغذية من الألمنيوم، يمكن إعادة استخدام كليهما، كما يتم توزيع المواد التي يمكن إعادة تعبئتها داخل تلك العبوات، في أكياس مصنوعة من أسمدة عضوية. ويعمل العملاء على شراء منتجات العناية بالأسنان، ولكن ربما يكون أكبر عامل يساعدهم على جذبهم هو عدم وجود نفايات غير قابلة لإعادة التدوير بعد استخدام تلك المنتجات. وتعد «بايت» مجرد واحدة من عدد متزايد من الشركات التي تقدم منتجات ذات تغليف بسيط أو دون تغليف تماماً، للمستهلكين الذين عادة ما يكونون على استعداد لدفع قدر أكبر من المال مقابل الحصول عليها. وقد نمت مبيعات المشروع في عام 2020 بأكثر من 200 في المائة، بالمقارنة مع العام السابق.

وتقول ماكوريك: «إننا موجودون لأن العملاء يشتررون منتجاتنا... نعتقد أنه مع إدراك العملاء أنهم لديهم القدرة على

نيويورك، الشرق الأوسط»

كانت لينزي ماكوريك مديرة لركوب الأمواج، حيث اعتادت أن تشاهد تراكم القمامة على طول شواطئ مدينة مالميو الأميركية. وعندما تحولت حياتها المهنية إلى الإنتاج التلفزيوني واضطرت إلى السفر، احتفظت معها مجموعة من أدوات النظافة التي كانت تتضمن كثيراً من الزجاجات القابلة لإعادة التعبئة، بغرض تقليل استهلاك البلاستيك. وذكرت وكالة «بلومبرغ» أن الشيء الوحيد الذي لم تتمكن ماكوريك من إيجاد نسخة قابلة لإعادة التعبئة منه، هو معجون الأسنان.

ويعد أن أجرت بعض الأبحاث، قررت أن تصنع أقراص معجون أسنان خاصة بها، حيث كانت تظن أنها سوف تقوم بصنعها لنفسها ولأسرتها وأصدقائها فقط. ولكن بمجرد أن أدركت ماكوريك مدى تكلفة الآلة التي تقوم بتشكيل المعجون على هيئة أقراص، قررت إنشاء متجر على الإنترنت وبيع منتجاتها، مجرد سداد تكاليف المعدات. وقد كانت تلك هي بداية إطلاق مشروع «بايت». وسرعان ما توسع تشغيل مشروع معجون

## تراجع ثلث الاستثمار الأجنبي في تونس

في هذا المجال 87,6 في المائة، من جهة أخرى، عرفت الاستثمارات المصرح بها في القطاع الصناعي التونسي بدورها تراجعاً بنسبة 27,3 في المائة مع نهاية مارس الماضي، وأوردت وكالة (وزارة الصناعة) أن الاستثمارات تراجع بشكل ملحوظ في قطاعات صناعة مواد البناء والخزف والبلور وصناعة لجلود والأحذية والصناعات الميكانيكية والكهربائية.

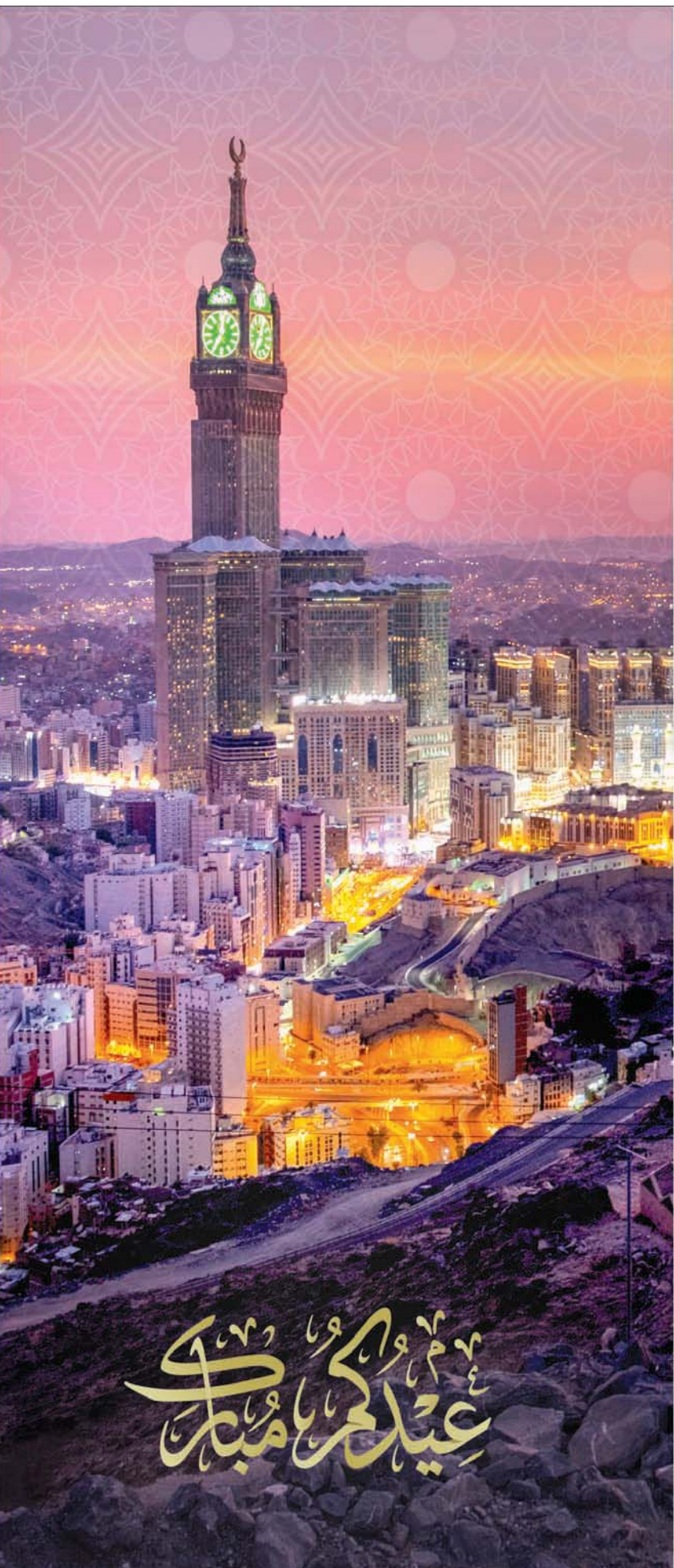
في هذا المجال 87,6 في المائة، من جهة أخرى، عرفت الاستثمارات المصرح بها في القطاع الصناعي التونسي بدورها تراجعاً بنسبة 27,3 في المائة مع نهاية مارس الماضي، وأوردت وكالة (وزارة الصناعة) أن الاستثمارات تراجع بشكل ملحوظ في قطاعات صناعة مواد البناء والخزف والبلور وصناعة لجلود والأحذية والصناعات الميكانيكية والكهربائية.

المستوى الدولي وسيطرة المخاوف من الركود الاقتصادي الذي خلفته جائحة «كورونا» كان وراء هذا التراجع. ونتيجة لهذا التراجع، فقد انخفضت الاستثمارات من 2,5 مليار دينار (919 مليون دولار) سنة 2019. إلى 1,8 مليار دينار (662 مليون دولار) خلال السنة الماضية، وتراجعت قيمة الاستثمارات الأجنبية إلى 344,6 مليون دينار (127 مليون دولار) مع نهاية شهر مارس (آذار) الماضي، بعد أن كانت في مستوى 503,6 مليوناً (185

المستوى الدولي وسيطرة المخاوف من الركود الاقتصادي الذي خلفته جائحة «كورونا» كان وراء هذا التراجع. ونتيجة لهذا التراجع، فقد انخفضت الاستثمارات من 2,5 مليار دينار (919 مليون دولار) سنة 2019. إلى 1,8 مليار دينار (662 مليون دولار) خلال السنة الماضية، وتراجعت قيمة الاستثمارات الأجنبية إلى 344,6 مليون دينار (127 مليون دولار) مع نهاية شهر مارس (آذار) الماضي، بعد أن كانت في مستوى 503,6 مليوناً (185

تونس، المنجي السعيداني

كشفت وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي (هيكل حكومي) عن تراجع الاستثمار الأجنبي في تونس خلال الثلاثة أشهر الأولى من السنة الحالية بنسبة 31 في المائة، مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2020. وأكدت أن جائحة «كورونا» لعبت دوراً سلبياً في مواصلة جذب الاستثمارات الأجنبية في معظم الأنشطة الاقتصادية. وأكدت أن ضبابية الأوضاع الاقتصادية على



نتقدم  
برفع أصدق التهاني والتبريكات بمناسبة  
**عيد الفطر المبارك**  
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين  
**الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود**  
وإلى صاحب السمو الملكي  
**الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود**  
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع  
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل  
أعاده الله علينا بالخير واليمن والبركات

شركة الدعم الفني العالمية  
**ITS** INTERNATIONAL TECHNICAL SUPPORT  
**سامر بن حسن بن محمد المسجل**



## الإيطالية بيانكا بيتسونو استلهمتها من قصص جدتها عن نساء عرفتهن قصاصات الحياة وأحلامها فوق ماكينة خياطة



بيانكا بيتسونو

دروس التشبث بالحياة، أولها الوعي بالبعد والفاصل السميكة بين عالم الأغنياء والفقراء، وكيفية الإدخال للأوقات العجاف، فكم من مرة كانت تقرب الجدة من ثمن شراء ماكينة خياطة، لكنها كانت تؤثر ادخال ثمنها لوقت حاله كاذبي يحدث مراراً مع عدم طرقي زبائن جدد على بابها، علمتها الجدة أيضاً أن عادة ما يموت صاحب الحرة وهو يؤيد، هذا الدرس تحديداً كان أكثر الدروس قسوة ومفصلية في حياة البطلة، التي ماتت جدتها تحت وطأة «قلب منكم تماماً» وهي تظلم لها إحدى أخطاءها الشنيعة. كان على البطلة أن تتخذ أولى قراراتها مُفردة دون سند القماش بالغرر الرقيقة.

تتمج الكتابة الإيطالية بيانكا بيتسونو، في روايتها «خلم ماكينة الخياطة» التي صدرت حديثاً ترجمتها العربية عن دار المتوسط - إيطاليا، ما بين فعل «حياكة» الخياطة، وبين رتق أجزاء الحكايا المبعثرة، فيبدو تتعك حكاية بطلة الرواية «الخياطة المتواضعة» أقرب لجمع قصاصات القماش التي كانت تدخرها، منذ كانت في السابعة من عمرها، إلى أن تصير جده تعلم أحقادها تثبيت الأزرار، وتوشية حواف القماش بالغرر الرقيقة.

تقع الرواية في 255 صفحة، وتدور أحداثها في مدينة صغيرة جنوب إيطاليا، وترجمتها عن الإيطالية وضاء عبد الرؤوف البيه، والكوليرا المدينة، وكانت شخصية الخياطة المتواضعة العاملة باجر يومي شائعة الحضور في معظم المنازل البرجوازية، ومن بين مهامها إعادة تدوير الثياب الموجودة إلى هبات وتصميمات أخرى.

تحتكي البطلة عن الخياطة في إطار حديثها عن علاقتها الاستثنائية بجدها على هذا النحو: «كُنت في السابعة عندما بدأت جدتي تعهد لي بأبسط لمسات التمشيط على قطع الثياب التي تخيطها في المنزل لزبوانتها»، «بدأت جدتي مُبكرة للغاية في وضع الإبر والخيط في يدي، وقصاصات صغيرة من النسيج المتقي من عملها. وكعُلمة ماهرة، كانت تُقدم لي ذلك كلعبة».

تتوّد العلاقة بينهما بشكل مصري، فهما فقط من يقبلا على قيد الحياة من بين أفراد العائلة بعد أن أطاح بهم وباء الكوليرا. تتربى البطلة في بيت الجدة وتكتسب منها خبرة التعامل مع الحياة، وتتعلم مُبكراً معنى كلمة «الاستقلال»

وتوقير العمل، وغيرها من القيم التي تجعلها على مدار عمرها تتشبت بحرفة الخياطة مهما قلّ أجرها، وشيخ زبائنها. تدخل البطلة مع جدتها بيوت العديد من العائلات، فتستمتع مُبكرة لنائم وثثرة المدينة الصغيرة، وتتعرف على طبقاتها، ما بين سيدات راقبات، وبرجوازيات، وجارات الأزقة الفقيرات، والخياطات المتواضعات اللاتي يعملن باجر يومي كجدتها، فتدرك مرارة الهوة الطبقة الشاسعة بين الفقراء والأغنياء، والتي لا يسلم منها الحب الذي يُفرّق أكثر ما يجمع بين القلوب.

عاشت الطفلة البطلة أسيرة خفة يد الجدة، بينما السحر كان يتضاعف عندما تستضيفها إحدى الأسر الميسورة للعمل في غرفة الخياطة الخاصة ببيتهم الكبير، حيث كان من عادة المنازل الثرية في ذلك الوقت أن يكون لديها غرفة مخصصة للخياطة، بها طاولة كبيرة للقص، وأخرى للكي. تتذكر البطلة: «وإنما ما كانت توجد أيضاً، وهذه عبيبة العجايب، ماكينة خياطة. كانت جدتي تعرف كيف تستخدمها، ولا أدري أين تعلمت ذلك، وكنت أراقبها مسجورة، بينما تدفع هي الدواسة جنة وذهاباً وإيقاع ثابت».

بظلال هذا الطفيل يُلازم البطلة، وهي تتذكر كيف أن الحصول على ماكينة خياطة يحميهم في بينهم الفقير أمر مستحيل، فلا هما يملكان ثمنها، ولا حتى مكاناً يتسع لها. وإلى جانب مهارت الخياطة، تعلمت الفتاة الكثير من

القاهرة، منى أبو النصر

تتمج الكتابة الإيطالية بيانكا بيتسونو، في روايتها «خلم ماكينة الخياطة» التي صدرت حديثاً ترجمتها العربية عن دار المتوسط - إيطاليا، ما بين فعل «حياكة» الخياطة، وبين رتق أجزاء الحكايا المبعثرة، فيبدو تتعك حكاية بطلة الرواية «الخياطة المتواضعة» أقرب لجمع قصاصات القماش التي كانت تدخرها، منذ كانت في السابعة من عمرها، إلى أن تصير جده تعلم أحقادها تثبيت الأزرار، وتوشية حواف القماش بالغرر الرقيقة.

تقع الرواية في 255 صفحة، وتدور أحداثها في مدينة صغيرة جنوب إيطاليا، وترجمتها عن الإيطالية وضاء عبد الرؤوف البيه، والكوليرا المدينة، وكانت شخصية الخياطة المتواضعة العاملة باجر يومي شائعة الحضور في معظم المنازل البرجوازية، ومن بين مهامها إعادة تدوير الثياب الموجودة إلى هبات وتصميمات أخرى.

تحتكي البطلة عن الخياطة في إطار حديثها عن علاقتها الاستثنائية بجدها على هذا النحو: «كُنت في السابعة عندما بدأت جدتي تعهد لي بأبسط لمسات التمشيط على قطع الثياب التي تخيطها في المنزل لزبوانتها»، «بدأت جدتي مُبكرة للغاية في وضع الإبر والخيط في يدي، وقصاصات صغيرة من النسيج المتقي من عملها. وكعُلمة ماهرة، كانت تُقدم لي ذلك كلعبة».

تتوّد العلاقة بينهما بشكل مصري، فهما فقط من يقبلا على قيد الحياة من بين أفراد العائلة بعد أن أطاح بهم وباء الكوليرا. تتربى البطلة في بيت الجدة وتكتسب منها خبرة التعامل مع الحياة، وتتعلم مُبكراً معنى كلمة «الاستقلال»

وتوقير العمل، وغيرها من القيم التي تجعلها على مدار عمرها تتشبت بحرفة الخياطة مهما قلّ أجرها، وشيخ زبائنها. تدخل البطلة مع جدتها بيوت العديد من العائلات، فتستمتع مُبكرة لنائم وثثرة المدينة الصغيرة، وتتعرف على طبقاتها، ما بين سيدات راقبات، وبرجوازيات، وجارات الأزقة الفقيرات، والخياطات المتواضعات اللاتي يعملن باجر يومي كجدتها، فتدرك مرارة الهوة الطبقة الشاسعة بين الفقراء والأغنياء، والتي لا يسلم منها الحب الذي يُفرّق أكثر ما يجمع بين القلوب.

عاشت الطفلة البطلة أسيرة خفة يد الجدة، بينما السحر كان يتضاعف عندما تستضيفها إحدى الأسر الميسورة للعمل في غرفة الخياطة الخاصة ببيتهم الكبير، حيث كان من عادة المنازل الثرية في ذلك الوقت أن يكون لديها غرفة مخصصة للخياطة، بها طاولة كبيرة للقص، وأخرى للكي. تتذكر البطلة: «وإنما ما كانت توجد أيضاً، وهذه عبيبة العجايب، ماكينة خياطة. كانت جدتي تعرف كيف تستخدمها، ولا أدري أين تعلمت ذلك، وكنت أراقبها مسجورة، بينما تدفع هي الدواسة جنة وذهاباً وإيقاع ثابت».

بظلال هذا الطفيل يُلازم البطلة، وهي تتذكر كيف أن الحصول على ماكينة خياطة يحميهم في بينهم الفقير أمر مستحيل، فلا هما يملكان ثمنها، ولا حتى مكاناً يتسع لها. وإلى جانب مهارت الخياطة، تعلمت الفتاة الكثير من

## يتفاقم في مجتمعات تغلب أحاسيسها على الحقائق الموضوعية الوثيقة خداع الإنترنت... فخ النصابين لاجتذاب المغفلين

«إنستغرام» بوصفها نجمة بعد أن دفعت أموالاً للأشخاص لكتابة شروح لصورها، ومن ثم هبط عليها فجأة عقد بقيمة 500 ألف دولار لكتابة كتاب عن حياتها المهمة بوصفها سيدة أميركية في أوروبا.

أما الروسية أنا سوروكين فهي إمبراطورة الخداع والمكر إذ قدمت نفسها باسم «أنا ديلي» بوصفها سبيلة عائلة ثمانية غنية. وظلت على مدى أربع سنوات تعيش حياة مرفهة بأموال الآخرين... فقط لأنها أوحث لهم بأنها ثرية. وقد ساعدها محاميتها في اختراق البنوك لتحصل على قروض بمبلغ 100 ألف دولار، ولكنها وقعت في قبضة العدالة وحكم عليها بالسجن بين 4 و12 سنة.

وتتساءل الكاتبة: لماذا يقع الناس في فخ هؤلاء النصابين؟ وتجيّب أن أحد الأسباب يكمن ربما في أن مكافئ لاند نفسه كان يحلم بنفس أحلام الأشخاص الذين سرق أموالهم. «لقد كان يجمع الأموال بنجاح من هنا وهناك، وكان يبيع للأخرين نفس الأشياء التي كان يبحث هو عنها: وهي فرصة العيش تحت أوضاع الشهرة لأشخاص خاسرين»!

ويشير الكتاب إلى خلاصة مفادها أن الإنترنت تجعلنا ضعفاء أمام أمثال مكافئ لاند حول العالم، «إذ وكما يعتقد، فإن النصابين والمحتالين ظهرُوا منذ عصور ما قبل التاريخ... إلا أن امراً عظيماً حدث أخيراً - هو توظيفهم للتكنولوجيا الحديثة كعامل قوي لدعم أعمالهم». ومع ذلك فإن سحر شخصية المحتالين لا تزال تمتلح محور نشاطهم، ومثال أنا سوروكين شاهد على ذلك. وأخيراً، فالأمر الأسوأ من كل ذلك أن المحتالين والنصابين لا يلاقون الردع الكافي... لأن الضحايا أنفسهم يسارعون إلى الوقوع في أفخاخهم المشبوهة.

كيف استطاع الخادعون والنصابون والاحتيالون أن يهيمنوا على الإنترنت - ولماذا كنا نتبعهم؟

How Scammers, Grifters, Con Artists and Influencers Are Taking Over the Internet - and Why We're Following

المؤلفة: غابرييل بلوستون

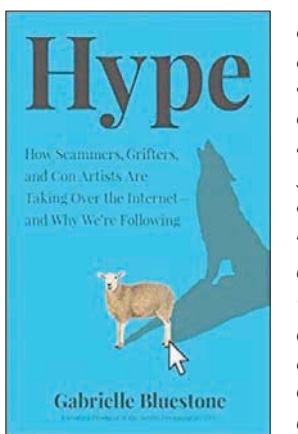


غابرييل بلوستون

تقول إن مئات من المشاركين في مهرجان «فاير» الموسيقي الذي أعلن عن إقامته عامي 2016 و2017 في جزر البهاما، الذي وعد منظموه المشاركين فيه بإقامة من الطراز الأول، عدد من المشاهير. وإن أحب أي مشارك أن يستاجر لنفسه يختاً مع طاه ممتاز فيسكون عليه أن يدفع 250 ألف دولار. ورغم ضخامة مشروع ذلك المهرجان فإن منظمه يبلي مكار لاند المدير التحقيقي لشركة «فاير ميديا» لم يكن يملك أي مؤهلات في ميدان أي نوع من الاحتيال! لكن ذلك لم يقلل من مشاعر الإثارة لدى الأغنياء الباحثين عن المتعة الذين اشتروا تذاكر المهرجان من الموقع الإلكتروني الخاف بصور عارضات الأزياء والذي لم يقدم أي تفاصيل وافية عن فقرات المهرجان، الذي تحمست وسائل الإعلام للترويج له.

وما أن تقاطر المشاركون إلى الجزيرة التي كان يقيم المهرجان فيها حتى وجدوا أنفسهم في «لجة من الفوضى» بدلا من تلك التجارب المتوقعة التي كان يروونها «المؤثرون» الإنترنتيون عمّا سوف يجري في المهرجان.

كانت هناك خيام «ملهلة» للسكن، ولم يقابل المشاركون أي مشاهير ولم يروا يختون أي يمتنعوا بأي طعام فاخر... وأرسل أحدهم رسالة عبر «تويتر» انتشرت كالتيميم في النار، مع صورة لساندويتش من الجبن أعطي له بدلا من وجبة فخمة. غابرييل بلوستون إضافة إلى عملها الصحافي تعمل أيضا كمنتجة أفلام، وقد اشرفت على إنتاج فيلم وثائقي حول نفس الحدث بعنوان «فاير فير: الحفلة التي لم تُقأ أبدا» لصالح شركة «نتفليكس»، وهي



غلاف الكتاب

حقيقية المنصات الاجتماعية تتجلى اليوم باعتبارها مواقع مليئة بالمرايا والدخان، يحاول كل فرد فيها الظهور بصفات لا يملكها

لساندويتش من الجبن أعطي له بدلا من وجبة فخمة. غابرييل بلوستون إضافة إلى عملها الصحافي تعمل أيضا كمنتجة أفلام، وقد اشرفت على إنتاج فيلم وثائقي حول نفس الحدث بعنوان «فاير فير: الحفلة التي لم تُقأ أبدا» لصالح شركة «نتفليكس»، وهي

### إرشادات لفهم آليات العقل والدماغ

## كيف يمكن أن تتعامل مع النرجسي؟



تعريف النرجسي

تعريف النرجسي

تعريف النرجسي

لندن، د. أسامة نعمان

الإنترنت شبكة عالمية من المعلومات والبيانات والمتاجر الإلكترونية بشتى أنواعها - الحقيقية والزائفة - تعج، كما في العالم الحقيقي، بكافة الطبقات والكثير من المواقف، فهي تقدم أفضل ما تمتلكه البشرية من معارف وخدمات لشتى متصفيها من «عابري السبيل»، إلا أنها مآلى بشبكات الاحتيال التي تقدم العديد المتزايد من الخدمات المشبوهة، التي يروج لها النصابون واللصوص.

وهناك العشرات من الاحتيال الإلكتروني: الاحتيال على البطاقات المصرفية وسرقة الهوية الشخصية بهدف انتحالها، وتسويق أدوية طبية زائفة، ومستحضرات تجميل، وأخرى ضد الشيبوخة كاذبة، والاحتيال في قطاع الأعمال، وجمع التبرعات الوهمية للفقراء أو أئناء الكوارث، واستهداف المسنين بهدف الكسب غير المشروع لأموالهم إضافة إلى اجتذاب الرواد إلى نوادي القمار غير الشرعية والابتزاز وطلب الغدبة مقابل إعادة الملفات المحترجة، وأخيرا الابتزاز الجنسي... ووصل الأمر بالمحتالين حتى إلى سرقة أموال خدمات دفن الموتى، وفقا لموقع مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكي «إف بي آي» الذي يستعرض أكثر من 30 نوعا من الاحتيال!

أحد الكتب الجديدة التي استعرضتها الصحافة البريطانية حديثا كتاب طريف بعنوان: «هايب» Hype الذي يمكن ترجمته: التضخيم أو التهويل أو مجازا في هذه الحالة - الخداع.

كتاب «الخداع: كيف استطاع المخادعون والنصابون والمحتالون أن يهيمنوا على الإنترنت - ولماذا كنا نتبعهم؟» للكاتبة الصحافية الأميركية غابرييل بلوستون الحاملة لشهادة جامعية في القانون، يتحدث بأسلوب صحافي مشوق - ومن دون التعمق في التحليل - عن وقائع النصب والاحتيال وكيف يقع آلاف الناس، ومن بينهم الأغنياء الباحثون عن أهم الشهرة، ببساطة في أفخاخ المحتالين، التي يصيبونها بحذقة متناهية.

تسرد الكاتبة قصة

هل تعرف شخصاً متعرقاً بشكل مفرط، أو يظهر نقصاً شديداً في التعاطف، أو يُظهر إحساساً مبالغاً فيه بالاستحقاق؟ هذه الأسئلة جميعها من أهم السمات لاضطراب الشخصية النرجسية. وعندما يتعلق الأمر بالتعامل مع النرجسيين، يكون من الصعب إيصال وجهة نظرك. فكيف تتعامل مع الأشخاص النرجسيين في حياتك؟ قد تتفاعل معهم في أماكن اجتماعية أو مهنية، وقد تحب أحدهم أيضاً، لذا فإن تجاهلهم ليس حلاً عملياً حقاً. إنهم محبوبون، وربما مخيفون، لكن في النهاية نحتاج إلى إيجاد طريقة للتواصل معهم بشكل فعال.

ويندي بيهاري مؤسفة

مديرة مركز العلاج المعرفي في نيوجيرسي ومعاهد العلاج، وقد تعاملت مع العملاء وتدريب المعالجين والإشراف على المعالجين النفسيين لأكثر من 20 عاماً، وشاكرت في كتابة

كثير من المقالات والدراسات بهذا الشأن، ومنها كتاب «تعريف النرجسي... التعامش والدبلوماسية مع المستغرق بذاته» الذي ترجم لأكثر من 15 لغة حتى الآن. وها هي ترجمته العربية الأولى تصدر عن «دار

يقول د. جيفري يونغ عن كتاب «تعريف النرجسي»: «تلجأ بيهاري إلى مجالين من العلم والعلاج لمساعدة القارئ على فهم النرجسية، والتعامل معها بصورة أفضل، وهما: العلاج التخطيطي وعلم البيولوجيا

يقول د. جيفري يونغ عن كتاب «تعريف النرجسي»: «تلجأ بيهاري إلى مجالين من العلم والعلاج لمساعدة القارئ على فهم النرجسية، والتعامل معها بصورة أفضل، وهما: العلاج التخطيطي وعلم البيولوجيا

يقول د. جيفري يونغ عن كتاب «تعريف النرجسي»: «تلجأ بيهاري إلى مجالين من العلم والعلاج لمساعدة القارئ على فهم النرجسية، والتعامل معها بصورة أفضل، وهما: العلاج التخطيطي وعلم البيولوجيا





# عيدكم مبارك

يتقدم

رئيس و أعضاء مجلس الإدارة و منسوبو  
المجموعة السعودية للأبحاث و التسويق

برفع أصدق التهاني و التبريكات بمناسبة

**عيد الفطر المبارك**

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

أعاده الله علينا بالخير واليمن والبركات



المجموعة السعودية للأبحاث و التسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP



«توكلنا» شرط لدخول الملاعب... وتناول الطعام في المدرج (مسموح)

## بروتوكول دخول الجماهير يخصص حيزاً لـ «العائلات»... ويعزل «الروابط»

مشابهة لأعراض الإنفلونزا من العمل أو دخول الملعب حتى زوال الأعراض، حسب تقرير طبي.

وبحسب البيان، يلتزم الموظف أو العامل بالعزل الذاتي في المنزل، وفي حال شعوره بالأعراض، ويجب عليه عدم الحضور للملعب. وفي حال تسجيل حالة مؤكدة بين أحد القائمين على الملعب، يجب تطبيق الإجراءات

وسيتم منع الأشخاص الذين لديهم ارتفاع في درجة الحرارة أو أعراض تنفسية من دخول الملعب، كما سيتم استخدام تطبيق «توكلنا» للتأكد من الحالة الصحية للأفراد، ويتم منع وجود أي شخص حالته مصاب أو مخالط لحالة مصابة.

وأعلنت وزارة الرياضة على أنه لن يتم السماح لأي شخص بالدخول إلى الملعب في حال لم يرتد الكمامة، كما سيتم متابعة الجماهير من قبل منظمين من قبل المنظمات خلال المباراة.

وسيتم تخصيص مشرفين في مواقع السيارات، وتنظيم لدخولها، حسب التوقيت المحدد للتذكرة.

كما سيتم تزويد دورات المياه بصنابير تعمل ذاتياً. وفي حال صعوبة ذلك، سيخصص عامل لكل دورة مياه للقيام بتطهير وتنظيف المياه في الملاعب.

وبحسب البيان، تقرر تخصيص أماكن لرابطة الجماهير معزولة عن بقية الجماهير، والتأكد من استخدام المعدات والأدوات من قبل شخص واحد، وعدم تداولها بين الأشخاص.

وأعلنت عن تطهير وتعقيم الأسطح الأكثر احتمالية للمس، وسيتم منع التجمعات بين شوطي المباراة ونهايتها، على أن يتم تحديد مسافة آمنة بين المقاعد، بما فيها مقاعد المنصة والدرجة الأولى، وسيتم وضع ملصقات أرضية وعلامات واضحة للوقوف.

وشددت وزارة الرياضة على أنه لن يتم السماح لأي شخص بالدخول إلى الملعب في حال لم يرتد الكمامة، كما سيتم متابعة الجماهير من قبل منظمين من قبل المنظمات خلال المباراة.



وزارة الرياضة شددت على بروتوكولات خاصة بدخول الملاعب خلال المباريات (الشرق الأوسط)

وستعمل على إجراء تدريبات إلزامية عن الصحة والسلامة بشأن مرض «كوفيد-19» لجميع الموظفين.

وستقوم الوزارة بوضع نقاط فحص عند جميع المداخل، تتضمن قياس درجة الحرارة بالأجهزة المعتمدة، والسؤال عن الأعراض التنفسية (إن وجدت)، وعدم تمكن أي شخص من العاملين في الملعب لديه أعراض

وإجراء تدريبات إلزامية عن الصحة والسلامة بشأن مرض «كوفيد-19» لجميع الموظفين.

## إصابة المولد تبشر أوراق الاتحاد قبل ضحك



جدة: إبراهيم القرشي

تلقى فريق الاتحاد ضربة موجعة قبل مواجهة ضحك السبت المقبل، بإصابة لاعبه فهد المولد في الركبة خلال المباراة التجريبية الثانية، التي خاضها الفريق أمام الرائد، والتي انتهت بالتعادل الإيجابي بين الفريقين 1-1.

وشخصت الفحوصات الطبية التي خضع لها المولد الإصابة على أنها كدمة في الركبة تتطلب خصوصة للراحة وبرنامج تأهيلي يمدد لأكثر من 7 أيام، قبل العودة التدريجية للمشاركة في التدريبات الجماعية. في الوقت الذي سيفقد الاتحاد أيضاً خدمات اللاعب عبد الرحمن العبود الذي يواصل برنامجه العلاجي والتأهيلي تاهياً للعودة للمشاركة بفعالية في تدريبات الفريق، إلى جانب زياد المولد، الذي يواصل برنامجه العلاجي، وستكون عودته مطلع الموسم الرياضي المقبل.

وكان كارلبي أشار لوسائل إعلامية برازيلية إلى أن فريق الاتحاد هو الأقل تعرضاً للهزيمة، مشيراً إلى التطور الكبير الذي شهده الفريق بالفترة الماضية وساهم في دخول الفريق حيز المنافسة على لقب الدوري، مشيراً إلى أن الفريق أصبح متوازناً أكثر، على الرغم من معاناته من إصابة عدد من لاعبيه والغيابات التي تطل الفريق من مباراة إلى أخرى، وعده الجماهير الاتحادية بالاستمرار في المنافسة على لقب الدوري، مؤكداً امتلاك فريقه للمؤهلات التي تؤهله لفعل ذلك.

وكان كارلبي أشار لوسائل إعلامية برازيلية إلى أن فريق الاتحاد هو الأقل تعرضاً للهزيمة، مشيراً إلى التطور الكبير الذي شهده الفريق بالفترة الماضية وساهم في دخول الفريق حيز المنافسة على لقب الدوري، مشيراً إلى أن الفريق أصبح متوازناً أكثر، على الرغم من معاناته من إصابة عدد من لاعبيه والغيابات التي تطل الفريق من مباراة إلى أخرى، وعده الجماهير الاتحادية بالاستمرار في المنافسة على لقب الدوري، مؤكداً امتلاك فريقه للمؤهلات التي تؤهله لفعل ذلك.

وكان كارلبي أشار لوسائل إعلامية برازيلية إلى أن فريق الاتحاد هو الأقل تعرضاً للهزيمة، مشيراً إلى التطور الكبير الذي شهده الفريق بالفترة الماضية وساهم في دخول الفريق حيز المنافسة على لقب الدوري، مشيراً إلى أن الفريق أصبح متوازناً أكثر، على الرغم من معاناته من إصابة عدد من لاعبيه والغيابات التي تطل الفريق من مباراة إلى أخرى، وعده الجماهير الاتحادية بالاستمرار في المنافسة على لقب الدوري، مؤكداً امتلاك فريقه للمؤهلات التي تؤهله لفعل ذلك.

## إصابة عطيف قد تجبر مواريث على قرارات استثنائية

### مدرب الهلال يدرس الاستعانة بالفرج والدوسري أمام الباطن



سلمان الفرج (الشرق الأوسط)

وراجت أنباء إعلامية قوية خلال الساعات الماضية عن اقتراب الهلال من التعاقد مع البرازيلي تاليسكا لاعب فريق غوانزو الصيني، وذلك بعد إعلان النادي العاصمي التعاقد مع المهاجم المالي موسى ماريغا، بالإضافة لأنباء ارتباط الهلال بالتعاقد مع المدرب البرتغالي ماركو سيلفا، وذلك ضمن استعدادات الفريق للموسم الجديد.

وكتب فهد بن نافل عبر حسابه في «تويتر»: «أمام الهلال ولحظة تتويجه بلقب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان أربع مباريات بمثابة (نهايات) مصيرية غابتنا الفوز بها جميعها؛ للحصول على الدوري 17اً بمشيشة الله، وفي هذا المنطف الحاسم من مسيرة الدوري بدأت تتزايد محاولات لتشتيت الهلال خارج الملعب بافتعال موضوعات غير دقيقة».

وأضاف رئيس نادي الهلال: «إلى جانب تلك المحاولات، ندرك أن كثيراً من وسطاء اللاعبين وغيرهم من بعض أتباعهم المنتفعين يستخدمون طرقاً ملتوية لا يتسع المقام لشرحها من أجل تسويق موكليهم اللاعبين، وأبرزها الزج باسم الهلال ريفاً، أو افتعال حملات إعلامية ممنهجة لتحقيق مآربهم».

وأشار رئيس النادي العاصمي في حديثه: «خلاصة القول، اهدافنا واضحة، اماننا أربع مباريات كل تركيزنا ينصب بالفوز فيها جميعها، وثقتنا كبيرة بكافة أبطالنا اللاعبين... وكل ما يثار نندك غاياته، ولن نغفينا شيء عن مواصلة المشوار معاً ليستمر الهلال أولاً».

واختتم فهد بن نافل رئيس نادي الهلال الأربع المتبقية للفريق بالدوري، رافعاً شعار الفوز فقط، لتحقيق العلامة الكاملة وإسعاد الجماهير لتحقيق المتصدر الهلال، والوصيف الشباب، في المباريات المقبلة.

وذلك بعدما فض الفريق الأزرق شراكته مع الشباب في الصدارة قبل خوض مواجهة المؤجلة من الأسبوع السادس والعشرين والتي كسبها الهلال بخمسة مقابل هدف لينفرد بالصدارة بفارق ثلاث نقاط عن وصيفه الشباب.

وبلغ الهلال النقطة 51 مع تبقي أربع مباريات على إسدال الستار على المنافسة، وسط تنافس ثلاثي يتقدمهم الهلال الباحث عن الحفاظ على لقبه الذي حققه الموسم الماضي، فيما يتطلع الشباب تعثر الهلال واستعادة الصدارة مجدداً وتحقيق اللقب الغائب عن خزائن الفريق منذ 2011 فيما يملك فريق الاتحاد حظاً في المنافسة على تحقيق اللقب، إلا أن ذلك قائماً على تعثر منافسيه الهلال والشباب.

وسيلقي الهلال نظيره الباطن في

وذلك بعدما فض الفريق الأزرق شراكته مع الشباب في الصدارة قبل خوض مواجهة المؤجلة من الأسبوع السادس والعشرين والتي كسبها الهلال بخمسة مقابل هدف لينفرد بالصدارة بفارق ثلاث نقاط عن وصيفه الشباب.

وبلغ الهلال النقطة 51 مع تبقي أربع مباريات على إسدال الستار على المنافسة، وسط تنافس ثلاثي يتقدمهم الهلال الباحث عن الحفاظ على لقبه الذي حققه الموسم الماضي، فيما يتطلع الشباب تعثر الهلال واستعادة الصدارة مجدداً وتحقيق اللقب الغائب عن خزائن الفريق منذ 2011 فيما يملك فريق الاتحاد حظاً في المنافسة على تحقيق اللقب، إلا أن ذلك قائماً على تعثر منافسيه الهلال والشباب.

وسيلقي الهلال نظيره الباطن في

يدرس البرتغالي خوسيه مواريث مدرب فريق الهلال، الاستعانة بخدمات القائد سلمان الفرج في مواجهة الباطن غداً الجمعة ضمن منافسات الجولة 27 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وذلك لسد غياب عبد الله عطيف بعد تعرضه لإصابة عضلية عقب مواجهة الشباب الأخيرة.

وشهدت مباراة الشباب التي تولى قيادتها المساعد الوطني عبد الطيف الحسيني، مشاركة سلمان الفرج قائد الفريق في الشوط الثاني بعد غياب طويل بسبب إصابته بمفصل القدم وخضوعه لعملية جراحية غيبته عن الملاعب منذ فبراير (شباط) الماضي.

ورغم الثاني في مسالة الزج بسلمان الفرج في المباريات بعد انقطاعه الطويل، فإن المدرب البرتغالي يبحث عن إشراكه بجوار الكولومبي كويلار مع إراحتة خلال شوط المباراة الثاني، وفي حال عدم البدء به سيكون ناصر الدوسري حاضراً كلاعب أساسي في مباراة الباطن.

وداهمت الإصابة العضلية للاعب عبد الله عطيف الذي سجل حضوره الكبير منذ بطولة دوري أبطال آسيا التي أقيمت بنظام التجمع في العاصمة الرياض بسبب تداعيات فيروس كورونا، حيث كان عطيف غائباً عن المشاركة كلاعب أساسي قبل ذلك بسبب عودته من الإصابة بالإضافة لوجود الفرج وكويلار.

من جانب آخر، سيكون سالم الدوسري واحداً من الخيارات التي سيستعين بها المدرب مواريث بعد غيابه بسبب الإصابة التي لحقت به وغيبته عن الجزء الأخير من مباريات دوري أبطال آسيا، بالإضافة لمواجهة الشباب، ويبحث مواريث عن قيادة فريق الهلال لمواصلة الانفراد بصدارة لائحة ترتيب دوري المحترفين السعودي

### المناعي؛ موقعة الغد «الأصعب» هذا الموسم

## الأهلي يبحث عن مدافع أجنبي... ويتحضر للقادسية بمكافأة خاصة

ينظر أن يكثف منطقة الوسط بأكبر عدد من اللاعبين لفرض السيطرة على وسط الميدان، والإيعاز للاعبين الأطراف في مساندة الهجمة والسعي لاقتناص هدف ميكير بريك حسابات ضيفه لتعزيز تفوق الفريق وتحقيق الفوز.

في الجانب الآخر، أكد يوسف المناعي مدرب القادسية على أهمية الفوز في مباراة الغد من أجل تأمين وضع الفريق بشكل مؤكد في دوري المحترفين، مؤكداً أن المباراة لن تكون سهلة على الفريقين.

وبين المناعي أن الأهلي ورغم التراجع الكبير في نتائجه وعدم تحقيقه أي فوز في المباريات الست الأخيرة على الأقل في دوري هذا الموسم فإنه من الفرق الكبيرة التي لا يمكن التساهل أمامها من أجل الفوز، مشيراً إلى أن مباراة الأهلي قد تكون المباراة الأصعب هذا الموسم، نظراً لرغبة الأهلي كذلك في الفوز وتحسين مركزه والابتعاد كذلك عن الصنابات.

وفي رده على سؤال «الشرق الأوسط» حول تميز الأهلي برتم متواصل من المباريات الرسمية تحت قيادة المدرب ريجي كامن من بداية دور المجموعات في دوري أبطال آسيا والتي كان قريباً فيها من العبور للدور الثاني، قال إن القادسية لم يتعد هو الآخر عن رتم المباريات طويلاً بعد أن خاض مباراة رسمية مقدمة ضد الفيصلي وكذلك ودية ضد الاتفاق.

وشدد المناعي في المؤتمر الصحافي حول تميز الأهلي برتم متواصل من المباريات الرسمية تحت قيادة المدرب ريجي كامن من بداية دور المجموعات في دوري أبطال آسيا والتي كان قريباً فيها من العبور للدور الثاني، قال إن القادسية لم يتعد هو الآخر عن رتم المباريات طويلاً بعد أن خاض مباراة رسمية مقدمة ضد الفيصلي وكذلك ودية ضد الاتفاق.

ينظر أن يكثف منطقة الوسط بأكبر عدد من اللاعبين لفرض السيطرة على وسط الميدان، والإيعاز للاعبين الأطراف في مساندة الهجمة والسعي لاقتناص هدف ميكير بريك حسابات ضيفه لتعزيز تفوق الفريق وتحقيق الفوز.

في الجانب الآخر، أكد يوسف المناعي مدرب القادسية على أهمية الفوز في مباراة الغد من أجل تأمين وضع الفريق بشكل مؤكد في دوري المحترفين، مؤكداً أن المباراة لن تكون سهلة على الفريقين.

وبين المناعي أن الأهلي ورغم التراجع الكبير في نتائجه وعدم تحقيقه أي فوز في المباريات الست الأخيرة على الأقل في دوري هذا الموسم فإنه من الفرق الكبيرة التي لا يمكن التساهل أمامها من أجل الفوز، مشيراً إلى أن مباراة الأهلي قد تكون المباراة الأصعب هذا الموسم، نظراً لرغبة الأهلي كذلك في الفوز وتحسين مركزه والابتعاد كذلك عن الصنابات.

وفي رده على سؤال «الشرق الأوسط» حول تميز الأهلي برتم متواصل من المباريات الرسمية تحت قيادة المدرب ريجي كامن من بداية دور المجموعات في دوري أبطال آسيا والتي كان قريباً فيها من العبور للدور الثاني، قال إن القادسية لم يتعد هو الآخر عن رتم المباريات طويلاً بعد أن خاض مباراة رسمية مقدمة ضد الفيصلي وكذلك ودية ضد الاتفاق.

وشدد المناعي في المؤتمر الصحافي حول تميز الأهلي برتم متواصل من المباريات الرسمية تحت قيادة المدرب ريجي كامن من بداية دور المجموعات في دوري أبطال آسيا والتي كان قريباً فيها من العبور للدور الثاني، قال إن القادسية لم يتعد هو الآخر عن رتم المباريات طويلاً بعد أن خاض مباراة رسمية مقدمة ضد الفيصلي وكذلك ودية ضد الاتفاق.



لاعب الأهلي في تدريباتهم الأخيرة (الشرق الأوسط)

وحرض المدرب ريجيكامب لرسم المنهجية التكتيكية التي سيدخل بها لمواجهة بعد وقوفه على جاهزية لاعبيه.

في الوقت الذي عمدت إدارة الأهلي مع الجهاز الإداري للعمل على الجانب النفسي للاعبين لتحفيزهم للمباراة معنوياً، ورصد مكافأة خاصة لهم لتحقيق الفوز رغبة في استعادة الفريق جادة الانتصارات مجدداً بعد

وحرض المدرب ريجيكامب لرسم المنهجية التكتيكية التي سيدخل بها لمواجهة بعد وقوفه على جاهزية لاعبيه.

في الوقت الذي عمدت إدارة الأهلي مع الجهاز الإداري للعمل على الجانب النفسي للاعبين لتحفيزهم للمباراة معنوياً، ورصد مكافأة خاصة لهم لتحقيق الفوز رغبة في استعادة الفريق جادة الانتصارات مجدداً بعد

وحرض المدرب ريجيكامب لرسم المنهجية التكتيكية التي سيدخل بها لمواجهة بعد وقوفه على جاهزية لاعبيه.

في الوقت الذي عمدت إدارة الأهلي مع الجهاز الإداري للعمل على الجانب النفسي للاعبين لتحفيزهم للمباراة معنوياً، ورصد مكافأة خاصة لهم لتحقيق الفوز رغبة في استعادة الفريق جادة الانتصارات مجدداً بعد

له المتبقية للفريق بالدوري ومدى قدرته من إعادة توهج الفريق أو البحث عن مدرب بديل.

وأشار المصدر إلى توجه صناع القرار بالنادي للتعاقد مع اسم بديل لريجيكامب ليتولى سدة المسؤولية الفنية للفريق، مشيراً إلى فتح خطوط التواصل مع وكلاء أعمال الصيفية المقبلة، إلى جانب خيارات دفاعية وفي مركز وسط الميدان لدعم صفوف الفريق بالموسم الرياضي الجديد.

كما أشار المصدر إلى وضع إدارة الأهلي تجديد العقود المنساقفة على الانتهاء لنجوم الفريق يتقدمهم الثنائي عبد الرحمن غريب ومحمد العويس في أولى اهتماماتها خلال المرحلة المقبلة كونها من أبرز لاعبي الفريق، مشيراً إلى تفضيل الإدارة إرجاع حسم أمور العقود إلى نهاية الموسم الرياضي لعدم إشغال الجهاز الفني واللاعبين في الأمتار الأخيرة للمسايرة ورغبتها في تقييم الوضع الحالي في نهاية الموسم الرياضي واتخاذ القرار الأنسب حينها.

وكانت إدارة الأهلي عينت قبل أيام موسى المحياني في منصب المدير التنفيذي بعد إقالة نايف القاضي وتوجهه لشكر له على الفترة التي قضاها مع النادي.

وأوضح المصدر أن أمر تجديد عقد المدرب الروماني لورينت ريجيكامب المرتبط مع النادي إلى نهاية الموسم الرياضي سيكون مرهوناً بما سيقدّمه المدرب خلال المباريات

جدة: إبراهيم القرشي

الدمام: علي الطنطان



## الاتحاد الأوروبي يفتح «تحقيقاً تأديبياً» بحق الريال وبرشلونة ويوفنتوس



الشرطة تمنع مشجعي مانشستر يونايتد من اقتحام مقر النادي احتجاجاً على الدوري السوبر (أ.ب)

به. ودافع هذا الثلاثي السبت عن مزايها المسابقة، مستنكراً تهديدات «يويفا»، ومؤكداً عزمها «المخاطبة في السعي لإيجاد حلول مناسبة، رغم الضغوط والتحديات غير المقبولة من قبل (يويفا)»، بحسب بيان نشرته الأندية الثلاثة على مواقعها الرسمية.

وقالت الأندية في بيانها، إن الدوري السوبر أطلق «بهدف توفير حلول للوضع الحالي غير المستدام في صناعة كرة القدم»، وقررت «يويفا» فرض عقوبات مالية طفيفة على الأندية التي انسحبت من المشروع الذي أطلق بهدف منافسة دوري الأبطال، في حين هدد رئيسه تشيغييرين بمعاينة الثلاثي المتمرد المتمسك

القاري «سيتم الإعلان عن مزيد من المعلومات حول هذا الأمر في الوقت المناسب»، من دون أن يحدد ما هو «الانتهاك المحتمل للإطار القانوني في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم» المتهمة به الأندية الثلاثة.

ومن بين مجموعة العقوبات التأديبية المنصوص عليها في النظام الأساسي للاتحاد القاري، فإن أشدها على الأندية هو «الاستبعاد من المسابقات الحالية - أو المسابقات المستقبلية»، وبالنسبة للإداريين «حظر أي نشاط متعلق بكرة القدم». وأجض مشروع الدوري السوبر بعد 48 ساعة على انطلاقه بعد انسحاب ممثلي إنجلترا السنة، وهي أندية مانشستر سيتي،

لوغان (سويسرا)، «الشرق الأوسط» أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أمس عن بدء إجراءات تأديبية بحق كل من ريال مدريد وبرشلونة الإسبانيين ويوفنتوس الإيطالي نتيجة عدم انسحاب هذا الثلاثي من مشروع الدوري السوبر الأوروبي المنافس لدوري أبطال أوروبا.

وفي إطار تنفيذ التهديدات التي أطلقها رئيسه السلوفيني الكسندر تشيغييرين الجمعة ضد الأندية الثلاثة المتمردة، عين «يويفا» «مفتشين أخلاقيين وتاديبين» لتولي هذا التحقيق «فيما يتعلق بمشروع ما يسمى بسوبر ليغ»، بحسب بيان الاتحاد القاري. وأضاف الاتحاد

## ناغلسمان يتطلع لمنح لايبزيغ هدية وداع في نهائي كأس ألمانيا

برلين، «الشرق الأوسط»

ميونيخ الرقم القياسي (مع 20 لقباً)، مقابل 6 لغيره بريمن، و5 لكل من شالكه واينتراخت فرانكفورت. وسبواجه لايبزيغ الذي تخطى فيردير بريمن (2) - بعد التمديد في نصف النهائي، خصماً عنيداً فاز في مبارياته الخمس الأخيرة، بعد خروجه من دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا أمام مانشستر سيتي الإنجليزي. كما لم يخسر الفريق الأصفر والأسود في آخر 7 مباريات ضد لايبزيغ.

وقال ناغلسمان الذي سيتولى تدريب بايرن ميونيخ بدءاً من الموسم المقبل: «السجل ليس خارقاً، لدينا عمل للقيام به»، وفي 11 مباراة ضد دورتموند، ونجمه العائد من إصابة إرلينغ هالاند في نهائي كأس ألمانيا في كرة القدم على ملعب برلين الأولي وراء أبواب موصدة. وستكون مهمة ناغلسمان صعبة مع عودة الهدف الفاتك النرويجي إلى التمارين، بعد غيابه عن مواجهة الأخيرة ضد لايبزيغ (2-3) السبت في الدوري.

وغاب هالاند (20 عاماً) عن مباراتي فريقه الأخيرين ضد هولشتاين كيل (5-صفر) في نصف نهائي مسابقة الكأس، وضد لايبزيغ. وسجل هالاند 53 هدفاً مع دورتموند في مختلف المسابقات منذ انتقاله إلى صفوفه في يناير (كانون الثاني) عام 2020 قادماً من نادي سالزبورغ النمساوي، وهو يملك فرصة إحراز باكورة ألقابه في صفوف الفريق الألماني. وفي بروفة للمباراة النهائية، تألق الإنجليزي الشاب جايدون سانشو، وقاد

## مشوار التتويج بدأ بعد السقوط المذوي أمام وست بروميتش مبادئ غوارديولا وصراحة فرناندينيو نقطتا تحول نحو فوز سيتي بلقب الدوري الإنجليزي



جامهير ماننستر سيتي تحتفل خارج ملعب الفريق بحصد لقب بطولة الدوري (أ.ب)

وتحدثت إلى زملائه. كشف قائلاً: «كانت مباراتنا الثانية ضد تشيلسي. قبلها قلت في نفسي... إذا لم يبق الشباب بالرخص هنا، سنتقني الأمور، سأرحل. كنت قارب فوسين أو أدنى من فقدان الإيمان». حسم سيتي المباراة في صالحه بنتيجة 3-1 في خضم سلسلة شهدت فوزه في 21 مباراة على التوالي في مختلف المسابقات، بينها 13 في الدوري المحلي، قبل أن يتنحز المركز الأول من جاره مانشستر يونايتد أواخر يناير (كانون الثاني) ويحافظ عليه حتى نهاية الموسم.

وضيف فرناندينيو محذراً منافسيه في الدوري المحلي «الأمر الأكثر أهمية هو عندما تحضر اللقب والكؤوس»، أن تحافظ على شهيتك لكي تحزن المزيد منها، هذا ما يدفعنا إلى ذلك هنا». وعلق المدرب الإسباني على تتويج فريقه بالقول: «هذا الموسم ولقب الدوري لا يوجد له أي مثل. لقد كان الأصعب». وأضاف: «سنتذكر هذا الموسم طويلاً للطريقة التي توّجنا بها أيضاً. أنا فخور جداً بكوني مدرباً هنا ولهذه المجموعة من اللاعبين. إنهم مميزون، إن يتخطوا هذا الموسم مع ما رافقه من صعوبات وقبود وإظهار الاستمرار في المستوي، فهو أمر مدهش».

مع وست بروميتش البيون 1 - على ملعبه منتصف ديسمبر (كانون الأول). قال غوارديولا بعد تلك المباراة: «كان لدي شعور بأن لا أملك فريقاً يمثل أفكارتي. لم أحب ما شاهدت حينها». لكن بدل أن يقوم بثورة حقيقية، لم يتخلّ إطلاقاً عن

مبادئه. ويشرح كيف قام بتعديلات بسيطة لوضع الماكينة على السكة الصحيحة «كنا نركض أكثر من اللازم، من أجل أن تلعب كرة القدم يجب أن تعدو مسافة أقل». وأوضح: «من دون الكرة يجب أن تركز، لكن عندما تكون الكرة في حوزتك يتعين عليك أن تحافظ على مركزك وتدع الكرة تسير وليس أنت». استدعى قائده البرازيلي المخضرم فرناندينيو لإبصال هذه الرسالة إلى اللاعبين بعد حصة تدريبية سوداوية في اليوم الأخير من العام الماضي. وكشف فرناندينيو: «بعد تلك الحصة، جاء غوارديولا لرؤيتي والتكلم معي كوني قائد الفريق. كان واضحاً تماماً قال لي بأن الجميع لا يبذلون جهوداً 100 في المائة، وفي هذا الفريق يتعين على كل لاعب أن يبذل قصارى جهده وإلا الأفضل أن يبقى في المنزل، لا مجال للنقاش في هذا الأمر». وفي الحصة التالية، أخذ فرناندينيو الكلام

الخصارة أمام الأخير صفر - 2 أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) - إثر تعرضه أيضاً لنكسة كبيرة على ملعبه أمام ليستر سيتي 5 - في مطلع الموسم.

بيد أن نقطة التحول كانت بعد سقوط فريقه في فخ التعادل أمام الأخير صفر - 2 - في 1 أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) - إثر تعرضه أيضاً لنكسة كبيرة على ملعبه أمام ليستر سيتي 5 - في مطلع الموسم.

بدأ وكان هذا المدرب الذي فرض نفسه كأحد أفضل من شغل هذا الاختصاص في السنوات الأخيرة بعد ثلاثة ألقاب في الدوري مع برشلونة ومثلها مع بايرن ميونيخ الألماني، وصاحب الأفكار التكتيكية الخيوية، قد فقد الحلول السحرية الموسم الماضي. لم تكن الحال أفضل مطلع الموسم الحالي، عندما تخلف بفارق 8 نقاط عن المتصدرين ليفربول وتوتنهام بعد

ينوي يولييان ناغلسمان توديع فريقه لايبزيغ بأول ألقابه بصفتها مدرباً، عندما يواجهه اليوم بوروسيا دورتموند، ونجمه العائد من إصابة إرلينغ هالاند في نهائي كأس ألمانيا في كرة القدم على ملعب برلين الأولي وراء أبواب موصدة. وستكون مهمة ناغلسمان صعبة مع عودة الهدف الفاتك النرويجي إلى التمارين، بعد غيابه عن مواجهة الأخيرة ضد لايبزيغ (2-3) السبت في الدوري.

وغاب هالاند (20 عاماً) عن مباراتي فريقه الأخيرين ضد هولشتاين كيل (5-صفر) في نصف نهائي مسابقة الكأس، وضد لايبزيغ. وسجل هالاند 53 هدفاً مع دورتموند في مختلف المسابقات منذ انتقاله إلى صفوفه في يناير (كانون الثاني) عام 2020 قادماً من نادي سالزبورغ النمساوي، وهو يملك فرصة إحراز باكورة ألقابه في صفوف الفريق الألماني. وفي بروفة للمباراة النهائية، تألق الإنجليزي الشاب جايدون سانشو، وقاد

فريقه إلى فوز خامس على التوالي، واحتلال المركز الرابع المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا، بتسجيله هدفين لفريقه من أصل 3 أهداف.

وقال مدافع لايبزيغ لوكاس كلوسرمان الذي سجل خلال خسارة فريقه السبت خارج أرضه: «حتى إذا لعب هالاند، اعتقد أننا نملك فرصة جيدة للفوز في النهائي». ويغيب عن دورتموند حارسه السويسري مارفين هينس، المصاب بركبته السبب، وسيحل بدلاً منه مواطنه رومان بوركلي. ويبحث دورتموند عن اللقب الخامس في تاريخه، علماً بأنه توج مرتين في الألفية الحالية، في 2012 و2017. وقال مدافعه ماتس هوملس المخوض مرتين في المسابقة: «ستكون الأمور قوية جداً». وبدوره، رأى المدير الرياضي لدورتموند، ميكال تسوسوك، في تصريحات إعلامية: «بدأت الكأس منذ نحو 85 عاماً، وأحرزناها 4 مرات، لا نرفعها كل سنة».

وفي المقابل، تأسس لايبزيغ، المدعوم من شركة «ريد بول» لمشروبات الطاقة، حديثاً في عام 2009، وهو بطار لقبه الأول في المسابقة، بعد خسارته الكبيرة في نهائي 2019 ضد بايرن ميونيخ (صفر-3). ويحمل بايرن

## كومان يتوقع إقائه بعد انهيار برشلونة أمام ليفانتي وفقدان الأمل في حصد لقب الدوري الإسباني



آمل برشلونة في الفوز بالدوري الإسباني تتبدد (أ.ب)

وكان كومان واحداً من أكثر لاعبي برشلونة شعبية لدوره في تحقيق أول لقب للنادي الكاتالوني في كأس أوروبا عام 1992. وترك منصبه كمدير ليهولندا من أجل قيادة برشلونة في أغسطس (آب) الماضي بعد إقالة كيكي سبتين. ويدا برشلونة الموسم بطريقة سيئة واعترف كومان في يناير (كانون الثاني) بأن فريقه خرج عملياً من سباق اللقب. لكنه أعاد نفسه للمنافسة بفوزه في 16 مباراة من 19، لكنه بدأ أماله بحصوله على خمس نقاط من آخر أربع مباريات، فخرس 2 - 1 أمام غرناطة الشهر الماضي وتعادل بدون أهداف مع أتلتيكو مدريد يوم السبت. وقال

الثاني. لكن علينا المضي قدماً ونحاول الاستعداد للموسم المقبل». وكان برشلونة سيتجاوز أتلتيكو مدريد إلى صدارة ليفانتي، لكن بدلاً من ذلك يتأخر بنقطة واحدة وراء فريق المدرب ديبغو سيميوني. وسيتقدم ريال مدريد صاحب المركز الثالث بنقطتين على برشلونة قبل جولتين على نهاية الموسم إذا هزم غرناطة اليوم (الخميس). وبدأ الفريق الكاتالوني في طريقه للفوز بعد تقدمه 2 - صفر في الشوط الأول عن طريق ليونيل ميسي وبيدري، لكنه استقبل هدفين في غضون ثلاث دقائق

مدريد، «الشرق الأوسط» قال رونالد كومان، مدرب برشلونة، إنه يتوقع تكهنات بشأن مستقبله في النادي، بعد أن قدم فريقه عرضاً كارثياً في الشوط الثاني ليعتادل 3 - 3 مع ضيفه ليفانتي، الثلاثاء، وتضطر بشدة أماله في إحراز لقب دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم.

وأبلغ المدرب الهولندي الصحافيين: «المدربون يخصصون للتدقيق دائماً، لكن بعد مثل هذا الأداء في الشوط الثاني سأتفهم لو كانت هناك تكهنات حولي. نشعر بإحباط شديد ونسأل أنفسنا ماذا حدث في الشوط



## إقبال سعودي واسع على برنامج التبرع بالأعضاء

كما تمت زراعة أكثر من 376 قلباً كاملاً، بالإضافة إلى الاستفادة من نحو 650 قلباً استخدمت كمصدر للصلصات البشرية. أما فيما يخص عدد القرنيات المزروعة من التبرع بعد الوفاة داخل المملكة فقد تجاوز عددها 700 قرنية. وأشادت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء، بتسجيل خادم الحرمين الشريفين وولي عهده في برنامج التبرع بالأعضاء. وقالت إن ما قاما به يُعد من العمل الصالح الذي اتفقت الهيئات والجامع العلمية الشرعية وفي طبيعتها هيئة كبار العلماء السعودية على عظيم أجره وفق ما جاء في القرارات الصادرة عنها. وأضافت بيان أن «التبرع بالأعضاء بعد الوفاة ليستفيد منها الآخرون، داخل في مشمول استئقاء الحياة والمحافظة عليها وعلى هذا المقصد تدور شرائع متنوعة في الدين الإسلامي، كما أن هذا التبرع من الإحسان في استئقاء حياة إنسان آخر، أو في التخفيف من الالم، أو في الشفاء من مرضه». وأعلنت الهيئة السعودية لسبببانات الذكاء الاصطناعي «سدابيا» والمركز السعودي لزراعة الأعضاء، إطلاق خدمة التسجيل في برنامج التبرع بالأعضاء عبر موقع «تولكلنا» الإلكتروني، وعبر تطبيقها على الهواتف النقالة خدمة لمرضى الفشل العضوي النهائي.

وكان مجلس الوزراء السعودي أقر في أبريل (نيسان) الماضي، نظام التبرع بالأعضاء البشرية الذي يهدف إلى تنظيم إجراء عمليات نقل وزراعة الأعضاء وحفظ الأعضاء وتطويرها للمحافظة على الحياة البشرية وحماية حقوق الأشخاص الذين نقل منهم أو إليهم الأعضاء البشرية وترخيص المنشآت الصحية وتحديد مسؤولياتها فيما يتعلق بالتبرع بالأعضاء وزراعتها والحصر على منع استغلال حاجة المريض أو المتبرع أو الاتجار بالأعضاء البشرية.

## نزاع حول بيع بوابة قصر من القرن الـ17 في باريس



إحدى بوابات «أوتيل دو لوزون» في باريس

باريس، «الشرق الأوسط»، باريس، (1665 - 1616). وبعد أن كان المبنى الفخم ملكاً لدوق لوزون، اقتناه الماركيز دو ريشيليو، كبير وزراء الملك لويس الثالث عشر. ثم تنقل بين عدة مالكيين من النبلاء إلى أن اشترته بلدية باريس في عام 1928. ومن أشهر من أقام فيه الكاتب الصحافي تيوفيل غوتيه والشاعر شارل بودلير، صاحب ديوان «أزهار الشر». وفي غرفة بالطابق العلوي تظل على الفناء الداخلي، كتب قصيدته الشهيرة «دعوة لرحلة».

ومنذ الإعلان عن المزار والمقالات تتوالى منتقدة بلدية باريس لتخليها عن قطع ثمينة ذات قيمة تاريخية. كما نشرت الصحف صورة البوابة الحديدية البديعة التي رفعت من مكانها واستبدلت بها بوابة خشبية. ويبدو أن مسؤولي البلدية لم يتوقعوا ردة فعل بهذه القوة، خصوصاً أنهم باتوا يواجهون تهمة التفریط بـ«جواهر عاصمة النور». والرد الرسمي على المعترضين هو أن البوابة غير عائدة للفترة التي جرى فيها تشييد القصر، بل نصبت فيه عام 1910. حين أراد صاحبه إضفاء لمسات حديثة عليه. وبهذا فإنها غير مشمولة بقانون الحفاظ على الإرث المعماري الوطني.

وكان عمال البلدية قد فككوا البوابة في عام 2000 ضمن أشغال ترميم واجهة الفناء وإعادةها إلى ما كانت عليه في القرن السابع عشر. وكان رأي المهندس المشرف على الترميم أن البوابة الحديدية لا تتسجم وروح المبنى، لهذا وضع مكانها بوابة من الخشب. لكن الباريسيين ما عادوا يطبقون حملات تحديث مرافق عاصمتهم ورفع المصاطب الحجرية من الأرصفة والحدائق العامة لوضع مقاعد من البلاستيك مكانها. وهم يرون أن أي مدينة في العالم لم تعرف الدلال مثل باريس، حيث تولى تزيينها وتصميم مرفقاتها فنانون ومعماريون مشاهير. وهي تدين بجماهاها إلى مبدعين من أيام نابليون الثالث، ولا يجوز العبث بكل ذلك التراث تحت أي ذريعة كانت.

جدة، أسماء الغابري

استقطبت منصة التبرع بالأعضاء بعد الوفاة في السعودية، الألفاً من السعوديين بعد إعلان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، التسجيل ببرنامج التبرع بالأعضاء.

وتفتتح مبادرة الملك وولي العهد، باب أمل جديد في ظل النقص الشديد والتراجع في تسجيل أعداد المتبرعين علمياً، في وقت تعد السعودية ضمن الدول الأولى عالمياً في نجاح زراعات الأعضاء، وفق «المركز السعودي لزراعة الأعضاء». وشجعت خطوة القادة السعودية المواطنين والمقيمين على التسجيل في برنامج التبرع بالأعضاء لما له من أهمية بالغة في منح الأمل للمرضى الذين تتوقف حياتهم على زراعة عضو جديد.

وعمل الملك سلمان بن عبد العزيز على تأسيس «المركز السعودي لزراعة الأعضاء» الذي كان «المركز الوطني للملكي» سابقاً، لتوسيع دائرة التبرع بالأعضاء لتشمل جميع مرضى الفشل العضوي النهائي، وافتتح باب الأمل أمام المرضى على قوائم الانتظار.

وبحسب الموقع الرسمي للمركز، فإنه منذ إنشاء المركز في 1994، بلغ عدد المتبرعين بأعضائهم بعد الوفاة 17 ألفاً و534، تم إنقاذ 15 ألفاً و130 مريضاً، وأجريت 9 آلاف و268 عملية ناجحة، فيما ينتظر 20 ألفاً و971 مريضاً التبرع، وتجاوز عدد حالات زراعة الكلى 11 ألفاً و509 كليات خلال 30 عاماً، كذلك الأمر بالنسبة لبرنامج زراعة الكبد في المملكة الذي بدأ عام 1990 وتجاوز عدد الأكتاد المزروعة 921 كبدًا خلال الفترة نفسها، منها 40 في المائة زرعت من متبرعين أحياء و60 في المائة من التبرع بعد الوفاة.

أماكن عدة، مما أظهره في بعض الحلقات كمسلسل إذاعي». وتشير إلى أن «مشاهد كمال في مسلسلة الآخر (نجيب زاهي زركش)، الماخوذ عن مسرحية إيطالية، جاءت طويلة ومترهلة، ولم ينقذها سوى الأداء العبقري ليجبي الفخراني الذي يملك حضوراً أخذاً ويحمل مسؤولية العمل كاملاً وتظهر بجواره الممثلة التي تؤدي شخصية ابنة شقيقته وتمتل طاقة جميلة في المسلسل، وكذلك ابنة الذي يجسد دوره رامز أمير وهو ممثل جيد جداً».

في السياق نتخدد إنعام عرض مسلسل «كوفيد - 25» في هذا التوقيت مبررة ذلك بقولها: «في ظل الأجواء الكئيبة التي سببها وباء (كورونا)، لم يكن من اللائق عرض هذا المسلسل ليرفع حدة الكآبة لدى الناس، ويزيد مخاوفهم»، مؤكدة أن «نصف الأعمال التي عرضت في الموسم الرمضاني لا ترقى لمستوى المنافسة، ومن بينها مسلسل (موسى) لأمجد رمضان الذي يكرر نفسه، ويقدم مواقف في مسلسلة سبق وأن شاهدناها في أعماله الأخرى».

### صدارة المشهد

فيما يرى الناقد خالد محمود أن أعمال هذا العام تعيد الدراما المصرية إلى صدارة المشهد بأعمال هي الأكثر تنوعاً وتميزاً في السنوات الأخيرة، محددًا خمسة أعمال باعتبارها الأفضل، وهي «الاختيار2»، «الهجمة مرتدة»، و«القاهرة كابل»، و«لعبة نيوتن»، و«نجيب زاهي زركش»، وتنتمي جميعها لإنتاج متميز أتاح لصناعها

## إشادات نقدية بأعمال الفخراني ومنى زكي وكريم عبد العزيز «النصوص المتكررة» تثبت جدارتها درامياً في الموسم الرمضاني

القاهرة، انتصار دردير



يحيى الفخراني في مسلسل «نجيب زاهي زركش»



منى زكي في «لعبة نيوتن»

28 عملاً قدمتها الدراما المصرية خلال موسم رمضان، وشهدت تبايناً في مستواها، فقد حققت المسلسلات التي تضمنت نصوصاً مبتكرة وجديدة إشادات لافتة من قبل الجمهور والنقاد على حد سواء، بينما حظيت المسلسلات التي تناولت أفكاراً وقصصاً «مستهلكة»، أو مكررة بتقييم سلبي وانتقادات حادة.

وفي الوقت الذي اتفق فيه نقاد على تصدر مسلسلات «الاختيار»، و«لعبة نيوتن»، و«القاهرة كابل»، و«الهجمة مرتدة»، و«نجيب زاهي زركش» قائمة «الأفضل» في رمضان، رجحوا كذلك خفوت أعمال نجوم اعتادوا الحضور الرمضاني مثل محمد رمضان في مسلسل «موسى».

### مغامرة منى زكي

يتوقف الكاتب والناقد المصري طارق الشناوي عند فكرة «المغامرة»، التي صاحبت عدداً من المسلسلات المتميزة من بينها مسلسل «لعبة نيوتن»، الذي يعتبره الشناوي مع مسلسل «الاختيار» من أفضل المسلسلات هذا الموسم، ويصفه بأنه «مغامرة كبرى» على مستوى تكنيك الكتابة، والأداء، والوهج الفني والجمالي الذي أبدعه المخرج تامر محسن، مشيراً إلى أنه «إذا كنا قد اعتدنا دوماً النظر لورش السيناريو باعتبارها مصدراً للأعمال الريدئة، ففي هذا المسلسل اكتشفنا أنها يمكن أن تطرح سيناريو جيداً ومتكاملاً، والأمر يتوقف على



جمال سليمان في «الطاووس»



أمينة خليل في «خلي بالك من زيزي»

حربة كبيرة في اختيار الأبطال، وكشفت هذه الأعمال أيضاً عن كتاب سيناريو موهوبين وأسماء سيكون لها شأن كبير مثل هاني سرحان، وفي عالم المخرجين يبرز اسم بيتر ميمي، ومحمد سلامة، ومحمد أسامة، وقدم مسلسل «الطاووس» قصيته بذكاء بعيد تماماً عن الافتعال وقد أدرك المجلس الأعلى للإعلام منذ اللحظة الأولى أن ما أثير بشأنه لم يكن صائباً، خصوصاً مع معالجة السيناريو التي جاءت مختلفة، فقد لجا لنهايات قدرية وليس لأحكام المجتمع وتعامل المؤلف والمخرج بذكاء ولم يقدم مشهداً واحداً مبتذلاً، كما برع في الأداء الفنان جمال سليمان وسهر الصايغ.

وعن البطولات النسائية التي استحوذت على أكثر من 11 عملاً درامياً بالموسم الأخير، يقول: «لم تستطع أي بطلة أن تشكل عنصر جذب في حجراته من لوحات ومنحوتات فننية تنتمي لعصر النهضة... وسبق لبلدية العاصمة، مالكة العقار، أن باعت قبل 3 سنوات عدداً من ابوابه مع متعلقات أخرى بمبلغ يقل عن 5 آلاف يورو. ثم عادت البوابة (إحكي يا شهرزاد)، في مراحل أخرى تأتي حثان مطاوع في (القاهرة كابل) وریم محمود إلى أن (موسى)، وينشر محمود إلى أن هناك أعمالاً لم يستطع استمرار مشاهدتها لأنها خرجت عن السياق الفني على غرار (لحم غزال، وملوك الجذعة، واللي مالوش كبير، ونسل الأعراب) لاعتمادها على أداء مبالغ فيه وشخصيات مستهلكة».

ويطالب خالد محمود بعض الممثلين بإعادة النظر في ظهورهم المتكرر كل رمضان، مؤكداً أن «فكرة الظهور كل سنة تحرق أصحابها، ولا تمنحهم فرصة لاختيار أعمال مميزة».

كل الأعمال على أسماء جديدة مثل أمينة خليل في «خلي بالك من زيزي»، وإعادة اكتشاف نجوم كبار على غرار محمد محمود الذي جسّد شخصية «طريف» في مسلسل «نجيب زاهي زركش»، فهو ممثل مخضرم لم يلتفت أحد لتقديمه في مساحات أكبر سوى المخرج شادي الفخراني. ومن الظواهر الإيجابية التي يرصدها أيضاً الناقد طارق الشناوي هذا الموسم عودة المسلسلات القصيرة المكونة من 15 حلقة، مؤكداً تطلعه لعودة دراما الخمس حلقات والسباعية، وبلغت الشناوي إلى أن غياب المرأة كمخرجة وسط هذا الكم من المسلسلات الذي لم تشارك به سوى المخرجة شيرين عادل بمسلسل «النمر» لأمجد محمد عبد من أبرز سلبيات الموسم أزمة الكتابة.

وترى المخرجة المصرية إنعام محمد علي، أن الكتابة هي أزمة

إلى الرهان على أسماء جديدة مثل أمينة خليل في «خلي بالك من زيزي»، وإعادة اكتشاف نجوم كبار على غرار محمد محمود الذي جسّد شخصية «طريف» في مسلسل «نجيب زاهي زركش»، فهو ممثل مخضرم لم يلتفت أحد لتقديمه في مساحات أكبر سوى المخرج شادي الفخراني. ومن الظواهر الإيجابية التي يرصدها أيضاً الناقد طارق الشناوي هذا الموسم عودة المسلسلات القصيرة المكونة من 15 حلقة، مؤكداً تطلعه لعودة دراما الخمس حلقات والسباعية، وبلغت الشناوي إلى أن غياب المرأة كمخرجة وسط هذا الكم من المسلسلات الذي لم تشارك به سوى المخرجة شيرين عادل بمسلسل «النمر» لأمجد محمد عبد من أبرز سلبيات الموسم أزمة الكتابة.

وترى المخرجة المصرية إنعام محمد علي، أن الكتابة هي أزمة

كما يشيد الشناوي بفكرة «مواجهة التطرف الديني والإرهاب»، التي طرحها ثلاثة أعمال مهمة هي: «الاختيار»، و«القاهرة كابل»، و«الهجمة مرتدة»، فكل منهم يرنو لمنطقة مغايرة لكن في النهاية يجمعهم هدف واحد، وهو فضح أذرع التطرف، مؤكداً أن «مسلسل (الاختيار 2) استطاع أن يقف جماهيرياً على نظيره في العام الماضي، ونجح المخرج بيتر ميمي في الجمع بحرفية بين التوثيق والدراما، ليحقق العمل حالة توحيد جماهيري برغم أن هذه النوعية من الدراما تعد ضرباً من المغامرة لتحقيق دائرة واسعة من النجاح».

وعن وضع الإنتاج الدرامي المصري بموسم رمضان هذا العام يقول: «ليس الأعلى في مصر بل تفوقت سنوات سابقة عليه من حيث الكم، لكن الأخير شهد تنوعاً في الأفكار، وفي الأبطال، وضم مسلسلات لديها طموح، وأخرى تسير في نفس الإطار القديم، على غرار (موسى)، لأمجد رمضان، فلا يوجد به طموح، على حد تعبيره».

ويرصد الشناوي ظاهرة مشاركة مختلف الأجيال في الموسم، بدءاً من يحيى الفخراني ويسرا اللذين يوجدان على الساحة على مدى أربعة عقود من الزمان، وكل منهما له جمهوره ويؤدي أدوار بطولية، بالإضافة



كريم عبد العزيز في «الاختيار 2»





زاهي حواس

### اكتشافات أثرية في المنطة الشرقية والدوامي ووادي فاطمة

لا تزال الاكتشافات الأثرية المهمة تتوالى في المملكة العربية السعودية، ورغم أهمية تلك الاكتشافات فإنها لم تحظ بالتغطية الإعلامية الكافية التي تستحقها. وقد ذكرني هذا بالفترة الماضية عندما أعلنت عن اكتشافات الأثرية في منطقة سفارة، ووصلت أخبار هذه الاكتشافات إلى داخل كل بيت في العالم.

من البعثات الأثرية التي تعمل في المملكة البعثة السعودية - البريطانية المشتركة لمسح المواقع الأثرية في كل من الدوامي وجبة ووادي فاطمة والمندف والمندف، التي كشفت نتائج أعمالها عن مواقع أثرية تضم أدوات حجرية تعود إلى العصر الحجري القديم الأوسط، والتي تعد أكبر تجمعات للمواقع في هذا العصر داخل المملكة. كما تم الكشف عن موقعين أثريين في نجران بضمان آثاراً ترجع إلى العصر السابق نفسه، بالإضافة إلى مواقع تعود إلى العصر الحجري الحديث وعن مواقع أخرى عثر فيها على مواد حيوانية متحجرة من عظام وغيرها. وكذلك العثور على قطعة متحجرة يعتقد أنها لحيوان.

وترجع أهمية هذه الاكتشافات في أنها تعود إلى بداية استيطان الإنسان القديم في الجزيرة العربية. وهناك بعثة أخرى سعودية ألمانية تعمل في موقع الدوسرية بالمنطقة الشرقية. وقد عثرت هذه البعثة على اكتشافات في منطقتي الأهمية، كان من بينها مستوطنة تعود إلى حضارة الجعيد، وهذه الحضارة تعود إلى ما قبل هزم زوسر المرح في سفارة بمصر، أي إلى خمسة آلاف عام قبل الميلاد.

كما عثر على آلاف القطع من الكسر الفخارية مصحون مزخرفة وأكواب وأطباق وفخار ملون ترجع لنفس حضارة الجعيد. وقد دلت الدراسات على هذه القطع الأثرية، أن منها ما هو محلي، ومنها ما هو مستورد من بلاد ما بين النهرين. وعثرت البعثة السعودية الألمانية أيضاً على عينات من السمك المصنوعة وأدوات مصنوعة من عظام الحيوانات واللآلئ البحرية، التي تعد من أقدم الاكتشافات الأثرية في المملكة. وقامت البعثة أيضاً بعمل دراسات مهمة على بعض الأواني الفخارية العبيدية، التي دلت على أنها لم تستخدم فقط للتخزين والنقل وغيره من الاستعمالات المحلية، بل كانت تستخدم أيضاً كعنصر لإبراز الثراء والغنى والمكانة الاجتماعية.

وتدل هذه الاكتشافات على أن رمال المملكة تضم كماً هائلاً من المعلومات العلمية المهمة عن الحضارات التي قامت على أرضها، وهذه الاكتشافات تظهر لنا أمجاد الماضي في الجزيرة العربية.

## عودة «دو سوليه» للعروض قد تكون أكثر مهامه تحدياً حتى الآن



أوليفيه سيلفستر أحد فناني سيرك «دو سوليه» يمارس تربيته في إحدى الحدائق العامة (نيويورك تايمز)

علقوا في منازلهم لفترة طويلة، وياتوا في حاجة إلى الترفيه، لكنه أضاف «هل أنا حالم أكثر من اللازم؟». غير أنه يتعين على السيرك التعامل مع فنانيه الذين تركوا مهنتهم إلى مهن أخرى ليست بعيدة عن مهنتهم لكسب لقمة العيش. فقد كانت المرة الأخيرة التي ظهر فيها بوكان، لاعب الأكروبات الهوائية، في عرض السيرك في ديسمبر (كانون الأول) 2019.

منذ تأسيسه، قام بوكان هو ومجموعة من زملائه الفنانين المقيمين في مونتريال بتشكيل مجموعة السيرك الخاصة بهم لنمطية تدريباً في المساحات الخارجية المفتوحة مثل الحقول. وللحفاظ على لياقتهم أثناء عمليات الإغلاق، تقوم المجموعة بالتمدد والتدريب على أسطح شققهم السكنية.

ورغم ذلك قال بوكان إن الأمر سيستغرق عدة أشهر من التدريب قبل أن يتمكن لاعبو السيرك من العودة مرة أخرى. بالنسبة لأنيلينغ انغراخ، البهلوانة المنغولية، فقد كانت تدرّب على حركاتها المفضلة في المنزل - بما في ذلك تدريب فتح السائقين بدرجة 180 درجة أمام رأسها أثناء الموازنة على عصا واحدة على الأقل من لفاح «كوفيد-19»، وستكون الأقتعة مطلوبة رغم ذلك، وذكرت ولاية نيفادا الخمسين أن ما يقرب من 47 في المائة تلقوا جرعة واحدة على الأقل.

وقد حذر غابرييل دوبي دوبي، مدير إيداعي سابق في السيرك، من أن الشركة واجهت عقبة كبيرة هناك لأن المشجعين الشباب الذين يجتاحهم السيرك للبقاء هم الشريحة الأكثر عرضة للانجذاب إلى النوادي الليلية وصلات البلياردو في الفنادق.

لكن لصاري قال إنه متفائل بشأن الجمهور الذي شجعه الطعيم سيعود إلى العرض بحماس أكبر من أي وقت مضى، مؤكداً «نحن نعتمد على حقيقة أن الناس قد

عالقين في المنزل من دون أي تدريب، وأشار باكين أن فترة التوقف الطويلة قوضت ثقته بنفسه، لأنه لم يعد يتمكن على روتينه الأكروباتي الجوي، وأنه عندما عاود التدريب مؤخراً اكتشف أنه فقد «ذاكرته العضلية» وشعر بالخوف من حسرة التعلق في الهواء مشيراً في حسرة «لقد كانت العودة مؤلمة حقاً». وذكر دانييل لاماري، الرئيس التنفيذي لشركة سيرك «دو سوليه»، أن عرضي «ميستر» و«او» - المقرر افتتاحهما في 28 يونيو (حزيران) والأول من يوليو (تموز) على التوالي - سيعملان بكامل طاقتهما في المسرحين اللذين يضمان 1806 و1616 مقعداً دون مسافة اجتماعية وبأسعار تذاكر ما قبل الوباء. وسيجري اختبار الموظفين بانتظام وسيتم تشجيع الطعيم، رغم كونه تطوعياً. والهدف هو افتتاح العروض الثلاثة المتبقية في لاس فيغاس بحلول نهاية العام الجاري.

وبحسب القواعد الجديدة التي وضعتها مقاطعة كلارك بولاية لاس فيغاس، يمكن أن تستمر العروض دون أي تباعد اجتماعي بمجرد أن يتلقى 60 في المائة من السكان جرعة واحدة على الأقل من لقاح «كوفيد-19»، وستكون الأقتعة مطلوبة رغم ذلك، وذكرت ولاية نيفادا الخمسين أن ما يقرب من 47 في المائة تلقوا جرعة واحدة على الأقل.

وقد حذر غابرييل دوبي دوبي، مدير إيداعي سابق في السيرك، من أن الشركة واجهت عقبة كبيرة هناك لأن المشجعين الشباب الذين يجتاحهم السيرك للبقاء هم الشريحة الأكثر عرضة للانجذاب إلى النوادي الليلية وصلات البلياردو في الفنادق.

لكن لصاري قال إنه متفائل بشأن الجمهور الذي شجعه الطعيم سيعود إلى العرض بحماس أكبر من أي وقت مضى، مؤكداً «نحن نعتمد على حقيقة أن الناس قد

منذ تأسيسه قام بوكان هو ومجموعة من زملائه الفنانين المقيمين في مونتريال بتشكيل مجموعة السيرك الخاصة بهم لنمطية تدريباً في المساحات الخارجية المفتوحة مثل الحقول. وللحفاظ على لياقتهم أثناء عمليات الإغلاق، تقوم المجموعة بالتمدد والتدريب على أسطح شققهم السكنية.

ورغم ذلك قال بوكان إن الأمر سيستغرق عدة أشهر من التدريب قبل أن يتمكن لاعبو السيرك من العودة مرة أخرى. بالنسبة لأنيلينغ انغراخ، البهلوانة المنغولية، فقد كانت تدرّب على حركاتها المفضلة في المنزل - بما في ذلك تدريب فتح السائقين بدرجة 180 درجة أمام رأسها أثناء الموازنة على عصا واحدة على الأقل من لفاح «كوفيد-19»، وستكون الأقتعة مطلوبة رغم ذلك، وذكرت ولاية نيفادا الخمسين أن ما يقرب من 47 في المائة تلقوا جرعة واحدة على الأقل.

وقد حذر غابرييل دوبي دوبي، مدير إيداعي سابق في السيرك، من أن الشركة واجهت عقبة كبيرة هناك لأن المشجعين الشباب الذين يجتاحهم السيرك للبقاء هم الشريحة الأكثر عرضة للانجذاب إلى النوادي الليلية وصلات البلياردو في الفنادق.

لكن لصاري قال إنه متفائل بشأن الجمهور الذي شجعه الطعيم سيعود إلى العرض بحماس أكبر من أي وقت مضى، مؤكداً «نحن نعتمد على حقيقة أن الناس قد

### مونتريال، دان بياضكي

شكّل الحجر المنزلي تحدياً خاصاً لبهلوان الألعاب الهوائية غيوم باكين الذي يعيش في مدينة كوبيك الكندية. فممارسة الحركات المعقدة، مثل الالتواء في أعلى حبل طوله 20 قدماً قبل أن يدور لأسفل مثل المرحلة، بعد أمراً صعباً بعض الشيء في غرفة معيشة ضيقة.

الآن قد يتمكن عارض سيرك «دو سوليه» السابق قريباً من الخروج من شقته في مونتريال إلى خيمة كبيرة حينما يعود السيرك الشهير إلى العمل بعد أن أجبره الوباء على إلغاء 44 عرضاً، من مليون الأسترالية إلى هاغنتشو الصينية.

ومع تسارع وتيرة التفكيح في جميع أنحاء العالم، أعلن السيرك أواخر الشهر الماضي أن أطول عرضين في لاس فيغاس سيعودان الصيف الجاري. وفي لندن، سيكون هناك افتتاح عرض «لوزيانا» الشهير الذي يضم اثنين من لاعبي الأكروبات يقفزان بين زوج من الأراجيح الضخمة في قاعة «روبال البيتر هول» في يناير (كانون الثاني)، فيما تستمر المحادثات لإعادة فتح العروض ذاتها في الصين، واليابان، وكوريا الجنوبية، وإسبانيا.

في الوقت الذي لا يزال فيه الوباء مستشرياً ولا تزال حالة عدم اليقين بشأن زغبة الناس في العودة إلى المسارح سائدة، فإن محاولة عودة عملان السيرك السابق هي اختبار حقيقي لصناعة الترفيه الحي.

السؤال هو: هل يمكن لسيرك مونتريال الذي تعرض لضربات موجعة والذي عانى بالفعل من الإرهاق وتراجع إبداعه حتى قبل الوباء أن ينهض مرة أخرى؟

في هذا الصدد، قال باكين (26 عاماً) الذي لعب دور البطولة في فيلم «توروك» والمستوحى من فيلم «أفاتار» للمخرج جيمس كامبروج: «لقد مر أكثر من عام ونحن جميعاً عالقون في المنازل. الناس متعطشة للترفيه الحي». فرغم أن باكين لن يشارك في عروض لاس فيغاس التي ستبدأ قريباً ولكنه بدأ حريصاً على العودة إلى المسرح.

يأتي إعادة افتتاح سيرك «دو سوليه» مع عودة ظهور الفنون المسرحية العالمية بقدر كبير من الحذر. ففي نيويورك، قدم الممثل ناثان لين والراقصة سافايون جوفر عرضاً مؤخراً لفترة وجيزة أمام جمهور مكون من 150 شخصاً، مما يشير بما يامل متحج المسرح أن يكون بداية استئناف لعروض برودواي في الخريف.

لكن قبل أن يتمكن عروض السيرك من معاودة نشاطها، يجب أن يعاد تأسيس شركة كانت قد تم تفكيكها بالكامل في بداية الوباء. فعلا فترة توقفه التي استمرت 400 يوم، تراجت عائدات السيرك إلى الصفر، وخرج ما يقارب 4700 شخص، أو 95 في المائة من قوته البشرية، لبقى العديد من أفضل فناني الأرجوحة في العالم

## 46% من السعوديين يفضلون الاحتفال بالعيد نهاراً



وجبات شعبية تأخذ حضورها الكبير خلال العيد (واس)

الدمام، إيمان الخطاف

بعد أول أيام العيد في السعودية ذا نكهة خاصة يعاود الناس فيه تناول وجبة الإفطار نهاراً بعد انقطاع شهر عن ذلك، وتبدو الصورة الدائمة التي يتناولها السعوديون في منصات التواصل عنصر تشويق للاطلاع على عادات وجبة الإفطار التي تكون مبكرة بعد أداء صلاة العيد.

وتتزايد أهمية فطور العيد مع ما أفصح عنه 46 في المائة من السعوديين من أن فترة الصباح هي الفترة الأنسب للاحتفال في العيد، في حين يفضل 29 في المائة الإفطار ليلاً، ونسبة 14 في المائة هم ممن يحتفلون بطلبة اليوم، والنسبة المتبقية الأقل هي من نصب فترتي الظهر والعصر بما لا يتجاوز 6 في المائة لكلاهما، وذلك بحسب الدراسة التي نشرت حديثاً.

ويفضل 28 في المائة من السعوديين تناول الوجبات الخفيفة في الإفطار، وتتكون من الأجبان والزيتون والمربى والعسل والمعلبات الجاهزة، وتأتي أطباق اللحوم كما هو معروف شعبياً بصحن «الكبدية والمقلقل» ثانياً بنحو 21 في المائة، وذلك بحسب دراسة حديثة أجرتها «دي آر سي» حول «عادات السعوديين في العيد»، وهي شركة متخصصة في مجال أبحاث السوق وتحليل البيانات، مقرها الرياض.

أما وجبة الأرز واللحم فتأتي ثانياً بنحو 12 في المائة، وهي المرة الوحيدة التي يتناول فيها السعوديون هذه الوجبة في الصباح، في عادة قديمة منتشرة في المنطقة الوسطى.

في حين يأتي الفول رابعاً بـ 1 في المائة، يليه أنواع أخرى من الأكلات التي تختلف بحسب كل منطقة سعودية، ففي المنطقتين الجنوبية والغربية تتميز سفرة الإفطار بالآكلات الشعبية التي يتصدرها «المعصوب» في الغربية و«العريكة» في المنطقة الجنوبية، وأطباق شعبية أخرى.

وفي مكة المكرمة وجدة هناك «الديبازة»، وهي من الحلويات الحجازية القديمة الشهيرة التي يتم تقديمها في فطور العيد، وتصنع من المسكرات؛ إلا أن شريحة أخرى من السعوديين يفضلون تناول الإفطار الحديث وتجهيز مائدة صباحية تجمع الكرواسون والكيك وأطباق البيض المزوجة بالخضراوات والعصائر الطازجة، مما يجعل مائدة إفطار العيد مختلفة ومتنوعة بين الأسر.

ويبدأ فطور العيد بعد صلاة العيد مباشرة، فمع الساعة الأولى التي تلي شروق الشمس تجتمع الأسر على مائدة الإفطار، لتكون القهوة هي مفتاح البداية، يليها تناول التمر أو الشوكولاته ومن ثم البدء في وجبة الإفطار، ويبدو لافتاً ما أظهرته نتائج دراسة تحليل عادات السعوديين في العيد من أن الشوكولاته تأتي على رأس قائمة الأطعمة المرافقة للقهوة في العيد، بنسبة 48 في المائة.

أما التمر فجاء ثانياً بنسبة 29 في المائة، يليه المعمول بـ 9 في المائة، الأمر الذي يظهر تسيّد صواني الشوكولاته على رأس قائمة اهتمامات السعوديين التي أصبحت اليوم عرضاً أساسياً لشراؤه قبيل العيد، وهو ما يبدو جلياً للعيان من خلال التراجع الذي شهدته محال الحلويات والشوكولاته في الأيام الثلاثة التي تسبق عيد الفطر.

ولا تكتمل حلالة موائد إفطار العيد دون تزيينها بتغريسات المعابدة والجداريات الملونة والبالونات والعدد من الأفكار الأخرى التي فرضت نفسها بقوة في السنوات الأخيرة، لجعل وجبة الإفطار مليئة بالبهجة وملائمة لالتقاط الصور التذكارية ونشرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، التي صارت توفّق وتنتقل تفاصيل فرحة العيد منذ ساعات الصباح الأولى.

ولأن صباح يوم العيد الأنسب للكثيرين لإداء زيارات المعابدة، فهذا يعني المرور على عدة موائد للإفطار في آن واحد، حيث تفتح أبواب بيت كبير العائلة أو الجدة والعمّة ومن في مقامهم، ليتنقل الأبناء والأحفاد بينها صباحاً، ويتنوّقوا لذة فطور العيد من عدة أماكن، مرة خفيفاً ومرة ثقيلًا بالأرز واللحم، وأحياناً مقتصرًا على القهوة وحلويات العيد.

## كلمات دلتقاطية

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- عاصمة السويد.
- شهر ميلادي - شجاع
- جنون - عاصمة أوروبية
- للثني - احد الوالدين - متشابهان.
- ضمير المتكلم - قهوة - جهر
- ثوري روسي ماركسي - مشيد.
- بيت الأسد - تقوى وورع «مكعوس»
- عجل السبارة - سهل «مكعوس»
- خاصتنا - عطية
- شباب - للتعريف

## الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	و	س	و	و	و	و	و	و	و
2	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
3	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر
4	س	س	س	س	س	س	س	س	س
5	و	و	و	و	و	و	و	و	و
6	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
7	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
8	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
9	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
10	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا

- مثل مصري
- نكر الهمز - حاكم العراق روما
- الثنائي «مكعوس» - عاصمة الفلبين
- دولة تقع في منطقة الكاريبي - بحالي «مكعوس»

## سودوكو

6	5	7				3	4
	8		6	5			
			3				7
			2	3	1	4	
	7			5	6		9
				4			
	2						
	3				2		
4			1				9

## الحل السابق

6	4	9	2	5	1	8	7	3
3	1	7	4	6	8	5	9	2
2	5	8	3	7	9	1	4	6
4	7	1	6	8	5	2	3	9
8	2	6	1	9	3	4	5	7
9	3	5	7	2	4	6	8	1
1	8	2	9	4	7	3	6	5
5	9	3	8	1	6	7	2	4
7	6	4	5	3	2	9	1	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية. تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## اهدافها الاقتصادية، بما يجسد الرؤية الواضحة والطموحات العظيمة لمستقبل أكثر ازدهاراً ونمواً.

● جميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية البحريني، التقى مع سفير الإمارات الأول لرئيس مجلس النواب، عبد النبي سلمان، وعضو المجلس الدكتور هشام أحمد العشري، بحضور عدد من أصحاب المراكز والمعاهد التدريبية الخاصة، وخلال اللقاء تم بحث مستجدات منظومة التدريب الخاص في البحرين والسبل الكفيلة بنمو قطاع التدريب المهني وتطويره بما يعزز من كفاءة عمل المؤسسات التدريبية ويسهم في ترسيخ موقع المملكة الريادي كمركز إقليمي للتدريب وتنمية الموارد البشرية.

● نائلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، استقبلت أول من أمس، خريستو كافاليس رئيس الجالية اليونانية بالقاهرة، لبحث ترتيبات تنظيم رحلة لعدد من شباب الجاليات اليونانية والقبرصية في محافظات الإسكندرية والسويس والإسماعيلية لمشاهدة أهم بصمات الجاليات اليونانية والقبرصية فيها، فضلاً عن إعداد زيارة لقناة السويس

وللبلمان المصري. من ناحية، أعرب كافاليس عن سعاده بالتعاون مع وزارة الهجرة في هذه الفاعلية ضمن مبادرة «أحياء الجذور» التي تعد الأولى في العالم التي تحققي بالجاليات الأجنبية.

● زايد بن راشد الزباني، وزير الصناعة والتجارة والسياحة البحريني، رئيس مجلس إدارة هيئة البحرين للسياحة والمعارض، قام

بزيارة لعدد من المؤسسات التعليمية في البحرين، وذلك بهدف تعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية في البحرين والسعودية، وذلك في إطار تنفيذ برنامج التعاون بين المؤسسات التعليمية في البحرين والسعودية.

● زايد بن راشد الزباني، وزير الصناعة والتجارة والسياحة البحريني، رئيس مجلس إدارة هيئة البحرين للسياحة والمعارض، قام

بزيارة لعدد من المؤسسات التعليمية في البحرين، وذلك بهدف تعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية في البحرين والسعودية، وذلك في إطار تنفيذ برنامج التعاون بين المؤسسات التعليمية في البحرين والسعودية.

● زايد بن راشد الزباني، وزير الصناعة والتجارة والسياحة البحريني، رئيس مجلس إدارة هيئة البحرين للسياحة والمعارض، قام

بزيارة لعدد من المؤسسات التعليمية في البحرين، وذلك بهدف تعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية في البحرين والسعودية، وذلك في إطار تنفيذ برنامج التعاون بين المؤسسات التعليمية في البحرين والسعودية.

## السفير عبد الله بن يحيى المعلمي، مندوب المملكة العربية السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة، التقى في مقر ودة المملكة الدائم في نيويورك، بوزير خارجية جمهورية المالديف الدكتور عبد الله شهيد، بحضور المندوب الدائمة لجمهورية المالديف السفيرة تلميذة حسن، وجرى خلال اللقاء مناقشة أبرز القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتبادل الآراء حيال التطورات على الصعيد الإقليمي والدولي، حضر الاجتماع مدير مكتب مندوب المملكة فيصل الحقباني، وعضو قسم الترشيدات بالوفد خالد فلمبان.

● بدر عبد الله المطروشي، سفير دولة الإمارات لدى كوبا وممثل الدولة لدى رابطة الدول الكاريبية، أشرف على وصول طائرة إماراتية تحمل على متنها 30 طناً من المواد الغذائية العاجلة إلى جزيرة سانت فينسنت، للتخفيف من حدة التداعيات الإنسانية التي تعرض لها السكان جراء ثوران بركان لاسوفيرير في دولة سانت فينسنت والغرينادين الكاريبي، وقال السفير: «تسعى دولة الإمارات دائماً إلى تقديم الدعم الممكن للدول الشقيقة والصديقة في مثل هذه الظروف التي تتطلب التضامن والتعاون على المستويات كافة».

● عبد الله بن ناصر الرحي، سفير سلطنة عُمان بالقاهرة، استقبله أول من أمس، المستشار محمد عبد الوهاب التنفيذي لهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، لبحث سبل زيادة الاستثمارات العمانية في مصر، حيث أكد السفير اهتمام حكومة بلاده بالتوسع في الاستثمار في مصر، خاصة في قطاعات السياحة، والموانئ، والأمن الغذائي، والتطوير العقاري، والصناعات التحويلية، وذلك في إطار مواكبة رؤية عمان 2040 وتوجهاتها

السفير عبد الله بن يحيى المعلمي، مندوب المملكة العربية السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة، التقى في مقر ودة المملكة الدائم في نيويورك، بوزير خارجية جمهورية المالديف الدكتور عبد الله شهيد، بحضور المندوب الدائمة لجمهورية المالديف السفيرة تلميذة حسن، وجرى خلال اللقاء مناقشة أبرز القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتبادل الآراء حيال التطورات على الصعيد الإقليمي والدولي، حضر الاجتماع مدير مكتب مندوب المملكة فيصل الحقباني، وعضو قسم الترشيدات بالوفد خالد فلمبان.

● بدر عبد الله المطروشي، سفير دولة الإمارات لدى كوبا وممثل الدولة لدى رابطة الدول الكاريبية، أشرف على وصول طائرة إماراتية تحمل على متنها 30 طناً من المواد الغذائية العاجلة إلى جزيرة سانت فينسنت، للتخفيف من حدة التداعيات الإنسانية التي تعرض لها السكان جراء ثوران بركان لاسوفيرير في دولة سانت فينسنت والغرينادين الكاريبي، وقال السفير: «تسعى دولة الإمارات دائماً إلى تقديم الدعم الممكن للدول الشقيقة والصديقة في مثل هذه الظروف التي تتطلب التضامن والتعاون على المستويات كافة».

● عبد الله بن ناصر الرحي، سفير سلطنة عُمان بالقاهرة، استقبله أول من أمس، المستشار محمد عبد الوهاب التنفيذي لهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، لبحث سبل زيادة الاستثمارات العمانية في مصر، حيث أكد السفير اهتمام حكومة بلاده بالتوسع في الاستثمار في مصر، خاصة في قطاعات السياحة، والموانئ، والأمن الغذائي، والتطوير العقاري، والصناعات التحويلية، وذلك في إطار مواكبة رؤية عمان 2040 وتوجهاتها

السفير عبد الله بن يحيى المعلمي، مندوب المملكة العربية السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة، التقى في مقر ودة المملكة الدائم في نيويورك، بوزير خارجية جمهورية المالديف الدكتور عبد الله شهيد، بحضور المندوب الدائمة لجمهورية المالديف السفيرة تلميذة حسن، وجرى خلال اللقاء مناقشة أبرز القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتبادل الآراء حيال التطورات على الصعيد الإقليمي والدولي، حضر الاجتماع مدير مكتب مندوب المملكة فيصل الحقباني، وعضو قسم الترشيدات بالوفد خالد فلمبان.

● بدر عبد الله المطروشي، سفير دولة الإمارات لدى كوبا وممثل الدولة لدى رابطة الدول الكاريبية، أشرف على وصول طائرة إماراتية تحمل على متنها 30 طناً من المواد الغذائية العاجلة إلى جزيرة سانت فينسنت، للتخفيف من حدة التداعيات الإنسانية التي تعرض لها السكان جراء ثوران بركان لاسوفيرير في دولة سانت فينسنت والغرينادين الكاريبي، وقال السفير: «تسعى دولة الإمارات دائماً إلى تقديم الدعم الممكن للدول الشقيقة والصديقة في مثل هذه الظروف التي تتطلب التضامن والتعاون على المستويات كافة».

● عبد الله بن ناصر الرحي، سفير سلطنة عُمان بالقاهرة، استقبله أول من أمس، المستشار محمد عبد الوهاب التنفيذي لهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، لبحث سبل زيادة الاستثمارات العمانية في مصر، حيث أكد السفير اهتمام حكومة بلاده بالتوسع في الاستثمار في مصر، خاصة في قطاعات السياحة، والموانئ، والأمن الغذائي، والتطوير العقاري، والصناعات التحويلية، وذلك في إطار مواكبة رؤية عمان 2040 وتوجهاتها

السفير عبد الله بن يحيى المعلمي، مندوب المملكة العربية السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة، التقى في مقر ودة المملكة الدائم في نيويورك، بوزير خارجية جمهورية المالديف الدكتور عبد الله شهيد، بحضور المندوب الدائمة لجمهورية المالديف السفيرة تلميذة حسن، وجرى خلال اللقاء مناقشة أبرز القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتبادل الآراء حيال التطورات على الصعيد الإقليمي والدولي، حضر الاجتماع مدير مكتب مندوب المملكة فيصل الحقباني، وعضو قسم الترشيدات بالوفد خالد فلمبان.

● بدر عبد الله المطروشي، سفير دولة الإمارات لدى كوبا وممثل الدولة لدى رابطة الدول الكاريبية، أشرف على وصول طائرة إماراتية تحمل على متنها 30 طناً من المواد الغذائية العاجلة إلى جزيرة سانت فينسنت، للتخفيف من حدة التداعيات الإنسانية التي تعرض لها السكان جراء ثوران بركان لاسوفيرير في دولة سانت فينسنت والغرينادين الكاريبي، وقال السفير: «تسعى دولة الإمارات دائماً إلى تقديم الدعم الممكن للدول الشقيقة والصديقة في مثل هذه الظروف التي تتطلب التضامن والتعاون على المستويات كافة».

● عبد الله بن ناصر الرحي، سفير سلطنة عُمان بالقاهرة، استقبله أول من أمس، المستشار محمد عبد الوهاب التنفيذي لهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، لبحث سبل زيادة الاستثمارات العمانية في مصر، حيث أكد السفير اهتمام حكومة بلاده بالتوسع في الاستثمار في مصر، خاصة في قطاعات السياحة، والموانئ، والأمن الغذائي، والتطوير العقاري، والصناعات التحويلية، وذلك في إطار مواكبة رؤية عمان 2040 وتوجهاتها





## عالم الرياضة

مبادئ غوارديولا وصراحة  
القائد فرناندينيو نقطتا تحول  
نحو الفوز بلبق الدوري الإنجليزي



## متنعل السديري

### أكرمكم الله بالعظمت لا بالعضات

أولاً: عيدكم مبارك، واعدروني على كتابة هذا الموضوع، ولكن مثلما ليس هناك شجرة لا تزهوا الريح، كذلك ليس هناك بيت زوجية لا يخلو من اختلاف وجهات النظر، فليس هناك مشكلة إلا ولها حل، وإذا استعصى الحل (فتسريح بإحسان)، ويا دار ما دخلك شر - هذا هو (عين العقل)، ولكن ما أكثر (العوران) من النساء والرجال، وإليكم (الحماقات) على أصولها.

فهذا رجل الماني قام بقطع جميع أغراض بيت الزوجية إلى نصفين وعرض النصف العائد له للبيع في الإنترنت، وذلك نكاحاً في زوجته التي هجرته، وقام بوضع أغلى ممتلكاته (النصفية) للبيع، ومن بينها نصف تلفزيون، ونصف هاتف آيفون و5 أنصاف لة كومبيوترات أبل، وحتى نصف سيارة، ثم أرسل إلى زوجته السابقة نصيبها من أنصاف الأغراض مع تعليقه: شكراً لك يا لورا على 12 عاماً جميلاً. لقد حصلت فعلاً على (النصف) - ومعلوم أنه هناك إذا حصل طلاق يحق لكل طرف أن يأخذ النصف.

أما مصيبة المصائب فهي امرأة مغربية، حيث عدت زوجها، عبر تخديره ثم تكيله بالسلال في المنزل ثم وضعت الفلفل الأحمر في عينيه، ثم جرحته قارورة من زيت (الخرع)، وفوق ذلك وضعت على فمه لصقة (بلاستر) لكي لا يسمعه أحد. وقالت المصادر الأمنية إن الزوجة استعانت على زوجها بشقيقتها التي تصغرها سناً، مشيرة إلى أن سبب تعذيبها له يرجع إلى رفضه مساعدتها في فتح محل نسائي لمواد التجميل.

وأضافت أن من حقها مشاركتها بالاستفادة من منحة التقاعد التي حصلت عليها.

وفي السعودية حدثني موظف يعمل في مكتب أحد القضاة، وقال: اشتكت امرأة على زوجها في المحكمة تقول إن زوجها يقوم بإبداؤها وعرضها بشدة وعنف عند حدوث أي خلاف بينهما مما سبب لها الأذى النفسي والجسدي، وتبث فعلاً أنه عند كل خلاف معها يقوم بعضها حتى تتأذب على حد قوله. سألته القاضي عن سبب هذا الفعل الغريب، فأجابته: بأن هذا جائز شرعاً استناداً إلى الآية (واللاتي تخافون نشوزهن فعضوهن). فقال له القاضي: يا أيها الغبي تعمل نفسك مفسر زمامك؟!، معنى عضوهن يعني انصوهن وأرشدوهن، عضك كلب إن شاء الله... أذهب وخذ زوجك ولا تكرها أبداً.

ويقول الموظف: إن القاضي أخذ يضحك حتى انتهاء الدوام، بل وأثناء نزوله بالدرج كان يضحك إلى أن ركب السيارة وأغلق الباب. ملاحظة: بعض الناس ينطقون الضاد ظاء وبالعكس كذلك، أكرمكم الله بالعظمت لا بالعضات.



مغنية الأوبرا الفرنسية جولي فوكس أثناء جلسة تصوير في باريس (أ.ف.ب)



## سمير عطالله

### اهتزاز الدرع الإسرائيلي

تختصر «الموند» في عنوان افتتاحيتها أمس، جوهر المسألة: «عودة القضية التي يريد تجاهلها العالم أجمع»، وتضيف «خصوصاً جو بايدن».

وإذا كان العالم المهزوم قد استسلم منذ شهر لمشاهد الانتفاضة في المسجد الأقصى والشيخ جراح، فإنه فتح عينيه غير مصدق وهو يشاهد الصواريخ تقصف تل أبيب وتضع وسط إسرائيل برمتها في دائرة الخطر، ربما للمرة الأولى منذ عقود.

في اعتقادي أن هذا هو التطور الأهم في الصراع منذ 1948. أي هشاشة الداخل الإسرائيلي نفسه بعدما ساد الانطباع لسنوات طويلة أنه محض، وأن نقاط الضعف هي فقط في الأطراف، مثل الجليل.

صحيح أن الرد على صواريخ غزة كان مضاعفاً، كما هو متوقع، لكن ما لم يكن متوقعاً هو اهتزاز صورة الدرع الإسرائيلي مهما كانت نسبته محدودة: 10 في المائة مقابل 90 في المائة من الصواريخ التي تم تفجيرها. ما من مرة شاهد العالم من قبل صور حرائق عربية في مدينة إسرائيل الأولى. وإن كان قد شاهد معها في الوقت نفسه، صور مدينة مشعة بالأضواء أكثر من باريس، فيما بيروت مدينة معتمة تتقاتل على عتبة حليب مجفف.

سجلت الصواريخ مرحلة جديدة في الصراع العربي - الإسرائيلي. لم تعد حرباً تخسر على الحدود، ولا تسللاً عبرها، ولا طائرات مدنية تخطف، بل صواريخ تطال الداخل الإسرائيلي. وهي حتى الآن «غير نكية» تماماً، أي من النوع الذي تستخدمه إسرائيل في الاغتيالات الفردية ودك المباني العالية، لكنها صواريخ، في أي حال. والأهم هو الأثر النفسي والمعنوي على المجتمع الإسرائيلي الذي كان يعتقد أنه يزدهر في أمان، بينما تجري الحرب في أماكن أخرى.

الوجه الآخر لصواريخ «حماس» هو كالعادة التوقيت. فقد كان العالم ماخوذاً بما يجري من قمع واضطهاد وتعد، في الأقصى والشيخ جراح، عندما حوّلت الصواريخ إلى مكان آخر. وكانت أميركا وأوروبا ترى نفسها مرغمة على استنكار الحملة الإسرائيلية، عندما حوّلت إسرائيل المسألة إلى تعريض مدينتيها وطائراتها المدنية للخطر. وسواء تعدت «حماس» ذلك أم لا، فقد أظهرت وكانها الوحيدة المدافعة عن القدس حيال سلطة فلسطينية منكلتة وخائفة من امتحان الانتخابات.

والانتخابات في كل مكان. وليس في الجانب الفلسطيني وحده. بنيامين نتنياهو يخوض آخر معاركه السياسية لزعامة إسرائيل. وهو منهل ووحيد، ويفاوض نائياً عربياً من «الإخوان المسلمين» من أجل تأمين ائتلاف حكومي. وليس معروفاً الآن بعد أحداث القدس وبنينايا غزة، أي ائتلاف سوف يختار السيد منصور عباس.

## العناية العلاجية والاستشفائية المنزلية تحقق فوائد كبرى



أثبتت الخدمات الإلكترونية كأبرز وأمازون أن تقليل الاحتكاك في أي عملية، يزيد احتمال إتمام الزبون للمصفقة أو الاتفاق. هذا الأمر نفسه ينطبق على العناية الصحية.

بمعنى آخر، كلما تراجعت المدة والتكلفة والعناء التي يتطلبها حصول المريض على العناية الوقائية، زادت رغبة الأخير بتطبيقها وتحسنت النتائج المرجوة منها. وأخيراً، وجدت دراسة حديثة أن المرضى الذين يتلقون عناية طبية بمستوى استشفائي من منازلهم معرضون للوفاة أقل بنسبة 20 في المائة.

من خلال العدد المتزايد للتجارب السريرية التي يُراقب خلالها المرضى من منازلهم.

إذن، ماذا يعني أن تُنقل 50 في المائة من الزيارات الطبية من المستشفيات والعيادات إلى المنزل خلال العقد المقبل؛ أولاً، يعني توفير الكثير من المال والتكاليف. فقد كشف تقرير أعدته جمعية المستشفيات الأميركية أن العناية الاستشفائية المنزلية تكلف أقل بـ 25 في المائة من بقاء المريض في المستشفى، بالإضافة إلى تخفيض حالات إعادة الإسعاف وزيارات غرف الطوارئ.

ثانياً، سيساهم هذا النقل في زيادة إنتاجية المريض والتزامه. فقد

التي ساعدت في تصغير حجم المعدات الطبية وزيادة إمكانات حملها شخصياً، أصبح البديل متوفراً. وأطلقت فعلاً مستشفيات بارزة، ومؤسسات صحية من مستشفى «ساونت سيناي» و«إنتر ماونت» و«بريغهام» برامج يدخل فيها المرضى إلى المستشفى من منازلهم ويتلقون عناية طبية منزلية بمستوى استشفائي عبر الاتصالات والمراقبة غير المنقطعة والزيارات الشخصية.

شملت هذه البرامج حالات جديدة فكشل القلب وأمراض الكلى ومرضى الاستناد الرئوي المزمن وبعض أنواع السرطان.

من جهة أخرى، وقّع مزود الخدمات

واشنطن، برادلي تاسك وكوين شين\* قد لا تكون إيجابيات «كوفيد - 19» كثيرة، ولكن نشوء «العناية الصحية الافتراضية»، ونقلها، يعدان دون شك من أبرزها. فقد أصبح المرضى والأطباء اليوم أكثر تقبلاً وراحة لفكرة التفاعل عبر الفيديو أو الرسائل النصية لمناقشة المشاكل الصحية الخاصة ووصف العلاج وإجراء المتابعات دون الاضطرار للذهاب إلى أي مكان.

في الماضي، وقبل ظهور التطبيب عن بعد، والخدمات الاقتصادية الأخرى، حسب الطب، لم يكن هناك بديل منطقي للمنشآت المركزية المكلفة. ولكن اليوم، ومع التطورات الجذرية

## سمكة متوحشة على شواطئ كاليفورنيا

كاليفورنيا، «الشرق الأوسط»، واستناداً لحجمها والساق البارزة في الجزء العلوي من رأسها، أفادت «هاتش كاليفورنيا» أنها أنثى. وأضافت أن الإناث فقط تمتلك ساقاً طويلة على الرأس مع أطراف مضمرة تستخدم لإغراء كرتة قدم جرفتها الأمواج الأسبوع الماضي. حسبما ذكر موقع «سي إن إن».

لم يكن ذلك الكائن ذو اللون الأسود بغمه المفتوح الملقى على رمال شاطئ المنطقة البحرية المحمية في منطقة «كريستال كوف سنيت بارك» بشاطئ «لاونج بيتش» الجمعة الماضي سوى «سمكة كرة قدم المحيط الهادي»، المعروفة أيضاً باسم «سمكة أبو الشخص». وقد شاركت الحديقة صوراً للسمكة على وسائل التواصل الاجتماعي.

يقول المنشور على «فيسبوك» إن «رؤية سمكة أبو الشخص سليمة، أمر نادر جداً ولا يُعرف كيف ولماذا انتهى بها المطاف على الشاطئ».

تعتبر سمكة كرة القدم في المحيط الهادي واحدة من بين أكثر من 200 نوع من أسماك النيص في جميع أنحاء العالم، وفقاً لـ «منزهاة ولاية كاليفورنيا»، وتوجد عادة في أعماق المحيط المظلمة. تجذب أسنان السمكة حادة ومدببة مثل شظايا الزجاج «فمها الكبير قادر على انمصاص وابتلاع فريسة بحجم جسمها».

## تاج ملكي إيطالي يُباع بأكثر من 1,6 مليون دولار



تاج الملكة ماريا فيتوريا الإيطالية في دار «سوذبين» للمزادات قبل وصوله للمزاد في جنيف (رويترز)

ويوزن 55,19 قيراط وجلبت 3,5 مليون فرنك.

وكانت القطعة جزءاً من ديبوس من الجاquot والأماس يرجع تاريخه إلى ثلاثينيات القرن الماضي. وكان الدبوس يضم قطعة ياقوت أزرق كشميري أخرى زينة 25,97 قيراط.

وكان السعر المقدر لفص الجاquot ما يقدر بما بين مليون ومليون ونصف دولار. وبيعت بالمزاد أيضاً أكبر قطعة ياقوت أزرق كشميري تُعرض في مزاد جينيس للعبة.

يُرجع تاريخ التاج إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وأهدى إلى ماريا فيتوريا من عائلة بوتسو لداي زوجها عام 1867 من أماديو الأول من عائلة سافوي الذي أصبح فيما بعد ملكاً لإسبانيا.

والتاج عبارة عن صفوف متدرجة من الأماس واللؤلؤ الطبيعي وكان سعره يقدر بما بين مليون ومليون ونصف دولار. وبيعت بالمزاد أيضاً أكبر قطعة ياقوت أزرق كشميري تُعرض في مزاد السنوات الأخيرة.